

الملحق الثقافي داخل العدد

الجمعة ٢٩ صفر ١٤١٣ هـ الموافق ٢٨ آب ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٩٨٥/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 28, AUGUST - 1992, NO. 8985 VOL 26 - AMMAN

مدير عام منظمة العمل الدولية يبحث تعويضات العائدين من الكويت

عمان - بترا - التقى السيد مشيل هانسن المدير العام لمنظمة العمل الدولية في اتحاد غرف التجارة بحضور السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل ورئيس اتحاد غرف التجارة السيد محمد عصفور مع اعضاء الاتحاد.

وتم خلال اللقاء عرض موضوع تعويضات الاردنيين والفلسطينيين العائدين من الكويت اسوة بغيرهم من الجنسيات وخاصة العاملين في القطاع الخاص.

وابدى السيد هانسن استعداد منظمة العمل الدولية لمساعدة الاردن في هذا الشأن وطرح هذه القضية على السلطات المختصة.

واوضح السيد محمد عصفور ان الحكومة اقرت مشروع قانون العمل الجديد الذي سيتم تحويله الى

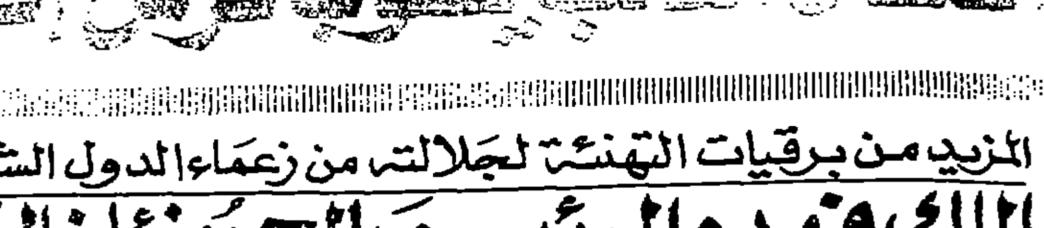
البقية ص ١٨

اللوزي: المجلس العالي لم يتلق اي قضية او لائحة اتهام من مجلس النواب

عمان - الدستور - اوضح السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان رئيس المجلس العالي لمحاكمة الوزراء انه لم يقدم الى المجلس العالي لمحاكمة الوزراء او يصله حتى الآن اية قضية او لائحة اتهام بتبينات من مجلس النواب ليتمكن من متابعتها واتخاذ الاجراءات اللازمة لها

واشار ردا على سؤال خاص لـ «الدستور» ان المجلس العالي كان قد عقد اجتماعا اجرائيا تمهيديا وذلك لدراسة اجراءات عمله واسلوبه مبينا ان طبيعة عمل المجلس محددة ضمن ما ينص عليه الدستور وقانون محاكمة الوزراء.

اعتقال النائب يعقوب قرش اثر اكتشاف تنظيم مسلح [illegible]



وزير الداخلية يصدر بيانا توضيحيا

قرار التوقيف لا يحتاج موافقة مجلس النواب

رشاشات ومتفجرات ضمن الاسلحة المضبوطة

عمان - الدستور - وكالات - صرح السيد حودت السبول وزير الداخلية بما يلي

صدر مدعي عام محكمة امن الدولة بحكم ما له من صلاحيات قانونية وما توفر لديه من بينات وادلة اقتنع بكفايتها قرارا باعتقال وتوقيف السيد يعقوب قرش النائب في مجلس النواب. ومن المعروف ان دورة مجلس النواب الاستثنائية انتهت بتاريخ ٢٦/٨/١٩٩٢ مما يعني ان قرار الاعتقال والتوقيف لا يحتاج الى موافقة مجلس النواب وان نص المادة (٨٦) من الدستور الفقرة الثانية منها توجب فقط ان يقوم سيادة رئيس الوزراء بابلاغ المجلس عند اجتماعه بما اتخذ من اجراءات مع الايضاح اللازم.

هذا وقد تم تنفيذ اجراءات الاعتقال والتفتيش والتوقيف على اثر اكتشاف تنظيم مسلح وغير مشروع وضبط كمية من الاسلحة بضمنها



رشاشات ومتفجرات.

والنائب المذكور متهم بتنظيم ورئاسة التنظيم وتمويله باموال هو متهم باحضارها من الخارج

هذا وقد تم اعتقال بعض الاشخاص لعلاقتهم بالتنظيم المذكور.

البقية ص ١٨

غدا في الدستور

اسماء المرشحين للقبول في برامج الدكتوراه والماجستير في الجامعة الاردنية ٩٢/٩٣

المزيد من برقيات التهنئة لجلالته من زعماء الدول الشقيقة والصديقة

الملك فهد والرئيس صالح يهنئان الحسين بالشفاء

أبناء الاردن ومؤسساته يواصلون الاعراب عن فرحتهم

منيسوتا - عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين تهاني وتمنيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اثر العملية الجراحية الناجحة التي اجريت لجلالته وتمنياته التام للشفاء.

جاء ذلك خلال استقبال جلالته للأمير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الاميركية.

واستقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في الولايات المتحدة سفير الجمهورية العربية اليمنية في واشنطن حيث نقل الى جلالته تحيات اخيه سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وتمنياته له بموفور الصحة والعافية.

كما تلقى جلالته برقية تهنئة من فخامة الرئيس التركي تورغوت اوزال عبر فيها عن سعادته بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته وعن تمنياته لجلالته بالشفاء العاجل والتام.

كما اتصل الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيللا بالسفير الاردني في الجزائر مهنئا بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته.

وتلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من جلالة الملك بيرندرا بير بيكرام ملك نيبال اعرب فيها عن امنياته لجلالة الملك الحسين بالصحة والعافية وللشعب الاردني مزيد التقدم والازدهار.

البقية ص ١٨

واشنطن تحرك سفنها الحربية الى شمال الخليج وتستبعد مواجهة فورية

[illegible] يبدأ تنفيذ مؤامرة [illegible] جنوب العراق

بغداد: سنرد بالأسلوب المناسب والتوقيت المناسب

عواصم - وكالات الانباء - بدأ الغرب امس تنفيذ مؤامرته باقامة «الجيب الشيعي» في جنوب العراق، وقالت التقارير ان سفنا حربية اميركية تقودها حاملة الطائرات اندبندنس تحركت الى شمال الخليج لتكون اكثر قربا من العراق، فيما اكد مسؤول عراقي كبير ان المؤامرة الغربية تهدد امن الامة العربية وسيادة اقطارها مما يتطلب وقفة عربية جادة ومسؤولة لمواجهة هذا التحدي.

وقال العراق امس انه مصمم على احباط الحلقة التآمرية الجديدة وانه سيرد بالوسائل المناسبة وفي التوقيت المناسب.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان العراق «التزم باوامر الغرب» بابعاد طائراته عن المنطقة الجديدة المحظور على طائراته الطيران فيها، في حين بدأت الطائرات الحربية للتحالف الغربي الاستطلاع فوق منطقة واسعة من جنوب العراق

وذكر المتحدث باسم [illegible] ان مزيدا من ضربات الاستطلاع الالكتروني الاميركية [illegible] المنطقة في [illegible] لدعم هذه العملية.

وقال البيت الابيض انه يستبعد ردة فعل فورية من العراق

وقد تعهدت القيادة العراقية امس بمقاومة المؤامرة الغربية وحذرت دول المنطقة من تقديم تسهيلات لطائرات التحالف الغربي

- التفاصيل ص ١٦ -

ردود الفعل

السعودية تحذر من تقسيم العراق واليمن ترفض وشكوك مصرية

● ص ١٦ ●

رئيس الوزراء يزور القيادة العامة للقوات المسلحة

عمان - بترا - قام سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بزيارة صباح امس للقيادة العامة للقوات المسلحة.

وكان في استقباله المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة.

واجتمع سيادة رئيس الوزراء برئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

د. المجالي يبحث مع جيرجيان مجريات الجولة السادسة

المفاوضات تدخل الى «طريق متعرج»

المنظمة: المقترحات الاسرائيلية لا تستحق الاهتمام

واشنطن، تونس - بترا - رويتر - وفا - ا ف ب - استؤنفت امس المفاوضات الثنائية للسلام بين الاطراف العربية واسرائيل وعلى مختلف المسارات حيث من المتوقع ان يتم الاتفاق خلال اجتماع الوفدين الاردني والاسرائيلي على جدول اعمال مشترك بعد عدة ايام من البحث والمناقشة المستفيضة بين الجانبين حول النقاط والقضايا المطروحة على مائدة المفاوضات.

وعلمت وكالة الانباء الاردنية ان الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني سيلتقي في نهاية المحادثات مع السيد ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط لبحث تطورات العملية السلمية ومجريات الجولة السادسة من محادثات السلام الثنائية ومدى التقدم الذي وصل خلالها.

واكد الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، ان الموقف الاسرائيلي ما زال بعيدا عن الاساسي والجوهري بالنسبة للتطلعات الوطنية الفلسطينية

وقال عبدالشافي ان الموقف الاسرائيلي ما زال غير واضح حول قضايا الاستيطان وحقوق الانسان والقدس وصلاحيات الحكومة الانتقالية.

واكد عبدالشافي في واشنطن ان تغيير شكليا وجزئيا طرأ على الموقف الاسرائيلي في بعض الصلاحيات التي يريد الاسرائيليون نقلها الى الحكومة الانتقالية مشيرا الى ان هذه الصلاحيات تتعلق في مجالات ادارية ووظيفية بحتة.

واستطرد قائلا ان الوفد الفلسطيني ما زال ينتظر اجابات على اسئلة تتعلق بقضايا الاستيطان والقدس وصلة الحكومة الانتقالية بالسيادة على الارض.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني ان الاسرائيليين قدموا خلال الجلسة ثلاث اوراق عمل للوفد الفلسطيني. تتضمن الورقة الاولى جدول اعمال موسع للمفاوضات والثانية تتعلق بمفهوم الحكومة الذاتية والثالثة تتحدث عن صلاحيات المجلس الاداري، واضاف ان الاسرائيليين اقترحوا نقل السلطة الى

البقية ص ١٨

- التفاصيل ص ١٧ -

مندوبا عن الحسين لرئاسة الوفد الاردني

اللوزي يغادر الى جاكرتا للمشاركة في قمة دول «الحياد»

عمان - الدستور - اكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان مندوب جلالة الملك الحسين لرئاسة الوفد الاردني الى القمة العاشرة لدول عدم الانحياز انه سينقل تحيات وتمنيات جلالته لسيادة الرئيس الاندونيسي سوهارتو رئيس القمة بنجاح هذه القمة وتحقيق اهدافها في خدمة دولها وشعوبها وقضايا العدل والسلام والامن في العالم.

وقال في تصريح للدستور قبيل مغادرته امس الى العاصمة الاندونيسية جاكرتا للمشاركة في اجتماعات القمة ان الموقف الاردني من مختلف القضايا يتسم دائما بالايجابية والاتصال مع جميع الدول وتعزيز بناء حركة عدم الانحياز ودورها خاصة فيما يواجه العالم من قضايا مشيرا الى انه سيعبر عن توجهات جلالة الملك الحسين ودوره

البقية ص ١٨

الانتخابات الكويتية في ٢٥ تشرين الاول

الكويت - ا ف ب - اعلنت وكالة الانباء الكويتية امس ان الكويتيين مدعوون في الخامس من تشرين الاول القادم الى انتخاب الاعضاء الخمسين في مجلس الامة الكويتي

واوضحت الوكالة ان اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء اقر مشروع المرسوم الداعي الى اجراء انتخابات تشريعية في الخامس من تشرين الاول القادم.

تل أبيب تتابع التطورات عن كثب

ارينز: حرب الخليج لم تكتمل

القدس المحتلة - رويتر - شككت اجهزة الاعلام الاسرائيلية في تاكيدات الحكومة الاسرائيلية بعدم وجود خطر يذكر نشن العراق هجمات صاروخية فور ان يبدأ الغرب في فرض تطبيق منطقة حظر جوي في جنوب العراق

وفي مقابلات اذاعية قال مفتش عن الاسلحة تابع للامم المتحدة ووزير الحرب الاسرائيلي السابق موشي ارينز ان العراق قادر على اطلاق صواريخ سكود على اسرائيل مثلما فعل خلال حرب الخليج في العام الماضي.

ونقلت محطات الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية عن مصادر دفاعية قولها انه اذا لزم الامر سيتم توزيع معدات واقية من هجمات محتملة بالاسلحة الكيماوية على ما يقدر بنحو نصف مليون اسرائيلي لا يملكون هذه الاجهزة او يحتاجون الى تغييرها

وكان العنوان الرئيسي للمقال الافتتاحي في «يديعوت احرونوت» «اخطوهم اقنعة واقية من غازات» وقال ديفيد كي وهو رئيس فريق تفتيش عن الاسلحة النووية تابع للامم المتحدة دخل في مواجهة مع العراق في العام [illegible] ان الجيش الاسرائيلي يعتقدون ان صدام ما زال يمتلك صواريخ سكود.

واضاف قوله «اعتقد انه من المحتمل انه ما زالت لديه القدرة على ضرب اسرائيل» وزادت لديه بالتأكيد بعض صواريخ سكود مخبأة ولم تدمر».

وقال ارينز الذي كان وزيرا للدفاع الاسرائيلي خلال حرب الخليج انه لم يتم تدمير اي منصة اطلاق متحركة لصواريخ سكود خلال القتال.

واضاف قوله «اعتقد انه يجب افتراض ان لديه صواريخ سكود ومنصات اطلاقها. حرب الخليج حرب لم تكتمل»

البقية ص ١٨

نقلا عن اذاعة اسرائيل

ق. ن. أ: ترتيبات اميركية لعقد اجتماع بين عرفات ورابين

عمان - بترا - نقلت وكالة الانباء القطرية «قنا» عن راديو اسرائيل صباح امس ان مسؤولين بالادارة الاميركية يعكفون حاليا على اعداد ترتيبات لعقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين.

ونقلت «قنا» عن الراديو ان مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية قالت «ان الاجتماع سيتم على الارجح في شهر ايلول المقبل قبيل موعد اجراء الانتخابات الرئاسية الاميركية».

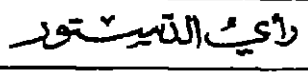
وقالت هذه المصادر وفق - الوكالة القطرية - ان الرئيس عرفات وافق على عقد هذا الاجتماع بينما لم يحدد رابين موقفه بعد.

شعث: المشروع الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية: اعادة كتابة لمقترحات حكومة شامير

● ص ١٧ ●

العلاقات الاميركية الاسرائيلية

- الحلقة الاخيرة - ● ص ٢١ ●



رأي الدستور

الادعاءات الاسرائيلية على المحك العملي

بعد ان استهلكت وفود المفاوضات الاسرائيلية. الايام الاولى من بداية الجولة السادسة. الجارية الان في واشنطن. في اشاعة اجواء تنم عن الجدية والرغبة في الخروج بنتائج ملموسة في ختام هذه الجولة. نقول بعد هذا الاستهلال التفاوضي البارع. عادت هذه الوفود الى السيرة الاسرائيلية السابقة. تتشبث بذات المواقف التقليدية، وتراوغ في الاستجابة لاستحقاقات السلام العادل والشامل.

اذ في الوقت الذي تعلن فيه اسرائيل انها لا تنوي التنازل عن هضبة الجولان، وان كانت لا تنوي الاحتفاظ بكل شبر من تلك الاراضي السورية المحتلة، فانما تعلن بطريقة فيها من المداورة بقدر ما فيها من المناورة. انها لم تقبل بعد بقرار مجلس الامن الدولي، الذي ينص على عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، ويشتمل على مبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وفي الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل التحدث عن عدم وجود اطماع لديها في الاراضي اللبنانية. فانها لم تعلن الى الآن التزامها بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يطالب قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، بل تواصل الحديث عن كل شيء له علاقة بلبنان، سوى جنوبه المحتل، واعتداءاتها شبه اليومية على اراضيه.

اما في الموضوع الفلسطيني، فانه يبدو ان كل ما في جعبة وفد المفاوضات الاسرائيلي، لا يتعدى خطة دعائية، من شانها ان تحسن وجه الاحتلال القائم، عبر عمليات تجميلية محدودة، وان تجعل من هذا الاحتلال الطويل، امرا مشروعا ودائما، وفي الوقت ذاته مقبولا من المجتمع الدولي، ومن الفلسطينيين الذين يطالبون بالتخلص من هذا الاحتلال، وبناء مستقبلهم بانفسهم.

فاذا كان هذا هو كل ما لدى وفود المفاوضات الاسرائيلية، التي جاءت الى الدورة السادسة بادعاءات سلام غير قليلة، فمعنى ذلك ان الغاية النهائية لحكومة اسحق رابين، التي ظفرت بالليارات الاميركية العشرة، هو اما فرض تصوراتها الخاصة بالسلام، واملاء شروط

البقية ص ١٨

إصابة سبعة فلسطينيين بالرصاص في قطاع غزة

[illegible]

والقاء الزجاجات الحارقة على الدوريات الاسرائيلية

القدس المحتلة - وكالات الانباء - شهدت الاراضي المحتلة تصعيدا نوعيا في عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي حيث تزايدت عمليات اطلاق النار والقاء الزجاجات الحارقة على جنود العدو.

وذكرت مصادر فلسطينية ان سبعة فلسطينيين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات وقعت في انحاء مختلفة من قطاع غزة مع جنود الاحتلال وكانت خمس من الاصابات في مخيم البريج فيما اصيب الاخرون في مخيمي المغازي وجباليا.

واطلقت ان خمس زجاجات حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية في وسط مدينة غزة في حين القيت زجاجة اخرى على نقطة مراقبة عسكرية في مخيم البريج

وقالت مصادر فلسطينية ان مجهولين فتحوا نيران اسلحتهم باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية عند المدخل الشرقي لبلدة قباطية واعلنت منطقة جنين يوم امس الحداد على ارواح الشهداء ابراهيم جلامنة وابراهيم الزبيدي و[illegible] حسن حامد علاونة مدة ثلاثة ايام

وتم الليلة قبل الماضية تشييع الشهيدين الى مقبرة الشهداء في برقين فيما نقلت الشهيدة الى قرية عجة واعلن الاضراب التجاري في نابلس ومخيماتها حدادا على الشهداء

واطلقت عيارات نارية الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية في قرية الزبيدة بعد القاء ثلاث زجاجات حارقة باتجاه سيارة عسكرية في القرية مما ادى الى اشتعال النار فيها

واعتقلت سلطات الاحتلال مواطنا من مخيم عين بيت الماء بعد استدعائه الى مقر الحكم العسكري في نابلس واعلن الاضراب التجاري في قلقيلية حدادا على شهداء جنين.

والقيت زجاجتان حارقتان على سيارة للمستوطنين في بيتين قضاء رام الله وزجاجة اخرى على سيارة دورية في قرية ترمسعيا

البقية ص ١٨

تصاعد الحرب السرية بين «الفهد الاسود» والوحدات الاسرائيلية

الصفحة الاخيرة

الحسين يعزي آل الفقيد

تشييع جثمان المرحوم العين محمد كمال



عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين محافظ العاصمة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم العين محمد كمال وتقديم التعازي باسم جلالته لآل الفقيد.

وقد تم عصر امس تشييع جثمان المرحوم العين محمد كمال الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

وشارك في تشييع الجثمان الذي صلي عليه في مدينة الحسين الطبية السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعدد من السادة الاعيان والنواب والوزراء وذوي الفقيد وجمهور من المواطنين.

الحسن يعزي بالمرحوم العين محمد كمال

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد مدير مكتبه للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم العين محمد كمال ونقل تعازي ومواساة سموه لآل الفقيد

الدستور قبل ربع قرن



عادل الخالدي

فارس الصرايرة

• عاد الى عمان الوفد الاردني الى اجتماعات اعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي التي عقدت في دمشق. وقد تقرر انشاء خط هاتفي بمحاذاة الخط الحديدي بين دمشق والمدينة المنورة وتبلغ تكاليف انشائه زهاء مليوني دينار.

هذا وقد صرح السيد عادل الخالدي امين عام وزارة النقل ورئيس الوفد الاردني بأن الاردن وسوريا والسعودية سيتقاسمون تكاليفه بنسب متفاوتة.

*****

• غادر عمان الى بيروت السيد فالح التل مراقب الواردات في وزارة المالية لحضور اجتماعات البنك العربي الافريقي التي ستعقد هناك لوضع برنامج عمل البنك في ضوء الظروف الراهنة.

*****

• عاد الى عمان الدكتور سيف الدين الكيلاني سفير الاردن السابق في المغرب.

• وافقت الحكومة الاردنية على اعارة السيد عدنان يوسف الدجاني للعمل في امارة عجمان كخبير في شؤون البلديات.

*****

• الدكتورة ليلى حنانية وجه من المجتمع ومن القطاع النسائي العام في بلدنا ومن العاملات اللواتي اثبتن مقدرة وكفاءة، بل تقدمن مع الرجل في المجالات التي اعتدنا ان نجده فيها وحيداً، وطرقت الابواب التي كان يظن انها لن تفتح الا تحت وقع ضرباته فهي اول اردنية تحصل على الدكتوراة في العلوم الكيميائية.

*****

• من الله على متصرف لواء الزرقاء السيد فارس الصرايرة وعقيلته بتوأمين اسمياهما عبدالله وابراهيم وقد تمت الولادة في مستشفى الولادة بعمان.

*****

• يرجى من السادة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الموظفين في وزارة التربية والتعليم فورا لامور تتعلق باعارتهم وهم:
موسى محمد محمود الشريف وحسن يوسف حسن قنديل واحمد سعيد عبدالكريم الصالح ومحمد خليل موسى ابو يوسف ومحمد حاتم المحتسب وفارس محمد حامد الصالح وياسين محمد العدوان وعيسى محمود الحاج حسين المناصرة ومحمد عوني سعيد الديري وعلي شتيوي الزغل.

منح الجنسية لعدد من الاشخاص والسماح لاخرين بالتخلي عنها

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن منح السيد سمير سعيد فارس حماد الجنسية الاردنية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للمذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية الالمانية وهم:

محمد موسى الاحمد ومحمود موسى خليل عقله وهناء صالح سليم حسن الدبوري وحنا (جوني) رياض اسعد سعد.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح الجنسية الاردنية الى كل من داود رحيل عقاص الشمري وقطنه باطح رجا الفياض.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على اعادة الجنسية الاردنية الى السيد خالد ابراهيم محمود المبيضين التي تخلى عنها للتجنس بالجنسية التركية.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح عودة صبيح بخيت الحطاب الجنسية الاردنية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على منح الجنسية الاردنية الى كل من: حسين حميدان غنام الفياض وعبدالله عايد مشعل التجفيف الشمري.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على اعادة الجنسية الاردنية للسيد مخلد احمد عبدالقادر الحنيطي التي تخلى عنها للتجنس بالجنسية اليوغسلافية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للسيد محمد حسين علي سخرية بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية الالمانية.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للمذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية المبينة ازاء اسم كل منهم:

كارولين فائق جليل جوري وخالد سليمان علي الديرابغي وسهام سعيد محمود غنيم واروى محيي الدين عطية حسين للتجنس بالجنسية الالمانية، وامنة فالح محمد علي نوافلة زوجة السعودي سحيمان مقبول الشراري للتجنس بالجنسية السعودية وحسني احمد مرعي الحسن وفاتنة لطفي زوجة حسني مرعي للتجنس بالجنسية الالمانية ونادرة عبدالوهاب للتجنس بالجنسية السويدية ومحمد كيوان وشائق كامل وهيفاء وليد الشيخ ياسين زوجة شائق كامل للتجنس بالجنسية الالمانية وعبدالحكيم عزت للتجنس بالجنسية النمسوية وخالد عبدالرحمن وسالم ابوجحيشة للتجنس بالجنسية الالمانية.

دعوة لمراقبة هلال شهر ربيع الاول مساء اليوم

عمان - بترا - طلب سماحة قاضي القضاة من المواطنين الكرام مراقبة هلال شهر ربيع الاول مساء اليوم الجمعة ١٩٩٢/٨/٢٨.

ويرجو ممن يشاهده الاتصال على احد الهواتف التالية ٦٦٣١٦٣ - ٦٦٣١٦٤ ٦٦٣١٦٥ - ٦٦٣١٦٦

اجتماع للجنة الوطنية للاستشعار عن بعد

عمان - بترا - عقدت اللجنة الوطنية للاستشعار عن بعد اجتماعا برئاسة الدكتور عقلة الدهيمات مدير عام المركز الجغرافي الملكي الاردني/ رئيس اللجنة.

وقدم الدكتور الدهيمات في بداية الاجتماع عرضا لابرز نشاطات المركز الخاصة باستخدام التقنيات الحديثة وتطبيقها في عدد من المشاريع على المستوى الوطني بالتعاون مع الوزارات والدوائر المعنية.

ثم جرى نقاش حول السبل الكفيلة بتوظيف امكانات المركز الوطني للاستشعار عن بعد محليا وعربيا والعمل على اجراء دراسة مستفيضة حول امكانية اختيار افضل المواقع للسدود الصحراوية باستخدام الاستشعار عن بعد وتحليل ومعالجة الصور الفضائية.

اختتام دورة حول حصاد المياه

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس اعمال الدورة التدريبية الاولى لحصاد المياه التي نظمها المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ايكاردا بالتعاون مع كلية الزراعة في الجامعة الاردنية.

وهدفت الدورة الى اطلاع المشاركين على مبادىء الحصاد المائي ومفاهيمه الاساسية وطرق تطبيقه اضافة الى بعض المواضيع المهمة في تطبيق الحصاد المائي.

وذكر الدكتور نيب عويس خبير الري ومصادر المياه في ايكاردا ان الحصاد المائي هو الاسلوب الامثل في ادارة مياه الامطار لتقليل الفاقد من الامطار.

وفي نهاية الدورة وزع نائب عميد كلية الزراعة الشهادات على المتدربين البالغ عددهم ١٢ متدربا من عمان وسوريا والعراق والاردن.

تحديد موعد انتخابات بلدية الرويشد

المفرق - بترا - قررت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة تحديد يوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني القادم موعدا لانتخابات بلدية الرويشد في محافظة المفرق.

وحددت الوزارة ايام السادس والسابع والثامن من شهر تشرين اول القادم موعدا للترشيح.

لدى افتتاحه الفرع الثالث للمؤسسة الاستهلاكية في الزرقاء

السقاف: نأمل أن تطال خدماتنا كافة المواطنين
افتتاح فروع في الفحيص والمفرق والشوبك والأغوار

الزرقاء - بترا - افتتح السيد محمد السقاف وزير التموين/ رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية في محافظة الزرقاء امس السوق الاستهلاكية المدنية الثالثة في مدينة الزرقاء.

وقال السيد السقاف ان المؤسسة الاستهلاكية وجدت لدعم شريحة الموظفين ذوي الدخل المتدني والمحدود وقد ادت دورها بشكل ايجابي وجيد وتنطلق الآن نحو سياسة جديدة تهدف الى ايصال البضائع والسلع الجيدة والاساسية لمنتفعيها بأقل التكاليف مشيرا الى انه سيتم خلال العام الحالي افتتاح اسواق جديدة من مناطق الفحيص والاغوار الشمالية والجنوبية والمفرق والشوبك.

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المؤسسة بدأت بتخفيض نسبة ارباحها نتيجة حصولها على اسعار جيدة وضغط للمصروفات الادارية وتأمل ان تكون المؤسسة قد حققت جزءا من اهدافها في خدمة موظفي الدولة.

محمد السقاف

وقال السيد محمد العبداللات مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية ان سياسة المؤسسة تهدف الى شراء المنتجات المحلية الاردنية بهدف دعم الصناعة الاردنية وقد بلغت نسبة المشتريات لهذا العام من الصناعات الاردنية ٨٦٪ وذلك نتيجة اثبات جودة الصناعة الاردنية وقدرتها على المنافسة.

وقال ان افتتاح هذا الفرع يأتي لايصال الخدمات الشاملة للمنتفعين في المنطقة وهو باكورة انشاء اسواق جديدة اذ سيتم افتتاح مركزين في محافظة الزرقاء في الرصيفة والهاشمية.

وكان السيد الوزير قد التقى السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء واستمع منه الى شرح حول الاوضاع التموينية واكد السيد الوزير ان الحكومة جادة في توفير المواد التموينية الاساسية للمواطنين وان الوضع التمويني في الاردن في افضل حالاته نتيجة تعاون جميع الجهات المعنية والمواطنين ونتيجة للسياسة التموينية السليمة التي اختطتها الدولة في هذا المجال.

وحضر حفل الافتتاح واللقاء العين ابراهيم تقي الدين وعدد من المسؤولين في المحافظة.

في قرار للجنة اللوائية بمنطقة عمان الكبرى

تسهيلات لقطع الاراضي المفروزة بمساحات تقل عن الحد الادنى المقرر عند اصدار التراخيص الانشائية

عمان - الدستور - قررت اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى في اجتماعها برئاسة امين عمان السيد محمد بشير منح تسهيلات لقطع الاراضي المفروزة بمساحات تقل عن الحد الادنى المقرر عند اصدار التراخيص الانشائية تتضمن زيادة النسبة المئوية وتخفيض الارتدادات الجانبية والخلفية لاية قطعة منظمة باستعمال واحكام سكن - ا. ب. جـ - الواردة في نظام الابنية والتنظيم وحسب القاعدتين التاليتين:

أ. تحدد النسبة المئوية للبناء بنسبة تساوي النسبة المقررة في نظام الابنية والتنظيم للاستعمال السكني المصدق به تلك القطعة مضافا اليها مقدارا يتناسب مع نقص مساحة القطعة عن الحد الادنى المقرر.

ب. يحدد كل من الارتداد الجانبي والخلفي للبناء بمقدار يساوي الارتداد المقرر في نظام الابنية والتنظيم للاستعمال السكني المصدق به تلك القطعة مخفضا بمقدار يتناسب مع نقص مساحة القطعة عن الحد الادنى المقرر وذلك بتطبيق جدول معامل التخفيض المبين ادناه.

جدول معامل التخفيض

معامل النسبة المئوية	
سكن أ	٧٥,٤٣
سكن ب	٠٠,٤٥
سكن جـ	٠٠,٥٠

معامل الارتداد الخلفي
٥٦,١٥٥
٥٨,١٢٨
٣٤,١٣٣

معامل الارتداد الجانبي
٢٨٠
٣٠٠
٤٠٠

مثال:

قطعة منظمة باستعمال سكن - ا - مساحتها ٧٠٠م٢ (اي ينقص مقداره ٣٠٠م٢ عن الحد الادنى المقرر) تصبح النسبة المئوية للبناء فيها كما يلي:

(٣٠٠ ÷ ٤٣,٧٥) + ٣٦ = ٤٢,٨٥٪ بدلا من ٣٦٪ ويصبح الارتداد الخلفي كما يلي:

٧ - (٣٠٠ ÷ ١٥٥,٥٦) = ٥,٠٧ متر بدلا من ٧م.

ويصبح الارتداد الجانبي كما يلي: ٥ - (٣٠٠ ÷ ٢٨٠) = ٣,٩٢ متر (من كل جانب) بدلا من ٥م.

اضافة الى ما تقدم على اللجان المحلية اتباع ومراعاة القواعد التالية ايضا:

ا. تحتسب القطع التي تقل مساحتها عن ٣٠٠م٢ على انها بمساحة ٣٠٠م٢ (بهدف عدم السماح بتجاوز احكام سكن - د - كحد ادنى) ويكتفى بتطبيق التسهيلات الواردة في المادة ٣٧ من قانون تنظيم المدن والقرى عليها.

ب. في حال تطبيق هذا القرار لا يجوز اضافة تطبيق التسهيلات الواردة في المادة ٣٧ من القانون الا اذا بقيت القطعة غير صالحة للاعمار فيما يتعلق بشكل وطوبوغرافية الارض لا مساحتها.

جـ. تطبيق هذا القرار لا يعني الاخلال بقية مقررات وانظمة اخرى مثل الارتداد الامامي والرسوم المقررة وقاعدة (ايهما اقل). اذ يجب تطبيق الانظمة والقواعد الاخرى كما هي مقررة ومتبعة اصلا.

يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على هذا القرار في لوحة الاعلانات لدى مركز مبنى امانة عمان الكبرى او مناطق الامانة اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم في الامكنة المشار اليها اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تخريج دورة لمعلمات رياض الاطفال

عمان - بترا - احتفل امس في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية امس بتخريج دورة لمعلمات رياض الاطفال المستجدات العاملات في رياض الاطفال التابعة للجمعيات الخيرية في محافظتي العاصمة ومعان.

وتلقت المشاركات في الدورة على مدى اسبوع دروسا وتطبيقات حول اسس التدريب في رياض الاطفال وصناعة الوسائل التعليمية الخاصة بالطفل.

ووزع الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الشهادات على الخريجات البالغ عددهن ٢٠ معلمة.

وكان الاتحاد قد عقد دورات مشابهة في محافظات المملكة الاخرى بالتعاون مع الجامعات الاردنية بهدف تأهيل معلمات رياض الاطفال وتمكينهن من اداء رسالتهن على افضل وجه.

تعيين معلمين من ابناء بدو الوسط بتربية الضواحي

عمان - الدستور - قرر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم تحديد مراكز التالية اسماؤهم من ابناء بدو الوسط للعمل في مدارس مديرية تربية الضواحي وهم:

انور خضر الجبور وفتحي محمد ظاهر واياد مصباح الرمحي وجميل وجيه سليم واحمد محمد احمد ويحيى عبدالحفيظ عبدالله وداود اسماعيل محمد ومروان فريد يوسف واحمد حسين محمد وهاني عبدالرؤوف ابراهيم ومحمد مسلم سلامة وجمال حسن عبدالله واسامة اسماعيل محمد ومحمد محمود يوسف وممدوح خليف الذيب واحمد ابراهيم محمد ومنصور صالح اللوزي واحمد مطلق الحديد وخالد طالب عبدالله وهشام محمد جمال ربيع وعبدالله نواف حديثة واسامة محمد الطويل ونضال عصام فخرالدين ومحمد عودة الزعبي وايهاب محمد ابو دية.

الدولة والمجتمع

نبيه السحيمات

تقرر تكليف السيد نبيه السحيمات القيام بمهام مساعد وكيل امانة عمان الكبرى لشؤون المناطق طيلة فترة اجازة المساعد الاصيل.

حجازي وسالم

قرر مجلس الوزراء تمديد خدمة السيدين عدنان ابراهيم حجازي وداود موسى سالم من موظفي الديوان الملكي الهاشمي من ١٩٩١/١/١ الى ١٩٩٢/٧/١٦

الشديفات وعبدالفتاح

تقرر احالة السيدين عوض شحادة الشديفات ونادر عبدالرحيم عبدالفتاح من وزارة التربية والتعليم على الاستيداع.

عصام مهيار

قرر وزير الاعلام تعيين المخرج عصام مهيار رئيسا لقسم التلكست في التلفزيون الاردني

علاء منصور

حصل السيد علاء موسى منصور على درجة البكالوريوس في الزراعة من الجامعة الاردنية.

رفع اسماء ٢٠ شركة مصرية من القائمة السوداء بعد توفيق اوضاعها

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء رفع اسماء الشركات المصرية التاليةمن القائمة السوداء بعد ان وفقت اوضاعها بموجب احكام القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل وهي:

شركة صلاح نبهان وشركة تنمية الشرق الاوسط، شركة اكو انترناشونال وسائر فروعها، مكتبة - اوزيريس -، شركة الرشدي للاستيراد والتصدير، شركة الشياتي، شركة النيل للتجارة العالمية، شركة الكيماويات، شركة زين الدين وشركاه، مركز القاهرة الاستشاري، بنك المهندس، شركة المهندس المصري للصناعات الفندقية، المؤسسة المصرية، شركة امكو للسياحة في مصر، فندق بريزيدانت - القاهرة، شركة الطيران المصرية نفرتيتي، شركة الطيران المصرية، الشركة السودانية، الشركة اللبنانية، الشركة المصرية، الشركة السياحية المصرية.

وفد من نادي خريجي الجامعات العراقية يغادر الى بغداد

عمان - الدستور - بدعوة من الاتحاد العام لشباب العراق غادر وفد يمثل نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية برئاسة السيد عبدالوهاب الصعوب نائب رئيس النادي.

وتأتي زيارة الوفد الذي يتكون من ثلاثين عضوا (يمثلون الخريجين في جميع محافظات المملكة) تنفيذا لاتفاقية التعاون والاخاء الموقعة مع الاتحاد العام لشباب العراق بتاريخ ١٩٩٢/٦/٣٠.

وقد اعد اتحاد شباب العراق برنامجا حافلا لوفد النادي الذي سيقيم في العراق لمدة ستة ايام. حيث سيقوم الوفد خلال الزيارة بعقد لقاءات وندوات ثقافية وسياسية ورحلات اجتماعية تهدف الى توطيد الاواصر الاخوية.

وتجدر الاشارة الى ان النادي ومنذ بداية العدوان الاطلسي على العراق وهو يعبر عن اخلاصه الكامل لقوميته من خلال حملات التبرعات الدوائية والغذائية والمالية التي يقوم بها من اجل دعم صمود الشعب العراقي امام الهجمة الاطلسية الحاقدة.

المشاركة في اجتماعات المؤتمر الدولي لمكافحة الادمان على المخدرات

عمان - الدستور - عاد الى عمان العميد هاشم القيسي مدير المكتب العربي لشؤون المخدرات بعد ان مثل الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في اجتماعات المؤتمر الدولي السادس والثلاثين لمكافحة الادمان على الكحول والمخدرات الذي عقد في مدينة جلاسكو في اسكتلندا بالمملكة المتحدة في الفترة ما بين ١٦ - ٢١ من الشهر الجاري.

وقال العميد القيسي ان المشاركين في المؤتمر اوصوا بمواصلة البحث في انجع الوسائل للتوعية والوقاية من الادمان على المخدرات والمؤثرات العقلية وامكانية ايجاد فرع لمركز مكافحة الادمان على الكحول والمخدرات في المنطقة العربية بالتعاون مع الدول العربية.

واضاف انه تقرر عقد المؤتمر الدولي السابع والثلاثين لمكافحة الادمان على الكحول والمخدرات في البرازيل في العام القادم مشيرا الى انه تم الطلب من المشاركين ان يقدموا خبراتهم وبحوثهم في مجال مكافحة الادمان على الكحول في المؤتمر.

تشكيل لجنة لتسجيل اسماء الناخبين لانتخابات بلدية المشارع

الشونة الشمالية - بترا - قرر السيد صالح عبيدات متصرف لواء الاغوار الشمالية تشكيل لجنة لتسجيل اسماء الناخبين لانتخابات بلدية المشارع المقرر ان تجري في ٢٨ تشرين الثاني المقبل برئاسة السيد ناجي محمود مساعد متصرف اللواء.

وستباشر اللجنة عملها في الاول من ايلول وحتى الخامس عشر منه لتسجيل اسماء المواطنين الذين يحق لهم الانتخاب.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين عطوفة د. احمد هليل، الحسيني الكبير د. محمود العواطلي. المدرس محمود طالب. الشابسوغ محمد وسلس. التهوني عيسى شبانه. احمد قارة محمد جبريل. كلية الشريعة ماجد رسلان. السعدي احمد زايد. الحسين الغربي احمد الخضري. الحسين الشرقي محمود علاوي. الفضل بن عباس د. عبدالمجيد ابوالحاج.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون

الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي عبدالله الديرشوي. صهيب بن سنان عصام ابو العدس. صلاح الدين محمد شقرة. طارق بن زياد عوض كامل. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري. الحمصي فوزي ابوسعدية. ام يحيى الزين طارق الاسعد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء النائب د. همام سعيد. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. الزميلي د. راجح الكردي. ضاحية الحسين ايمن السعود. ابوالفيلات محمد الخالدي. المنصور عبدالله الكيلاني. الصالحين منصور الحياري. اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. زكي ابوعيد جهاد شاهين. النور ابراهيم خميس. الهدى حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر. سعيد بن المسيب ابراهيم خشان. المرابطون ابراهيم رحمة. المغيرة بن شعبة علي العمري. اسامه بن زيد محمد الايوبي. ابوحنيفة النعمان موسى هنطش. مالك بن انس سامي النجار. احمد ابن حنبل طه الشمايله اويس القرني محمود عيد. سلمان الفارسي فخري شحاده. عاصم بن ثابت محمود شحاده. الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر. سلمه بن الاكوع مروان الديري.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عيد. الكروري محمود ابوغزالة. العياش د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس. القناوي مشهور قطيشات. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. بيعة الرضوان محمد جمعة. حمادة صالح بلعاوي. وحي نايفة سفيان جبر. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. حي الضباط حسام سنونو. ابوالقاسم/ المحطة جميل عبدالصمد.

مساجد منطقة ماركا الشمالية. التطوير الحضري. ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير. فاطمة الزهراء محمد ابوقياص. ماركا القديم محمد البكري. سهيل بن عمرو عمر ابوناصر. السلام عزت جميل. سليمان المسفر خليل عودة. مطار عمان فراس المجالي. الامام مسلم عمر نزال. مخيمر ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار احمد المومني. النور د. خليل حميض. والتوحيد مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الرق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

ابودرويش عبدالله الفجاوي. السلام جمال بنات. مدرسة صلاح الدين محمد ربحي. القعقاع بن عمرو محمد عبدالحميد. انس بن مالك صالح جعابو. الامام علي عباس اللبدي. الشهيد مشهور جرادات. ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون. البقاعي فوزي السعود. الجوفة القديم سعدالدين زيدان. مدرسة الامير الحسن سمير الحراسيس. الانصار سعيد حجاوي. عمرو بن الجموح احمد ممتاز. سعيد بن زيد عبدالله العمري. جعفر بن ابي طالب يحيى ابولبن. غالب الزاغة د. توفيق الشيخ.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة عدنان خليفات. حي عالية عبدالله سعايده. محمود الطاهر محمود الصادق. المنارة عبدالله قنديل. بلال بن رباح خالد ابو زيتون. الابيض اسحق امارة. اصحاب رسول الله محمود ذيب.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك فهمي الشلالي. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة. منور الحديد عفيف ابو مطر. عمر بن الخطاب/ سوق الخضار سالم ابوهريد. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الامام الرواس مصطفى ابورمان. السيدة عائشة احمد خليل. حمدان القرا عدنان يحيى. الخلفاء الراشدون محمد نبهان. الامام البخاري خليل الهمشري. الشعراوي نضال امارة. المهاجرين الكبير محمود الدهون ام الحيران القديم امجد حسن

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد محمود غيث. ابوبكر الصديق/ الشركس يحيى كوكش. مصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون فخري عيسى. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. ابو ايوب الانصاري صابر صبري. بدر طه خلف. السيدة زينب محمد زنبركجي. علي صقر محمد العيشاوي. ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير عدنان حسونه. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. اسكان القويسمة عادل بداينة. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حطينة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابو انشيش محمد السيد. ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي. جعفر بن ابي طالب محمد حوى. شاهر الحديد محمد الرقب. مصلى الامانة محمد السيد.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين، اليادودة

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة. حنيفة بن اليمان ابراهيم علامات. السلام عدنان الجبارات. عمر المختار محمد ابوغضيب. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. اسعد بن زرارة/ اليادودة سفيان محمد حاج. المقابلين الكبير هاشم دولة. السيدة خديجة محمد الزرقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. ام قصير محمد الغرابلي. جاوا احمد الطلافيح. مطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب. ذو النورين حسين ربابعه. ضاحية الامير هاشم جمعة عايش. محمود القائد د. شرف القضاه. الهاشمية شفا بدران محمود ذيب. عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور

نويران طاهر محمد. شعبان عنان محمود الشبلطات ناعور الكبير د. حضر بخيتان. هيثم ادلبي محمد الرفاعي. ام البساتين عواد العجرمي. المنصورة حسن المجالي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف العساف الجديد تلاع العلي ابوالسعيد محمد. خلدا الشرقي وصفي ملدادي. ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد الطباع وليد شابسوغ. وفيق التلاوي علي العطري. احد احسان حجي.

مساجد منطقة ابونصير، صويلح، ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد. اللوزيين محمد حوى. ابوغويلة نذر خشاشنه. السلام تامر شهاب. الامام النووي احمد شحادة صويلح الكبير النائب د. محمد ابو فارس. الشركس القديم رشاد ابو الوفا عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل الحسن والحسين عبدالله البطوش. الهداية علي السعود.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. وادي السير الاوسط حسني الشريف. الهجرات محمد الحبشي. الزهراء شويش المحاميد. الدراويش امين سنقرط. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. بيادر وادي السير مثقال حسن. اسامه بن زيد موسى الحاج حسن. يونس اسلام محمد الفقي. حي القيسية/ وادي السير جمال شاهين.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير نايل ابوزيد. سحاب الشمالي د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. نايف عقل. مدرسة بلاط الشهداء نوح وزوز. صلاح الدين خليل عسكر. الغزالي خالد سلمان. عويد عبدالفتاح محمد علي حسين. الغفران حسن جمال. ام بطمة/ عدنان العليدي. الموقر الكبير محمد الشوفيان. النزهة سحاب الغربية محمود الزيود. النزهة الشرقية/ سحاب حماد ابوغليون.

الباب المفتوح

من كرك الاصالة

الا انت المفضل يا حسينا — الا انت المفضل عن بنينا
لتك الملك في فخر وعز — وزنت مكارما حسبا ودينا
لمن كرك الرجولة قد قدمنا — لنوفي دينا. الحب الثمينا
ومن كرك الاصالة قد نذرنا — بان نبقى التقاة ولن نخونا
وها مسقط الرسول لنا رجاء — له نبض الفؤاد، هوى العيونا
غدا! انت المليك وكل يوم — على عرش القلوب مفاخرينا
الى ربي الدعاء بكل صدق — عسى ياتي الشفاء مؤملينا
لمن لمس القلوب على وفاء — هنا منا الوفاء: لبشرونا

هنا خير الملوك سألت ربي — ومن قلبي الدعاء لذي الجلال
ومن غير الشريف يقيم عرشا — على كل القلوب بلا جدال؟
ومن يبني البيوت على اساس — من الدين الحنيف فلن يبالي
ولن طلب الحديث عن الرجال — رعى الله المليك ابا الرجال
هنا الاردن ما فتئت تباهي — على درب العروبة لا تغالي

المهندس وليم الصناع

■■■■■■

سيناترا: اطفال الصومال من يتبرع لهم!

مؤخرا اقامت جمعية جريس كيلي للاعمال الخيرية في مونتكو حفلاخيريا للاطفال الذين يعانون التشرد وسوء التغذية. وكان نجم الحفل المغني الامريكي الشهير فرانك سيناترا.. الذي غنى فاطرب.. وتبرع للجمعية ببضعة ملايين من الدولارات.. ولم يكتف بذلك بل اعلن عن تخصيص ثلث ثروته بعد مماته لتلك الجمعية.. وثروته لو تدرون كثيرة.. كثيرة.. فهو من اغنى اغنياء امريكا..

لقد قال سيناترا بعد ان تبرع بكل ذلك: «اتمنى ان يخفف قراري هذا من آلام اطفال العالم. وارجو من الله ان يخفف عني الالام عند مماتي».

وانا اتمنى ايها المغني الشهير ان يصل الى اطفال الصومال قليل مما تبرعت.. فهم افقر فقراء الارض، وهم اشد الناس حاجة الى لقمة الخبز.. الى شربة ماء.. الى حبة دواء..

اطفال الصومال يا سادة.. غرباء في الليل.. وليلهم طويل ومظلم، وبحاجة الى عشرات المطربين والمطربات من عالمنا العربي لكي يتبرعوا لهم، ويحاولوا ان يسدوا رمقهم.

اطفال الصومال يلتهمون كل شيء.. الخشب.. والرمال.. والحشرات حتى ملابسهم يلتهمونها ويموتون.. والعالم.. كل العالم.. ينظر اليهم بقلق ويمد لهم اقل القليل دون جدوى.

اطفال الصومال.. لا احد مثلهم في هذا العالم.. يموتون امام انفسهم وامام الناس.. وعلى الطرقات، ولا يجدون حتى مقابر تريحهم من عبث الدنيا.. وتجاهل الامم.. وظلم ذوي القربى..

لاطفال الصومال.. لهيب الصحراء.. وقساوة الحياة، واستمرار مسلسل الجوع والعطش.. ولاطفال العالم الرعاية والحنان ومشاهدة ما يحلو لهم من برامج التلفزيون.. وعندما يمر عليهم منظر من مناظر اطفال الصومال الحزينة.. يديرون مفتاح الشاشة.. لانهم لا يطيقون ان يشاهدوا مثل تلك المناظر..

سيناترا.. كما غنيت وتبرعت انت.. قد يغنون ويتبرعون لاطفال الصومال.. ولكن كما هي عادتهم في عالمنا العربي والاسلامي بعد فوات الاوان.. بعد ان ينتهي كل شيء..

لاطفال الصومال الرحمة الالهية.. وللعالم المتحضر المتمدن استمرار الصمت.. ومواصلة مشاهدة مسلسل الموت الرهيب!.

عدنان الطوباسي

■■■■■■

هياكل وصقور

حينما يهرم شاعر تراه يقلب قصائد غزلية حاك خيوطها ايام الشباب؛ وحينما يصارع سكرات الموت تتهاوى اعمدة الكلام وتصاب بحور الخليل بالسكون، وهكذا الامم فتلك التي تجتر الماضي وتعايش الانفصام وانعدام الهوية وضبابية اليقين فتراها تكتب معلقاتها تارة عن سقوط الاندلس وتارات عن انتصارات مزعومة واخرى عن ذكريات انكفائها فانها تحث الخطى نحو الهاوية المحتومة. لا اظن ان «فناء الامم العظيمة ممنوع بأمر التاريخ» كما يرى احد كتابنا، فعظمة الامم لا تمنع تمزيقها وجعلها مطية سهلة القياد، معدومة الكرامة مستعبدة الفكر ومسلوبة الهيبة ان هي لم تصلح امرها وتلملم شملها. صدقت يا رسول الله وتجلت بصيرتك وانت تقرأ تاريخ امتنا المستقبلي «تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الأكلة على قصعتها».

اعداؤنا يمخرون عباب البحر ونحن ننزوي في سبخات التفرقة واهوار الهلكة. امتنا تتحسس منابت القوة لتجتثها ولا تعطي جزاري الأمة لحما وشحما بل تدفع لهم عوضا مستقبلا وترهن حاضراً. يتسرب من ثقوب براميل نفطنا محتواها فتحرق ما اختزنته الامة في باطن صحرائها من عراقة التاريخ وانجازات عصور وعصارة تقدم، يتحول المال الى جرذان تصل ليلها بنهارها عملا على خرق سدود اللحمة اليعربية. حتى الثقافة والشعر بات من صنفين: صنف يتغنى بأمجاد عالم ولآخر يقاوم السقوط ويتلعثم في قراءة ابجدية التضامن العربي. ذلك للمارد العربي الخشبي الذي يسترق النظرات من فوق حجارة صماء (فزاعة) خرقاء تبول عليها صقور جائعة.

يتهينا الآخرون فنقبل انوفهم ويشتموننا فنحييهم وننبح لهم الخراف، ويرموننا بوابل صواريخهم فندفع اثمانها. نتابع الهياكل العظمية الصومالية المتساقطة وهي تأكل الثرى، ونرقص بعد ثوان على انغام المطربين في الفنادق؛ تتعملق شعوب العالم المتحضر ويتجهون للوحدة ونحن نبني مزيدا من الاسوار والحدود. امتنا تصيبها حالة من العقم، تروضها كل امم العالم بلا عناء ولا حياء. كريات دمنا لم تعد حمراء او بيضاء، ففي غمرة التشاجر والتحرر الناتي تخثرت. (وامعتصماه) واصبحت انشودة قديمة في مناهج بالية تتسلى بها جداتنا وخالاتنا، نعيش الضياع ونتسكع في غابات متخمة بالسباع والضباع ونحن نصر بأننا امة لا يقعقع لها بالشنان ولا يغمز جانبها ولا تكسر عيدان كنانتها.

فوق قبورنا تصرخ جماعات الطير مستوحشة لانهيار الأمة.. ألم يقل الشاعر:

سقط الموت والمنون عليهم
فلهم في صدى المقابر هام

حسين ابو نبعة

مرشحون للقبول في برنامج تأهيل حملة دبلوم كليات المجتمع في جامعة اليرموك

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلمين والمعلمات المقبولين في برنامج تأهيل حملة دبلوم كليات المجتمع في كلية العلوم التربوية بجامعة اليرموك مراجعة دائرة القبول والتسجيل في الجامعة وفق المواعيد التالية

الاصيلون يومي السبت والاحد ٢٩و٣٠/٨/٩٢ من الساعة الثامنة والنصف وحتى نهاية الدوام الرسمي والبديلون يوم الاثنين ٨/٣١ من الساعة الثالثة بعد الظهر ويعتبر من يتخلف عن التسجيل في المواعيد المذكورة مستنكفا ويفقد حقه في القبول وهم:

فاطمة عبدالله وخليل قاسم وسمية الجراح وصالح عرسان وسهاد عبنده ومصطفى الشايب وحنان ابودلو وباسم محمود واحمد ابوالسنور وعلي سنداوي ومحمد الموسى وكفاح مرجي ووليد بني هاني ونايف عليان وسامح حياصات ونايف الرفاعي وحمدة نعامنه وفخري ابوالقاسم ويوسف احمد ومعن خصاونة ورحاب قدورة وسلطانة الحجي وامنة الحمود وزامل حامد وابراهيم الصالح وفائق قندح وموسى حسين واحمد جرادات وخليفة الجوارنه وفريال عودات واسماعيل الخلوف وعيسى وديان ومازن حسن وموسى الزعبي وزهير العمري وعوني سلمان وعادل الحسينات ومحمد شطناوي وغصاب الزيوت وعبدالحكيم يعقوب وهند خصاونة وفايزة احمد وغاده شتات ومنا قدوره وعلي الشرمان وعبدالمهدي محمد وعبدالرحيم طشطوش وهاني السحيمات وعايش الشرمان ومحمد شطناوي وسميحة جنيدات وامنة محمد وعادل الشلوني وفايزة النايف ومريم الذيب وماجد فالح وابراهيم شهاب وثابت الظاهر واحمد البدور وصالح رجوب وعليان قاسم وعبدالرؤوف طوالبه ومحمد ابودلو وسليمان عبدالقادر ومحمود الروبي وفريزة اغا وهاني عجوه وعثمان نصيرات ومحمد الشياب وخلف منصور وهيام الرزق الله وسلطان جرادات وحسين نزال وثابت يعقوب وسميح عبدالله ومرعي المرعي واحمد جوابرة وزينب البوريني وسمر المحاسنة وعفاف الجوابرة وجمال بملخي ومحمود العزة ومحمد قزق وعلي القرعان ومحمد القيسي ومحمد الاحمد وحسن القيسي واحمد ابوالكشك واسماء النظامي وعدنان الدلابيح ورضوان مصطفى واكرم الحسين وريا بني سليم وفخرية المصلح ووليد ابونابي ومحمد الاحمد وسالم الخوالدة وعمر الزبيدي ومحمد الزيوت وغاده الترك ورياض نيبان وعلي العلي ووفاء حدادين واحمد عبدالرحمن واكرم الطويل وناصر عيد وغانم قسطندي وهاشم الشاعر وسعدي السوالمة وخالد الخالد وفهمية الخصيب ونازك الايوب وعلي المصطفى وفاطمة القضاه وغصاب المحمد وسميرة الصمادي ومحمد القضاه وزهير المومني واحمد العقلة وكريمة الخطيب وسوهاد القضاه وعبدالله المومني ومحمد عامر واحمد عبدالله ومحمد العليم وعبدالكريم الهيئه ومحمد الصمادي ومحمد مرسك والبشر الربضي وفتحي المومني وسليمان الصمادي ويسرى اليعقوب ومصطفى الجبالي وعبدالمحسن المومني ومحمد الفلاح ومصطفى حمادات ونايف حسن وعيد الفريح وباسمة القرام وعبداللطيف صالح وعمر بني ياسين وعديلة شناعة وعريف عبدالرحمن وادريس المفلح وفاطمة اللطفة ومحمد الصنو وسعيد الاحمد ومحمد بني ارشيد ومحمد النوافلة ومحمود الذيب واحمد نيابات وفاطمة مستريحي وحسين مقدادي ومحمد الاحمد وزياد حداد وشاهر بني عيسى ومفيد ناصر ومحسن حسين ومحمد عمر الفقيه ومحمود سليمان واحمد العلي ووداد بني عيسى واحمد الشوح وفاطمة العمري وشفاء المحمد وعلي البشكي ونادية العامري وقاسم قاسم وكمال كحوش وصالح مستريحي واحمد المطيمان ونزال المومني ومحمد السالكت ومحمد العمري وشاهر الخشان ونواف العوند ومنصور الخشان ومحمد العلمان وعلي نبوري واحمد السعيد وحسين فرحات وحسين حران وخالد الذيب واحمد الغازي وعبدالحميد سمريز ومحمد العامري ونزار الحمد وامل الزعبي وسميحة قويدر وميسون النبس ونبيل العودة واحمد المطلق وعصام العمر وصباح ضوابة ويوسف منيخر ويحيى عبدالقادر ودلال طوالبة وهاني المحمود واحمد محاسنة وعباس الغندي واحمد معلا ومحمد كيوان ومحمد حسن وفارس النوتي وامال المصري وفؤاد المصلح وعبدالناصر ابومثقال وجمال عزام وحسين الصوتي وحنان سعدون وسوسن محمود ومحمد المفلح ومحمود العلي ويوسف سلمان واحمد نويرات ومحمود الجنيدات وعمر نيابات ويوسف الشريحات واحمد عبيد وعمر الدردور وشكري الشطناوي وفتحية الزعبي وابراهيم مسلم واحمد ابوغريب وبشير المنيصر وقاسم الشبول واسامة الشبول وحسين الدردور وصالح النيابات وخضر ابوشقرا ووحيد عبابنة وفضل الزعبي وعلي الشبول واحمد المتيزل وعذاب المقننت وصبحة الحسبان وسميحة الحراحشة وطلب حسين ورابعة العجلوني وعلي الشرعة وعزيزة النعيد وفريال العمري وخولة الخزاعلة وخولة الحراحشة وحنان عريشن وعنتشة الجرايدة وفليحة الحسبان وجميلة عظامات وعلية المنسي وقاسد تيزي وحسن الصمادي ونعمات الرشود وعلي الشلول ومروان الشوحة وعبدالله الشرمان واحمد مينجة ومحمد العيسى ومحمد التوافلة واحمد جاموس وعبدالله العيسى وخميس الطوافشة ومحمد سويد ومحمد المقبلة وحسني تعرين وخلود الحسيني وعبدالرحمن بواعنة وعادل ذياب وحسن القدومي واحمد السابل وعصام شطناوي وصالح خطاطبة وميسر عطية ونايف الزواهرة وزينب مكازي ونهلة القاضي وابتسام طوالبة وعطا المشاقبة ورسمي الخزاعلة وعلي القلاب ومهند الوردات وسلام نادي ونوفان العقلات وامجد عبابنة وعليا الشبيلات واحمد عبيدات وخديجة الدلابيح واميرة الهزايمة وعبدالهادي عرابي وفاطمة الموسى وعبير الخزاعلة وامال الخزاعلة وصالح البواعنة وسمير الشناق و«نورزاد» شتيوي وعطاالله الفلاح وعايد الخزعلي وسلامة الشريدة ورشدة الوادي وبسام بني خالد وعلي الصيحان وقاسم الشبول وعبدالسلام ميلس وربيعة خزاعلة وحسين الحمدان ونجاح الشبيلات ويوسف المشاقبة وايمان قرعان وامال الصغير وعودة القفيل ومحمد الحداد ورابعة غطاشة وموسى سعيد وبشير العبسي واحمد الشوبكي وابراهيم زايد وزهير ابوشريفة وسمير ياسين وسليم بلدوم وفدوى العزازمة وحليمة عليان وفواز الذيابات

البدلاء:

محمد الشناق ونزار حمادنة ومحمد القوانمة ومنصور جابر وردينة عريق وماجد النعمان واحمد الابراهيم وحمزة درويش وحسين حجير ومحمد الروابدة وعبدالسلام صيلحين وسالم الشياب ومحمد عبداللطيف واحمد الشياب ومحمود العجول وليلى الروسان ونايف التميمي وعبدالله عبيدالله وابراهيم العمري ومحمد شواقفة وحسن الموسى وصابر ابوصبيح وجمال خريم ومأمون الاسمر وعبدالله الشلول وعبدالرحيم يوسف وعناية التل وبدر العزام وسميحة عناقرة ومحمد الذيب وعيسى عبابنة ومحمد بني هاني ومحمود محمد ومحمد العكور وايمن ابوراشد وشاهر ابوشريخ ونزار عبداللطيف ومحمد سعد ووائل الطيطي وحسن محمد وفواز عبدالله وياسر عامر وعبدالله السالم ورقية الموسى وسميرة المحاسنة وتيسير دعوم ونايف ابراهيم وعبدالمجيد محمود وامنة محاسنة ومحمد الحسن ومصطفى عفيف وايمان الزعارير ووسام العمري وسهيل الصمادي وعيسى المصري وحسين السالم وعائشة بني عطا وعلي الربابعة وعبدالكريم مريشات ومصطفى الهليل واميرة المومني ومحمد عبدالغني واروى الزبيدي وصبحي هواري وامال الفلك وجميلة جويعد وخالد الفقير ومصطفى الاعمر وعبدالرزاق القضاة ووصفي خضير ورياض العبيدة وعبدالله بلوع واحمد مقدادي ونايف بني حسين ووصال عيسى ومحمود خريسات وعلي بني يونس ونايل خطاطبة ومروان فرج الله و«محمد حيدر» الفقيه ومحمد سهيل سعيد وصقر همشري ومحمد ابوفرج وسمعة الشوح وعثمان الجندي ومحمود حسن وعلي السعد وربحي سعيد وعبدالله العليمي ومحمد بابر ورياض خير الله ونجاح القيسي وعبدالله العلي ومحمد الزعبي و«محمد خير» ضيف الله واحمد «عبابنة» ونبيل عثمان وحسين ابوالتوم ومحمد عباس وممدوح الفلاح وبسام عبيدات وميسر الملكاوي وكساب الحواري ونادر الكوفحي وقسيم القرعلوي وعمر السطار ومحمد النبهان ومحمد الجيزاوي وسعد عزالدين وحامد الشبيك وامنة ابوراس وعصام الرشدان وفوزي سمارة وعمر المراشدة ونعمات النيابات وفتحي ابوالعدوس وبسمة عظامات ومحمد المراشدة وهدية محمود ونهلة البيرودي وفتحي الصفيرين ووصفي بعيرات وعبدالله قوقزة وعارف مرشد ونجاة النجار وميسر خزاعلة واسماعيل ملص وصالح شلبابة وانعام حتاملة ومحمد خطلبية وابراهيم البطران وجاد الله دخل الله واسماعيل عابد وعزام العزام ومحمد السرحان وسريان بدارنة ونسرين الجراح وعبدالكريم الخطيب ونابح محيسن وعمر الشرع ومعاذ عبابنة وبسمة الشبيلات واحمد العموش واسامة البزور وعمر العمري وحسن علاونة ونجاح المفضي واسحق الضيطي وامنة ابوشياب وهيجر نصار ومحمد بندي واعتماد ابوسمهدانة ورقية ابوعبيد وسليمان صعيليك واسماعيل ابوكيفة وعبدالله جروان.

فرع للمؤسسة الاستهلاكية المدنية في المنشية

المفرق - بترا - قررت المؤسسة المدنية الاستهلاكية احداث فرع لها في بلدة منشية بني حسن في محافظة المفرق لتوفير المواد التموينية للعاملين في المؤسسات الحكومية المتواجدة غرب مدينة المفرق.

وسيجري افتتاح الفرع الشهر المقبل.

مؤتمر صحفي لرئيس جمعية الطبيب العام غدا

عمان - الدستور - يعقد الدكتور غالب زوايدة رئيس جمعية الطبيب العام مؤتمرا صحفيا الساعة الخامسة والنصف من مساء غد السبت في مجمع النقابات المهنية (قاعة الرازي).

ويتحدث الدكتور زوايدة في المؤتمر حول البطالة بين الاطباء

اجتماع لمصدري الخضار والفواكه الاثنين

عمان - الدستور - تعقد مؤسسة التسويق الزراعي الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل في مبنى المؤسسة اجتماعا لمصدري الخضار والفواكه الاردنية للاسواق الاوروبية لمناقشة اوضاع الشحن الجوي للموسم التصديري ١٩٩٣/١٩٩٢ وتوزيع الكميات على المصدرين التي تم حجزها على طائرات الملكية الاردنية.

صدور عدد جديد من مجلة الندوة

عمان - الدستور - صدر العدد الجديد من مجلة «الندوة» التي تصدرها جمعية الشؤون الدولية وتضمن محاور ومقالات حول السلام الذي تريده اسرائيل واضواء على التعددية الحزبية والمتغيرات ومحادثات السلام ومقالات حول الفوسفات بين الطموحات والتحديات والطاقة والبيئة والتعليم والمستقبل

كما يضم العدد مقالا عن الحياة النيابية في الاردن بين عام ٤٩ - ٦٧ ومقالات عن بريطانيا وروسيا والمانيا في الشرق الاوسط وتناولت الحلقة سكة حديد بغداد.

بالاضافة الى نشاطات جمعية الشؤون الدولية خلال عام ١٩٩١.

امسية شعرية بالمركز الثقافي الملكي غدا

عمان - الدستور: تقام في المركز الثقافي الملكي امسية شعرية للشاعر ياسين محمد الحجاوي حول الشعر الشعبي وذلك الساعة السادسة والنصف مساء غد السبت.

دعوة الراغبين الالتحاق بمراكز الدراسات المسائية

عمان - الدستور - يطلب الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من المواطنين والطلبة الذين تعذر استمرار التحاقهم بالمدارس النظامية ويرغبون في مواصلة الدراسة ان يبادروا لتسجيل انفسهم للدراسة في المراكز المسائية المعتمدة والمذكورة تاليا علما بانه يسمح بالتسجيل في هذه الدراسات لمن هم في مستوى الصفوف من السابع الاساسي وحتى الثاني الثانوي بغض النظر عن العمر.

وقد تم اعتماد المدارس التالية مراكز مسائية للذكور وهي

الحسين ث/ في جبل الحسين، ماركا الشمالية ث في ماركا الشمالية، النصر/س في جبل النصر، هند بنت عتبة/س في الهاشمي وضيةالشمالي. صويلح ث في صويلح، الاميرة بسمة ث في حي ابو نصير، ام معبد/ث في جبل التاج

اما المدارس وضيةالتي وضيةتم اعتمادها مراكز مسائية للاناث فهي

ث في جبل النصر، قتيبة بن مسلم/ث في جبل الهاشمي الشمالي، صويلح ث في صويلح، الفتح/ث، في جبل التاج، الامير حسن/ث في جبل الجوفة.

تنقلات بين معلمي ومعلمات مدارس لواء العقبة

العقبة - الدستور - قرر مدير التربية والتعليم للواء العقبة اجراء التنقلات التالية بين معلمات مدارس اللواء على النحو التالي:

مروى شاهين الشاملة مساعدة، صباح ابو خليل الثورة مساعدة، خولة الخطيب زين الشرف، زهرية الطراونة الاميرة بسمة، نازك دبش زين الشرف الثانوية، سمر الدرنساوي جمعية القويرة، نعيمة ابو زيد الحميمة الاساسية، فدوى الفارس الشاملة/م دوام، ايمان غرف رحمة/ث سكرتيرة، حنان المومني رحمة ث. وفاء الخلالات جمعية القويرة، منى العديلات الهاشمية الاساسية، كرم القيسي الثورة العربية، رائدة العوران القويرة الثانوية، منيرة عبدالعزيز خديجة، نجاح زامل الهاشمية، سميرة عياش ذات الصواري، راوية العطيوي خديجة، بندر الطاطشة الاميرة بسمة الاساسية، مها الدرنساوي الصالحية الاساسية، ناجي ناجي قطر الاساسية.

كما يطلب مدير التربية والتعليم من المعلم وليد ابراهيم وضيةحسن مراجعة قسم شؤون الموظفين بالسرعة الممكنة لتحديد مركز عمله.

عزيزتي الام:

ارضاع طفلك بحميه من الاصابة حتى ياخذ جرعته الكاملة من المطاعيم ولاحتوائها على كميات مناسبة من الملح والكالسيوم والفوسفات ولاحتوائها على خميرة الليباز التي تساعد على هضم الدهون.

قسم التثقيف الصحي/ وزارة الصحة

رسالة الى المحرر

الاستاذ رئيس التحرير

لقد طالعت عبر الايام الماضية المقالات التي نشرت في صحيفتكم الغراء حول موضوع تعريف الصحفي واود اولا ان اسجل شكري لاهتمامكم بهذا الموضوع وافساحكم المجال لاراء مختلفة على صفحات الدستور.

ولكن اود ان اعقب على ما ورد في تعليق السيد احمد الحسبان (نقابة الصحفيين والضجة المفتعلة) والذي حصر الموضوع باكمله في تحليل لما اعتقد الكاتب انه كان السبب في اعتصام الصحفيين امام مجلس الامة واحتجاجهم على حصر ممارسة المهنة بعضوية نقابة الصحفيين.

اولا: اعتقد السيد الحسبان بان احتجاج الصحفيين يعطي الانطباع بان نقابة الصحفيين الحالية هي نقابة ظالمة وان اعضاءها يحاولون احتكار المكاسب، هذا ليس صحيحا ابدا. فالمعروف لدى رئيس واعضاء النقابة ان الصحفيين المعتصمين امام مجلس الامة قد حاولوا عبر السنين الماضية تقديم كل الدعم الممكن للنقابة من خلال تقديم الاقتراحات والمشاركة في الحوارات والكتابة عن مشاكلها عندما توفرت الفرص ولم يكن لدى الصحفيين خارج النقابة، اي مشاعر الا تلك التي تنطوي على الاحترام والتقدير والمسؤولية نحو كل محاولات النقابة لتحسين، الوضع الصحفي في الاردن ووضع النقابة بالذات.

ولكن كانت دائما هناك ايضا محاولات لتوسيع قاعدة النقابة، وتقويتها بحيث يتم تحويل النقابة من نقابة «اجبار عضوية» الى نقابة «استقطاب قوية» يتدافع الصحفيون للانتماء لها.

ان تعديل قانون المطبوعات والنشر بحيث يحتوي على فقرة تعرف الصحفي بانه عضو في نقابة الصحفيين فقط لا غير ينطوي على اذلال للصحفي الذي يعرف مهامه بطريقة اوسع واكثر احتراما للمهنة. كما ان اذلال للنقابة التي تبدو وكانها تحتاج الى تشريع يجبر الصحفيين من خلاله على الانتماء لها وغير قادرة على استقطاب العناصر الصحفية من خلال تواجدها الفعال في الساحة النقابية.

ثانيا: يقول السيد الحسبان انه من خلال قراءة المقالات التي نشرت حول هذا الموضوع بانه يبدو وكان النقابة تحاول ابعاد كبار الصحفيين، عن النقابة. ومع ان الكاتب طرح الفكرة بطريقة تهكمية الا انني اود ان اذكر السيد الحسبان بان ايا من المعتصمين لم يحاول التقليل من اهمية الصحفيين الاعضاء في النقابة، وان المطالب كلها انصبت في اطار طلب المساواة مع اعضاء النقابة وعدم التقليل من اهمية وفعالية من هم خارج النقابة، وهذا مطلب يمكن تحكيمه للاداء الصحفي لكل من يدعي الصحافة سواء من اعضاء النقابة او من خارجها.

ثالثا: لم يطلب المعتصمون ان يكون هناك نوعان من الصحافيين كما يعتقد الكاتب. وانما طالبوا بان يكون هناك نوع واحد موحد ويعرف من خلال قانون المطبوعات والنشر بكل من مارس مهنة الصحافة، كمهنة اساسية. اما قضية نقابة الصحافيين فهذا امر يتم التحاور حوله عند تقديم القانون لمجلس الامة لتعديله.

بهذا التعريف لمهنة الصحفي يمكن التخلص من للوضع الراهن والذي نتج عن قانون المطبوعات والنشر القديم وقانون النقابة المؤقت لعام ١٩٨٣ وكان حصيلته وجود نوعين من الصحفيين من داخل النقابة وخارجها.

فقانون النقابة المؤقت كان قد كرس احتكار مهنة الصحافة من قبل الدولة من خلال نقابة الصحفيين التي كانت قبل العهد الديمقراطي اداة ضغط تستخدم لتهديد الصحفي من خلال قانونها والذي وضع شروطا تعجيزية في وجه كل صحفي حاول الخروج عن الخط المرسوم، والامثلة على ذلك كثيرة ويعرفها السيد الحسبان.

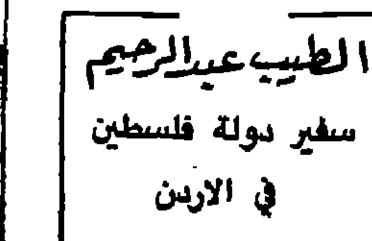
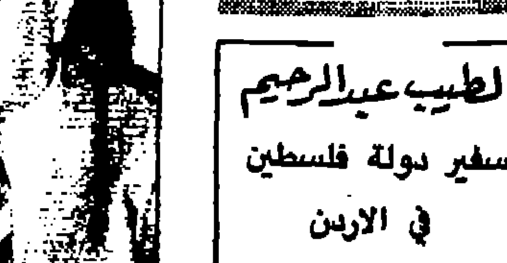
رابعا: اسجل للكاتب تقديره للمشكلة الحقيقية والتي يعترف بوجودها عدد لا يستهان به من اعضاء الهيئة العامة ومجلس النقابة، وهي مشكلة المؤهل الاكاديمي وقضية العائدين من الكويت ودول الخليج. والحل لهذه المشكلة كما اقترحه الكاتب هو ان يعدل قانون النقابة بحيث يسمح للصحفي ان يكون عضوا فيها بعد ان يكون قد امضى ١٠ سنوات في مؤسسة صحفية اردنية او ١٥ سنة في مؤسسة صحفية عربية ولا ادري من اين اتى الكاتب بهذا المعيار لمعادلة المؤهل العلمي بحيث اصبحت معادلة شهادة التوجيهي تستوجب ١٥ سنة من العمل الدؤوب في تحليل مصالح الامة ومصائبها قبل ان يشرف باعتراف النقابة به.

ما يطرحه السيد الحسبان يثير تساؤلات حول الصفة التي سيحملها هذا الشخص الممارس للمهنة خلال السنوات الخمس عشرة الطويلة وهل ستنظر اليه النقابة كصحفي من نوع اخر.

في النهاية لا استطيع الا ان اسال من قال ان قانون نقابة الصحافيين ظالم وان طروحات اعضائها هي محاولة لاحتكار المكاسب؟ المعتصمون امام مجلس الامة ام الفكر المتمركزين في النقابة؟

نرمين مراد
الجوردان تايمز

نافـــذة دبلوماســـية

الطيب عبدالرحيم
سفير دولة فلسطين في الاردن

بدات جولة المفاوضات السادسة في واشنطن، ويكثر الحديث وتزداد التخمينات عن مضمون اتفاقية الاطار في المسار الفلسطيني حول الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي كما تراها منظمة التحرير الفلسطينية، وما كنا لنتطرق لهذا الموضوع الا بعد التشويهات التي تعرض لها المشروع الفلسطيني من هنا وهناك بحسن نية او عن سابق اصرار وفي كلتا الحالتين بدون معلومات.

فما هو مفهوم هذه الترتيبات الانتقالية؟؟

وكيف يتم انتخاب الحكومة الذاتية الفلسطينية؟؟

وما هي سلطاتها ومسؤولياتها؟؟

وكيف تتم عملية انتقال السلطة والجدول الزمني لذلك؟؟

واسئلة كثيرة اخرى قد ترد او لا ترد على الذهن لكن المفاوض الفلسطيني بالتاكيد ثبتها ضمن خطته التفاوضية ووضع لها معالم الاجابات التي تتفق ومتطلبات الشعب الفلسطيني في المرحلة الانتقالية وتنسجم كذلك مع رؤياه للحل النهائي المتمثل بالانسحاب الاسرائيلي وتحقيق الحرية والاستقلال الوطني.

بداية لا بد من العودة لرسالة التطمينات الامريكية المرسلة للمفاوض الفلسطيني بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٨ وقد جاء فيها ما نصه:

«ان هدف المفاوضات حول الاجراءات الانتقالية هو تحقيق الانتقال المنظم والسلمي للسلطة من اسرائيل للفلسطينيين ويحتاج الفلسطينيون الى تحقيق السيطرة السريعة على القرارات السياسية والاقتصادية وغيرها من التي تمس حياتهم وللتكيف مع وضع جديد يمارس فيه الفلسطينيون السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وجاء في مكان اخر في رسالة التطمينات حول ربط المرحلة الانتقالية بالحل النهائي «تعتقد الولايات المتحدة بان هذه العملية يجب ان تخلق علاقة جديدة من التبادل «Mutuality» حيث يستطيع كل من الفلسطينيين والاسرائيليين ان يحترم كل منهما امن الاخر وهويته وحقوقه السياسية، ونعتقد ان الفلسطينيين يجب ان يحصلوا على السيطرة على قراراتهم التي تمس حياتهم ومصيرهم.

وفي هذا الصدد وانسجاما مع السياسات الامريكية القائمة منذ زمن بعيد فاننا لا نستثني الكونفدرالية مع الاردن كنتيجة ممكنة للمفاوضات حول الوضع النهائي.

عدت لاستشهد برسالة التطمينات الامريكية لانها احد المراجع الرئيسية لعملية السلام التي قبلت منظمة التحرير الدخول الى حلبة المفاوضات على اساسها، وكذلك كانت الدول العربية المعنية واسرائيل على علم بها وبالتالي قبلتها دون اي اعتراض او تحفظ. وتاكيدا لهذا تقول رسالة التطمينات الامريكية «ان هذه التطمينات منسجمة مع سياسة الولايات المتحدة ولا تقوض او تتناقض مع قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، اضافة لذلك لن يتم تزويد احد الاطراف بتطمينات لا تعرفها جميع الاطراف الاخرى».

وعلى هذا دخلت الاطراف المعنية في العملية وهي على علم مسبق بتفاصيل المسار الفلسطيني حيث ستتم المفاوضات على مراحل تبدا بالمحادثات حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي بهدف الوصول الى اتفاق في غضون سنة ثم تستمر ترتيباته لمدة خمس سنوات، وفي بداية السنة الثالثة من فترة الترتيبات تلك ستجري المفاوضات حول الوضع الدائم والنهائي مع نهاية المرحلة الانتقالية. ومع هذا فالامر ليس بهذه السهولة وكان المرحلة الانتقالية ستحدث غدا او وكان هناك اتفاقا جاهزا بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول الموضوع ولا يحتاج الامر الا لعملية اخراج وديكور.

ولهذا فانه من باب التجني القول بان المرحلة الانتقالية «ان تحققت» هي حل منفرد، وبالقطع فهي ليست الحل النهائي ما دامت الكونفدرالية مع الاردن هي احد خيارات الوضع النهائي «كما تضمنت رسالة التطمينات الامريكية».

مما تقدم نستطيع ان نتعرف بصورة سريعة على مفهوم واختصاص ومسؤوليات الحكومة الذاتية الفلسطينية في المرحلة الانتقالية. فمفهومها من وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية المرجع الوحيد للوفد المفاوض انها ترتيبات ذات طابع مؤقت وانتقالي وتستهدف النقل المنظم والسلمي للسلطة من اسرائيل للشعب الفلسطيني، وهي بالتالي اولى مراحل تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ وصولا لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية وخاصة حقه في تقرير المصير بالطريقة التي يختارها،

واستنادا لهذا فانه لا بد من الغاء كل التشريعات والاجراءات الاستثنائية التي سنتها اسرائيل طوال ربع قرن من الاحتلال لتبدا سلطة الحكم الذاتي الانتقالية باصدار التشريعات واللوائح في المجالات ذات العلاقة لتشمل الاقتصاد وكافة الاراضي والموارد الطبيعية والمائية والمجال الجوي وباطن الارض والممر الاقليمي والسكان المقيمين في الضفة والقطاع، اما الامن الخارجي والعلاقات الخارجية فتبقى لمرحلة الحل النهائي.

والاساس في سلطة الحكومة الانتقالية هو انتخابات عامة وحرة وبالاقتراع السري والمباشر وتجري تحت اشراف منظمة الامم المتحدة او اي اشراف مناسب باستثناء اسرائيل حتى تكفل سلامة الانتخابات ونزاهتها، ثم يتم بعد ذلك مباشرة الغاء ما يشبه الحكومة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بادارتها المدنية وكل الاجهزة الادارية والتنظيمات الاسرائيلية الاخرى في الاراضي الفلسطينية لتتولى الحكومة الانتقالية كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. عدا ما يتفق عليه الطرفان بخصوص القضيتين المؤجلتين للحل النهائي «الامن الخارجي والعلاقات الخارجية».

ومن هنا ستغطي سلطات ومسؤوليات الحكومة الانتقالية الفلسطينية كافة المجالات ومنها الزراعة والصناعة والعمل والسياحة والاعلام والثقافة والنقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية والشؤون الاجتماعية والامن الداخلي وبطاقات الهوية والجوازات والاسكان والشؤون الدينية والقضاء وشؤون النازحين والاقتصاد والمالية بما فيها الضرائب والجمارك، والتجارة والطاقة والتخطيط والبنوك التجارية والاجنبية والجسور والمعابر ومطار قلنديا وميناء غزة المزمع اقامته، والتعاون الاقليمي في المجالات السابقة اما بالنسبة للنقد المتداول فلن يكون قطعا الشيكل الاسرائيلي.

اي بمعنى اخر فان على الشعب الفلسطيني في المرحلة الانتقالية بابداعاته وتجاربه ان يقوض عملية الالحاق الاسرائيلية الكاملة للاراضي المحتلة طوال ربع قرن من الاحتلال وعليه ان يصحح الخلل والتشوهات التي حدثت على صعيد الاقتصاد الفلسطيني خلال تلك الفترة. فحل القضية الفلسطينية سياسيا يعني من جهة اخرى التزاما عربيا ودوليا بالسماح للمجتمع والاقتصاد الفلسطيني بان يطور نظامه الخاص ويعزز بناء البنية الاساسية والمؤسسية الفلسطينية وتطوير مستوى ادائها حتى اذا ما جاءت لحظة الاستقلال الوطني كانت الارض مهياة والقرار محصلة منطقية وطبيعية مما يمكن الكيان الفلسطيني من المساهمة بفعالية في التعاون الاقليمي والدولي.

ولهذا نعيد التاكيد ولا نمل، بان المرحلة الانتقالية ان تحققت بالطريقة التي تتفق ورؤيانا وحسب ما اشارت له رسالة التطمينات الامريكية هذه المرحلة هي من ادق مراحل النضال الوطني واخطره، وتتحمل الدول العربية الشقيقة وفي مقدمتها الاردن ومصر وسوريا، والدول الغنية مهمة المساعدة والدعم في هذه المرحلة حتى تترسخ دعائم الكيان الوطني الفلسطيني ليكون ارتباطه عضويا بامته حاضرا ومستقبلا ومصيرا. ولا يعقل ان تدرس دول صديقة في اوروبا مثلا وتعد من الان خططها لدعم المرحلة الانتقالية في الوقت الذي يتنطح فيه كتبه ليبون لتبرير التولي في هذا الواجب القومي الذي يبقي في حالة استمراره وتقاعسه على عملية الالحاق التي بداها الاحتلال قبل ربع قرن مما سيؤثر سلبا على شكل الحل النهائي ومضمونه ويجر اخطارا على معظم الدول المجاورة.

هذا هو فهم القيادة الفلسطينية وهم كل المسؤولين الشرفاء بمن فيهم القيادة الاردنية التي وقفت الى جانبنا في تكريس المسار الفلسطيني وتعميق الهوية الوطنية الفلسطينية والتي نحرص على التنسيق معها لتحقيق الهدف المشترك.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصة نيويورك يوم ١٩٩٢/٨/٢٦ ارتفع سعر صرف الدولار بعد انخفاض الدولار امام العملات الاوروبية الاخرى، مما ساعد على ارتفاع الدولار ويتوقع بعض المتعاملين ان يتحسن سعر صرف الدولار خلال الايام القليلة القادمة. هذا وكان سعر صرف الدولار كما يلي:

	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٤٠٩٥/٠٢	١,٩٨٢٠/٢٧	١٢٥,١٠/١٧
اعلى سعر	١,٤٠٩٥	١,٩٩٠٣	١٢٥,٣٢
ادنى سعر	١,٤٠٠٠	١,٩٨٢٠	١٢٤,٦٥

في بورصة طوكيو يوم ١٩٩٢/٨/٢٧ ارتفع سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني ولكنه بقي ثابتا مقابل الين الياباني فقد اغلق ١٢٤,٩٥ ين و ١,٤١٣٣ مارك خلال عمليات تغطية المراكز القصيرة قبيل اجتماع الدول الصناعية السبع العظمى في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملـه	شـراء	بيـع
مارك الماني	١,٤١٥٠	١,٤١٦٠
جنيه استرليني	١,٩٧٤٥	١,٩٧٥٥
فرنك سويسري	١,٢٦٧٠	١,٢٦٨٠
ين ياباني	١٢٤,٨٠	١٢٤,٩٠
فرنك فرنسي	٤,٨٢٢٥	٤,٨٢٤٥
جلدر هولندي	١,٥٩٦٠	١,٥٩٧٠
لير ايطالي	١٠٨٢	١٠٨٣

اسعار بعض العملات الاخرى

العملـه	شـراء	بيـع
ريال سعودي	١٧٦,٧	١٧٧,٧
درهم امارات	١٧٩,٩	١٨١,٨
دولار استرالي	٤٦٧,٥	٤٨٠,٢
دولار كندي	٥٥١,٥	٥٦٣,٥
ريال عماني	١٦٩٣,٢	١٧٣١,٦
دينار بحريني	١٧٣٩,٧	١٧٦٤,٩
ريال قطري	١٧٩,٩	١٨٢,٨

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شـراء	بيـع
ذهب	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,١٠
فضه	٣,٦٨	٣,٧٠

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥	٣,٤٣٧٥	٣,٦٢٥
مارك الماني	٩,٦٨٧٥	٩,٧٥	٩,٧٥	٩,٦٢٥
جنيه استرليني	١٠,١٢٥	١٠,٥٠	١٠,٦٢٥	١٠,٥٠
فرنك فرنسي	١٠,٠٦٢٥	١٠,٣١٢٥	١٠,٣١٢٥	١٠,٤٣٧٥
ين ياباني	٤,٠٣٢٥	٣,٧٥	٣,٦٢٥	٣,٤٣٧٥
فرنك سويسري	٧,٨١٢٥	٧,٨٧٥	٧,٨٧٥	٧,٨٤٣٧٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٩٢/٨/٢٧ هي كما يلي:

العملـه	سعر الشراء (بالفلـ	سعر البيع ـوس)
دولار امريكي	٦٦٤,٠	٦٦٦,٠
جنيه استرليني	١٣١٤,٤	١٣٢١,٠
مارك الماني	٤٧٠,٣	٤٧٢,٧
فرنك سويسري	٥٢٤,٦	٥٢٧,٢
فرنك فرنسي	١٣٨,٠	١٣٨,٧
ين ياباني/كل مائة	٥٣٠,٢	٥٣٢,٩
جلدر هولندي	٤١٦,٩	٤١٩,٠
كرونا سويدي	١٢٨,٧	١٢٩,٣
لير ايطالي/كل مائة	٦١,٦	٦١,٩
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٢٨,٨	٢٢٩,٩

مدعوون لمراجعة المعهد القضائي لاستكمال اجراءات تسجيلهم

عمان – الدستور: يطلب المعهد القضائي الاردني من السادة التالية اسماؤهم مراجعة قسم التسجيل في المعهد لاستكمال اجراءات تسجيلهم ودفع الرسوم المقررة وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي من ايام الاثنين ٩٢/٩/١٤ والثلاثاء ٩٩٢/٩/١٥ والاربعاء ١٩٩٢/٩/١٦ وهم السادة:

امجد عبدالحميد الرواشده وحسين علي القرعان ومحمد عبدالقادر ربابعه وحسن محمد عقله الهزايمة وصايل عقله المحاسنة وتيسير نور الدين الصراوي وحاتم قاسم الزيري وهايل محمد العمر وبسام محمد الدريدي وموسى دخل الله الروسان واحمد محمد القطاونه واحمد محمد البهادله ويحيى سليم ابوعين وعدنان عبدالكريم المبيضين ومحمد محمد فتح الله السكسك ومهاوش محمود المزاري ومجدي عبدالرحمن العطار وعبدالرحيم محمد ابوقمر وجمال محمد احمد الناصر وعمر عبدالعزيز الكفاوين ومحمد محمود هملان العواد ومحمد عبدالله المبيضين وغازي شفيق عبدالهادي وعلي رشيد ابوحجيلة وجمال برجس طراد الزعبي.

ضمن تقرير الدفاع المدني
وفاة ٣ اشخاص واصابة اخرين جراء ٧٠ حادثا

عمان – الدستور – بلغ مجموع الحوادث التي سجلت في تقرير عمليات الدفاع المدني خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٧٠ حادثا ما بين اطفاء واسعاف وانقاذ بالاضافة الى تسجيل ٣ حالات وفاة حالتان لاسباب مرضية وحالة بسبب حادث اختناق لشاب مصري الجنسية يبلغ من العمر ٣٠ عاما حيث تم نقله متوفى من داخل بئر في محافظة اربد اثناء عمله داخل البئر.

وقال النقيب نبيل قعوار مدير العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني ان الملفت للنظر في تقرير ال ٢٤ ساعة حوادث السقوط التي ادت الى اصابة ٩ اشخاص بكسور وجروح في مختلف انحاء المملكة.

ودعا النقيب قعوار المواطنين ضرورة مراقبة الاطفال من قبل اولياء امورهم وكذلك كبار السن خاصة اثناء رحلات التنزه ومنع الاطفال من اللعب على اسطح المنازل وشرفاتها وضرورة وجود درابزين حماية من اجل الوقاية من وقوع مثل هذه الانواع من الحوادث.

وقال بانه يجب عدم الاستهانة بكون بعض الاسطح منخفضة الارتفاع اذ ان السقوط لا يتعلق فقط بالارتفاع بل في كيفية سقوط الجسم والعضو الذي يتلقى الصدمة كالسقوط بشكل راسي او على الظهر.

واضاف النقيب قعوار بان حوادث السقوط تسجل في تقارير مديرية الدفاع المدني بسبب تسلق بعض الصبية للاشجار واعمدة الكهرباء والهاتف وكذلك يجب ابعاد الكراسي او السلالم او ما شابه عن نوافذ المنازل والشرفات.

ادانة المؤامرة الغربية على العراق

عمان – الدستور – ادانت نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين المؤامرة الغربية الامريكية الرامية لتقسيم العراق.

وقال بيان للنقابة ان المؤامرة ضد العراق هي مؤامرة ضد الامة العربية كلها وهي مقدمة للقضاء على الحلم القومي للامة العربية.

واضاف انه لا سبيل لجماهير الامة الا بالالتحام بجبهة العراق والوقوف معه.

تعيين معلمين في التربية

عمان – الدستور – قرر وزير التربية والتعليم تعيين المعلمين التالية اسماؤهم في مختلف مديريات التربية بالمملكة وهم: بسام عليوة – الزرقاء، حسين خليل، وعبدالقادر الوحيدي – البلقاء، نضال الرواشدة – الكرك، رسمي الزواوطي – معان، وابراهيم شوابكة – جرش.

نقل وتحديد مراكز معلمين ومعلمات في تربية الضواحي

عمان – الدستور – قرر مدير التربية والتعليم لضواحي عمان اجراء التنقلات الداخلية وتحديد مراكز المعلمين والمعلمات من التعيينات الجديدة في مدارس المديرية على النحو التالي:

محمد مبلغ الجميل/ث، هاني الحايك ام الوليد/س، شاكر الكردي منشية الموقر/، كامل عبدالله ام بطمة، فوز حسين العدسية/س، لافي المحاميد الحامدية/س/م، محمود صالح معاذ/ث، عمر الكفاوين مرج الحمام/ث، فريال الرام سالم/س، هنادي الدرابسة الاميرة ثروت/س/٢/، تهاني الخطيب عائشة/ث، نوال حمدان رجم الشامي/غ/ث، عيد محمد رجم السلم/ث، عمر المحارمة ام بطمة/س، محمد العزة مرج الحمام/ث، بثينة عباس سيل حسبان/س/م، ماجد بني حمد المصيطبة/س/م، يونس ابو حميد الخشافية/س، عائشة حسن عائشة/ث، محمد دار بكر معاذ/ث، كاملة العلان القسطل، ايمان عبدالسلام جلول.

التعليم الاضافي

وقرر مدير التربية والتعليم لضواحي عمان تكليف التالية اسماؤهم بالعمل على حساب التعليم الاضافي اعتبارا من يوم غد السبت ١٩٩٢/٨/٢٩ وحتى اشعار اخر في مدارس المديرية على النحو التالي:

سامي الجبور مدرسة الذهيبة الشرقية، محمد الجبور مدرسة الذهيبة الغربية، محمد السكران منشية الموقر، انور المجلي الذهيبة الشرقية، حماد محمد الزميلة/ث، ماجد الطوايعة ارينبة الغربية/ث، صلاح حسن حوض الحمام/س، زكريا المشارفة ام ارقيبة، جمال المكحل الزميلة/ث، جادالله حمدان الرميل/س، محمد القبلات الياهون/س/م، ايمن احمد عليان/س/م، امجد ابوغيث رجم العقاب، ماهر ابو غيث رجم الفهيد/س/م، علي العبسي منشية الموقر، اسماعيل هبيب حوارة بني صخر/س/م، محمود السليحات عراق الامير/س، حسام العكش الجميل/ث، محمد ابو جعفاب سالم/س، محمد خضر ام قصير/س، حسن ابو محسن الجميل/ث، ابراهيم حجازي الذهيبة الشرقية/ث، محمد فودة الرام/ث، خالد زبيدي الدليلة/س، ياسر طنطاوي اليوبيل/س، مصطفى ابو خوشة سالية/س، خليل فودة الرام/ث، زياد مصلح الجميل/ث، عمر عبد الاثلاثية، نضال عليان الياهون/س/م، وليد احمد لخو صحية/س/م، محمد الحوراني مرج الحمام/ث، عبدالله الخرمان النقيرة، ابراهيم عبدالكريم الزميلة/ث، خالد البدوي البنيات/س، فتحي شحادة السامك/ث، وليد ابو عنزة الدليلة/س، ياسين مسلم الرميل/س، توفيق مسعود المصيطبة/س/م، سائد رباح رجم الفهيد/س/م، اكرم محمود عليان/س/م، باسم خلف الياهون/س/م، ثائر عبدالحافظ مشيرفة الجيزة/س/م، محمد صباح ام الوليد، عيسى ابو هيكل الزعفران.

محمد الترتوري ام قصير/ث، عارف مفلح منشية الموقر، عزمي حمدان الزعفران، ابراهيم ابو عنزة الدليلة/س، زكريا عبدالجليل سالية، اتحاد ابو الحاج الياهون/س/م، ثائر احمد طور الحشاش، محمود نصر الله الرميل/س/م، تيسير راشد ام البساتين، صلاح البوابة الامير هاشم/ث، موسى البوابة ام ارقيبة/س/م، محمد نمر العال/ث، عوني ابو حمود الكتيفة، علي الشوابكة الدليلة/س، عاكف الخطيب الجميل، محمد دريدي المصيطبة/س، بدر جودة الرميل/س، طارق داود طور الحشاش، خالد الرقب رجم العقاب، عماد عمران البنيات/س، جميل المواس ام عبهرة/ث، عواد الزوري الذهيبة الغربية، دلال الروسان ام عمارة/ث/ قيمة مختبر، خولة البخيت سحاب/ث/ قيمة مختبر، سناء الصفدي الفقهاء/ث/ قيمة مختبر، اسماء صلاح عراق الامير/ سكرتيرة، بثينة خليل الاميرة ثروت/س/١/ سكرتيرة، نبيهة المناصير الاميرة ثروت/س/٢/ سكرتيرة، سميرة ابو زيد الارقم س/م/ سكرتيرة، انفريت البياري سحاب/س/ سكرتيرة، يسرى الراشد اسكان سحاب/س/٢/ سكرتيرة، جميلة الدعجة اسكان سحاب/س/١ سكرتيرة، فريال الخريشا الذهيبة الشرقية/س/ سكرتيرة، هيفاء البطون الذهيبة الغربية/ث/ سكرتيرة، مريم الجبور الفيصلية س/ سكرتيرة، حنان الكتيفان منجلس/ سكرتيرة، صالحة الجهني رجم الشامي الغربي الثانوية معلمة عربي، حنان ابو ذيب الموقر/ث/ معلمة عربي، سناء القيسي ام الرصاص/ث، وفاء الخراز سالية س، فاطمة حسان الزميلة/ث، فاطمة الطلاع ام الرصاص، هدى وفناع ام قصير/س، ختام احمد الجيزة/س، فداء احمد الزيتونة، وجيهة كساب الرام/س، نهاد ابو عياش ام رمانة، جهينة ناصر تركي/س/م، عفاف ابو زايد الدليلة،

نعمة محمد لغة انجليزي، هند العفيشات لغة انجليزي، فاطمة الخريشا لغة انجليزي، سعاد جبر لغة انجليزية، عايدة سالم لغة انجليزية، ماجدة الرواشدة صفية/س/، خيرية ابوزيد سالم/س، هالة الحنيطي منشية الموقر، حنان ابو منصور مغاير مهنا، نجاح محمد عراق الامير، اسماء القبيلات ام الرصاص، غالية العفشات ام قصير، امل شناعة حوض الحمام، موجفة عبدالرحمن الدليلة، حنان الطريفي ام العمد، تغريد رجب الفيصلية/ث، خديجة الشهوان المطبعة، امل الفقهاء الناصرية/س/م، ابتسام حسين المنارة/س/م، نوال فهمي الخفان/س/م، نوال القليلات الرميل/ث، ميسون النجار الجيزة/س، فاتن سعد الزميلات/س/م، ايمان الشوابكة الخضراء/س/م، انعام مصلح ارينبه الشرقية/س/م، فصايل الدهان الدليلة/س/م، اميرة عبدالرحمن الذهيبة، جهاد صالح الناصرية/س/م، ختام رمضان الجيزة، مي ابراهيم القسطل، مكرم الحاج الفقهاء/ث، نعمة ابو شقيرة رقية/س، منتهى العزة تركي/س، ايمان عياد ام البساتين/ث، كفاح الطريفي ام البساتين/ث، تحرير الحوراني الزميلة، امل القضاة ام الرصاص، مها الجبور سالية، عايدة البكار الرميل، مديحة المناصير عائشة/ث، هيام الرماضة الاميرة ثروت/ث، امنه العلاوي علوم منزلية، دلال نمر علوم منزلية.

شهرزاد العفيشات نتل/س، هند الزيود الذهيبة الشرقية/ فاطمة حمدان ام الرصاص، سحر الجهني عائشة/ث، ايمان الرقاد عائشة/ث، هيا فرعب الفقهاء، غادة العدوان الاميرة ثروت/س، رابعة حسن الاميرة ثروت/س، امل المصري العدسية/س/م، فاطمة ابراهيم العدسية/س/م، مهى الدروبي ام القطين، تغريد الشهوان السامك/س، نهى جميل ام البساتين/ث، سارة عبدالواحد المنافر، امنه حرزالله الزميلة/ث، مريم ابو اصليح ام الرصاص، منيرة العمري ام الرصاص، فايزة الكسابرة ام الرصاص، نعايم سليم ام الرصاص، اريل محمد ام قصير، فوزية الكسابرة ام قصير، منى السلايطة الجميل/س، يامنه الشوابكة سالية/س، هيام الحلاحله الخضراء/س، ميسون الحميمات الرميل س، انتصار الوقيان ام الوليد الجديدة، فوزه القليلات الدليلة.

تفقد خدمات مجالس محلية بقضاء بصيرا



الطفيلة – بترا – تفقد السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة عددا من المجالس البلدية والقروية في قضاء بصيرا والمشروعات التي تنفذها لجنة الجفاف ومعالجة البطالة في مجال صيانة الينابيع والاقنية الزراعية واقامة الجدران الاستنادية.

واوضح السيد المحافظ ان الحكومة ممثلة بدوائرها في المحافظة تولي الخدمات الاساسية للمواطنين جل اهتمامها بالتعاون مع المجالس البلدية والقروية وذلك في ضوء الاولويات والامكانيات والموارد المالية المتاحة وعرض رؤساء المجالس المحلية المشروعات وفتح شوارع جديدة وتامين خدمات المياه والكهرباء للمسكن.

حفل استقبال بذكرى ثورة الفاتح الليبية

عمان – الدستور – بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة الفاتح العظيم يقيم السيد محمد علي بعوش امين مكتب الاخوة العربي الليبي حفل استقبال الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل بفندق فيلادلفيا.

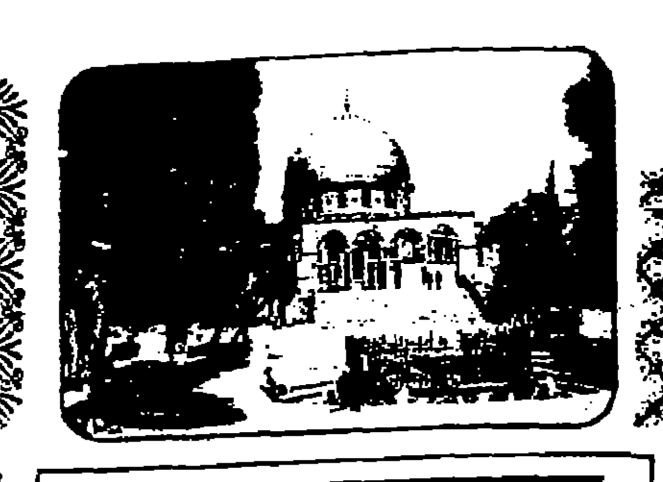
محاضرة في مؤسسة شومان غدا

عمان – الدستور – تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان من لبنان د. خالد زيادة الاستاذ في الجامعة اللبنانية لالقاء محاضرة بعنوان (المثقف والسلطة في العالم العربي من العصر الوسيط الى العصر الحديث) وذلك الساعة السادسة من مساء غد السبت في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

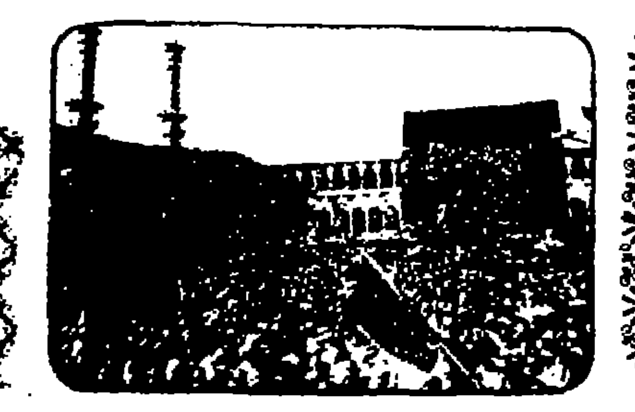
تنقلات بين معلمي مدارس لواء عجلون

عجلون – الدستور – قرر السيد محمود الخطيب مدير التربية والتعليم للواء عجلون اجراء التنقلات الداخلية التالية بين معلمي ومعلمات مدارس اللواء على النحو التالي:

هزيم هزايمة عبين عبلين وحسان الجبالي العامرية س ع وعارف درادكه حلاوة ث وعلي الصمادي كفرنجة س ع ومحمد عامر عبلس ع ونوال القضاه عين جنا ث وبلقيس عودات الهاشمية ث ووفاء سليم صخرة ث ومناء يونس صخرة ث وسمر الياس عبين عبلين ث ورانية الصالح عنجرة ث وكلثوم عبدالله كفرنجة س والهام المومني عين جنا ث امينة مكتبة ولنصاف الربضي عنجرة س ب مساعدة وفاطمة العلي عجلون س ب وفريدة بدر خربة الوهادنة وخولا عضيبات عين جنا ث وبسمة حداد عنجرة ث وصديقة المومني عين جنا ث والهام شكري الهجاج عرجان ث وسهام الزغول عائشة الباعونية س ب وختام المومني عبين س ب المسائية وعبير السيوف بلاص س ع وميسون سويلم عنجرة ث وابتسام خطاطبة كفرنجة س ب وفرح بدر حلاوة ث وليمان علاقمة باعون ث + الاميرة عائشة بنت الحسين ولسمهان سليم عائشة الباعونية وامنة الحسين عجلون ب ورسمية القضاه العامرية س ع وسمر القضاه باعون ث والفه المومني للعامرية س ع ورويا القضاه عفنا س ع ومريم المومني الزبير بن العوام س ب ونضال المومني باعون ث سكرتيرة وفاطمة عنيزات باعون ث مساعدة ونظام الصمادي خولة بنت الازور س ب وبركات المرتضى باعون س ع سكرتيرا وعاكف الوحشان باعون س ع ووائل المومني باعون س ع ونعمات القضاه باعون ث وهاجر شخاترة وفاطمة خصاونة .وخوله الحسين وساميا حسن باعون ث وبهية مومني وكلى الربضي كفرنجة س ب ج ونبيلة ابراهيم ولخلاص الراشد خولة بنت الازور س ب وصباح شويات عزالدين بن اسامه س ورسمية محمود خولة بنت الازور س ويسرى الدعوم عزالدين اسامه س ب وفاطمة ابوعبيلة كفرنجة ث ونهاد فريحات عزالدين اسامه س ب







هوامش اسلامية

تحت مظلة العناية الربانية

• احمد العناني

سبحانك اللهم على قدر ما يزيد الاختلاف الداخلي بين النفوس عن اختلاف الوجود، وعن سائر الفروق الظاهرة بين الناس..

سبحانك اللهم ما أعجب هذا الانسان، وما أبدع وأروع وأجمل ما أودعت في خلقه وفي أخلاقه وطباعه وأهوائه وعقله من عجائب الاختلاف وايات القدرة...

كان ذلك في أوائل الستينيات من هذا القرن قبل حوالي ثلث قرن تماما..

كان للمكان مقابل جامع التلهوني القديم مع انحراف أبعد في الجهة المواجهة، حين فاجأني بظهوره قبيل المغرب، رجل كنت لا أفترق عنه يوما أيام فلسطين وهي لنا جميعا والاسرائيليون فيها أقلية مسالمة.

كان وجه الرجل أصفر شاحبا، وكنت قد فارقته منذ النكبة الكبرى الأولى عام ثمانية وأربعين، ومضى يضرب في الارض كالألوف المؤلفة من المهجرين، وكان القدر قد جاء بي الى عمان مختارا راضيا عام اثنين وخمسين... ولم أر الرجل الا فجأة في ذلك الشارع.

سلمت عليه وهو يبدو زائغ السمع والبصر، شديد الانفعال، متوهج القلق وقال بعد فترة من السلام والكلام «يا أحمد، اذا كانت ذكريات الشباب والوطن تعني عندك شيئا فان لي حاجة عند رجل علمك في الخليل ذات يوم، يقيم الآن مع جماعة من أضرابه في حال أنت تنفر منها أشد النفور، ولكن من أجل الله ومن أجل خاطري أن تصعد فتكلمه في أوراق لي على مكتبه يفترض أن يوقعها قبل أن استطيع الاستقرار في هذا البلد، فانه هو شقيق فلسطين وريفها، واذا حرمت أعيننا التراب الأول فلا أصلح لنا مثوى من تراب الاردن هنا، ولن نجد أفضل من أهله وهم في الحقيقة أهلنا أحيا... أعني يا أحمد عند هذا الرجل فهو يتملص من مقابلتي، وأنا لا أستطيع الدخول عليه هنا..

كنت أسمع عن ذلك الرجل الذي ترك التعليم ذات يوم وراح يعمل في مؤسسة مالية، ثم انتهز فوضى الثمانية والاربعين ونهب مال تلك المؤسسة وأضاعه في هواية القمار التي كان قد تورط بها... وتوسط له قوم من ذوي النوايا الحسنة وتعهد بسداد ما يستطيع للمؤسسة فكان يحسم نصف راتبه... وعندما قررت مقابلته مهما كان الحال وبلت بصعوبة على مكانه واجهني منه كرش مندلق وعينان زائغتان، وثلاثة من زملاء القمار لهم مثل ما له من الهلع والاصفرار... وجو الغرفة متعقد فيه دخان السجائر والأربعة مشدودون الى كراسيهم يأكلون فوق طاولة القمار وهم يلعبون، وبغير مبالاة يلقون بسجائرهم حيثما أتفق وروائحهم والعياذ بالله من رائحة جهنم... ولقد أخبرني من دلني عليهم أنهم كانو قد أمضوا ثلاثة أيام بلياليهن على تلك الحال...

أحس الرجل باضطراب حين رآني وقال غير مصدق نفسه بابتسامة صفراء شاحبة «أتذكر أيام الخليل كم كانت حلوة طاهرة.. لا تحتقرني يا أحمد لما أنا فيه، قلت بغير تردد «جئتك لأوراق على مكتبك لفلان تنتظر التوقيع وهو على أحر الجمر في انتظارها، وأنت هنا قطعا في لجازة مرضية كاذبة، فكفاك ضلالا يا رجل، وقال ان المعركة كانت على وشك الحسم وانه سيتجمع الى جيبه كل المال المكنس على الطاولة، ووعد بتوقيع الاوراق وخرجت من ذلك الموقف المدنس وأنا أحس وكأنما مياه المحيطات لا تنظفني».

وكان هناك سؤال كبير يعذبني، كيف يستطيع هؤلاء الناس وهم خارجون تماما من تحت مظلة الأمن الالهي، والحماية الربانية أن يواجهوا الحياة بقذر نفوسهم وأجسادهم وصحوهم ومنامهم وكسبهم الحرام وخسرانهم.

لم يخسر ذلك الموظف كل ما كان له تلك الليلة، ولكن بعد توقيع أوراق صديقنا الملهوف بيومين لاقى حتفه.

وما زلت كلما ذكرته أقول «بأي وجه يقف مثل ذلك الرجل ليواجه الحق يوم الحساب».

نفحة من قال

«لا اله الا الله»

عن ابي هريرة، ان النبي ﷺ قال: «ما قال عبد: لا اله الا الله مخلصا، الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر».

يفضي الى العرش: اي يصل هذا القول اليه. وهذا لقول الله تعالى: «اليه يصعد الكلم الطيب». وعن ابي هريرة، انه ﷺ قال: «جددوا ايمانكم» قيل: يا رسول الله، وكيف نجدد ايماننا؟ قال «اكثروا من قول لا اله الا الله».

وعن جابر ان النبي ﷺ قال: «افضل الذكر: لا اله الا الله، وافضل الدعاء: الحمد لله».

الكلمة في الاسلام

كرم الله سبحانه وتعالى القراءة بتسمية كتابه الكريم القرآن - كما شرف الله سبحانه وتعالى القراءة بجعلها اول كلمة انزلت في القرآن الكريم على سيدنا محمد ﷺ مصداقا لقوله تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق - خلق الانسان من علق - اقرأ وربك الاكرم - الذي علم بالقلم - علم الانسان ما لم يعلم».

ومن ناحية اخرى اعطى القرآن الكريم للكتابة شأنا كبيرا، مصداقا لقوله تعالى: «ن والقلم وما يسطرون» ومصداقا لقوله تعالى «قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا». ومصداقا لقوله سبحانه: «اذهب بكتابي هذا فألقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون - قالت يا أيها الملأ اني ألقي الي كتاب كريم - انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - الا تعلوا علي وأتوني مسلمين». ومن ناحية اخرى احتلت الصحافة والكتب مكانة رفيعة في الدين الاسلامي الحنيف، مصداقا لقول الله جل جلاله: «رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - فيها كتب قيمة». ومصداقا لقول الحق جل شأنه: «الم - ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين».

ومن جهة اخرى كرمت الشريعة الاسلامية العراء الكاتب. قال تبارك وتعالى: «يا أيها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه، وليكتب بينكم كاتب بالعدل، ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله» ومصداقا لقول الحق تعالى: «وان عليكم لحافظين - كراما كاتبين».

أهو موسر من عقل ودين؟

قال رجل للامام الحسن بن علي، رضي الله عنهما: ان لي بنية فمن ترى ازوجها؟!

فأجابه: زوجها ممن يتقي الله، فان احبها اكرمها، وان ابغضها لم يظلمها.

وقيل له: فلان خطب الينا فلانة. فسألهم.

أهو موسر من عقل ودين؟.

قالوا: نعم.

قال: اذن زوجوه.

تكريم الانسان بمنهج الاختيار

الكون كله بكامل مكوناته ومخلوقاته، يسير بأمر الله طائعا ساجدا، في نظام، واحكام معجز، دون ان يكون له ارادة او اختيار «لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحون». «الم تر ان الله يسجد له من في السماوات والارض...».

وقد شاءت ارادة الله تعالى وحكمته ان يستثني الانسان، ويكرمه في مسيرة الحياة الدنيا، حيث وهبه حرية الاختيار، وما يتبعها من خواص، حيث زوده بالضمير والارادة، والعقل، كما يسر له ساحة التقوى والعلم والمعرفة. «اتقوا الله ويعلمكم الله». ذلك حتى يتمكن الانسان ان يختار سبيلا من سبيلين، ونجدا من نجدين مختلفين. «وهديناه النجدين» «اما شاكرا واما كفورا». «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».

وتأسيسا على ما سبق يتضح ان الانسان قد استخلفه الله في الارض ليختبره في الحياة الدنيا، فيبتليه بأسئلة الحسنات، واسئلة المحن والسيئات، وكلاهما سواء «وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون».

وهذا تأكيد لطلاقة الرحمة، اذ الهدف من الابتلاء هو الرجوع الى الحق وما يرضى عنه الله.. وبالتالي فالله تعالى يسأل، وأنت تجيب، وهذا هو اسلوب الامتحان الطبيعي دون ظلم او اجحاف، خاصة وان الله قد جهز لكل انسان في تكوينه، القدرة على ممارسة الاختيار فيما يؤتيه الله من تكاليف. «لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها». «احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون». «ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها». علما بأن ساحة هذا الاختيار، خاضعة لمشيئة الله تعالى، حتى لا يكون للانسان فرضية على ملكوت الله. «وما تشاءون الا ان يشاء الله» فيذهب الانسان لارتكاب الاثم بنية منه مؤكدة. ولكن مشيئة الله وتدبيره ان لا يتم ارتكاب هذا الاثم فيسجل على الانسان مشيئة بالاثم، وتغلب مشيئته انه يمنع ارتكاب الاثم. «والله غالب على امره». وايضا ينوي الانسان عمل الخير بنية صادقة، فيكتبه الله له دون ان يؤديه، لأن مشيئة الله غالبة بعدم الاداء «وان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا». ذلك لان الله تعالى يكتفي بنية الضمير للنفس البشرية. «وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله».

والحقيقة ان الباعث عن صدق النفس وتزكيتها، للارتقاء بها الى الكمال الخلقي، هو ضمير الانسان وسريرته. ويعني ذلك ان الضمير هو المصدر الحقيقي للتعامل بالخلق الكريم والتقوى والرضا الذي يرضى عنه الله رب العالمين. ويرى بعض الفلاسفة القدامى، منذ افلاطون وارسطو والبعض من الفلاسفة المحدثين، منذ ديكارت وكانت ان العقل هو مصدر الاخلاق السيئة، وايضا الاخلاق الكريمة. وهذا رأي مغلوط والخطأ فيه ان الضمير يتضمن ويحتوي العقل والسريرة، فالعقل موجود في النفس الشريرة الخائنة، مثل ما هو موجود في النفس الخيرة الصالحة على حد سواء. اذ من المعلوم ان العقل يدبر الجرائم والمظالم للضمير الشرير. كما يدبر طريق التقوى والمكارم للضمير النقي الكريم.

ان سعي الانسان تختلف نوعياته، وتتعدد رغباته واهدافه، بفارق يصل مثله، كالليل والنهار. وذلك حسب المنهج الذي يخططه الضمير ليقوم بتنفيذه العقل البشري، وبما يتوائم مع طبيعة كل نفس بالنسبة للخير والشر. «والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى» فان كان الضمير في خشية وتقوى، فسوف يخطط للعقل الحسنى، واما ان كان الضمير قد تعود على الشر والخداع، فسوف يخطط للعقل الشر والبخل، وحب الاذى. «فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى، واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى»..

وبالتالي، يتضح لنا كيف ساد السلف الصالح واسسوا دولا، تراعى الله لضمائرهم، وتهتدي عقولهم الى ما يرضى الله من صالح الاعمال، فينصرهم الله بنصره، ويعزهم بعزته، ويكرمهم بكرمه، ويرضيهم برضاه «وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى». «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا».

يا ذا الجلال والاكرام

ان الله طيب ولا يقبل الا الطيب

للمال في هذه الدنيا فتنة وحظوة، وللنفس البشرية تعشقه وتهيم به ويقودها اغراؤه وسحره، والله عز وجل يقول في محكم كتابه: «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب». والرسول ﷺ يقول كما ثبت في الصحيحين: «لو أن لابن ادم واديا من الذهب أحب أن يكون له واديان. خلق ابن ادم من التراب ولن يملأ فاه الى التراب»، وحب الانسان لنفسه يحبب له جمع المال كي يضمن قضاء حوائجه وتحقيق رغباته ولكي يرضى شهوة التملك والاقتناء فاذا ما اطمأن الى أن هذا المال الذي جمعه يزيد عن حاجته طول حياته بدأ يجمع لأبنائه واحفاده. وهكذا يظل الانسان سادرا في مطامعه وأهوائه حتى تبهمه المنية لتنزعه من لجج تلك المطامع والأهواء وتقوده الى عدل القضاء بين يدي من لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره».

ايها الاخوة المؤمنون ان الشيطان ليتلمس دائما نقطة الضعف في الانسان فيأتيه من جانبها، وقد عرف الشيطان من ابن ادم حبه للمال فجاءه من هذه الناحية يغريه بالشر ويزين له الضلال. فتراه يحمله على أكل أموال الناس بالباطل موهما اياه أن هذا العمل حلال مبرور مختلقا في سبيل ذلك كل بهتان وزور ومن ذلك أن يزين الشيطان لأقوام أخذ الرشوة ثم يبررها لهم بأنها هبة والهبة لا شيء في أخذها بل يسن قبولها وقد قبل الرسول ﷺ الهدايا واعتبرها تحية طيبة مباركة. والواقع أن الهدية شيء والرشوة شيء آخر والحلال بين الحرام بين. فاذا قدم انسان لك سلعة أو متاعا أو أي شيء يقوم بمال فان كان يقصد بذلك جلب مودة او دعم أخوة وايجاد ألفة وصفاء فهذه هدية يسن لك ان تقبلها ثم عليك ان تردها في مناسبة من المناسبات بشكل اخر وبما يوازي قيمتها او يزيد والله عز وجل يقول: «واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها او ردوها». ومثل هذا العمل يقوي رابطة الأخوة والصداقة وينمي روح التعاون والوفاء.

أما اذا قدم لك انسان مالا أو ما يقوم بمال من سلعة أو متاع لا يريد به المودة وانما أن تحابيه وتقدمه على غيره أو تلقي له بما لا يستحق فهذه هي الرشوة التي لعن الله آخذها ومعطيها واذا حملت الى انسان ليقضي لك مصلحة هي من واجبه وصميم اختصاصه ولكنه أهمل فيها وتكاسل فأعطيته مالا أو ما يقوم بمال حتى يقضي لك هذه المصلحة التي هي من واجبه وصميم عمله فهذه رشوة كذلك يلعن الله معطيها وآخذها واذا قدمت لبيت انسان مالا او ما يقوم بمال لأنه رئيس في مصلحة أو في منصب كبير لكي يحظى بعطفك وتقدمه عن غيره فهذه رشوة يلعن الله آخذها ومعطيها وهي مال خبيث حرام.

أيها الأخوة المؤمنون: ان كسب الحرام شر ووبال وذل تحرره زيغ وضلال. وهو بلاء ومصائب يصيب الناس فيفقد تجانس ويؤخر تلجد العامل ويقضي على معنى الانصاف فاياكم والانزلاق الى الحرام والكسب الحرام واعلموا ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا.

عندك الوف وانت تشكو الحاجة

شكا رجل الى يونس بن عبيد ضيق حاله. فقال له يونس «يسرك ان لك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة الف درهم» قال: لا. قال يونس: فبيدك مائة الف درهم؟ اجاب الرجل: لا قال يونس: فرجليك؟ قال: لا.

فذكره يونس نعم الله عليه، ثم قال للرجل: «ارى عندك الوفا وانت تشكو الحاجة».

نعم.. والثلث كثير

مرض سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في حجة الوداع، وذهب الرسول ﷺ يعوده، فسأله سعد قائلا: يا رسول الله، اني ذو مال، ولا يرثني الا ابنتي الوحيدة. افأتصدق بثلثي مالي؟

قال النبي: لا

قال: فبنصفه؟

قال النبي: لا

قال سعد: فبثلثه؟

قال النبي: «نعم، والثلث كثير، انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس، وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها، حتى اللقمة تضعها في فم امرأتك».

اللهم اني اسألك فعل الخيرات

يكره للانسان ان يتمنى الموت للفقر او مرض او ضر نزل به. لما رواه الجماعة عن انس بن مالك رضي الله عنه، ان النبي ﷺ قال: «لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به، فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل: اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي». فان خاف ان يفتن في دينه فانه يجوز له تمني الموت بلا كراهة.

ومما حفظ عن رسول الله ﷺ قوله في دعائه: «اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات، وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني، واذا اردت فتنة في قومي فتوفني غير مفتون. واسألك حبك وحب من يحبك، وحب عمل يقرب الى حبك».

لا تحسد احدا على رزق الله

قال ابن مسعود رضي الله عنه «اليقين الا تحسد احدا على رزق الله، ولا تلوم احدا على ما لم يؤتك الله، فان رزق الله لا يسوقه حرص حريص، ولا ترده كراهية كاره، فان الله تعالى بقسطه وعلمه وحكمته جعل الروح والفرح في اليقين وجعل الهم والحزن في السخط».

كيفية سجود السهو

عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله ﷺ قال: «اذا شك احدكم، فقام في الركعتين، فاستتم قائما فليمض ولا يعد اي للتشهد الاول وليسجد سجدتين، فان لم يستتم قائما فليجلس» اي ليأتي بالتشهد الاول، ولا سهو عليه.

لقد سن رسول الله ﷺ اذا سها الانسان في صلاته ان يسجد سجدتين، تداركا لما حدث منه، من شك او زيادة او نقص، روى مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: «اذا زاد الرجل او نقص في صلاته فليسجد سجدتين».

وانما سمي بسجود السهو، لان الغالب ان الانسان لا يترك بعض صلاته عمدا، وكان رسول الله ﷺ يسهو احيانا في الصلاة، لتقتدي به الامة في التشريع.

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون، فاذا نسيت فذكروني». متفق عليه.

فاذا سها المصلي عن القعود الاول للتشهد، ثم تذكر، فان كان الى الجلوس اقرب عاد اليه ولا يسجد للسهو، وان كان الى القيام اقرب، ثم قيامه، ولا يعود، ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم.

عن عبدالله بن بحينة ان النبي ﷺ صلى به الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس وسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم.

وسجود السهو هو ان يأتي المصلي بسجدتين كسجود الصلاة بعد التشهد الاخير والصلاة، فاذا لم يأت بسجود السهو بطلت صلاته، لانه اذا تعمد بها بطلت صلاته.

الذكر المضاعف وجوامعه

عن جويرية رضي الله عنها ان النبي ﷺ خرج من عندها، ثم رجع بعد ان أضحى وهي جالسة. فقال: ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قلت: نعم. قال النبي عليه السلام: لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضاء نفسه وزنة عرشه، ومداد كلماته.

- ودخل رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى او حصى، تسبح الله به، فقال: اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل. فقال:

«سبحان الله عدد ما خلق في السماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الارض، وسبحان الله عدد ما خلق بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله اكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا اله الا الله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك».

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ حدثهم ان عبدا من عباد الله قال: يا رب، لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، ولعظيم سلطانك، فعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا الى السماء، فقالا: يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها؟.

قال الله - وهو اعلم بما قال عبده - ماذا قال عبدي؟ قالا: يا رب، انه قد قال: يا رب، لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها.

تلاقي الانبياء والرسل في الدعوة الى الله

حينما نتتبع الانبياء والمرسلين في كتاب الله عز وجل ونلقي نظرة دقيقة على الآيات التي تعرضت لذكرهم وقصت علينا من انبائهم نجد أنهم قد اتفقوا جميعا في دعوة اقوامهم الى توحيد الالوهية والربوبية واخلاص العبادة والخضوع له تعالى والايمان باليوم الاخر وما فيه من البعث والجزاء على الاعمال والحث على التحلي بمكارم الاخلاق والتحذير من العادات الخبيثة المرذولة.

ففي قصة نوح يقول الله تعالى: «لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم». وفي قصة هود يقول الله تعالى: «والى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون» ثم يتحدث عما يصيبهم في اليوم الاخر وقد جحدوا بآيات ربهم فيقول: «واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود».

وفي قصة صالح يقول تعالى: «والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب» ثم يتحدث عن مصيرهم بعد أن كذبوا وظلموا فيقول: «وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود». وهكذا في قصص ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وسائر الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين، ولا غرو فهم جميعا يأخذون من منبع واحد ويتغذون بغذية واحدة وفي ذلك يقول الله تعالى: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه». ويقول: «وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه أنه لا اله الا انا فاعبدون» ويقول: «انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا».

ويتبين لنا من ثنايا القصص القرآني للأنبياء والمرسلين أنهم يتلاقون جميعا ويتفقون في أن دعوة الاصلاح التي نادوا بها كانت تصل أول ما تصل الى قلوب عامة الناس والضعفاء منهم. أما السادة الأقوياء فكانوا هم أساس الداء ومبعث الشر والبلاء. وليس في ذلك ما يدعو الى العجب لأن الملأ من الناس في جملتهم يأنفون أن يكونوا أتباعا مقلدين. ولعل فيهم من يؤثرون أن يدخلوا النار راكبين على أن يدخلوا الجنة راجلين. وهذا الكبرياء والغرور هو الذي يحجب الحق عن عيونهم ويمنعه من الظهور. ومن أجل ذلك كانوا يتشبثون بالباطل ويسخروا ممن اخلصوا للحق واتبعوا دعوة الرسل ويسمونهم الاراذل.. واستمعوا الى قوله تعالى في قصة نوح: «فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين».

بكر بن عبدالله المزني كان يقتدي بالرسول في التسامح والعفو

لم يعرف الغضب الى قلبه سبيلا، رغم تطاول السفهاء عليه، وسخرية ارباب الجاه منه، فقد كان دينه ألا يسأل انسانا شيئا حتى ولو بات جائعا، والا يحني رأسه لصاحب جاه، حتى ولو بات مظلوما، وكان غني النفس، متمسكا بعزة المؤمن، يرى الناس من حوله يتهافتون على الدنيا والمناصب وزينة الحياة فيعرض عنهم، ويقول في نفسه، «كل شيء الى زوال» ولقد امتد به الأجل حتى رأى كثيرا من الاغنياء وقد أصابهم الفقر، وكثيرا من الاصحاء وقد هدهم المرض، وكثيرا من المتسلطين وقد نبذهم الناس، وكثيرا من المغرورين وقد جردهم الله من رداء غرورهم..

كان ذلك تجربة بالناس وتعبير الدنيا بأهلها يعطيه عبرا ترسخ في وجدانه وتزيده اعراضا عن زينة الحياة وزخرفها ومتاعها..

ولقد كان بكر بن عبد الله المزني عف اللسان، والسريرة والضمير، فكان يعيش في راحة نفسية لم ينعم بمثلها الا الاتقياء الذين لا مأرب لهم في الحياة الا رضوان الله عز وجل.

وكان اذا آذاه انسان من ذوي الالسنة الحداد، رد على الايذاء بعبارة «سامحك الله» وسأله ذات يوم احد الناس، «ما زلت تمضي في حياتك مسالما، تصفح عن كل من تطاول عليك، حتى اضعت لنفسك «السفهاء»؟ فرد عليه بهدوء قائلا: يا اخا العرب، ان حسناتي تزيد بسبب هذه السفاهة، فلو انني عالجت الامور بحدة اللسان، وبادلت كل سفيه او شتام كلمة بكلمة لما كسبت عند الله شيئا، بينما ازيد احقاد الناس اشتعالا، ان فعلاج الأمور يكون بالاعضاء عمن يشهر في وجهي سلاح السفاهة، ويقذفني بقذع الالفاظ والعبارات.

وكانت لبكر بن عبد الله المزني حكم بالغة منها، اذا رأيت من هو أكبر منك فقل، هذا سبقني بالايمان والعمل الصالح، فهو خير مني.

واذا رأيت من هو اصغر منك فقل، انني سبقته الى الذنوب والمعاصي، فهو خير مني.

واذا رأيت الناس يكرمونك ويعظمونك فقل: هذا فضيل اخذوا به، واذا رأيت منهم تقصيرا فقل: هذا ذنب احدثته.

من مثل يا ابن ادم؟ خلي بينك وبين الماء والمحراب، كلما شئت توضأت ودخلت عز الله عز وجل ليس بينك وبينه ترجمان

لا يكون العبد تقيا حتى يتقي الطمع، ويتقي الغضب، اذا رأيتم الرجل موكلا بعيوب الناس، ناسيا لعيبه، فاعلموا انه قد مكر به.

وقال: كان الرجل من بني اسرائيل اذا بلغ درجة عالية من التقوى مشى في الناس تظله غمامة، فحدث أن مر رجل قد اظلته غمامة على رجل فاعظمه لما رأه لما اتاه الله. فاحتقره صاحب الغمامة، فأمرت بأن تتحول من رأسه الى رأس الذي عظم أمر الله عز وجل.

رحم الله بكر المزني، فقد كان متمسكا بالشمائل المحمدية، فلم ينتقم لنفسه قط وانما كان يعفو ويصفح ولا يسيء لأحد مهما عانى من اذاه، او كابد من مكايده.

ولهذا ظلت صحيفته نقية طاهرة ليس فيها الا الكلم الطيب والعمل الصالح.

قضية

العقاب البدني في المدارس

الاسبوع

بين المشروعية والتحريم

اعزائي القراء
نستانف اليوم نشر الجديد مما لدينا من رسائل الاخوة القراء التي وصلتنا للمشاركة في قضية الاسبوع التي طرحها الاخ شبلي ابو عفيفة «العقاب البدني في المدارس بين المشروعية والتحريم» وقد آثرنا العودة الى اثارة هذه القضية نظرا لارتباطها بالمدرسة والصف والمعلم حيث مع استئنافنا نشر الردود حول هذه القضية يبدأ العام الدراسي الجديد ويبدأ استقبال مدارسنا لابنائنا وبراعمنا.. امل الغد وعدة المستقبل، والله من وراء القصد..

فوز الدين البسومي

العقاب آخر اجراء

الاخ عمر حسين مجدوبة ـ الرصيفة

العلم رسالة راسخة وللمعلم رسول التعليم. ومن حقه اختيار الامور المناسبة لبلوغ الهدف الاسمى، نحو الافضل لايصال هذه الرسالة لاصحابها ثمة مقولة تسمعها هي: العصا لمن عصى.. فهذه المقولة بحد ذاتها يجب ان تكون اخر اجراء يمكن اللجوء اليه مع الطلبة الذين لا يقدرون بل ولا يحترمون المعلم ولا رسالة العلم والتعليم.

بحيث لا يكون الضرب مبرحا بل تاديبي لكي تفوت الفرصة على ضعاف النفوس. ان الجندي الذي لا يحمل السلاح كيف به يستطيع حراسة الوطن، وكذلك المعلم الذي لا يتمتع بشخصية فذة وخلوقة ولا هيبة له كيف يكون معلما ومربيا للاجيال.

ولنني انشد اعضاء الاسرة التربوية ان يكون العقاب اخر اجراء يمكن اللجوء اليه..

ناصر ابو الهيجاء:

العقاب المدرسي لا يمكن الاستغناء عنه خاصة للطالب المشاكس واللامبالي

عمر مجدوبة:

اذا كان لا بد من العقاب فليكن اخر اجراء اللجوء اليه

ولا اؤيد المعلم لمعاقبة الطالب بالضرب ولكن العقاب الذي هو اهم من الضرب وهو الخصم من علامات المشاركة للطالب فاذا عودنا الطالب على الضرب، فهو مثلا لا يقوم بحل الواجب البيتي المطلوب منه ويتحمل عقاب الضرب، اما لو لجأ المعلم لعقاب خصم العلامات فان ذلك من شانه ان يجعل الطالب منضبطا بالدراسة وحل الواجبات وغيرها، فالعقاب البدني اؤيده اذا تجاوز الطالب على سبيل المثال حدود الادب، وتجاوز انظمة المدرسة. فعلى سبيل المثال خلال مدة دراستي في سنوات سابقة اذكر ان احد المعلمين قام بضرب طالب فافلتت منه العصا ووقعت على انف الطالب مما سبب نزيفا بالانف.

اقترح على المعلم اذا اخطأ الطالب في اول مرة ان يعاقبه عقابا بسيطا واذا تكرر ذلك يطلب استدعاء ولي امره والجلوس معه ومناقشته لعل وعسى.

واحب ان اقترح النقاط التالية:

١ـ يا حبذا لو يقوم المعلمون بدراسة وضع ونفسية الطالب من جميع النواحي.

٢ـ بعض الطلاب يكون عندهم ضعف في السمع وهذا يؤدي الى اسباب كثيرة.

٣ـ مناقشة ولي امر الطالب في أـ الاهتمام بالطالب. ب ـ اتاحة الفرصة للطالب وعدم دخوله بالاشكالات الاسرية. جـ ـ متابعة الطالب من قبل والديه باستمرار.

ومن خلال هذه المناقشة اقترح بعض النقاط الهامة وهي:

١ـ ان يكون العقاب محدودا بعيدا عن الاذى.

٢ـ لا بد من اللجوء الى طرق اخرى كالتنبيه بالنصيحة وعمل ذو فائدة.

٣ـ اعداد جلسات مناقشة على شكل حصة فراغ او نشاط.

الناس!! اما بالنسبة للعقاب المدرسي فهو مطلوب رغم المناداة بعدم تطبيقه ولما ينتج عنه من اثار تؤثر على العملية التربوية بشكل عام وعلى الطالب خاصة لان النفع المرجو تحقيق اكثر من الضرر الناتج!! لتاتني قليلا ونتامل في طبيعة حياتنا وما تحتويه من سبل كفيلة بان تلهي الطالب عن دروسه وواجباته مثل التلفزيون وصالات العرض والمتنزهات ورفقاء السوء وبالتالي يجب ان نؤمن بان الطفل اذا لم يخف فانه لا يخجل!! فاذا كان التلميذ يعلم بان عقابا ينتظره اذا قصر في واجباته فانه سيحاول القيام بواجباته والا فانه لا يكترث ولا يبالي بل ربما يتمرد على المعلم مستمدا قوته من شعار (ممنوع الضرب) وهذا ما لمسته شخصيا على ارض الواقع من خلال فترة تطبيقية.

والعقاب المدرسي المقنن والضرب غير المبرح وسيلة للحفاظ على العملية التربوية برمتها فهو يحافظ على الطالب ويحثه على الاجتهاد لانه لم يكن العقاب المدرسي يوما وسيلة لانتقام من الطالب، كذلك يحافظ على الشخصية المعهودة للمعلم والتي كان يتمتع بها في الماضي. كذلك الامر بالنسبة للمنهاج فان العقاب يحافظ على المادة التعليمية ويجعلها تحظى باحترام واهتمام المعلم والطالب.

فالعقاب المدرسي لا يمكن الاستغناء عنه والا فانه سوف يعود علينا بسلبيات اهمها اهمال العملية التربوية خاصة من الطالب المشاكس واللامبالي، وحتى من الطالب المجتهد المتقاعس، كذلك من المعلم الذي يحس بانه فقد الكثير من صلاحياته داخل غرفة الصف، اخيرا حسبنا قوله (ﷺ)(علموا ابناءكم ابناء سبع، واضربوهم ابناء عشر) فقد ربط الرسول عليه الصلاة والسلام بين التعليم والتخيير المطلوب عند الطفل بالعقاب فاذا لم يستجب الطفل بالتعليم فانه يستجيب بالتخويف وبالضرب غير المبرح وهذا دليل على مشروعية العقاب من اجل التعليم.

لفترة معينة.

٣ـ تكليف المسيء باصلاح الضرر الذي احدثه.

٤ـ توقيع المسيء على تعهد بعدم تكرار الاساءة.

٥ـ التانيب على انفراد اذا اقتضت الحالة.

٦ـ التهديد والتحذير.

٧ ـ اقناع التلميذ بالاعتذار عما ارتكب من ذنب.

٨ـ احاطة ولي الامر علما بالاعمال التي ارتكبها ابنه..

٩ـ اشراك اسرة الصف في حل المشكلة لتعم الفائدة.

١٠ـ اللجوء الى فصل الطالب في حالة تكراره للاساءة.

وهناك العديد من الاسس التي ينبغي مراعاتها عند ايقاع العقوبة على الطالب المسيء ان اخذ بها المعلم كانت له عونا في اتمام مسيرته التعليمية والسير به الى الطريق الصحيح نحو النجاح في ادارة الصف.

١ـ عدم الاكثار من العودة والرجوع للمدير في مشاكل الطلاب.

٢ـ عدم اللجوء الى العقاب الجماعي لمجرد اساءة طالب مجهول.

٣ـ عدم اخراج التلميذ المسيء من الصف.

٤ـ ان لا يتم العقاب بقصد الانتقام.

٥ـ عدم نعت التلميذ بنعوت مهينة ومذلة لانها تولد الحقد والضغينة.

لا بد من اجراءات قبل العقاب

الاخ احمد علي عبيدات ـ عمان

انني كمعلم اعمل في حقل التربية والتعليم ادرك ما يتركه العقاب البدني او حتى النفسي على التلميذ المراد عقابه لخطأ ارتكبه او لتصرف غير سوي قام بادائه بقصد او بدون قصد وارى انه يجب عقاب الطالب بقدر الخطأ الذي ارتكبه وبشكل لا يسبب اي ضرر للطالب ولا يخلق لديه توترا نفسيا ويؤدي به الى اتخاذ موقف سلبي من عملية التعليم ونظرة غير صحيحة في تقييمه لدور المعلم. فالتلميذ الذي يتعرض لعملية الضرب من قبل معلم ما فانه يتصور هذا المعلم بانه خصم او عدو او حتى جلاد.

وما زال المعلمون في معظم الدول النامية يستعملون العقاب البدني مع الطلاب المخالفين في داخل الصف وخارجه وكثيرا ما يكون هذا الاسلوب فعالا في تامين النظام والطاعة من قبل الطلاب بغض النظر عن ان الكثير من الطلاب يخضعون للنظام ضد رغبتهم ويضمرون في داخل انفسهم شعور العداء والكراهية والانتقام من المدرسة.

فمنذ العصور الاولى التي تاسست فيها التربية النظامية حتى عصور قريبة وموضوع العقوبة البدنية يحتل مركزا هاما في انظمة المدارس على جميع انواعها ومستوياتها، وكان يرافق تلك الفترة احتجاجات عنيفة ضد استعمال ذلك الاسلوب وكان الشك وصلاحيته شائعا بين عدد من المفكرين امثال كونتليان وبلوتارك واشلم وجون لوك، ومن الوان العقاب غير المقبول التوبيخ والصفع على الوجه والضرب بالعصا او الحذاء والتعنيف والمناكفة والحجز.

وعندما تطبق مثل هذه الاساليب فان قدرة الطفل على التحليل المنطقي لا تمكنه من ادراك العلاقة بين سوء تصرفه والعقوبة التي وقعت عليه. واذا كان لا بد من العقاب فيجب ان تحدد التربية نظاما خاصا يذكر فيه وصفا لاداة الضرب وعدد الضربات وان يقوم المدير بتنفيذ العقاب وان تطلب موافقة ولي امر الطالب وموافقة الطبيب ان وجد وان يكون العقاب اخر محاولة للاصلاح قبل طرد الطالب من المدرسة.

انواع العقوبات الايجابية

من واجب المربي ان يبحث اولا عن اسباب الاساءة ودوافع المسيء وعن البيئة التي نشأ فيها سابقا ثم يتبع من طرق المعالجة ما يراه مناسبا ومن الطرق التي يمكن اتباعها ما يلي:

١ـ مواجهة المسيء بشكل منفرد وتوضيح الاضرار التي تلحق به وبزملائه من جراء اساءته.

٢ـ حرمانه من بعض الامتيازات



احمد علي عبيدات

احمد حسين ابو رياش

سفيان الحوامدة:

في مرحلة ما كان للعقاب اثاره الايجابية على حياة الطلبة الذين اصبح بعضهم في مراكز عليا

العقاب ضروري في بعض الحالات

الاخ سفيان شاهر الخوالدة ـ عمان

في البداية اود ان اشكر الاخ شبلي عفيفة لطرحه هذا الموضوع المهم جدا في حياة طلابنا الاعزاء، واشكر الاخ فوز الدين البسومي لتعاونه مع القراء ونشره ردودهم.

وفي رايي ان العقاب البدني في المدارس له معارضون وله مؤيدون والحق اقول ان العقاب البدني بالرغم من انه اصبح عملا مرفوضا في مدارسنا هذه الايام. الا انه ضروري جدا في بعض الحالات المستعصية والتي تتطلب مثل هذا الاجراء الذي ربما يعود بالنفع والفائدة ولكن بعد استنفاد كل الاجراءات الاخرى من نصح وارشاد وتوجيه.

في ايامنا هذه اصبحنا نرى الكثير من حالات التسيب والهروب من المدارس من قبل الطلاب. وذلك يعود الى عدم اتخاذ الاجراءات الضرورية اللازمة والتي تردع الطالب عن القيام بهذا العمل. ولا اقصد هنا بالتحديد استخدام العقاب كوسيلة اساسية لمعالجة هذه المشكلة مع ان العقاب البدني له اثر كبير في الحد من هذه المشكلة بل القصد ان يتم اتخاذ اجراءات اقل شدة من العقاب مثل التحذير والتنبيه والتانيب. ثم اذا لم تنفع هذه الاجراءات السابقة يستخدم العقاب البدني ولكن ضمن حدود المعقول.

واقول هنا ان العقاب البدني ليس غاية، بل وسيلة لضبط النفس وتهذيبها وردعها عن الوقوع في الخطأ.

واشير هنا الى ان ظاهرة العقاب البدني كانت منتشرة بكثرة في مدارسنا قبل عدة سنوات وكانت الاجيال التي قبلنا تستخدم العقاب في المدارس كوسيلة اساسية لضبط العملية التعليمية ومع ذلك نرى منهم من ابدع ومنهم من اصبح من كبار العلماء والاطباء.. في بلدنا. لذا فالعقاب البدني ليس له ذلك الاثر المدمر على حياة ابنائنا الطلبة كما يدعي البعض بل ان العقاب في بعض الاحيان تكون اثاره الايجابية اكثر من السلبية.

نعم للعقاب المدرسي العقاب مطلوب

الاخ ناصر محمد ابو الهيجاء ـ مخيم اربد

لا شك بان العقاب وسيلة من الوسائل المتبعة في التغيير عند الكثيرين سواء كان ذلك في المدرسة او في البيت بشرط ان نحسن استخدامه كي نجني فوائده ونتجنب نتائجه السلبية.

فقبل ان اخوض في نقاش مشروعية العقاب.. لننظر الى هذا الكون والى الناس على اختلاف عقلياتهم ترى لو لم يكن هناك عقاب في الاخرة ولو لم يتوعد الله الذين كفروا بعذاب يوم القيامة، لما استقام الكثير الكثير من

العقاب للضرورة

الاخ احمد حسين ابو رياش ـ الضليل

اؤيد العقاب المدرسي وليس كل اشكال العقاب الا للضرورة القصوى اذا دعت الحاجة لذلك، حيث لا انصح

اعزائي القراء...
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

رسائلكم وصلتنا

الطبيعة

الاخت فاتن الملحي من عمان تنشر لها اليوم الجديد من انتاجها الذي تقول فيه:

دوما نقول ما اجمل الطبيعة والتغني بها، بعضنا يحبها في كل الفصول، وآخرون يفضلونها في فصل دون اخر كما تتراءى له او كما يراها.. في نظره. فحديث الطبيعة في الخريف يوحي وكانها تلفظ انفاسها او توحي بالسبات ولكنها حقيقة تعود لذاتها، وهكذا الانسان فلو انه فكر ان يزيل القشور التي يحتمي بها ويعود الى حقيقته فانه حتما سيجد ان انسانا اخر يسكن في داخله.. فالعودة الى الذات اصعب رحلة في حياة الكائنات الحية واجملها هكذا قالوا...

الظلام

ومن الاخت خضرا يوسف عليمات تلقينا خاطرة تقول فيها:

سرت في ظلمة الليل حائرة اشق طريقي وسط الظلام. اجمع بيدي اشلاء الذكريات المتناثرة. اسير ولا اشعر بشيء سوى اشباح..

في العتمة وقفت ونظرت الى السماء فاذا بالنجوم تغيب والقمر ينطفىء. انتظرت طويلا لارى ولو نجمة تواسيني.. لكن حتى النجوم غابت وهي تقتل النور قبل يضيء فاغلقت عيني لاحبس دمعتي..

رادار العقل

ومن الاخ محمد الفيومي وصلتنا خاطرة قصيرة يقول فيها:

حينما نحب انسانا او حيوانا او جمادا، نتحمل من اجله اي شيء بقلب مفتوح وبقناعة، وعندما نراه نشعر بطمانينة ويرحل الخوف ونشعر بالاستقرار ويرحل القلق، ونشعر بالامان ويرحل الغدر والكذب، فيراودنا حلم ويداعبنا امل بهذا اللقاء اينما ذهبنا ولا نطيق صبرا ونخاطب انفسنا متى؟ فاذا بالحلم املنا قد تحقق فنهتف ولا نكاد نصدق ما اجمل الحياة مع من بحثنا عنها طويلا واختارها الفؤاد دون الخلق، حب ابدي وندعوها ان لا تسرع بالرد فرادار القلب والعقل في الطريق لها بالمرصاد..

كان حلمي

الاخ محمد حسن رشراش من الشونة الشمالية وصلتنا منه محاولة جديدة من محاولاته يقول فيها:

كان حلمي ان اراك
لن ارى ابتسامتك العذبة
كان حلمي ان اخط لعينيك
وارسم الكون ليهي بملامح وجهك
اه لو تعرف كم قلبي بكاك
لساني ما عاد ينطق الا اسمك
وقلبي لا يرتاح الا لرسمك
فكيف تركتني وحيدا
اقتات العذاب
بفراقك

شكرا للدستور

الاخت منال بني هاني من اربد بعثت برسالة تقول فيها:

يبدا نهار جديد ويصدر عدد جديد من الدستور يداعب خيوط الصباح. مذ كنت صغيرة وانا والدستور سويا في المعرفة خاصة صفحة البريد التي تضم مجموعة ممن يملكون المواهب منها مريم ابو ريا وناصر ابو عمر وغسان قواسمي ومحمد خير الفرح وخلود الترك الذين عودونا على الكلمات الجميلة فشكرا للدستور وشكرا لكتاب صفحة البريد والذين ارجو ان يستمروا في العطاء.

«المحرر»

لبسوم
وتفابا الناس

عزيزي.. هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك. نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. آملين ان تكون المشاكل التي تردنا لغرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم..

فوزالدين البسومي

عملية القبول واختيار الطلبة للجامعات يجب ان تدرس على أسس علمية

منذ ستة اشهر طلبوا من وزارة البلديات المخطط التنظيمي لقرية زبدة وما زالوا ينتظرونه

برقيات الى

وزارة الاوقاف

عز الدين الخطيب التميمي

المصلون في مسجد اسامة بن زيد في مدينة المفرق يأملون من سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الايعاز بتعيين امام لهذا المسجد شاكرين له الجهد والمسعى سلفا.

ابراهيم المشهراوي

وزارة الطاقة والثروة المعدنية

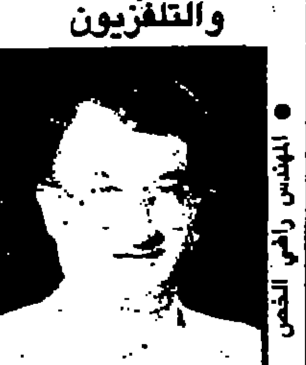


المهندس علي ابو الراغب

منطقة شيظم في الطفيلة ما زالت تنتظر الانارة منذ فترة طويلة وقد سبق لسلطة الكهرباء في الطفيلة ان وعدتنا بانارة تلك المنطقة ولكن دون جدوى. نتوجه الى المهندس السيد علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية للايعاز بان تنار هذه المنطقة املين ان يتم ذلك قبل حلول الشتاء

معن خليل الشرايدة
الطفيلة

مؤسسة الإذاعة والتلفزيون



● المهندس راضي الخص

كنت من بين الذين تابعوا مشاهدة نشرات الاخبار في التلفزيون الاردني في الساعة العاشرة والساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاحد الموافق ١٦/٨/١٩٩٢. ذلك اليوم الذي صادف انطلاق بطولة الاردن الدولية لكرة القدم بمناسبة العيد الاربعين لجلوس حسيننا المعظم على عرش المملكة.. اليوم الذي احرز خلاله منتخبنا الوطني لكرة القدم فاتحة انتصاراته على منتخب الباكستان. الا ان هذا الخبر لم يكن له نصيب الاشارة اليه في نشرات التلفزيون الاخبارية. ان تلفزيوننا لم يكتف بتجاهل هذا الخبر في نشرتي الساعة العاشرة والحادية عشرة بل استعاض عنه في نشرة الساعة العاشرة بخبر عن دوري كرة القدم الفرنسي وكذلك بخبر عن لعبة تنس اجنبية.. ترى الى متى سيبقى الوطن في عيوننا صغيرا... برقية نرفعها الى السيد راضي الخص مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون متسائلين لماذا؟

المهندس نظمي قديسات

أسس القبول في جامعاتنا وغياب الصلاحية المهنية

يعتمد القبول في الجامعات في العالم الثالث ولا سيما البلاد العربية على علامات الطالب في الثانوية العامة وحدها، ولا يراعى في القبول قدرات واتجاهات وميول الطلاب بعكس الدول الصناعية حيث تمثل قدرات وميول الطلاب اساس القبول فيها.

المعروف ان فلسفة النظام التعليمي هي التي تملي شروط القبول والتخصص المطلوب وذلك ان نوع التعليم الذي تقدمه اي مؤسسة تعليمية يشير الى نوع الفرد الذي يريد المجتمع تنشئته..

ان عملية القبول واختيار الطلبة يجب ان تدرس على اسس علمية تضمن تطبيق فلسفة التعليم الحديث، بالاضافة الى ذلك يجب ان تقيس مدخلات العملية التربوية التي تعتمد على توفر المهارات اللازمة لاي تخصص مرغوب. كما انها في نفس الوقت تؤكد المهارات والمعارف التي يجب تزويد الطلبة بها بعد قبولهم.

وانطلاقا من هذا الامر فان تطوير اهداف وظيفية عامة للتعليم الجامعي لكي تخدم واقعا اجتماعيا معينا يتطلب معرفة الواقع الاجتماعي ومعرفة احتياجاته ومشكلاته. فالهدف من التعليم الجامعي ليس اعداد الطالب لنيل وظيفة بعينها. ولذلك نرى ضرورة اعادة فحص اسس القبول فيه لتحقق الكفاية القصوى من الاهداف المرجوة منها.

وان اعادة النظر في اسس القبول يجب ان تتم من خلال ما يسمى بمصطلح «الصلاحية المهنية» الذي يعني المزاوجة بين العميل والعمل. عن طريق وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، ومساعدة الفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه..

وخلاصة القول علينا ان لا نقبل الطالب الى برامج الجامعة ثم يعطى شهادة جامعية وهو شبه امي في موضوع تخصصه لان ذلك يضر بمصلحة الجامعة والمجتمع ايضا.

شبلي ابو عفيفة
كلية العلوم التربوية / الجامعة الاردنية

«زبدة» تنتظر المخطط التنظيمي

الاخ المحرر

نحن مجموعة من السكان نقطن في منطقة تعرف باسم قرية زبدة وهي تقع في منطقة بدر الجديدة وتتبع لامانة عمان الكبرى، ونعاني من عدم وصول التيار الكهربائي الى منازلنا، علما بان منازلنا تبعد ٣٥٠ مترا عن نفس القرية المشمولة بخدمات الكهرباء والهاتف.

ان عدد منازلنا غير المخدومة بالتيار الكهربائي ١٦ منزلا تم فتح شارع رئيسي لها منذ خمس سنوات من قبل وزارة الاشغال العامة ثم تقدمنا بطلب لايصال التيار الكهربائي فطلبوا منا المخطط التنظيمي، ذهبنا الى وزارة الشؤون البلدية والقروية من اجل الحصول على هذا المخطط.. لكن المعاملة التي دخلت الى الوزارة منذ ستة اشهر لم يقدر لها ان تنتهي حتى الان ولا ندري متى ستنتهي..

تلك هي مشكلتنا نضعها امام الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة للايعاز بانجاز معاملة المخطط التنظيمي لقرية زبدة لكي نتمكن من الحصول على التيار الكهربائي وعلى الهواتف... والا فاين نذهب اذا كنا سنظل نعيش هذه المعاناة المؤلمة.. فالرحيل عن المنطقة من الامور المستحيلة لان الايجارات اليوم مرتفعة...

● الدكتور عبدالرزاق طبيشات

سلامة الحسامي
زبدة / بدر الجديدة

ابداعات

«عودة الذكريات»

لا ادري ربما تكون هي المرة الاولى التي احس فيها بالغربة الحقيقية، والذي جرح القلب والبكاء هو انني ابتعدت ولاول مرة عن اعز الناس على قلبي وعن تراب وطني الحبيب ابتعدت عن قلبي الذي ما زال ينزف منذ لحظة الوداع الاخير... فانا الان جسد بلا روح بلا قلب.. وتمضي الايام وكانها سلحفاة تسير ببطء شديد لاقتراب موعد الرحيل والعودة... لم انس القلب الذي احبه لم انس لحظة الوداع القاتلة، والتي جرحتني في القلب، ولو كان الامر بيدي لما غادرت وطني الحبيب مودعا.

ولكن هذه هي سنة الحياة لقاء ووداع حب وكراهية ذكريات ونسيان وها هي الغربة تجتاح القلوب وها هي الذكريات تعود من جديد لتسير بنا كقافلة الغرباء الى خط مجهول نحو عالم اخر غير عالمنا الحقيقي لا ادري ماذا يخبىء لنا القدر هل سنلتقي ثانية ام تصبح هذه الكلمات ذكريات للزمان تعيش عليها قلوب حزينة.

ميس عبدالكريم
طوكيو ـ اليابان

على الطريق!!

ظننت انني وحدي اعاني من الناس لكن ما عرفته ورايته، ان الكل يعاني من الكل، نفتقر الى الحب والتواضع والاخلاص، ونتعلق بالمظاهر ونجري وراء مصلحتنا، الحياة صعبة فلماذا لا نسهلها علينا بقدر ما يمكن؟ لماذا نبخل بكلمة حلوة وابتسامة رقيقة؟ لماذا يتغلب علينا الغرور والانانية؟؟ فهيا نحارب الشر بالخير، والحقد بالحب...

هيا نضيء قناديل الفرح ونوقد شموع المحبة فتبتهج عيوننا بضيائها وتتخلل اشعتها قلوبنا فنشعر بالدفء والامان...

بلا عنوان

لا تجعل طموحك يقف عند تحقيق احد اهدافك او عند اي عقبة تصادفك ولكن تذكر دائما ان يكون هدفك في متناول يدك، ليكن صورة ترسمها باصابعك، ويكفيك للصورة ما لديك من الوان...

حنان علي
عبين ـ عجلون

متابعات

رد على مقالة (بصراحة)

قرات باهتمام بالغ رد الاخت مريم ابو ريا، المنشور بالعدد الصادر بتاريخ ١٣/٨/١٩٩٢ وذلك ردا على مقالة الاخت الكريمة التي لقبت نفسها بـ: «عنود الصحراء»، المنشورة بالعدد ٢٦/٦/١٩٩٢ تحت عنوان: «بصراحة»، والتي تحدثت من خلالها عن جبية المراة البدوية في الكتابة بحرية وقدرتها على التعبير عن شخصيتها بكل قوة وصلابة.

في البداية احب ان اقول للاخت عنود التي ذكرت في مقالتها قائلة: «احلم بانني حرة.. ان الخوف شعور يلازم الانسان الذكي والمحلل والواعي، وسببه تقدير الانسان للمخاطر المحدقة به، ولاحتمالات السقوط والفشل في كل خطوة قد يقدم عليها، ويدافع من الخوف من الفشل يحاول الانسان ان يبذل اقصى الجهود المتوفرة لديه ليحافظ على صورة زاهية عرفه بها الناس واكثر ما تظهر هذه الحالة عند الانسان الفنان، فهو يعيش واقعيا حالة خوف دائم.. انه في بداية مسيرته يخاف الا يقبله الجمهور فنانا او كاتبا موهوبا، فاذا اجتاز هذا الامتحان بنجاح، وحلق قوله في ذاكرة وقلوب الجماهير عظم خوفه من عجزه عن المحافظة على مستوى الصورة التي حفظها له الجمهور.. يعيش حالة خوف متواصل من التراجع، لذلك نراه يقلق ويتوسوس، ويقلق ويعيش حالات توتر عصبية حادة كل ذلك بسبب الخوف من الفشل او المواجهة...! ولولا هذا الشعور لما استطاع الفنانون الكبار ولا كل المبدعين ان يبقوا دائما كبارا، بل لسقطوا كما سقط غيرهم من الذين لم يعرفوا شعور الخوف الحقيقي من الفشل او المواجهة لانهم اعتقدوا في لحظة ما ان الفشل امر لا يصيبهم.. فكانوا اول ضحايا...

من هنا كان الخوف حافزا ضروريا يدفع الفنان وكل انسان حريص على مستوى معين حققه في المجتمع او العمل الى مزيد من الاتقان، لكن هذا الخوف اذا ما تجاوز حدا معينا تحول الى مرض حقيقي يصيب راس الانسان وعقله وقلبه وحياته كلها بالشلل فيتحول الخوف من الفشل الى سبب وجيه يدفعه الى عدم القيام باي عمل..

فالخوف شعور ذو وجهين الوجه الايجابي الذي يحفز الانسان الى مزيد من الابداع والنجاح، والتالق والوجه السلبي الذي يشل فيه كل طاقة على التفكير والاحساس والعمل.. وبخصوص الحرية.. اقول قبل ان نعيش حريتنا او نحلم بها، علينا ان نحدد مفهوم الحرية هل هي حق يعطى او ينتزع؟ هل هي حاجة آنية ملحة او هدف نرسم له مخططات لنصل اليه او لا نصل؟ هل هي مرافقة للسعادة او منغصة لها؟ ما الفرق بين الحرية عند المراة والرجل، والفرد والمجتمع، وبين حرية الراي وحرية التصرف..

واخيرا اقول للاخت عنود اتمنى ان ينال كل انسان حريته الشخصية الكاملة معها حرية الراي والمعتقد والتصرف اذا كان هذا الانسان راشدا ليس في عدد سني عمره فقط بل في خلايا دماغه ايضا... لان الحرية موجودة في نفوسنا وتكبر كلما كبرت نفوسنا ... الحرية النسبية هي اجمل الحريات لانها تعطي الشعور بالرضى والامان وتكبر وتتسع كلما زادت نسبتها لدى الشخص الذي يحملها اي تتطور مع تطوره وتعكس احلامه..

ماجدة الخوالدة ـ عمان

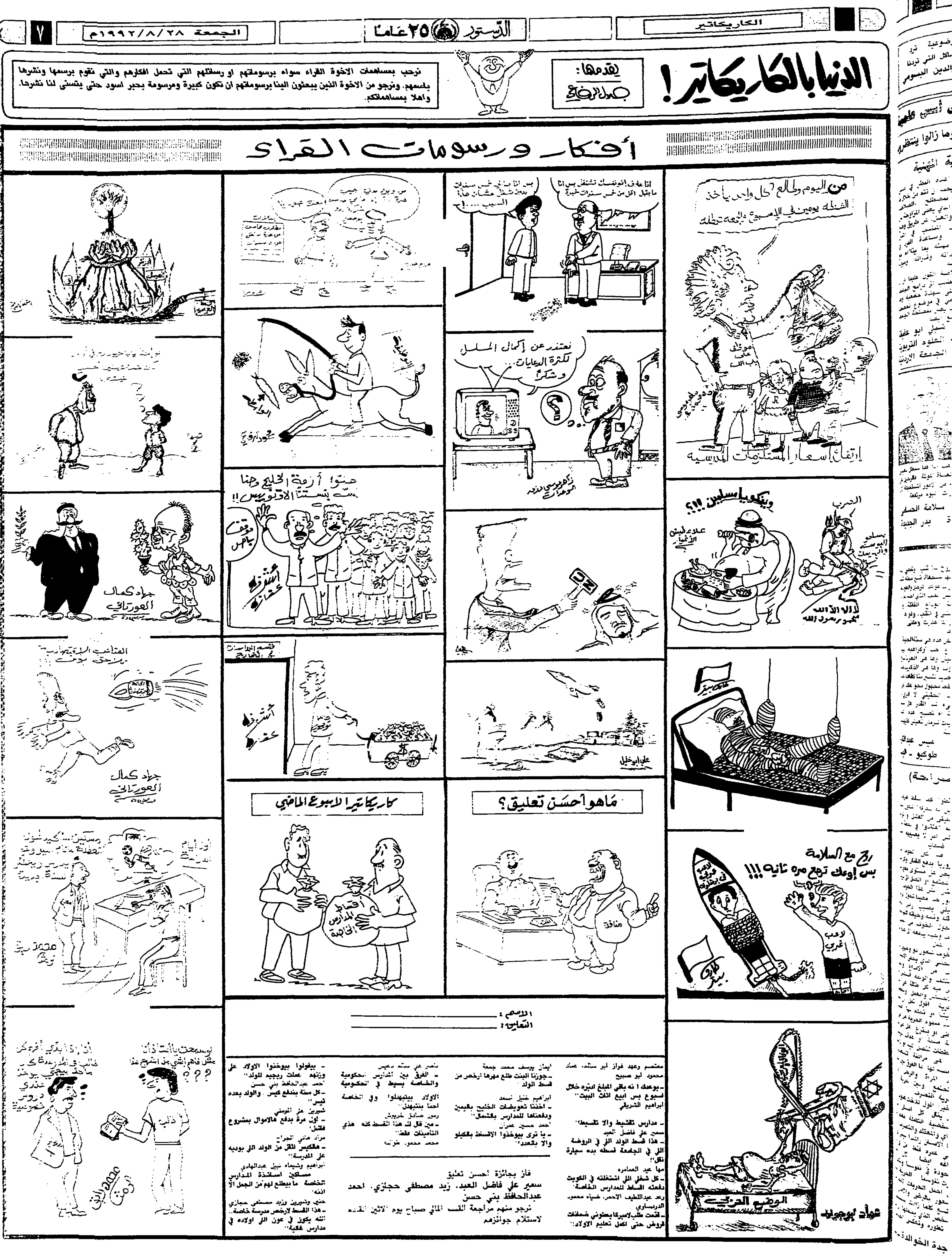
وجهة نظر...

الزواج بين السعادة والشقاء

الزواج سنة الحياة ومطلب وضرورة لكثير من الناس وربما كلهم فيه استمرار الحياة الانسانية وعدم توقفها وانقطاعها واذا كان الزواج ضرورة للانسان فيجب على الانسان ان يحسن اختيار شريك او شريكة حياته في هذا الامر الذي يعتبر مرحلة خطرة وحاسمة في حياة الانسان، فعلى الزواج تتوقف سعادة الانسان او تعاسته، وان معظم الذين شقوا في حياتهم كان سببه عدم توفقهم في اختيار الشريك المناسب لحياتهم او انهم خدعوا بهذا الشريك، وانهم لم يجدوه كما كانوا يظنون او يتوقعون وبدلا من ان تسعدهم زوجاتهم او ازواجهم حولوا حياتهم الى شقاء وعذاب جعلهم يندمون على هذا الاختيار والذي بدل ان يحول حياتهم الى سكينة وامن وطمانينة واستقرار حولها الى شقاء وعذاب وخوف.

وانني اعتقد وقد يكون في اعتقادي كثير من القسوة ـ ان المراة في الغالب هي التي تتبدل بعد الزواج وهي البادئة ايضا في زعزعة البيت الزوجي واستقراره والسير به نحو المجهول لعدم اطاعتها لزوجها وعدم تفهمها للحياة الزوجية الفهم الصحيح والخروج عليها باستمرار مما يزيد في صعوبة استمرارها واستمرار دوامها والتي تعود في النهاية بالضرر على الزوجة واولادها فالزوجة هي الخاسرة الكبرى حين تفشل الحياة الزوجية، والذي يريد ان يحقق زواجا ناجحا سواء اكان ذكرا ام انثى فانه يجب عليه ان يتانى في اختيار شريك او شريكة حياته وان يقوم هذا الاختيار على اسس سليمة وان يكون هناك توافق عمري وثقافي واجتماعي بين الاثنين فربما حققت هذه الامور نجاحا للحياة الزوجية وسعادة للزوجين وللاسرة جميعا..

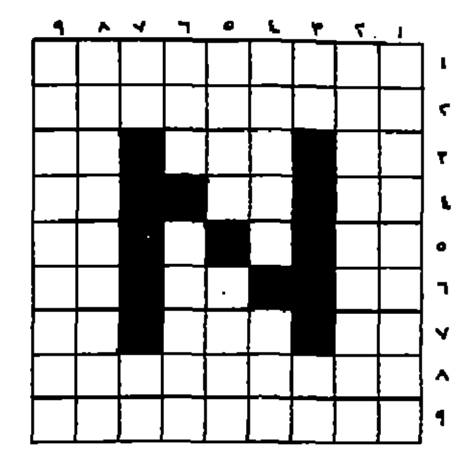
صبحي مصطفى صبح ـ عمان



الكاريكاتير
الدستور ٢٥ عاماً
الجمعة ٢٨/٨/١٩٩٢م
٧
الدنيا بالكاريكاتير!
يقدمها: جلال الرفاعي
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.
أفكار ورسومات القراء
من اليوم وطالع كل واحد ياخذ الشنطة يومين في الاسبوع والبقية عطلة
ارتفاع اسعار المستلزمات المدرسية
نعتذر عن إكمال المسلسل لكثرة الدعايات... وشكراً
حتو! أزمة الخليج وحنا بس بتستنا الاوتوبيس!!
جهاد كمال العورتاني
كاريكاتير الاسبوع الماضي
أقساط المدارس الخاصة
ماهو أحسن تعليق؟
منافق
روح مع السلامة بس إوعك ترجع مره ثانيه!!!
الوضع العربي
عماد ابوجوليل
الاسم:
التعليق:
معتصم وعهد فواز ابو سنينه، عماد محمود ابو صبيح
- بوعدك انه باقي المبلغ ابدبره خلال اسبوع بس ابيع اثاث البيت"
ابراهيم الشريقي
- مدارس تقشيط والا تقسيط"
سمير علي فاضل العبد
- هذا قسط الولد اللي في الروضة اللي في الجامعة قسطه بده سيارة نقل"!
مها عبد العمامرة
- كل شقلي اللي اشتغلته في الكويت دفعته اقساط للمدارس الخاصة"
رعد عبداللطيف الاحمر، ضياء محمود الدرنيساوي
- قدمت طلب لامريكا يعطوني ضمانات قروض حتى اكمل تعليم الاولاد"
ايمان يوسف محمد جمعة
- جوزنا البنت طلع مهرها ارخص من قسط الولد"
ابراهيم خليل اسعد
- اخذنا تعويضات الخليج باليمين ودفعناها للمدارس بالشمال"
احمد حسين عمران
- يا ترى بيوخذوا الاقساط بالكيلو والا بالعدد"
ناصر علي ستة دعيس
- الفرق بين المدارس الحكومية والخاصة بسيط في الحكومية الاولاد بيتبهدلوا وفي الخاصة احنا بنتبهدل"
رمزي صادق خريوش
- مين قال لك هذا القسط كله هذي التأمينات فقط"
محمد محمود طوقان
- بيقولوا بيوخذوا الاولاد على ورنهم عملت رجيم للولد"
احمد عبدالحافظ بني حسن
- كل سنة بندفع كيس والولد بعده كيس"
شيرين عز الزومني
- اول مرة بدفع هالاموال بمشروع فاشل"
مراد هاني الجراح
- هالكيس اثقل من الولد اللي بوديه على المدرسة"
ابراهيم وشيماء نبيل عبدالهادي
- مساكين اساتذة المدارس الخاصة ما بيطلع لهم من الجمل الا اذنه"
حنين وشيرين وزيد مصطفى حجازي
- هذا القسط لارخص مدرسة خاصة.. الله يكون في عون اللي اولاده في مدارس غالية"
فاز بجائزة احسن تعليق
سمير علي فاضل العبد، زيد مصطفى حجازي، احمد عبدالحافظ بني حسن
نرجو منهم مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جوائزهم

كلمات متقاطعة

● اعداد: عبدالله محمد شطناوي/ اربد ـ حوارة



● افقي
١ـ بطل اسلامي ٢ـ بمعنى حزمة + كشكول ٣ـ للتعريف + صحن + حرف جر معكوس ٤ـ بمعنى حمل بالعامية معكوس + للاستفهام + للتخيير ٥ـ متشابهان + و +ع + مختلفان ٦ـ مختلفان + شبه بالعامية + للنهي ٧ـ عملة اجنبية + لحرز معكوس + ماء الحياة ٨ـ ممثلة مصرية ٩ـ اغنية لعزيزة جلال + إحفظ بالفصحى

● عمودي
١ـ رئيس عربي + حرف ٢ـ بمعنى هز معكوس + عكس فرح + شتم معكوس ٣ـ للنداء معكوس + شاي بالانجليزية معكوس ٤ـ قمح + و + حرف + للنهي ٥ـ بمعنى ليل + علم مذكر ٦ـ نلق مبعثرة + ع + الصد ٧ـ الة موسيقية + ثلثا بكر ٨ـ بمعنى يتخلى + ,وثلق معكوس ٩ـ فرع معكوس + اسم رسول + حرف + احد اعضاء الجسم معكوس.

الصلاة

الظهر	١٢,٣٧	العشاء	٨,٣٢
العصر	٤,١٤	الفجر ليوم غد	٤,٤٣
المغرب	٧,١١	الشمس ليوم غد	٦,٠٤

كلمة السر

● اعداد: ميرفت حسين الكردي/ ماركا الشمالية

[illegible]

★ علم مذكر يتكون اسمه من مقطع واحد واربعة احرف.

حين اقراها، احس وكأن، جميع اخبار، العالم بين يدي، لا اترك فيها، لا صغيرة ولا كبيرة، الا واقراها فيها، انها المفضلة لدي ويوميا لا استغني عنها، والآن نسمع، جميعا اسمها، يلمع في جميع ارجاء بلادي، نعم هي جريدة الدستور، المحلية، وربما تصبح عالمية، توزع الى جميع، انحاء العالم، والى الامام، يا جريدتنا، المحبوبة.
ميرفت، كاظم.

التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ .... الايام السعيدة
- ١٠,٥٠ .... كنوز وحكايات
- ١١,٤٥ .... العاب شعبية
- ١٢,٠٠ .... سبحان الله
- ١٢,٣٠ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة يليها ابتهال ديني
- ١,٣٠ .... المجلة الرياضية
- ٣,٠٠ .... للغريب
- ٤,٠٠ .... فيلم اجنبي
- ٦,٠٠ .... الاخبار
- ٦,١٠ .... المجلة الاخبارية
- ٦,٢٥ .... ما يطلبه المشاهدون
- ٧,٢٥ .... استراحة المساء
- ٧,٣٥ .... مع الشباب
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... احلام العمر
- ٩,٣٥ .... عرض للبرامج
- ٩,٤٥ .... ريبورتاج عن ازمة المواصلات
- ١٠,٠٠ .... التلفزيون والمشاهد
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ .... الاسلام وحياة جديدة
- ١٢,٠٠ .... مناجاة. السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٣٠ .... وثائقي عن قبرص
- ٥,٥٠ .... برنامج المسابقات/ مفاتيح اللعبة بويارد
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... المجلة العلمية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... فتيات العمر الذهبي
- ٩,١٠ .... المحققان
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... عائلة باورز

حظك اليوم

الحمل	ستجد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار حاسم يتعلق بحياتك المهنية. ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية.
الثور	كن صبورا وهادئا ولا تستبق الامور. فبفضل جهودك ونشاطك المستمر ستحصل على منصب مهني مهم يمنحك مزيدا من الثقة بالنفس. علاقتك بمن تحب ممتازة.
الجوزاء	مشاريع جديدة ستعرض عليك قد تكون ناجحة. ادرس امكانياتك المالية كي لا تتورط. قرار نهائي ستتخذه بشأن قضية عاطفية.
السرطان	عمل صغير قد يعود عليك بفائدة كبيرة. حافظ على اسرارك. فقد يستفيد منها البعض ليضعك في مواقف محرجة.
الاسد	لا جديد على صعيد حياتك المهنية. فلماذا تعيش بالاحلام. وضعك العاطفي جيد ومستقر. فحافظ عليه.
العذراء	لقاء اجتماعي سيكون فرصة للتعرف الى شخص مهم تحصل بينك وبينه مشاريع عمل مثمرة.
الميزان	سيعرض عليك في منتصف هذا الاسبوع مشروع عمل كبير. لا ترفضه. لانك ستحقق من خلاله كسبا ماديا كبيرا. الغيرة ستفسد حياتك العاطفية.
العقرب	خفف من حساسيتك في محيط العمل. انتبه جيدا هذه الفترة لان علاقتك العاطفية قد تتعرض لضربة قاسية.
القوس	تربطك بقائك الكثير من الفرص لتحقيق اعمال مهمة. لا تيأس. علاقة عاطفية تزول واخرى تقترب. فكن حذرا.
الجدي	الفوضى التي تعيشها لا يمكن ان تستمر. رتب شؤونك المالية كي تتفادى الخسارة وحاول ان تدخل شيئا من النظام الى حياتك المهنية.
الدلو	تجنب الحماس وابتعد عن المجازفة وادرس قدراتك وامكانياتك المالية جيدا كي تتمكن من تحقيق مشروعك هذا.
الحوت	اوضاعك المهنية غير مستقرة هذه الفترة. فشراكتك مع احد الاشخاص قد تتعرض لتجربة قاسية. كن حذرا قدر الامكان.

الطائرات

الملكية الاردنية — القادمة

جدة	١٠,٠٠ صباحا
مسقط	١٠,٣٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٥٠ صباحا
بيروت	١١,١٥ ظهرا
مدريد	١١,٣٠ ظهرا
ابوظبي دبي	١١,٣٠ ظهرا
العقبة	١,١٥ بعد الظهر
نيويورك	٣,٠٠ بعد الظهر
القاهرة	٥,٤٥ مساء
باريس	٦,٠٠ مساء
الدوحة	٦,٤٥ مساء
استنبول	٦,٢٥ مساء
لندن	٦,٥٥ مساء
تورنتو مونتريال	٧,١٠ مساء
الدوحة	٩,١٥ مساء
القاهرة	٩,٣٠ مساء
فرانكفورت	١١,٤٥ ليلا
مونتريال امستردام	١,١٥ ليلا

الشركات الاخرى

اليمنية صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١٢,٤٥ ظهرا
التركية انتاليا	١,٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	١,٢٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت	٨,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا	٨,٣٥ مساء

الملكية الاردنية — المغادرة

بيروت	٧,١٥ صباحا
العقبة	١١,٣٠ ظهرا
برلين لندن	١١,٣٥ ظهرا
فينا فرانكفورت	١٢,٤٥ ظهرا
الدوحة	١٢,٣٠ ظهرا
امستردام نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
استنبول	١٢,٤٠ ظهرا
دبي	١,٠٠ ظهرا
القاهرة	١,٤٥ بعد الظهر
الدوحة	٣,٠٠ بعد الظهر
القاهرة	٥,٣٠ مساء
كولومبو	٨,٣٠ مساء
الظهران	٩,٠٠ مساء
ابوظبي دلهي	٩,٣٠ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
ابو ظبي	١٠,٣٠ مساء
دبي بانكوك	١٠,٤٥ ليلا
الدوحة	١١,٠٠ ليلا

الشركات الاخرى

القبرصية لارنكا	٥,٥٥ فجرا
السعودية جدة	١,٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين	١,٣٠ بعد الظهر
الخليج الدوحة	٢,٠٠ بعد الظهر
التركية انتاليا	٢,٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٢,١٥ بعد الظهر

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان
ص. لينا ـ الاشرفية ٧٧٤٨٢٢، ص. الفردوس ـ الاشرفية ٧٨٧٢٣٦، ص. السلام ـ البلد ٦٣٦٧٣٠، ص. نيروخ ـ البلد ٦١٤٧٢٤، ص. شوكت ـ الحسين ٦٧٧٦٦٦، ص. طارق ـ ماركا ٨٩٨٠٨٠، ص. ابن النفيس ـ الوحدات ٧٤٥١٠٥، ص. بيما ـ الوحدات ٧٨٧٠٤٠، ص. ابوشريف ـ عمان ٧٧٠٥٩٥، ص. ابونصير ـ ابونصير ٨٤٠٦٢٦، ص. نجيب ـ صويلح ٨٤٧٦٣٢، ص. فراس ـ الحسين ٦٦١٩١٢

● الزرقاء
ص. الكريم ٩٩٣٥٤٦، ص. رمزي ٩٩٥١١٩، اربد ـ الشرع ٢٧٥٨٢٥، العقبة ـ طيبة ٣١٥٠٥٠، مادبا ـ الفلاح ٥٤٤١٨٠.

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص. صفا ٧٧٤٠٥٤، ص. سامر ٦٥٧٤٠٤، ص. خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، ص. وسام ٦١١٦٩١١، ص. البيادر ٨١٠١٦٢، ص. العمد ٦٠٣٤٤٠، ص. سحر ٦٩٨٥٩١، ص. صنوبر ٦٨٥٢٠٤، ص. دلال ٦٧٦٨٨٤، ص. الخولي ٨١٢٤٦٧، ص. يعقوب ٦٤٤٩٤٥، ص. الحياة ٦٧٤٦٣٦، ص. البراق ٧٤٨٢٠٨، ص. الدوار الخامس ٨١٣١٤١، ص. معدي ٦٠٥٥١١، ص. الهيب ٧٤٨١٩٤، ص رؤى ٦٩٢٦٢٤

الكرك (زياد)، اربد (وهران + فؤاد) الزرقاء (الاتحاد + الانفال)، الرصيفة (احمد) ص. راس العين هاتف ٧٨٦٣٢٦

عمان

ختام ٧٧١٦٧٠، رنده ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٦٦١٣٦٥، رشا ٧٤٧٥١٥، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، البالع ٦٥٣١١٤، بسلم ٦٧١٣٤١ الرمحي ٦٤٤٨٨٥ مريش ٧٧١٩١٠.

سحاب	الهلم	معان	معان
صويلح	حنين	عجلون	وائل
الجبيهة	جمال	كفرنجة	كفرنجة
وادي السير	وادي السير	السلط	براء
القويسمة	المامون	البقعة	الكرامة
ام السماق	هاني	عين الباشا	اسيا
ناعور	الضفتين+مها	الفحيص	نور
تلاع العلي	بسمة		
اليادودة	عماد	اربد	الصخرة
الرمثا	الضبيوي	المفرق	النمري
ديرعلا	الرجاء	جرش	خالد

هواتف ضروريه

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١

شكاوى مؤسسة النقل

العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦

طوارىء ادارة الدفاع المدني/

عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحقة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩

دفاع مدني محافظة

اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحريه ليوم الخميس الموافق ٢٧/آب/١٩٩٢

البلد	اسم الباخرة	الخط الملاحي	التاريخ
البواخر المغادرة			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البواخر الراسية			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البواخر المنتظرة			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
القمر	٦٥٠٤٠٦	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	الفيصل	٧٩٠٥٥١
رانيا	٦٢٥٠٩٥	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البدري	٧٧٢٠١٨
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	الدويكات	٨١٦١١٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
المهد	٦٢٢٠٣٨	ابوعبير	٨١٥٣٦٤	الطويلسي	٨٩٥٤٦٠
البرج	٦٦١٠٢٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	يافا	٧٧٦١٣٣
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
البستان	٦٦١٠٦٠	عمان	٦٥١٤٧٤	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
عاصم	٨٤٤٣٠٥	الحويان	٧٧٨٢٠٥	دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				المليحات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

عمان المناوبة الثابتة:
يوسف راشد ٨٩٦٣٠١
عدنان زغلول ٨٨٩١٤٠

المناوبة الخارجية
يوسف الفقيه ٦٥٧٩٠٩
سهيل طنوس ٨٩٨٩٠٣

اربد	حمدي برهوم
جرش	فؤاد بيان
الرمثا	راحات زعيتر
الاغوار ش	رياض مراد
المفرق	عيسى شبيلات
الزرقاء	يحيى الطريفي
الرصيفة	عدنان يحيى
م. حطين	احمد عبده
السلط	بشير الحياري
البقعة	اميل ابوعبطة
مادبا	رياض اليعقوب
الكرك	نضال مسنات
المزارع	سليمان الطراونة

اطباء الاسنان

عمان
سالم المصري ٦٨٣٢٦٦
علي عواد القسم ٨٢٠٢٥٥
يوسف عبدالفتاح ٧٩١٤٠٥

اربد	حسن حجاب
الزرقاء	نشات ابراهيم
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
السلط	محمد عبدالفتاح
العقبة	ليلا زريقات
مادبا	باسم هلسة
المفرق	علي خزاعلة
جرش	ماهر الترزي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/٠٨/٢٧

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	حجم العبوة	السعر السائد للعبوة المطلب (فلس/للعبوة): اعلى	السعر السائد للعبوة المطلب (فلس/للعبوة): ادنى	اعلى سعر مستساغ للتصدير فلس/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٤٣٦	كبير	قليل	٧-٨ كغم	٤٠	٢٥	-	اقل
الخيار	١٠١	كبير	معتدل	١٠-١١ كغم	٢٨٠	١٥٠	-	اقل
الكوسا	٣٠	معتدل	معتدل	٧-٨ كغم	٢٠٠	١٠٠	/	مستقرة
الفلفل الحلو	٢١	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٦٠	٤٠	/	اقل
الفلفل الحار	٣٦	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٥٠	٣٠	/	اقل
الباذنجان	١٢٨	كبير	قليل	٨-٩ كغم	٤٠	٢٥	/	اقل
الزهرة	٣٧	معتدل	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٧٠	١٢٥	/	اقل
الفاصولياء	١٧	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٤٠	١٠٠	/	اقل
البطاطا	١٨٥	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	٢٥٠	١٠٠	/	اقل
الشمام	٨٤	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٧٠	١٠٠	/	مستقرة

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.
انخفاض اسعار اغلب المحاصيل المعروضة في السوق.
تراوحت اسعار البطيخ ما بين (٥٠-١٢٠) دينار للسيارة حمولة (٢,٥ طن) والكمية الواردة الى السوق (٢٣٨) طنا.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية السيطرة والاسعار والتموينات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٨-٢٩/٨/٩٢ فلس/كغم
ـ عمان ـ

الصنف	عمان والزرقاء: اعلى	ادنى	اربد: اعلى	ادنى	السلط: اعلى	ادنى	الكرك: اعلى	ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الدجاج الطازج اللاحم ـ حد أعلى	
السعر للمستهلك للكغم	
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة	٩٠٠/ فلس
دجاج منظف نظيفا كاملا	١٢٤٠/ فلس
دجاج مسلخ الطفيل	١٣٦٠/ فلس

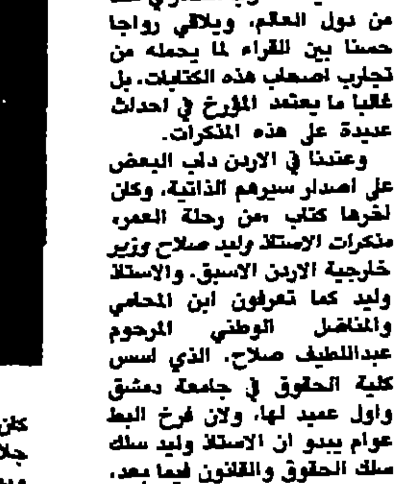
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	ليس هوم في جليم بطولة عمرو نيلب ● سيمون. الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.
فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	عروسة البحر SPLASH الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء الخميس والجمعة الساعة ١١ صباحا حفلة للاطفال Return to oz
الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	بروس ويلس/ ديمون وينس في الكشاف العنيف The Last Boy Scout الحفلات. ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء RETURN TO OZ
مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١	قريبا جدا الفنان القدير داود جلاجل والمع نجوم الاردن في مسرحية ابو عواد الكوميدية. طعه وقليمه
مسرح اهلا نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥	المسرحية الكوميدية السياسية. اهلا بنظام عالمي جديد. ترفع الستارة الساعة ٩ مساء
الحسين ت ٦٢٢١١٧	١ ـ تصريح بالموت/ فان دام ٢ ـ الجهنمي/ ارنولد شوارزنجر. الحفلات. ١٠,٣٠ ـ ١,٤٥ ـ ٤,٤٥ ـ ٨ مساء.
رغدان ت ٦٢٢١٩٨	١ ـ عادل امام/ شمس الزناتي ٢ ـ مكيف المدمر/ غتيود خان ٣ ـ القوة المزدوجة/ فان دام ٤ ـ سلفستر ستالوني/ تحدي موجز
بسمان ت ٦٣٠١٣٦	١ ـ شد حال/ اميت بتشان ٢ ـ التقاطع الثلاثي ٣ ـ اول الدم ٤ ـ اخر الدم
الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	١ ـ التمساح المدمر ٢ ـ جزيرة الحب ٣ ـ نداء ابطال الصواعق. الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٤٥، ٥,٠٠، ٨,١٥
فلسطين ت ٦٢٢١١٩	١ ـ الابطال ٢ ـ روكي ٥ ٣ ـ ملونا والفوارس ٤ ـ المفترس ٥ ـ ضد الحكومة
فرساي ت ٦٣٥٣٠٤	١ ـ انتقام/ على مندرا ٢ ـ القلبوه/ عادل امام ٣ ـ صواعق القتلة ٤ ـ صرخة من القبور

آخر أخبار سيد البلاد

الحسين يزور المرضى في المستشفى ويقدم الهدايا للأطفال

جلالته يستمع للاذاعة الاردنية.. ويتابع صحافتنا اليومية



اخر اخبار سيد البلاد.. وقائد الوطن، جلالة الملك الحسين المفدى انه يتمتع والحمد لله بصحة جيدة وان جلالته قد قام بزيارة الى العديد من المرضى في مستشفى مايو كلينيك في الولايات المتحدة الاميركية. بعد أن ازدحم جناح جلالته بهم.

جلالته اصر على زيارة المرضى في الطابق الذي يقيم فيه، وقدم للاطفال منهم الهدايا...

للعلم فقط. جلالة الحسين يحتفظ بغرفته في مقر اقامته بالمستشفى بجهاز راديو ترانزيستور ويتابع ما تذيعه اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية، وان الفريق الطبي قد لاحظ تأثر جلالته الواضح البالغ عندما كان يستمع الى المواطنين من داخل المملكة وخارجها، وهم يبثون عواطفهم، وينقلون تحياتهم لجلالة قائد الوطن وتمنياتهم له بالشفاء العاجل..

جلالة الحسين، يتابع يوميا ما تنشره الصحف الاردنية حيث يقوم المكتب الصحفي في الديوان الملكي الهاشمي العامر بارسال اهم ماتنشره الصحف عن طريق الفاكس...

البرقيات التي تصل الى الديوان الملكي ترسل قوائم بها يوميا الى قائد الوطن للاطلاع عليها.. وان البرقيات التي وصلت من جلالته الى كبار المسؤولين ارسلت بخط جلالته على الفاكس من مقر اقامته في المستشفى..

استعدادات ضخمة وكبيرة تشهدها العاصمة.. وكافة المدن الاردنية لاستقبال قائد الوطن الغالي لدى عودته سالما معافى الى عاصمة ملكه السعيد، والى شعبه الذي احبه وينتظر بكل اللهفة عناقه... وتهنئته بالسلامة...

من رحلة العمر.. مذكرات لسياسي اردني

ادب المذكرات او السير الشخصية، اسلوب منتشر في عدد من دول العالم، ويلاقي رواجا حسنا بين القراء لما يحمله من تجارب اصحاب هذه الكتابات. بل غالبا ما يعتمد المؤرخ في احداث عديدة على هذه المذكرات.

وعندنا في الاردن دأب البعض على اصدار سيرهم الذاتية، وكان اخرها كتاب «من رحلة العمر» مذكرات الاستاذ وليد صلاح وزير خارجية الاردن الاسبق. والاستاذ وليد كما تعرفون ابن المحامي والمناضل الوطني المرحوم عبداللطيف صلاح، الذي اسس كلية الحقوق في جامعة دمشق واول عميد لها، ولان فرخ البط عوام يبدو ان الاستاذ وليد سلك سلك الحقوق والقانون فيما بعد، فكان محاميا ناجحا ونائبا عاما في فلسطين ورئيس نيابات عامة في عمان، ثم وزيرا.

وربما يتذكر البعض من كبار السن، صوته عبر الاذاعة عندما



● وليد صلاح

كان نائبا عاما في قضية استشهاد جلالة المغفور له الملك عبدالله. ويورد صاحب المذكرات بعض القصص عن دور المحامي الجيد في اظهار الحق، حيث ان صاحب المذكرات ترافع في قضايا وصلت المطالبات فيها بملايين الدنانير.

كما يتحدث عن اول مؤتمر لدول عدم الانحياز حيث كان المؤلف رئيسا للوفد الاردني لمؤتمر باندونغ ولقائه مع عدد من زعماء العالم كشو إن لاي، والمرحوم الزعيم جمال عبدالناصر.

كما يتحدث عن حلف بغداد، وكيف ناضل من اجل اسقاطه ويشير ايضا الى بعض القضايا وكيف كان موقفه منها.

ويتحدث ايضا عن الفترة التي كان فيها سفيرا للاردن في لبنان وعينا في البرلمان، والمواقف التي كان يتخذها، مما عكس بصدق شخصية الرجل ونبله واخلاقه الرفيعة ووطنيته..

وباختصار فان قراءة مذكرات وليد صلاح تعد درسا تاريخيا خاصة للشباب، ونتمنى على من عندهم من هذا القبيل ان يصدروا مذكراتهم فالجيل الجديد بحاجة ماسة لقراءة تاريخه من اقلام اهله..

في مؤسسة اردنية

خبير في صلصة المايونيز براتب ٢٧٠٠ دولار شهريا

في الوقت الذي وجه فيه مدير عام مؤسسة اردنية تعميما شديد اللهجة للموظفين يطالبهم فيه بضرورة شد الاحزمة وضبط النفقات بدءا من كمية الاوراق واقلام الرصاص المستخدمة في المكاتب قام عطوفته بتعيين خبير في اعداد صلصة المايونيز براتب شهري قدره ٢٧٠٠ دولار اضافة للعلاوات الاخرى وهي ٧٥٠ دولارا بدل سكن شهري و٢٠٠ دولار بدل ضيافة عدا سيارة وسائق على حساب المؤسسة في وقت قدم فيه عشرات الاردنيين طلبات ترشيح لهذا المنصب العتيد برواتب متدنية... لكنهم باءوا بالفشل..

غرامة للسائح اللص!

● غرمت محكمة سنغافورية سائحا بريطانيا ١٢٠٠ دولار، اتهمت المحكمة توماس جودفيري ليستر ٣٥ عاما بسرقة سجادة من فندق رافلز الذي اعيد فتحه مؤخرا، وضبط رجال امن الفندق جودفيري وهو يحمل سجادة ايرانية خلال مغادرته الفندق وسلموه للشرطة، وتبلغ قيمة السجادة التي ضبطت مسروقة ١٢٠٠ دولار.

مبروك

● رزق السيد منصور عبدالله ملحس مدير الخدمات الطبية والانسانية والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها اسماء الف مبروك والحمد لله على السلامة.

● رزق السيد زهير عبدالرحمن محمود والسيدة عقيلته بمولودة انثى اسمياها رغد. الف مبروك

● تم زفاف السيد عارف فهمي حرزالله على الانسة ميرفت حرزالله هذا وقد حضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء تهانينا للعروسين والف مبروك وبالرفاه والبنين.

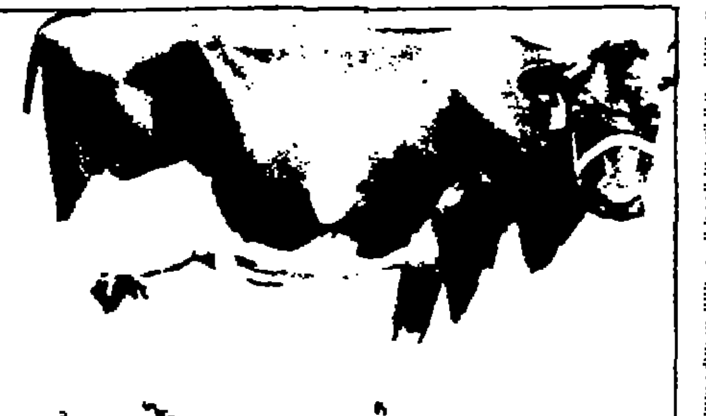
● وسط فرحة الاهل والاصدقاء تم زفاف الشاب الاديب احسان هاشم داود السهوري على الانسة سحر الشيخ ديب.

● تم الاسبوع الماضي زفاف الشقيقين محمد وعزيز اسماعيل سعادة على الانستين المهذبتين سميحة وعزيزة... مبروك.

● بمشاركة الاهل والاصدقاء تم زفاف الشاب الاديب اسماعيل العوضات.. مبروك.

● في حفل بهيج تمت خطوبة الشاب ايمن نجل رجل الاعمال السيد محمود البطاينة على الشابة الجامعية نسرين كريمة السيد فيصل الحمود السفير الاسبق بوزارة الخارجية.. عدد من كبار المسؤولين والوزراء كانوا في مقدمة الجاهة... تهانينا والف مبروك.

الغارطة الافريقية على بطن البقرة الالمانية



لا تستغرب ابدا.. فهذه البقرة الالمانية ادهشت الجميع، فقد وجد على بطنها خارطة افريقيا والشرق الاوسط بتضاريسها، بما في ذلك خليج العقبة..

هذه البقرة ما زالت محط انظار زوار المعارض التي تقام في المانيا حتى ان الصور التي تلتقط لها تعد بالالاف يوميا. وانها تزين العديد من المجلات والنشرات المتخصصة بتربية الابقار.

بقي ان نقول ان البقرة تحمل في اذنها رقما وهو (٦٠٨٧).. فابحث عنها لدى زيارتك المانيا!!

بوابة المعرفة

سلك دبلوماسي

السلك الدبلوماسي يقصد به مجموع اعضاء البعثة السياسية التابعة لدولة من الدول العاملين في خارج بلادهم، وبالتالي ممثلي الدول الاجنبية الذين يمارسون الدبلوماسية في هذه الدولة، وذلك اما بصفة دائمة بحكم وظائفهم او بحكم تكليفهم بمهمة تدخل في نطاق العمل الدبلوماسي، ويشمل كل ما يتصل بعلاقات الدولة الخارجية، وهم يخضعون في اداء واجباتهم لما يعرف بالقانون الدبلوماسي، وان كان اسم (السلك الدبلوماسي) يطلق اصطلاحا في العادة على الدبلوماسيين المحترفين الذين تختارهم دولهم للقيام بهذه المهام بشروط معينة، ويلحقون منذ شبابهم بوزارة الشؤون الخارجية ويتدرجون في مناصبها التقليدية حتى يكتسبوا خبرة وحنكة عن طريق المران والممارسة والعمل في بيئات اجنبية مختلفة.

يتمتع اعضاء السلك السياسي بمختلف درجاتهم بحصانات وامتيازات قامت على اساس من القانون الدولي والعرف المستقر باعتبار ان اعضاء السلك الدبلوماسي ممثلون لدولهم ويتطلبون قسطا من الحرية والاستقلال في تصرفاتهم لاداء مهام وظائفهم، وبالاضافة الى هذه الحصانات فان رئيس البعثة يتمتع فضلا عن ذلك باستثناءات وامتيازات خاصة باعتباره ممثل رئيس الدولة التي ينتمي اليها لدى الدولة الاجنبية.

قلوب الثيران تلقط قلوب البشر

اصبح بالامكان اليوم استبدال صمامات القلب البشري باخرى مصنوعة من خلايا الثيران.

فقد حقق اطباء هونغ كونغ انجازا طبيا هاما حيث زرعوا في القلب صمامات مصنوعة من خلايا الثيران واعلنوا ان عشرة من المرضى على الاقل تلقوا هذا النوع من الصمامات.

الدكتور لي كوك شيونغ رئيس قسم الجراحة بالجامعة الصينية قال ان الصمام الجديد له نفس طبيعة الصمام البشري ووصفه بانه حل طويل الاجل لمشكلة الصمامات واوضح ان التجارب اظهرت قدرته على العمل وتحمل الضغوط والتوتر لاكثر من ٣٠ عاما وهي تتميز بالشدة والصلابة الدكتور شيونغ اصبح اول جراح في العالم يستخدم خلايا الثور في علاج قلب الانسان..

شعر الكلب... لاناقة المرأة!!

تم مؤخرا اكتشاف ان شعر الكلب من افضل الخامات التي تصلح لصنع الجاكيتات والبنطلونات بحيث بيعت القطعة الواحدة المصنوعة من شعر الكلب بخمسمئة دولار.

المكتشفة هي الامريكية جيري لوكلس، وقد استطاعت ان تجعل من مصنوعات شعر الكلب اخر موضة في امريكا.. من يعلم.. فقد تنتشر هذه الموضة في بلدنا!!

هل تريد مولودا ذكيا؟

توصلت الابحاث العلمية لوسائل موثوق بها تماما لاختيار نوع وليد المستقبل «انثى ام ذكر» الوسائل سوف تتوافر خلال الشهور القادمة رغم كون هذه الوسائل معقدة للغاية وباهظة التكاليف.

د. روبرت ونستون مدير قسم الولادة بمستشفى همر سميث البريطانية قال لن يتم استخدام هذه الوسائل لمجرد اسباب تافهة، وانما من اجل اسباب تستوجب ذلك»

التليفون التليفزيوني يقوم بدور «الخاطبة»!

□ احدث طرق الاستفادة من التليفون التليفزيوني، الذي ينقل صورة المتحدث الى الطرف الاخر، هو استخدامه كخاطبة في اتمام حالات الزواج " نظرا لانشغال اليابانيين، وعدم قدرتهم على مغادرة مكاتبهم الى منزل العروس لرؤيتها والاتفاق على الزواج.. تم انشاء وكالة جديدة لتزويج الناس عن طريق التليفون التليفزيوني.

يتم بث صورة العروس الى العريس من التليفون اولا، ومعها باقي مواصفاتها، فاذا وافق من حيث المبدأ على رؤيتها والتحدث اليها عبر التليفون، قامت هي بنفسها من خلال جهاز الوكالة بالتحدث الى العريس. تقول «تكاشكي نومبي تاي» مديرة احدى هذه الوكالات، انه بواسطة التليفون التليفزيوني، تم تزويج ٥٠٠ ياباني ويابانية.

وهذه الطريقة آخذة في الانتشار نظرا لسهولتها، لا تكلف ايا من العروسين اكثر من ٥٠ دولارا، يدفعها للوكالة في حالة اتمام الزيجة.

ادت الخاطبة التليفونية الى القضاء على ظاهرة العنوسة ليس بسبب فقر الشبان او غلاء المهور ولكن بسبب انشغال هؤلاء الشبان واستغراقهم الكامل في اعمالهم حتى في عطلات نهاية الاسبوع بما جعلهم ينسون فكرة الزواج لانها سوف تقتطع الكثير من وقتهم في البحث عن عروسة، ثم الذهاب الى منزلها ورؤيتها على الطبيعة.

بعد كل هذا المجهود، قد لا تعجب هذه العروس الشاب ويكون وقته قد ضاع هباء، اما الآن فيكفيه ان يجلس امام التليفون التليفزيوني ليشاهد عروسه ويتفق على كل شيء بالتليفون □

السوفيتية.. فتاة وامرأة مثالية

اثبتت الدراسات الحديثة التي اجريت ان المرأة السوفيتية اصبحت تنافس المرأة اليابانية من حيث احترامها للحياة الزوجية

فقد اثبتت الاحصاءات الاخيرة التي اجريت حول الموضوع ان المرأة السوفيتية تقضي ٢٩.٤ سنة من حياتها كزوجة وذلك بين سن العشرين والخمسين من العمر وهذا المؤشر يزيد كثيرا عن متوسط الحياة الزوجية للمرأة الاوروبية بوجه عام. كما ان الفتاة السوفيتية تقضي ١١ ساعة اسبوعيا في ممارسة الاعمال المنزلية قبل الزواج ثم يزداد عدد هذه الساعات الى ٢٦ ساعة بعد الزواج ثم يزيد مرة اخرى الى ٣٥ ساعة بعد ان تصبح اما

الرجال يحبون الحياة اكثر من النساء!!

الامريكيون والامريكيات يحبون الحياة كثيرا، فقد ابدى معظم من استطلعت آراؤهم حول الموضوع رغبتهم في العيش حتى المئة عام.. المجموعة الخاصة والمهتمة بالاعمار والتي نشرت نتائج الاستطلاع والتي تتخذ من واشنطن مقرا لها ذكرت ان اكثر من ثلثي من استطلعت آراؤهم اعربوا عن املهم في ان يعيشوا حتى يحتفلوا بعيد ميلادهم المئة غير ان ٧٥٪ منهم يخافون السيطرة على حياتهم مع الكبر..

الاستطلاع اظهر ان الرجال يرغبون في الحياة الاطول اكثر من النساء وبنسبة ٧٠٪ وان السود يرغبوا في ان يعمروا اكثر من البيض بينما اعربت ٦٣٪ من النساء عن املهن في ان يعمرن حتى المئة!!

مصاهرة بين ال عبيدات.. والرشيد

● العين احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق، كانت فرحته كبيرة هذا الاسبوع بخطوبة نجله المهندس فهد على الانسة سلمى كريمة الدكتور المهندس سامي الرشيد..

جاهة ال عبيدات كانت برئاسة العين السيد مضر بدران، بينما كان على راس مستقبلي الجاهة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان..

عدد من كبار المسؤولين والشخصيات حضروا حفل الخطوبة في مقدمتهم المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء والعين سالم مساعدة، والعين جمعة حماد وعدد من الوزراء السابقين، تهانينا لآل عبيدات.. وآل الرشيد، والف مبروك.

هل تكتم السر؟

● سفيرنا في بلجيكا.. تردد اسمه لمنصب سفير في عاصمة غربية مهمة.

●●●

● ٤ محافظين بوزارة الداخلية تردد انهم سيحالون على التقاعد.

●●●

● امين عام وزارة.. مرشح لمنصب محافظ بوزارة الداخلية في الوقت الذي رشح فيه احد المدراء (الحديثين) لاشغال منصب الامين.

●●●

● حماد ابو جاموس.. عضو مجلس الامانة. من اقوى المرشحين لاشغال منصب نائب امين عمان.

●●●

● عبدالله عليان. مدير معهد الادارة تردد اسمه لمنصب له علاقة بالادارة ايضا.

●●●

اخبار وناس

جمال الصرايرة — المهندس ثابت الطاهر — اسماعيل العرموطي

● جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات.. يتولى ولاول مرة منذ توليه المناصب الوزارية، منصب وزير المالية بالوكالة..

الوزير الصرايرة سبق له وان انتقد بعض التصرفات التي تجري في وزارة المالية.. لكن عندما كان خارج المناصب الوزارية..

● فهد الخب المساعد الاداري لمدير عام الفوسفات يقضي حاليا اجازة خاصة في تركيا يرافقه فيها افراد عائلته وتستمر حتى مطلع الشهر المقبل...

● المهندس ثابت الطاهر المدير العام لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة يعود اليوم من رحلة عمل الى طهران هي المرة الاولى التي يزور فيها العاصمة الايرانية..

● د. موسى مصطفى الزغول رئيس جمعية مناصرة منكوبي البوسنة والهرسك في الاردن، والصديق الشخصي لحاكم البوسنة، يلقي بعد صلاة اليوم الجمعة في مسجد اسكان اساتذة الجامعة الاردنية محاضرة مدعومة بالافلام والوثائق عن الابادة الجماعية لمسلمي البوسنة والهرسك.

● تجري الاستعدادات لاقامة حفل تكريمي للسيد اسماعيل العرموطي نائب امين عمان الذي قدم استقالته مؤخرا...

ابو علاء خدم في منصبه هذا منذ اثني عشر عاما..

● محمد علي بعوش السفير الليبي في عمان والسيدة عقيلته يقيمان في السابعة من مساء الثلاثاء القادم حفل استقبال في فندق فيلادلفيا بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر.

● سعود بن عبدالعزيز السويدي القائم بالاعمال القطري في عمان يقيم مساء الخميس القادم في الثالث من ايلول حفل استقبال في فندق فيلادلفيا بمناسبة العيد الوطني لدولة قطر

★ ★ ★

● د زهير خليفة مدير عام بنك تنمية المدن والقرى تلقى ثلاث دعوات لحضور مؤتمرات دولية وعربية في القاهرة، والمغرب وايران، تعقد خلال الاشهر القادمة.

د. خليفة مضطر في هذه المرة لتلبية هذه الدعوات لانها لجتماعات رسمية

امثال اجنبية!

الشفقة والمعونة اهانتان يستطيع كل انسان ان يوجههما الى خصمه.

الحجر المتدحرج لا ينبت عليه العشب

مثل انجليزي

الوقت مبرد يقطع بلا صوت

مثل ايطالي

ليس للاكذوبة ارجل لكن للفضيحة اجنحة

مثل صيني

ان احببت ان لا تفتقد فلا تفتقد ما به تهتم.

مثل فارسي

تستمد الحياة قيمتها من الموت

مثل هندي

مبروك

● في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف الشاب احمد عقله الخطايبة على الانسة رفيعة التهذيب دلال عدنان المحصونة.

● في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف المهندس حمزة عمر فراحنة على صاحبة الصون والعفاف الانسة سميرة جمال مهداوي

● احتفل الزميل مصطفى الدبعي مصور التلفزيون الاردني في معان بعقد قران نجله الاكبر رعد على الانسة رانيا خالد الدبعي مبروك

● تمت خطوبة الشاب برهان السلامات على الانسة المهذبة ابتسام السلامات.. مبروك.



● تمت خطبة الشاب الاديب شبيب محمد فرج ابو عودة على الانسة المهذبة لينا محمد عبد ابو عودة.

تهانينا والف مبروك.



● وسط لفيف من الاهل والاصدقاء احتفل الشاب محمد احمد خميس يوم الجمعة الماضي بزفافه على الانسة هيفاء عمر سعيد.

مبروك.



● كان للزملاء في وزارة الاشغال العامة والاسكان موعد مع الفرح، فقد احتفلوا بعقد قران زميلهم السيد اسامة الروسان على زميلتهم المهذبة الانسة علية العدوان



● في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطوبة السيد علي الخواجا على الانسة منى سرور الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

اختلافات





● بين هذين الرسمين يوجد (٧) اختلافات حاول ان تجدها خلال (٥) دقائق

منازل المستقبل.. دوارة تتبع الشمس



قد يقول احدهم (افضل في هذا المساء الجلوس في مكتب لمراقبة غروب الشمس والاسترخاء). فنقول له ليكن ما تريد. فقد اصبح بامكان اي شخص ان يحرك نوافذ مكتبه نحو جهة الغروب حتى ولو كانت من قبل الى جهة الشرق. هذا ما يوفره للمنزل الجديد الذي ابتكره (باتريك مارسي، و(اينوفان جيلز) الفرنسيان.

والابتكار الجديد هو عبارة عن بيت نصف كروي من الخشب، يمكن ان يدور على قاعدته المكونة من طوق معدني مثبت على كتلة خرسانية. ويتراوح ثمن هذا المنزل بين ٧٠٠ الف فرنك فرنسي و٨٠٠ الف فرنك. ولا يستغرق انشاؤه اكثر من شهر حتى يصبح الشخص مالك هذا المنزل المستقبلي. هذا علما بأن المنزل يمتاز بوجود حواجز داخلية قابلة للتغيير بسهولة مما يجعل التحكم في تقطيع المنزل وديكوره عملية اكثر مرونة وفاعلية.

رغم القلق والارق..
السويدي اطول عمرا

لا شك ان الشعب السويدي يعيش في رفاهية تامة لا يعكر صفوها سوى ثقل اعباء المواطن العادي التي تدفع بالكثيرين هناك الى الانتحار هربا من الفراغ القاتل!!!.

ورغم ذلك فقد ادت هذه الرفاهية الى ارتفاع متوسط عمر المواطن السويدي بمقدار عام واحد خلال النصف الاول من الثمانينات، فبلغ متوسط عمر الرجل ٧٤ عاما، والمرأة ٨٠ عاما. جاء ذلك في تقرير نشره المجلس القومي للصحة والرفاهية بالسويد. وقد اشتمل التقرير على عدة تفاصيل عن نسبة الوفيات في مراحل العمر المختلفة والمشاكل النفسية والطبية التي يتعرض لها المواطن السويدي.

وبالنسبة لوفيات الاطفال الرضع والتي كانت في انخفاض مستمر حتى عام ١٩٨٠، فقد اصبحت ثابتة لا تتعدى ٧ وفيات بين كل مليون طفل. كذلك تنخفض تدريجيا نسبة وفيات الاطفال بين سن عام و١٤ سنة ويرجع ذلك الى تقلص عدد ضحايا الحوادث واللوكيميا (سرطان الدم) وايضا تراجعت نسبيا معدلات وفيات الشباب بين ١٥ و٢٤ عاما.

وقد بدأت الوفيات الناتجة عن امراض الشريان التاجي وادمان الكحول في العقد التنازلي هي الاخرى. وبالرغم من ذلك، فلا تزال امراض الشريان التاجي هي السبب الاكثر انتشارا للوفيات في السويد خاصة بين عمال المصانع. ويرجع الاطباء هذه الظاهرة الى عدة عوامل نفسية واجتماعية مثل مناخ العمل او البطالة التي يمكن ان تؤثر تأثيرا مباشرا او غير مباشر على عادات الطعام والتدخين مما يصيب الكثيرين بأمراض الشريان التاجي. وقد انخفضت نسبة الوفيات الناتجة عن الازمات القلبية المفاجئة وذلك بسبب تطور وسائل تشخيص ضغط الدم.

ويشير التقرير الى انتشار المشاكل النفسية بين افراد الشعب السويدي، فمن بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ من السكان يعانون من القلق والارق، وبعض الاضطرابات النفسية الاخرى. ففي بعض الاعمال التي تتسم بالتوتر وسرعة الانجاز يشكو ٤٠٪ من المشتغلين بها من الاضطرابات النفسية. ولكن هذا على اية حال لم يؤثر على ان يكون لديهم في السويد اعلى ارتفاع لمتوسط العمر في العالم.

«١٨٠» مليون طفل في العالم
يعانون من سوء التغذية!

كشفت اللجنة الفرنسية لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة في رسالتها الشهرية ان اكثر من نحو ١٨٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية في العالم. وان ٢٠ مليونا منهم حالتهم خطيرة.

واضافت اليونيسيف ان سوء التغذية يسبب وفاة ثلث الاطفال الذين يموتون سنويا والبالغ عددهم ١٤ مليون طفل في العالم. واوضحت المنظمة ان اكثر المناطق معاناة هي جنوب شرق آسيا، وان سوء التغذية يبدأ من الحمل حيث يولد ٢٠ مليون طفل بوزن اقل من الوزن الطبيعي (اقل من ٢.٥ كيلو غرام).

وفي عدد كبير من مناطق العالم، يستمر الارضاع حتى يبلغ الطفل عامه الاول، الا ان حليب الام لا يعود يكفي منذ الشهر الخامس. واضافت المنظمة ان الاطفال الذين يصابون بنقص كبير في التغذية، اي في مراحله المتقدمة تبدو عظامهم بارزة وعيونهم غائرة او يصابون بالنقص في البروتين وباوديما في الوجه والذراعين والرجلين. وتغير في لون الجلد وفي الحالتين يمكن ان يؤدي النقص في العلاج الى الموت.

ومن الامراض الاخرى التي ترافق سوء التغذية والمنتشرة، النقص في الحديد (الانيميا) ونقص الفيتامين الف الذي يسبب العمى والنقص في اليود الذي يؤخر النمو العقلي. والاطفال سيئو التغذية اكثر تعرضا للالتهابات الجرثومية والطفيلية والفيروسية.

انجاز جديد لالقاء الاسلحة المدمرة

الدمار الشامل هو مرادف لتقنية الاسلحة العصرية. سواء كانت نووية ام كيماوية. والانجاز الجديد الذي تم وضعه مؤخرا في هذا المجال، يعتبر مثالية من حيث القدرة على تجنب الاشعاعات القاتلة والمواد السامة وذلك من خلال استخدام نوع جديد من الصفائح المعدنية ذات الجزئيات والمسامات المتكاملة الى حد لا تسمح بتسرب هذه السموم.

ومن المتوقع ان تنعم هذه الصفائح لاستخدامها ليس فقط في الملاجئ بل وحتى في المنازل العادية. وقد اثبتت التجارب الأولية انها قادرة على التخفيف من آثار اسلحة الدمار الشامل بنسبة ٨٥ بالمئة على الاقل.

والسؤال المفارق الآن، هل سيتم اختراع (اشعاعات) خارقة لهذه الصفائح؟.

روبوتات «الجيل الثالث»..
مخلوقات ذكية ترى وتسمع وتعمل.. ولا تضجر

اصبح التحضير على اعلى المستويات لانتاج الجيل الثالث من الروبوتات، في مراحله الأخيرة. فقد ذللت كل المشاكل التقنية. واصبح بامكان الروبوت الجديد القيام بكل الأعمال الصناعية المعقدة. وهذا الروبوت ذو ست او ثماني قوائم فولاذية. يتنقل داخل المصنع، يراقب ويتفحص بسرعة تصل الى ١٥٠٠ مهمة في الدقيقة الواحدة. يركب ويلمح ويتحسس اي نقص مصدرا تنبيها واضحا. ويتنقل على قوائم او عجلات مطاطية.

ومن المعروف تاريخيا ان اول روبوت ظهر الى الوجود كان في العام ١٩٦٢، واطلق عليه اسم (الجيل الاول من الروبوت) وهو امريكي المنشأ. ومنذ ذلك الحين، وابحاث آلاف العلماء الاميركيين واليابانيين والاوروبيين تتواصل وتتكشف لتطوير هذه الصناعة التكنولوجية المعقدة. وتعتبر اليابان اليوم الاول في انتاج اجهزة الروبوت المتعددة القياسات والمهمات. وقد يصل عددها الى نحو ٣٠٠ الف وتأتي بعد اليابان الولايات المتحدة وعددها ١٨٥ الفا ثم المانيا وفرنسا وانجلترا.

وتتميز اجهزة الروبوت اليابانية بكونها اقل صلابة وقدرة على الانتاج والعمل. ولكنها ذات اذرع آلية بشكل شبه كامل. وقد دللت التجارب في مصانع عدة للسيارات، على ان جهاز الروبوت الجديد بامكانه انتاج سيارة كاملة ومعدة للتصدير خلال ١٦ ساعة بكل ما تحويه من ادوات وتفاصيل.

ولن يقتصر عمل الروبوت في السنوات المقبلة على هذا النشاط الاجتماعي بل سيدخل الانسان الآلي حلول عام ٢٠٠٠، نحو ٥٥ بالمائة من المنازل في اوروبا والولايات المتحدة. و٨٥ بالمئة في اليابان. اضافة الى ١٠ بالمئة من المصانع الثقيلة في العالم سيتولى العمل فيها انتاجا ومراقبة لآلاف (العمال) الآليين القادرة على الانتاج دون تعب او ملل. وحسب رأي البروفسور في علم التكنولوجيا المعقدة دايفيد سياغل، وهو رئيس فريق من العلماء الاميركيين يؤكد (لقد استطاعت الولايات المتحدة انجاز انسان آلي متطور هو الاكفأ في العالم في هذا المضمار). ويحتوي في كل سنتيمتر مربع على ٦٤ لاقطا الكترونيا تسمح له بالقيام بنحو ٤٠ حركة في الثانية الواحدة. وكل اصبع قادر على اتخاذ ١٦ اتجاها مختلفا، والامساك حتى ببيضة دون ان تتحطم.

وفي محاولة لاستغلال الوقت الى اقصى حد، بدأت الدول الصناعية باستخدام مئات لاجهزة الروبوت لجعل الصناعة آلية بشكل كامل وعلى كل المستويات واهمها مصانع السيارات والآليات ووسائل النقل والاسلحة. وثانيا المفاعلات النووية بهدف المراقبة والصيانة وضبط اي تسربات اشعاعية مفاجئة كما حدث لمفاعل تشيرنوبل. وثالثا حراسة المؤسسات التجارية والبنوك بشكل متواصل وعلى مدار الساعة.

وبامكانه تصوير اي شخص يقترب الى حد مشبوه في مجال حراسته وحتى بامكانه القبض عليه. ورابعا استخدامه في الاعمال المنزلية وتدريب الاطفال على النشاطات الرياضية والجسدية والفكرية مثل لعبة الشطرنج وكرة الطاولة والكرة الطائرة. واخيرا يمكن للروبوتات الآن توضيب المنتوجات الصناعية والغذائية وخصوصا تقديم مساعدات فعالة في الاعمال الزراعية. مثل الحراثة والزرع والقطاف ونقل الانتاج حيث لا تتوفر طرقات. اضافة الى القيام بأعمال البناء وترميم الجسور والاهتمام بالحدائق العامة والخاصة.

وقد بدأت الاختبارات النهائية على هذا الطراز من اجهزة الروبوت وبنوع خاص في الولايات المتحدة واليابان وفرنسا.

اما الروبوت الجديد من (الجيل الثالث) فهو يحمل نسبة ذكاء معينة - ويقوم بتنظيف الشوارع وينظم السير، ويتحرك بسرعة. ويرى ويسمع ويحفظ الكترونيا بسرعة مذهلة. وهو يبرمج العديد من الاعمال الحسابية المعقدة ويصمم الخرائط الهندسية الكبيرة. كما يقول احد المختصين في هذا المجال.

والمثير في هذا الابتكار استخدام الروبوت لقيادة وسائل النقل من سيارات وقطارات وطائرات. اضافة لاستغلال طاقاته لاجراء العمليات الجراحية المعقدة، مثل عمليات القلب المفتوح وزرع الاعضاء البشرية. لأن مجال الخطأ نادر في مثل هذه الاجهزة. ويستخدم مركز غرينوبل التكنولوجي في فرنسا، الروبوت في هذا النطاق منذ سنتين، ويتم تطويره بشكل متواصل بفضل عشرات الآف الخلايا الالكترونية التي تنسق في ما بينها.

هذا هو (الجيل الثالث) من اجهزة الروبوت، التي ستفتح مجالا جديدا امام تطور البشرية تكنولوجيا وحضاريا. لتلبية الاحتياجات المتزايدة من غذاء ومواصلات وسكن وامن. ولكن يتخوف عدد من العلماء ان يتم انتاج مئات الالوف من الروبوت - الجنود المسلحين بأحدث الاسلحة الفتاكة، استعدادا للحرب المقبلة.

الصالات لاسلكية بدون اعطال







جهاز اتصال جديد من ابتكار احدى المؤسسات الاوروبية التي تعنى بانتاج الالكترونيات ويتميز الجهاز بأنه صغير الحجم، اذ لا يتعدى حجم مسجلة متوسطة وقياسه يتراوح بين ٨ ١ ٢ ٤ ١ ٨ ٦ و٢٢×١٦×٨سم. ولا يتعدى وزنه ٣٢٠٠ غرام. ويصل مدى هذا الجهاز الى مئات الكيلو مترات دون الاعتماد على اي خطوط.

بالاضافة الى ذلك فانه لا يمكن التشويش على المكالمات الهاتفية ولا حتى التنصت عليها، بفضل التجهيزات الالكترونية الجديدة التي يعتمدها. ويحتوي الجهاز على ذاكرة لتسجيل المخابرات، وهي تتسع لالاف العناوين. ويعمل في الوقت نفسه على بطارية بقوة ١٢ فولت يمكن اعادة تعبئتها وهي تخدم لمدة ثلاثة اشهر على الاقل.

سيارات المستقبل.. بمحركين

سيارات القرن المقبل ستكون مجهزة بمحركين كهربائيين، لتجنب الاعطال المفاجئة. وذلك بعدما تبين ان احدث سيارة يمكن ان تتوقف فجأة بسبب عطل طارىء. ومن اهم مميزات هذا الانجاز الامريكي انه يمكن استخدام المحركين لزيادة قوة وسرعة السيارة. او تشغيل احدهما فقط. والمحرك الاول بقوة تتراوح بين ١٦ و٣٢ حصانا بخاريا وقوة المحرك الأخر البديل تتراوح هي الاخرى بين ١٤ و١٨ حصانا.

والهدف من هذا الابتكار توفير الكثير من المشقات التي يتعرض لها المسافرون عبر الصحارى والمناطق النائية، في حال تعرض سيارتهم لعطل اساسي.

[حب الشباب] انواعه متعددة.. وعلاجه الصبر

تكاثرت في السنوات الأخيرة امكانات معالجة (حب الشباب)، وتنوعت وفق خطورة وطبيعة الاصابات، وتكمن الصعوبة الاساسية في ان العناية يجب ان تستمر طويلا قبل ملاحظة النتائج الاولى على الوجه.

وقد استهل البروفيسور (جون بول اورتون) كلمته في مؤتمر الطب التطبيقي الاول الذي عقد في (نيس) هذا العام بأن (الاطباء مهيأون الآن افضل تهيئة لمعالجة حب الشباب).

واذا كانت كلمة (جون بول) مشجعة، فلأن الوسائل التي يتمتع بها الاختصاصيون في امراض الجلد، في الوقت الحالي لمعالجة حب الشباب، قد تزايدت وتنوعت. وهذه الوسائل هي من الاكتمال بحيث تتكيف مع اكثر الحالات صعوبة من جهة، ومع اهمية التشوهات الاحتباسية والالتهابية من جهة اخرى.

وفي الحالات العادية تفرز الغدة الدهنية مادة خاصة تتجه الى اديم البشرة. ومن شأن التقاء فائض المادة السيبوم والانسداد واضح في قناة الجريب. ان يؤدي الى حب الشباب. ويترافق في اغلب الأحيان مع انعكاسات التهابية مهمة جدا تسبق الانتان الجرثومي الذي يطلق عليه اسم (البراعم). والتمييز بين العنصرين مهم حتى لا يستعمل دواء احدهما للآخر. وعندما يترافق الاحتباس والالتهاب، وهو امر شائع، فينبغي معالجة الاثنين معا.

ولمعالجة حب الشباب يقول احد الاختصاصيين بأنه يمكن ان يكون من الضروري اصلاح بعض الخلل المتمثل بالافراط في تناول الاطعمة المعروفة بضررها بالنسبة للمصاب مثل الشوكولا والدهون. ولكن لا يوجد اي معطى علمي يبرر التخلي عن نوع معين من الاطعمة او اتباع حمية معينة. ويشدد الاختصاصيون في امراض الجلد على اهمية العامل النفسي، والاستشارة الاولى بالنسبة للمصاب بحب الشباب حاسمة بالنسبة الى بقية مراحل المعالجة. فهناك بعض الوسائل ينبغي ان توجه للمصاب. وعليه بصورة خاصة ان يعرف ضرورة المعالجة المنتظمة وامدها الطويل الذي يمتد لاشهر عديدة وقد تتجاوز السنة احيانا.

ويشدد (جان بول) على نقطة اخرى اذ يقول بأن من الضروري ان يعرف الفتى او الفتاة ايضا مسألة من الصعب عليه تقبلها، وهي ان التأثيرات الايجابية لمختلف انواع المعالجة، سواء كانت موضعية او عامة، هي اكثر بطئا في الظهور من التأثيرات الثانوية. ومن المؤكد انه ينبغي توفر قسط كبير من الثقة في ظل عدم ظهور حب الشباب لمتابعة العلاج الذي يؤدي الى اشكال من الاحمرار والتهيجات الاضافية، او الى اضطرابات هضمية. من دون ان تستنتج في الحال اقل انخفاض في كمية السيلان الدهني او نتائجه.

والحقيقة ان هناك مستحضرات عدة متاحة لمعالجة حب الشباب معالجة موضعية، غير قابلة للاستبدال لأن كلا منها يتوجه الى حالة معينة. فالحالة ذات الاسباب الجرثومية تحتاج الى مستحضرات تختلف عن المستحضرات التي تستدعيها الحالة الالتهابية. وكذلك الشأن بالنسبة للحالة الاحتباسية.

اما العنصر الثالث من عناصر المعالجة الموضعية فهو المضادات الحيوية الضرورية احيانا لمكافحة الانتان (الالتهاب). ويشكل الحمض (نوع خاص) علاجا موضعيا آخر، يؤثر في اغلب الاحيان في الحالة الجرثومية.

وتعالج حالات حب الشباب المقبولة والشائعة، باستعمال هذه الادوية الموضعية وحدها. ولكن اذا كانت فعالة، فهي عمليات مسؤولة من تهيج موضعي يمكن التخفيف منه ولكن من الضروري عمليا تحمله. ومن ناحية اخرى، فان السيلان الدهني هو احد عناصر حب الشباب ولكن لا يوجد علاج مزيل موضعي فعال للدهن، وبالاخص هرموني.

ويمكن ادخال العلاجات العامة في علاج حب الشباب والتي تؤخذ بواسطة الفم تنتمي الى ثلاث فئات، المضادات الحيوية والمعالجة الهرمونية والريتينوييد. وبالنسبة للمضادات الحيوية تبدو في اغلب الأحيان ضرورية ومفيدة. خصوصا لوقف تطور الحالة المرضية. وهي توصف في بداية العلاج لفترة قصيرة (معدل شهرين) وتحمل تأثيرا خاصا واضحا من شأنه ان يعطي للمريض ثقة.

استراليا تنجح في انتاج عقار لمكافحة الملاريا

قال علماء استراليون الاسبوع الماضي انهم توصلوا الى عملية كيميائية يمكن ان تساعد في استخراج كميات كبيرة من عقار من نبات صيني لعلاج الملاريا.

ويستخدم الصينيون منذ اكثر من ١٠٠٠٠ عام نباتا يزرع بكثافة في البلاد ويعرف باسم جينغ هاو لعلاج الملاريا والحميات واستخدم لعلاج الملاريا خلال حرب فيتنام.

وقال ريتشارد هاينز استاذ الكيمياء العضوية بجامعة سيدني ان شركة رون بولانك الفرنسية المتخصصة في مجال المستحضرات الدوائية قامت بتصنيع عقار لعلاج الملاريا من اوراق النبات واطلق على العقار اسم جينغ هاو سو.

وحتى الان فان انتاج مركب مستخرج من هذا النبات لا يمكنه تلبية احتياجات عالمية متزايدة بعد اكتشاف عدم فاعلية عقار الكينين التقليدي الذي لا يؤثر الآن على البعوض وهو العائل الوسيط الناقل للمرض.

وتمكن العلماء الاستراليون من فصل مادة اخرى من نبات جينغ هاو تم تحويلها عن طريق عملية كيميائية معينة الى مركب لعلاج الملاريا ولكن بكميات كبيرة تصل الى ٦٠ طنا في العام.

وتصل الكمية المنتجة حاليا من العقار الى ١٥ طنا سنويا فقط.

الاطباء يحذرون من الفيتامينات.. وامراض الصيف

حذر عدد من العلماء والاطباء في الولايات المتحدة من ان تناول كميات كبيرة من فيتامين أ يزيد الضغط على الرأس ويؤدي الى مشاكل كثيرة تتعلق بالعظام والجلد. وقد تؤدي ايضا الى اصابة الكبد بمرض قاتل.

كما حذروا من ان تناول كميات كبيرة من فيتامين (ب ٦) يمكن ان يضر بالجهاز العصبي فيسبب فقدان الاحساس بالذراعين والساقين. وقد حدد هؤلاء العلماء والاطباء في تقرير علمي حول الفيتامينات مقادير دقيقة لتناول الفيتامينات التي يجب ان يحصل عليها الجسم الانساني وهي تتراوح بين مليجرام واحد و٧٠ ملليجرام.

ونصح الاطباء في تقريرهم بأن الطريقة المثلى للحصول على جميع انواع الفيتامينات هي تناول مقادير من الاطعمة التي توجد بها فيتامينات كل يوم. واشار التقرير الى ان الفيتامينات توجد في اربع مجموعات كبيرة من المواد الغذائية وهي الاسماك واللحوم والخضروات ومنتجات الالبان والحبوب.

ومن ناحية اخرى اكد البروفيسور (جوتيب) مدير مركز هنري سيكارون لمنع امراض القلب في مستشفى جون هوبكنز في ولاية ميريلاند الاميركية: ان الاوقات الحارة في الصيف قد تسبب في اصابة بعض الافراد بالاجهاد والدوار والتباس الامور عليهم، بالاضافة الى ما يصابون به من امراض الجفاف.

وقال البروفيسور (جوتيب) ان الجفاف يحدث نتيجة لفقد سوائل الجسم بدرجة اسرع من تعويض الجسم لها. وذلك من خلال العرق والاسهال او استخدام مدرات البول. ولتجنب هذا يجب تناول الكثير من العصائر والسوائل التي تمد الجسم باحتياجاته.

واهاب البروفيسور بالافراد بسرعة شرب الماء عند شعورهم بالعطش، لأن العطش هو الوسيلة الوحيدة التي يعبر بها الجسم عن احتياجه للسوائل وان يستلقوا على ظهورهم اذا شعروا بالدوار لاتاحة الفرصة للدم ليصل الى المخ مع شرب الكثير من عصير الفاكهة.

سرعة التشنج...
ملايين يصابون بها.. وقلة يعرفونها

ملايين الناس يصابون بما يسميه الاطباء (سرعة التشنج)، لكن الاغلبية تجهلها، الى ان تتفاقم فجأة تحت تأثير الاجهاد او الاضطرابات. ويعتبر احد الاختصاصيين في الغدد الصماء، ان سرعة التشنج ليست مرضا بالمعنى الكلاسيكي للكلمة. لانه يمكن للانسان ان يكون سريع التشنج وفي حال جيدة. ولكن يكفي امر بسيط جدا لكي تتحول سرعة التشنج هذه مرضا فعليا وعندها يصبح الكلام عن سرعة تشنج لا تعوض وفي اشكالها الاقصى تتحول ازمات كزاز.

والواقع ان سرعة التشنج هي مرض مزمن يتميز بهشاشة كبيرة جدا وباثارة فائقة للاجهزة العصبية النباتية والعصبية / العضلية. ويمكن ان نشبه الشخص سريع التشنج بميزان حساس جدا يتأثر بالغرام الواحد، اي غرام التعب او التوتر او العدوانية. وهذه الحساسية الفائقة في الخلايا العصبية والعضلية لا تنطوي في حد ذاتها على خطر، ولا تتسبب في القلب الا باضطرابات بسيطة تحصل احيانا من دون ان ننتبه لها، ولكن الوضع يمكن ان يتفاقم فجأة في اعقاب صدمة فيزيائية او نفسية. وهكذا فان مثل هذه الصدمة تؤدي الى ضعضعة فكرية (ارق، غذاء غير منتظم) تهدد باحداث مجموعة من الالام من بينها التشنج الذي يصيب الاعضاء او العضلات.

وبالدرجة الاولى فان الشخص السريع التشنج، يستيقظ صباحا منهكا ثم يأتي القلق واحيانا الاكتئاب مع ازمات الدموع عند كل امر قاهر يضاف الى ذلك عدم ارتياح متباين الاهمية. وتشير في هذا المجال الى اوجاع الرأس، والتنميل في اليدين وحول الشفتين، والخفقان والمغص التشنجي والاضطرابات الصفراوية وغيرها.

ويصدف احيانا ان يتعرض المصاب لضيق في التنفس بحيث يشعر بوجود شيء ما في حنجرته ويضغط عليها. ولكن لحسن الحظ فان كل شخص لا يعاني الا من بعض هذه الاضطرابات وليس منها جميعا.

وبحسب بعض النظريات فان سرعة التشنج تحصل بفعل عدم كفاية المانيزيوم باعتبار ان الاشخاص الذين يعانون من هذا المرض لا يستطيعون المحافظة على نسبة كافية من هذا العنصر المكون الدقيق للخلايا. ويلعب المانيزيوم دورا اساسيا بالترافق مع الكالسيوم الجاري في الدم، في نقل الدافع العصبي الذي يسمح بانقباض واسترخاء الألياف العضلية والياف الاطراف والامعاء والمعدة. بما في ذلك الياف القلب. ومن دون المانيزيوم تبقى هذه الالياف متشنجة وغير قادرة على الاسترخاء. اما المعالجات التي تقوم على المانيزيوم فتبدو فعالة في اغلب الاحيان، ولكنها تتطلب اسابيع عدة لسوء الحظ كي تحمل على التحسن. اما المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه المعالجة العظمية، فيقضي بعدم اعطاء اي دواء. والقيام فقط بحركات بسيطة. غير مؤلمة للحد من التوترات التي تكمن وراء الهشاشة الفائقة للجسم حيال هذا المرض، وفي حالة سرعة التأثر فان المعالجة العظمية لا تتوقف عند مجموع الاضطرابات التي يشكو منها المريض. بل تتناول مصدرها. وبمعنى اخر تتناول عدم الانتظام في الجسم، ولا سيما في ما يتعلق بالجهاز العصبي النباتي وجهاز الاعصاب والغدد الصماء. والمعالجة العظمية هي محاولة اعادة وصل هذا الجهاز كما لو انه تعرض لفصل على غرار الفصل الكهربائي. كما يقول احد الاطباء الاختصاصيين وتتطلب المعالجة العظمية معرفة المعالج الجيدة بالتشريح. وتتطلب خمس سنوات على الاقل من الدروس لكي ينال الطالب بعدها دبلوما في المعالجة.

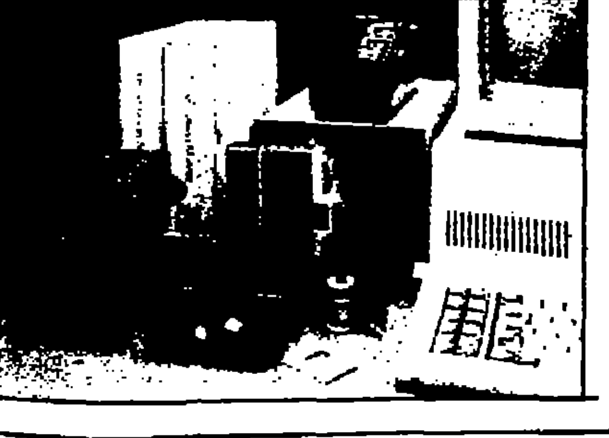
وتكفي سلسلة من الجلسات لكي يعود كل شيء الى طبيعته ولكن ليس بصورة نهائية لان الانسان السريع التشنج لا يشفي من هذه الحالة وانما يمكن محاصرتها. واي صدمة جديدة يمكن ان تعيد الوضع الى سابق خطورته مرة اخرى.

جهاز أمان لحماية البيت والسيارة

الجهاز الاوروبي الجديد يمكن استخدامه في السيارات والمنازل على حد سواء. وهو كناية عن انترفون يعمل بواسطة الذبذبات الكهربومغناطيسية، ومهمته التكلم في حال الاقتراب منه اي شخص بقصد السرقة او الدخول عنوة.

ويوحي هذا الجهاز بأن المنزل مأهول اذ يأمر باضاءة المنزل من الداخل والخارج، كما انه مزود بعدسة صغيرة جدا تستطيع تصوير اي شخص يقترب من المنزل، وتحفظ صورته في ذاكرة خاصة بامكانها حفظ نحو ٧٥ صورة في اليوم الواحد. وبالنسبة للسيارة فان هذا الجهاز يصدر اصواتا وتسجيلات للتعبير عن ان السيارة تتعرض للسرقة. وزن هذا الجهاز ٦٥٠ غراما اما مشكلته الوحيدة هي في ارتفاع ثمنه.





الثقافي الدستور

● يصدر صباح كل يوم جمعة ●

الجمعة ٢٨/٨/١٩٩٢م

الروائي العربي صنع الله ابراهيم للدستور الثقافي

● حاوره: موسى برهومة

لعل الروائي العربي صنع الله ابراهيم يكون من اكثر الروائيين العرب اثارة للاسئلة.

فمنذ اعماله الاولى استطاع هذا الروائي ان يؤسس لنفسه اتجاها جعله ذا مذاق مختلف في سياق الرواية العربية.

ورغم اعماله الروائية التي لا تتجاوز الخمس روايات والتي بدئها بـ «تلك الرائحة»، و«نجمة اغسطس» مرورا بـ «اللجنة» و«بيروت بيروت» وانتهاء بـ «ذات» التي صدرت في هذا العام، فان صنع الله ابراهيم استطاع ان ينزع عن السرد العربي كلاسيكيته ويضعه في لجة التجريب، مضمنا بالابنية النظامية المعلوماتية التي تستفيد من المعلومة الوثائقية والخبر الصحفي وتوظيفها في بناء روائي متعدد المستويات ومفتوح على الاحتمالات مهما تنوعت.

«الدستور» التقته اثناء زيارته للعاصمة الاردنية بدعوة من مؤسسة عبدالحميد شومان، حيث شارك على هامش زيارته في «فعاليات ملتقى عمان الثقافي» الذي اقامته وزارة الثقافة، وخصصته للحديث عن الرواية الاردنية.

انتصار اليمين

★ في «نجمة اغسطس» رصدت نهوض اليسار الذي تتوج الفه ببناء السد العالي، واللحظة التاريخية التي نشهدها الآن تنتزع من اليسار كلمة نجومه. فمن اية نجوم ستكتب ايها اليساري المكلوم في هذا الظلام الدامس، وفي ظل تشظي الايديولوجيا وسقوط اقنعتها؟!

● هل المهم من السؤال انك تشتم سقوط اليسار؟

★ ليس بالضرورة.

● اليسار لا يمكن ان يسقط او ينتهي، انما قد تشهد فترات انحسار او فترات مخاض صعب لمراحل جديدة.

★ وكيف؟

● من المؤكد اننا نعيش الآن انتصار اليمين وسيطرته لمنطقة من خلال النفط بالاضافة الى افلاس الشبكات الحاكمة وسقوط المعاقل التقليدية لليسار. ولكن هذا وضع لا يمكن ان يستمر الى الابد، لان ناحية اليمين لم ولا ولن يقدم حلولا للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الجوهرية، فضلا عن الروحية، بالاضافة الى ان سعي الانسان ضد الاستغلال ومن اجل العدالة هو سعي ابدي.

لا انفصال عندي بين ما اكتبه وما اعيشه

تراث عمره الف سنة

★ انت تتحدث بتفاؤل رغم ان رصيدك الاستراتيجي الذي كان يتمثل بالاتحاد السوفياتي قد نفد؟!

● هذا الرصيد لا يتمثل فقط بالاتحاد السوفياتي، فالرصيد الذي استند اليه رصيد تاريخي وخاص وعمره اكثر من الف سنة، ويتمثل في بعض التعاليم الدينية وفي الحركة القرمطية وفلسفة ابن رشد وفي الحركات الثورية الحديثة، فنحن لسنا بحاجة الى حائط خارجي نستند اليه او نعتمد عليه.

★ وهل يعني ذلك انك ما تزال تتعامل مع الايديولوجيا الماركسية بوصفها نظاما كليا للحياة؟

● انا لا اعتقد ان هناك شيئا اسمه الايديولوجيا الماركسية. الماركسية منهاج للتفكير وللعمل ورؤية للعالم تحتاج بطبيعتها الى ان يتم تهجينها بحقائق الواقع ومعطياته في زمن معين ومكان معين، مما ينتج ايديولوجيات مختلفة ومتنوعة ومتطورة.

★ طالما انك تشخص الاحداث على هذا النحو، فما الذي تغير الآن؟

● الذي تغير ان النظام الرأسمالي العالمي كشف عن حيوية مرتبطة بالتطورات العلمية والتكنولوجية، وافرز اشكالا جديدة تستدعي مواجهات جديدة

وفي تقديري الشخصي ايضا انه من المستحيل اليوم في ظل سيطرة النظام الرأسمالي على السوق العالمي، اقامة نظام بديل في جزيرة منعزلة بعبارة اخرى. لم يكن من الممكن للشكل والتجربة والنظام السوفياتي ان يستمر في ظل سيطرة النظام الرأسمالي على السوق العالمي فعندما تشتري القمح – على سبيل المثال – بالدولار، فانت تخضع – رغما عنك – لمواصفات النظام الذي انت ضده. ولكنك مضطر للتعامل بآلياته في الوقت نفسه الذي تحاول ان تعيش بآليات اخرى

★ ولكن الم تكشف التطبيقات العملية لهذا الفكر عن خلل جوهري اصاب البنية بمجملها؟

● الخلل نتج بحكم انها تطبيق عملي وتجريبي لهذا الفكر، والخلل نتج من ظروف التجربة نفسها، وهي اول تجربة، وفي اطار متخلف وفي ظل تخلف ادوات الانتاج.

انا لم اضطلع باية رسالة

★ في تجربتك الروائية تشكل الازمة التاريخية مفصلا اساسيا فيها، بحيث تكاد تكون اعمالك سلسلة فنية ابداعية موازية لمسيرة التاريخ وفي نحو ترتيبي، فالى اي مدى يستطيع التاريخي ان يتحد مع الابداعي؟

● كثير من الاعمال الفنية عبر التاريخ، تمثلت فيها هذه الازدواجية التي تتحدث عنها، حيث تتداعى الى الاذهان في هذه المناسبة اعمال «ابتون سنكلير» او «شتاينبك» على سبيل المثال.

فـ «شتاينبك» في بدايته كان يكتب من واقع الازمة الاقتصادية التي عاشتها امريكا في الثلاثينات والاربعينات، ومع ذلك هذه الاعمال ما تزال حتى الآن حية، ولم تفقد قيمتها رغم انها ذات ارتباط وثيق بفترة زمنية معينة.

★ ولكن الا تخشى كروائي تخوض في هذا المحك ان تقع في سر التاريخ؟

● لا. فانا اعتقد ان كل ظاهرة في الحياة تصلح لان تكون موضوعا للابداع سواء اكانت هذه الظاهرة حدثا سياسيا او وضعا اجتماعيا او ظاهرة علمية او موضوعا متخصصا، انما المشكلة تتوقف على كيف يتم التعامل معها، وكيف ينجح هذا التعامل في اعطائها درجة معينة من العمق والجمال اللذين يجعلانها عملا فنيا

★ ولكن التراوح القائم في رواياتك «اللجنة»، «بيروت بيروت»، «ذات»، ما بين السرد والبناء النظامي المعلوماتي قد يبدو ولوهلة الاولى منطويا على خداع شكلي، لان ان العلاقة الناشئة بين هذين المستويين هي من نوع الغرام المحرم، الذي من شأنه ان يكشف فضيحة النص ويهز مثاليته المستقرة. فهل اصطدمت تجربتك بانجاز هذا البناء المحرم؟

● انا لم اضطلع باية رسالة، ولا باية مهمة، ولا اطمح لانجاز شيء غير عادي، وكل ما اتمنى ان اعمله هو ان اعبر عن الواقع المحيط بي كما افهمه، وكما استوعبه، وكما احب ان افهمه

لا اريد تغيير العالم

★ وهل هذا تواضع؟

● انا لم اتجاسر واقول ان اغير العالم. انا لدي رؤية معينة للواقع، واستطيع بايجاد الاشكال المناسبة له، واطمح ان تكون لدي حرية، بحيث لا اضع لنفسي اية قيود او اية حواجز.

★ حتى لو كان ذلك صادما؟

● انا افضل ان اكون صادما

★ اي انت تقصد ذلك؟







● انا لا اخطط وانما لا اتردد حينما يكون صادما. واعطيك مثالا من واقع روايتي الاخيرة «ذات». ففي حياتنا اليومية يحول المرحاض منطقة يمكن اعتبارها صادمة وفقا لمواضعات حياتنا.

انا لا اتعمد ان ادخل المرحاض. واذا وجدت نفسي على بابه، فانني لا اتردد في دخوله حتى لو كان ذلك صادما. واحيانا انا افعل هذا لان احداث صدمة يكون احيانا مطلوبا لتوصيل احساس او فكرة

الرغبة في السحق

★ الاحظ في رواياتك ولاحدد في «بيروت بيروت» على سبيل المثال ان ثمة موقفا متشددا من الطبقة البرجوازية انك لا تكف عن كشف زيفها والدعوة الى النيل منها حتى لو كان ذلك عن طريق الجنس كما فعلت في رواياتك السابقة الذكر مع «...» مما يستدعي ذاكرة بطل الطيب صالح في «موسم الهجرة الى الشمال» مع اختلاف الحدث والموضوع والبنية بالضبط؟

● نحن نشهد في حياتنا اليومية كثيرا من العلاقات العاطفية او الجنسية ذات الاسس المتنوعة، ومن بينها النموذج الذي نستطيع ان نتبينه بسهولة والقائم على القطع الطبقي

يعني يمكن ان نجد انسانا مغرما بفتاة ما، ولو تعمقنا في هذه العلاقة لوجدنا علاقة غرام مرتبطة بالنزوع الى التصعود الطبقي او الى التنفيس عن القهر الطبقي

فمن هذه الزاوية، يمكن ان يكون كلامك واردا بالنسبة الى «بيروت بيروت»، ولو ان المشكلة في هذا الرواية ابعد من هذا. حيث تتمثل في موقف الراوي، موقف الرغبة في السحق، حيث كانت هذه الرغبة تعبيرا عن موقف ضد منظومة ممارسات وقيم يرفضها البطل او الراوي

الرواية والسيرة الذاتية

★ في كلامك السابق عن البطل عن الراوي، وكانهما شيئان منفصلان عن بعضهما، وهذا يلزمنا لسؤال: اين يقف صنع الله ابراهيم الانسان او التجربة الحياتية من تجربته بمعنى هل يمكن ان تكون الرواية تاريخا ذاتيا في مستوياته الاجتماعية والنفسية المتصلة المستويات والنفسية المتعلقة؟

● نعم. تستطيع ان تقول انه لا انفصال عندي بين ما اكتبه وما اعيشه، بحيث يكون الاثنان شيئا واحدا

★ اذن ما الذي يميز روايتك عن السيرة الذاتية؟

● كل الاعمال الفنية هي بشكل او بآخر سيرة ذاتية لمؤلفها، وفي الغالب تكون سيرة ذاتية لتطوره النفسي، فعلى الرغم من اننا لا نجد تواريخ او فترات معينة محددة زمنيا، ولكنها سيرة ذاتية للكاتب.

فمن الممكن ان تمسك اي عمل ادبي، وتقرأه من زاوية علاقته بكاتبه، وتستكشف من خلال التركيز على حدث معين او مشاهد معينة او تيمات معينة، العالم الداخلي للكاتب كانسان

★ وهل عبرت عن سيرتك الذاتية باخلاص وصدق، وبكل ما في مواقفك من فضائحية؟

● الى حد ما، لانني لم اتقصد كتابة سيرة ذاتية، فما فعلته انني استلهمت مشاعري وتجربتي، ولم اهتم كثيرا بالتعمية عن ذلك، لان كل الكتاب يقومون بذلك، ولكن البعض يحاول ان يخفي العلاقة بينه وبين الملف بحيث يتحدث عن اناس آخرين.

انا وجدت ذلك مجهدا جدا، وربما يعود ذلك الكاتبي بزيف المواضعات الاجتماعية في حياتنا، واعتقادي بصحة مشاعري وتصرفاتي وسلوكياتي ايا كان راي المجتمع فيها، ولكن من ناحية اخرى، قد يكون لعلم النفس راي آخر بهذه المسألة، لانه يقر بحالات الفضح الذاتي، والتي هي موضع تحليل وجدل. ومهما يكن من امر، فقد وجدت ان ما اعيشه وما اراه وما اشعر به، من الثراء والتنوع بحيث يشكل قاسما مشتركا مع الاخرين، مما دفعني لئلا ابحث عن مبرر غيره

رياح الواقعية اكتسحت الادب في الاردن

★ ذكرت في محاضرتك بمؤسسة شومان مؤخرا انك فوجئت بوجود ادب متطور وتواجه ذات حضور يكتبها مبدعون في الاردن. وقد الاحساس ينم عن اعتقاد بهامشية هذا البلد، وضعف تأثيره في الادب العربي، وهذا اعتقاد سائد لدى عامة المثقفين العرب

فهل هي الصدمة هنا نتجت عن تقصير الادباء في الاردن، والمؤسسات الثقافية، ام انه هذه الفكرة تتمثل بتفوق في الثقافة والادب والابداع لا شيء الا من مصادرة المثقف المصرية بغداد بيروت؟

● انا رأيي ان هذه العقدة موجودة عندك انت، لانني لم اقل انني فوجئت، لانني اتابع الانتاج الادبي في الاردن منذ سنوات ولم اكن اتكلم في معرض التحديث عن الوضع الاردني، وانما كنت اتعرض للنهوض الذي تشهده الرواية في العالم العربي بشكل عام.

★ طالما الامر كذلك، فكيف يتبدى المشهد الروائي في الاردن سيدا؟

● المشهد الروائي في الاردن يتبدى لدي في الرواية من خلال اعمال تحددها رغبة في مواكبة الحداثة، ولنتيجة كانت ان بعضها، وخصوصا في شعر والقصة القصيرة كان يتميز بتجريب يصل الى درجة التغريب، ولكن شيئا فشيئا بدأت رياح الواقعية الحقة تكتسح، وتظهر اعمال قريبة الى الفروه، وان اتوقع في الوقت نفسه كاعمال امير مركوح في القصة والرواية، وابراهيم نصر الله في روايته «...»، واعمال مؤنس الرزاز وكثيرين غيرهم لا تحضرني اسماؤهم لان ذاكرتي – بحكم السن – اصبحت ضعيفة

مهرجان الشعر والحلقة النقدية في جرش

● عبدالله رضوان

تحت هذا العنوان نشر الزميل فخري صالح مقالة في الدستور الثقافي يوم الجمعة ١٤/٨/١٩٩٢، تناول فيه وجهة نظره حول الحلقة النقدية الموازية لمهرجان الشعر في جرش، مع رد لبعض مما اوردته من هواجس وملاحظات سابقة حول مهرجان الشعر وموقف شاعرين زميلين منه، وحول موقف الكاتب نفسه من الحلقة النقدية الموازية لهذا العام.

وابتداء احب ان اشير الى انني ساتجاوز كل قضية شخصية في المسألة، كما سابتعد عن لهجة التخصص التي غلفت مجمل مقالة الاخ صالح، والذي – في ظني – لا يجمعني معه الا المحبة والاحترام والغيرة على الثقافة والادب، ولكن الخلط الشديد الذي جرى في قضية مهرجان الشعر والحلقة النقدية الموازية، وطرح الموضوع مبتسرا فيه في الجلسات الخاصة، بل وفي عدد من الصحف العربية «المستغربة»، اخيرا يتطلب المزيد من توضيح للموضوع.

المقدمات الخاطئة تقود الى نتائج خاطئة بالضرورة، هذه الحقيقة التي بقيت ثابتة من الفكر الارسطي القديم، تكاد تنطبق بحذافيرها على مقالة الاخ صالح، فقد انطلق من فرضية ظنها صحيحة، واعتبرها مقدمة للموضوع، ما حتم عليه في مقالته للسير ضمن نفس خطأ المقدمة، فقد ادانت المقدمة «حلقات البحث العربية»، واتهمتها بانها لا توزع الابحاث على حضورها، وان نكتشها «حوار طرشان». وبتعميم وبدءا من الحلقة النقدية الموازية في جرش هي امتداد لهذه الحلقات والمؤتمرات – وشكرا للزميل هذا التقييم للحلقة – فهي بالتالي جزء من فشل مجمل التجربة.

وان كنت احتار سببا في هذه الحقيقة العامة التي يطلقها الزميل، فما حضرته من حلقات وابحاث، سواء في مجال مؤتمرات اتحادات الكتاب العرب، او حلقات المربد النقدية في العراق لسنوات متوالية، او حتى تجربة الحلقة النقدية الموازية في جرش تتناقض جوهريا مع ما يقوله الزميل، فابحاثها في معظمها ما زلنا نحتفظ فيها في مكتباتنا، من حلقة بغداد ٨٦ وحلقات المربد لسنوات ٨٨/٨٩ مثلا وكذلك حلقات جرش الموازية لعامين سابقين، بل ان الزميل الكريم وقد كان عضوا نشيطا في لجنة الشعر في جرش لعامين متواليين اشرف بنفسه مع مساعدة السيدة زليخة ابوريشة، وساعدتي، على تصوير ابحاث احدى السنوات. ذلك ان الصديق فخري هو عضو لجنة نشيط وليس فقط «للكتابة لا لعضوية اللجان، كما يقول في مقالته، فمن اين جاء اذن بهذا الحكم التعميمي السلبي ضد كل حلقات البحث العربية، وحلقة جرش واحدة منها؟

ثم ان منطقا غير مبرر من التعالي، ووضع الذات فوق الجميع يسود مجمل المقالة، وبالطبع هذا يستتبع ضمنا تقزيم الاخر والتقليل من شأنه، وكان الغاء الاخر يتم بقرار او بجرة قلم، او كان واحدنا يظن نفسه مانح شهادات ابداع او اعدام للاخر.

ان هذا النمط من الخطاب الذي بات يبرز في خطاب عدد من مثقفينا يذكر بمرحلة «التمركز حول الذات» في علم النفس التربوي، ان هذه الطريقة في التفكير هي سوية تماما في مراحل نمو الانسان، لكن ان نراها قائمة في خطابنا الثقافي، او لدى جزء منه على الاقل فهي مسألة حقيقية تتطلب اعادة نظر، واعادة تحليل لدورنا ولخطابنا ولوعينا، فالاخر قائم شئنا او ابينا، له حضوره، ووعيه وحلوقه، وخطابه، وان تمركزا حول الذات مهما اشتد لن يلغي هذا الاخر بل على العكس سيدمر داخلنا اولا وهذا بحد ذاته خسارة للاخر، وان منطق التعالي في الخطاب هو في التحليل الاخير شكل من اشكال هذا «التمركز حول الذات».

فاذا تركنا هذا الجانب وعدنا الى الحلقة النقدية الموازية لجرش هذا العام والى اللجنة المشرفة فاننا سنجد التالي:

★ ان اللجنة جاءت ذات طبيعة استشارية فقط بمعنى ان مهمتها تتحدد فقط في تنسيب الاسماء والمحاور ولا علاقة لها بقضايا التنظيم والمتابعة والاعداد والاتصال، اذ ان هذه قضايا متعلقة بادارة المهرجان، وهو ما تعهدت به الادارة، وبالطبع هذا يخرج اللجنة من كل مسؤولية متعلقة بهذا المجال، ومن كان يشك في ذلك فليتصل بمدير المهرجان ويسأله رأيه حول هذا الموضوع

★ ان العدد المقرر للمشاركة هو عدد محدود جدا بالقياس الى خصوصية وطبيعة الوضع المالي، ولبنية ما هو مخصص نقديا لمهرجان الشعر، بالتالي فان الاسماء التي دعيت للمشاركة في الحلقة النقدية هي

من العراق – حاتم الصكر ود. علي جعفر العلاق وجبرا ابراهيم جبرا

من سوريا – د. حسام الدين الخطيب ويوسف اليوسف.

من المغرب – د. محمد مفتاح.

من مصر – د جابر عصفور وفريدة النقاش.

اما الشعراء الذين اقترح تقديم شهاداتهم حول موضوع الندوة فهم. يوسف الصائغ من العراق، وشوقي بغدادي من سوريا، ومحمد عفيفي مطر من مصر، ومحمد علي شمس الدين من لبنان.

وفعلا تم توجيه الدعوات، ووصلت في موعدها، ولم يعتذر احد من المدعوين، وعندئذ تم ترتيب البرنامج بعد الموافقة. وعند الموعد تخلف كل من: د. محمد مفتاح، ود. جابر عصفور، ويوسف اليوسف. ومن الشعراء المشاركين في الحلقة يوسف الصائغ

اي ان نسبة «التخلف» كانت بسيطة جدا ولم تؤثر على الجلسات الثلاث المخصصة للحلقة، وقد تمت على اكمل وجه وشارك فيها من الاردن اضافة للضيوف العرب كل من.

د. عبدالرحمن ياغي، ود. ابراهيم السعافين. وكان كل من عضوي اللجنة د زياد الزعبي، ود خليل الشيخ جاهزين لاستكمال اي نقص لو حدث ولكن الباحث الاردني الوحيد الذي لم يشارك دون اعتذار ولو شفاهي هو الزميل فخري صالح ممثل النقاد غير الاكاديميين في حلقة هذا العام»»؟ ترى الا يدعونا هذا للتساؤل عن سبب ذلك؟ ولماذا هذا الموقف غير المبرر؟؟

من هنا اصدرت حكما بانه قد تنجح الحلقة الموازية للاسباب التالية

★ قيادة بيان احتجاج ضد اللجنة، وضد مهرجان الشعر وجمع التواقيع حوله واشاعة حالة من البلبلة وسط الضيوف العرب. وبالطبع هذا من حقه فهو الذي يختار ما يريد.

★ الجلوس متفرجا في بعض الحلقات النقدية، وعدم المشاركة كليا في اي نقاش فيها. علما ان هذا يتعارض مع ادانته في النقاش والمداخلات.

★ عدم تقديم بحثه، وعدم الاعتذار عن عدم تقديمه

علما ان الحلقة النقدية الموازية سارت كما خطط لها ولم تعان من الفشل والاحباط الذي يدعيه الاخ صالح في مقالته. فلا مقاطعة تمت – اتهم متعمدة الزميل نفسه – ولا جلسات فشلت بل على العكس لقد قدم الشعراء شهادات مميزة وقدم النقاد وبخاصة د. حسام الخطيب وحاتم الصكر دراسات حول «التوصيل» في الشعر لعلها الادق والاكثر تميزا في مجمل ما كتب حول هذا الموضوع في ساحتنا على الاقل.

اما لماذا لم تصور هذه الابحاث، فالسؤال لادارة المهرجان وليس للجنة، التي اجتهدت فاعطت ما عليها دون ان تتلقى لا شكرا ماديا ولا معنويا، ولا هي تتطلع الى ذلك فغايتها هي خدمة الثقافة العربية في الاردن نحو افق ارحب بعيدا عن اية حساسيات شخصية.

والى لقاء في جرش جديد، ولجنة جديدة، لا يعيب احدا ان يكون عضوا فيها، بل العيب كل العيب ان لا نبذل جميعا جهدنا لانجاحها. وللزميل كل المحبة.. وكل العتب ايضا.

حديث الثقافة

«فقاعات» ثقافية!

لا احد يقلل من اهمية بذل كل الجهود لرأب الصدع العربي في الجوانب كافة، وخاصة في الجانب الثقافي، ولا احد ينكر اهمية توحيد جهود المثقفين العرب لمواجهة تحديات المستقبل، وتجاوز حالة «عنق الزجاجة» التي تمر بها الامة في الوقت الراهن، ولا يمكن ان يفكر احد في الطعن في «التوجه» الذي تقود به جهات عدة لاخراج الواقع العربي من ازمته الكبيرة الراهنة.

ولكن الاعتراف بكل هذه الحقائق سالفة الذكر لا يعني قبول ما يحدث على الساحة الثقافية العربية من استغلال بشع لتوق المثقفين العرب الصادق نحو تجاوز الحالة الراهنة وذلك بتكريس الانقسام والفئوية والتفتيت. فقد شهد الواقع الثقافي العربي في الاونة الاخيرة تجليات مقلقة لهذا الامر تمثلت في لقاءين ثقافيين عقد احدهما في اصيلة بالمغرب، والاخر في القاهرة. فقد عقد هذان اللقاءان تحت اللافتة العريضة التي تهوي لها افئدة المثقفين العرب في كل مكان وهي المطالبة بضرورة رأب الصدع العربي ثقافيا وتوحيد جهود المثقفين العرب. ولكن سرعان ما تكشفت الحقائق الصارخة والتي شككت في حيادية هذين الملتقيين الثقافيين. فقد اتضح ان مهرجان اصيلة قد عقد بتمويل من جريدة «الشرق الاوسط»، اما مؤتمر القاهرة فقد مولته السيدة سعاد الصباح وجريدة «صوت الكويت»، مما ادى الى انسحاب المشاركين العراقيين من مهرجان اصيلة واندلاع ضجة صحافية في القاهرة بعد انفضاح المستور. وانتهى الامر بهذين الملتقيين اللذين حضرهما بعض المثقفين العرب بنوايا صادقة الى تهميش مطلق، ولم يعدوا، كونهما «فقاعتين» ثقافيتين لن تتركا اي اثر في الواقع الثقافي العربي.

ولعل العبرة في كل ما تقدم هي استثمار توق المثقفين العرب نحو التلاقي والتحاور بشكل ايجابي محايد لا تستثمره جهات معينة لتكريس الفرقة والتناحر. فهل من قبيل الصدفة ان يفتتح مؤتمر القاهرة في ٢/٨/١٩٩٢ ليتزامن مع ذكرى الدخول العراقي في الكويت؟ وهل من قبيل الصدفة ان يتخبط مهرجان اصيلة للسنة الثانية كما كتبنا حول ذلك في حينه في امور ظاهرها الوحدة وباطنها الفرقة والتشتيت؟!.

نسجل للمثقف العربي الحقيقي توقه المتأجج للخروج من هذه الحالة، وندعوه لمزيد من اليقظة حتى لا يختلط الفجر الكاذب بالفجر الحقيقي، وننادي بمؤتمر ثقافي محايد لرسم الخطوط العريضة لعودة الامة الى وعيها، وليلتقيها على ضرورة تجاوز واقعها الراهن والتاسيس لغد افضل للاجيال العربية

● عن دار الكرمل للنشر بعمان صدرت مؤخرا المجموعة القصصية الاولى للزميل غسان عبدالخالق وهي بعنوان (نقوش البياض) تضم المجموعة عشر قصص قصيرة تدور في موسم الطفولة وسنوات التفتح الاولى او مايمكن تسميته بصدمة الحياة وامتلاك الوعي

تقع المجموعة في (٦٤) صفحة من القطع المتوسط

حديث البهتان والشعر في المهرجان

طاهر رياض

(اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم)

قرآن كريم

كنت اوثر الكف عن مواصلة الخوض في مسألة المشاركة الشعرية في مهرجان جرش لسببين: اولهما عهد قطعته على نفسي لبعض المسؤولين في المهرجان قبل افتتاحه بيوم واحد ان لا اقع والاصدقاء ما قد يؤثر سلبا على سير المهرجان ويسبب حرجا لبعض من لا نحب احراجهم ويشوش صورة البلد امام ضيوفه اما ثانيهما فلانني بت قانعا ان الفساد الثقافي في المهرجان واخص الجانب الشعري والنقدي منه ليس اسوأ ولا اجدر بالاهتمام والمتابعة والمحاسبة من جملة «الفسادات» المستشرية حولنا!

بيد ان عضو لجنة الشعر في المهرجان السيد عبدالله رضوان ابى في مقال له نشرته «الرأي» بتاريخ ١٠/٨/١٩٩٢ الا ان يحفزني مرغما غير راغب الى الشماء ما في الصدور وكشف المستور الى اولي الشأن قبل اولي الامور» وقد جعلني مقاله هذا في حل من عهدي لما ورد فيه من تهجم وافتراء على الشعر في هذا البلد والشعراء»

ولاننا في بلد يخطو خطواته الاولى والواثقة نحو ديمقراطية حقة وحرية ابداء رأي غير مشروطة فلابد من واجب وحق كل مواطنيه – على السواء – ان يحرسوا فيه ويدافعوا عن مكتسبته ويفضحوا في الآن ذاته كل ما يعتقدون انه يسيء اليه وان صورته ومكانته في اعين اهله قبل اعين اشقائه وان مراجعة لممارسات الخاطئة التي الفناها في عهود سبقت واصلاحها تقع على عاتق كل من له انتماء حقيقي غير مزيف او منافق او مدع واخيرا لان الكذب عيب والخداع عيب والتزلف عيب فساعرض في الاسطر التالية تفاصيل وملابسات قد لا تعجب بعضهم لكنها بالتأكيد تهم كل من تعنيهم الثقافة «الاخلاقية» والادبية ومعرفة الحقائق المبرأة من الاهواء الشخصية.

بدأت القصة حين علمني بعض الاصدقاء ان اسمي لم يرد ضمن قائمة اسماء الشعراء المشاركين في المهرجان وابدوا استياءهم وغضبهم فيما ابديت استغرابي وحيرتي وسبب الاستغراب والحيرة ان عضوين دائمين – او الابد – في لجنة الشعرية احدهما السيد رضوان كانا قد عملا بكل جهدهما لاقناعنا بالمشاركة في المهرجان على الرغم من كل تحفظاتنا قبل بضعة اعوام «لضرورة مشاركتنا كصوت لها حضورها المتميز ولها سمعتها الطيبة في الاوساط الشعرية والثقافية العربية و و الخ هذا كان كلامهم

ولكي استوضح الامر اتصلت هاتفيا بالسيد رضوان الذي سارع الى الاعتذار والقول انه – واللجنة للعظيم – رشح اسمي غير انه – اي اسمي – لم يحظ بعد التصويت عليه سوى بصوتين وسبب هذا استبعد من قائمة الاسماء المقترح عليها بالمشاركة وقد جرى بعد ذلك ودون مبادرة مني سؤال ثلاثة من اعضاء اللجنة فذكروا ان يكون ذلك قد حدث بل تمادى بعضهم الى التصريح انه لم يحضر اية جلسة من جلسات اللجنة

زد لها من نية مبيتة، فمن ثم كان هؤلاء الاعضاء... [illegible] ... من التوصية... [illegible] ميكروفوناتها للمدعى الى مصالحها الشخصية او تسويقها الرخيصة او امجادها الخلبية ان لاستبعادي من المشاركة دلالات ابعد مما حاول الزميل رضوان ايهامنا به في مقالته المذكورة وسوف انبها بعد وصل ما انقطع من تصحيح مسبب في سير «المسلسل» فوجئت بعد مهاتفتي للسيد رضوان بيومين بنشر برنامج جديد للفعاليات الشعرية وللمشاركين وكان اسمي قد اضيف ضمن اسماء مجموعة اخرى من الشعراء لم ترد في البرنامج الاول

وكانت هذه «قصة من كتاب» وفي ظهيرة احد ايام المهرجان جمعتني الصدفة في قاعة الفندق بالصديق الشاعر احمد دحبور وبصحبته السيد رضوان فما كان من هذا الاخير الا ان قدم لي قصاصة ورق طالبا مني ان اكتب فيها ما اشاء لتقديمي قبل قراءتي له اي قراءة» اذ لست مشاركة فقط بل ستشترك لقد اضيف اسمك.. هكذا، كانه كان متيقنا انني سأهرع الى المنبر فرحا شاكرا له تفضله وتكرمه علي بالموافقة على مشاركتي» وحين اعلمته بصريح العبارة انني لست معنيا بقراءة ابدى استياءه من موقفي ومن عدم تفهمي للطريقة الديمقراطية التي تم من خلالها استبعاد اسمي» وفي سنن هي جرت اضافة اسمي فيما بعد مع مجموعة من الزملاء «ديمقراطيا» هل اعيد «التصويت» مثلا بين اعضاء اللجنة ومن الذي كان قد تغير بين ليلة وضحاها (ليتها الديمقراطية كم من المساخر تركب باسمك)

ولنعد قليلا الى الوراء الى نهاية مهرجان العام الماضي فقد عقدت سيدة عضو في لجنة الشعر لقاء مع مجموعة من الشعراء والمثقفين الاردنيين وبعض ضيوف المهرجان للاطلاع على ارائهم والوقوف على ملاحظاتهم ومطالبهم المتعلقة بمهرجان الشعر وحلقات النقد بغية نقلها الى المسؤولين وكانت لنا جلسة حميمة في منزل زميل ناقد منهم، بصداقتنا في مقالة رضوان ضمت اكثر من عشرين شاعرا ومثقفا ولم تكتم شيئا يومئذ كنا كل ما كنا نعتبره اساءة للشعر والشعراء والمهرجان نفسه. وقد سجلت على اوراق معها اقوالنا واعدة ان ترفعها الى جهات عليا في المهرجان تملك الحل والربط واصلاح النمط وشكرنا لها ولفتنا وللقيمين على المهرجان اهتمامهم الذي يعكس اهتمامنا جميعا بنجاح هذه الظاهرة الحضارية وتطويرها واغنائها ثم تمضي الايام ويمر العام وتلقى في النسيان تلك الاوراق الحاملة للاراء والملاحظات في سلة المهملات وتستمر حليمة على عادتها القديمة لا متزحزحة بل مقيمة!

فيجري انتخاب لجنة الشعر لا ندري كيف ولماذا ووفق اية معايير، ويجري تعيين اسماء المشاركين المحليين والعرب لا ندري، مرة اخرى كيف ولماذا ووفق اية معايير وتنشر الاسماء في الصحف وعلى الشعراء عندئذ ان يتكيفوا للبرنامج بلهفة فهذا يصيح فرحا سيأتي انا اسمي مكتوب» واخر يهمهم بخذلان مما لحظي التعس لم يرد اسمي»، واللجنة المقدسة المبرأة من كل عيب او نقص او هوى تملك كامل الحق في الانعام على هذا بالمشاركة وحرمان ذاك منها يحدث هذا في بلد ديمقراطي حر وضمن مهرجان يفترض ان احدى غاياته تجلية صورة الابداع الحق في الاردن.

لقد شاركنا في السنوات الماضية في المهرجان ايمانا منا برسالته الفنية والحضارية وبقدرته على كسر طوق العزلة الثقافية والابداعية المضروب على هذا البلد كهامش محذوف من خارطة الابداع العربي، ولا يمكن ان تكون ممارسات لجنة الشعر هذه الا خيانة لرسالة المهرجان واساءة للغاية التي اقيم من اجلها. ولا بد هنا من وقفة مع بعض ما ورد في مقال السيد رضوان لاطلاع القراء على نموذج من نماذج قلب الحقائق التي تمارس على وعيه» وسابدأ من نهاية مقاله فهو يقول «لقد سبق ان قلنا ان وعي المقاطع للزلف (كذا) او مقاطعة مهرجان الشعر لدورتين كان ذلك قبل الانفتاح على الديموقراطية . فهل تريدوننا الان ان نعود الى نفس الاخطاء ونفس السنوات ان تروين اننا قد كبرنا على ذلك.. ولو قليلا، انتهى كلام السيد رضوان واحب هنا ان اذكر الاخوة القراء اننا حين قاطعنا المهرجان لدورتين لم يكن ذلك عن وعي زائف بل عن وعي حقيقي وعميق بما لحق الكاتب من حيف وظلم بالاغلاق التعسفي للمهين لرابطة الكتاب ولاننا كنا كبارا حينئذ بمقاطعتنا لاننا كنا كبارا في تضامننا ضد التعسف ومصادرة الحريات واذا كنا نطمح ان نكبر اكثر ولو قليلا فليس بالتأكيد باتجاه المهادنة والتزلف والخنوع» ثم هو يعزو مقاطعتنا الى مواقف شخصية ذاتية دون ان يذكر ولو بشكل عابر ما كان بيننا وبينهم من حوارات ونقاشات حول الاداء التنظيمي للمهرجان وحول الممارسات اللامسؤولة واللاديمقراطية واللاثقافية التي كنت تتكرر عاما بعد عام وهو يحصر المقاطعة بثلاثة شاعرين وناقد والجميع يعلم ان عددا اخر من الشعراء الاردنيين والعرب قاطع المهرجان لاسباب لا تبتعد كثيرا عن الاسباب التي قاطعناه لاجلها. نذكر منهم زهير ابو شايب وزكريا محمد وغسان زقطان ويوسف ابولوز ومحمد القيسي وعزالدين المناصرة والناقد يوسف سامي اليوسف.

وسببه.. هذا على مهرجان الشعر هذا العام فقد فريما بالشعر تجمع على مرتع من منتهي الشر بالسكر ومسحي للجوع وطلاب المناصب والامتيازات الشخصية ولا يعود فشله الى مقاطعتنا حصرا بل الى سوء النخر والمستفحش والذي لم يعد يخفى على ذي بصر وبصيرة. واني ان انفي هنا بانني ضد وابداء مهمون منسيون وقد بدت ذكرا وسوف تكرا في مقيل الايام شهادات ضيوف المهرجان في صحفهم ومجلاتهم بعد ان كنا سمعنا جميعا ما صرح به بعضهم اثناء ايام المهرجان

ولعل اكثر ما اثارني في مقاله هو قوله في الفقرة الاخيرة «انه مهرجان اردني . اي انكم اصحاب البيت، فاننا نؤمن تماما بذلك لنا موقفنا لانه مهرجان اردني يعني الاردنيين جميعا لا حفنة من المنتفعين وانا اصحاب البيت والمخلص البيت الشعري نسعى الى تنظيف هذا البيت الحميم وانقاذه من الطامعين وراء مصالحهم الذاتية ومكتسباتهم الانية على حساب قيمة واهمية المهرجان

لقد كنت نسيت الموضوع ونسيت جرش ومهرجانها وعدت الى انشغالاتي الاجدى والاهم عندي في نفسي، كما كنت الاصدقاء في نفوسهم مرارة مراقبة مهرجان نحبه ونامل منه الكثير ونعتبره نافذتنا الوحيدة، ربما، التي من خلالها تظهر تجربتنا الابداعية والفنية، وهو يزداد ترهلا وتراجعا وخرابا، لولا مقالة السيد رضوان الذي اعاد لنا شغفنا بالتغيير نحو الافضل عبر المكاشفة والمصارحة ووضع الحروف ووضع النقاط ووضع الاصبع في عين العوراء، لانها فعلا عوراء. وعيا منا ان هذه الفرصة لاطلاع القارئ المعني على خفايا ما يجري حوله. فشكرا له. الف شكر!

ولعلني كنت ضنينا بالتفصيل والاسماء في ردي هذا، حرصا مني على عدم وسم الموضوع بالشخصنة، وعلى الا يفهم كلامي هذا هجوما على احد بعينه. فما اذا عادوا فسنعود، ولكل مقام مقال.

نصوص عراقية

«مذبحة النخل»

مقاطع من (موسم النخل الجليل)

لطيفة الدليمي – العراق

«مواكب النخل جزت رؤوسها، والسعف الاخضر يتوجع في لهيب، نار حوالي فؤابات النار. وتفز من الاعشاش المهجورة اصداء الغناء. اري عثكولا ذهبيا يتوجع من اللهم النار المشتعل، ينزف دما حلوا ودما من دبس وينوح على صدري عرجون النخل.

ها قد يبست في بيدر تعري الطرقات الظل. مطر من لهب، ينهمر وتجيء رجوم من جمر، مطر من وهج، مطر من وحل اسود ينهال على بيدرنا. واري (الغابات النخلية) تتحرك نحو الصحراء تهرب من وبل (الحرب) الى ظما الرمل.. تستنجد بالكثبان وماء الوهم.

ابكي خلف مواكبها المحروقة. ويحي من هذا الزمن المقتول ويحي من هذا الليل، لتركني قشة القيس، خذني للماء، خذني للضفة الاخرى، وهز الي بجذع النخلة اني احترق الليلة من ظماي فلتمض للفرح. للسعفات الذهبية يلحظها نصل السيف، تعود لوعتها نزفات غبار والموت يحاصرها، يأتي من ملح الانهار ووحل القنوات الموت..

ينطوي في كل سهوب الارض «موت براوغ روح النخل، يحاصر نبر الجذع. الموت يسود كل عروق الجذر يلثم جريده السعف. يرتل ملحمة الاوجاع العظمى تتعالى في السعف الوف الشعلات. والنخلة تحتضن النار ويحول الجذع الى جمر ورماد يرمد النخل تخضب ارض الصبح ونملاها يوهود النخل الاتية. مع اللد الماثول . مليون فسيل ثنيت في جرح القاع ومقبرة النخل

ابتهال صغير

دع كل هوى غير هوى النخل.

عراقيا كن، نخل الروح، لترود الاب الاتي

تحدوك تراتيل السعف واهات النخل الذبوح

دع كل هوى وتعال نقاوم موت النخل بهذا العصر

نزرع غابات من نخل عند الشطئان العظمى

نحرس سر بقاء الوطن من الازل الى ابد الدهر.

نص

بكائية زهر البرتقال

● نعمت الحجي

(١)

تحيط عنقه بيديها كانها تلوب بداخله. دفنت وجهها بين يديه. صدرك حبيبتي يتمدد على عشبها تحبو ويعلو حزني. تراجع النوم امام ارتعاشات النجوم في تلك الليالي اللزجة. وضحكه المسجد تسبح في تلك الجو الغرائبي العالم».

تعوَّد ان يتكئ في صدره الامه واحزانه. فقفز الزمن يسمع موروثا. هنا المشوف تحمل خطايا يرافقني. حتى له النيل العتي والتمزق. عروق راحته تستبح مشدة. وصدره يطلق جمعا للخطيئة... [illegible] الى كتلة متفجرة حمراء

لا تتركني فالليل ابتلاع اسود، والعتمة ملونة مثل التمثال. مثل هذا الخريف المنبوح موتا»

ثم الحزن على سماء عينيها تحاول حملي وهو المستحيل. انه تصمت... [illegible]

[illegible]

ليل هي. لم تعد النجوم ترتدي ملاءة السماء. ولم تعد تشم فيها نكهة

التجربة. اشتهت كثيرا فلا مجال لرفع الكلفة بين المهد والضيوف. الايحمن هيئة من الاوراق تحاول ان تسامي حمحمة، بيت الموت يعيب واشتوى معه الحرب... [illegible] «تحت زهر البرتقال»

(٢)

[illegible]

(٣)

[illegible]

اسرة الابداع في المنتدى الثقافي ـ اربد تستضيف جماعة اجراس الشعرية، وتحاور شعراءها في بيانهم الشعري الاول

استضافت اسرة الابداع في المنتدى الثقافي ـ اربد يوم الثلاثاء ١٨/٨/١٩٩٢ جماعة اجراس الشعرية، حيث تم الاستماع الى تلاوة البيان الشعري الاول للجماعة، وقرا الشعراء الذين تمكنوا من الحضور وهم: محمد العامري، علي العامري، غازي النبية، بعضا من شعرهم. ثم تلا ذلك حوار مفتوح مع الحضور حول ما طرحته الجماعة في بيانها.

وقد كان من بين الاسئلة الكثيرة التي اثيرت:

ـ لماذا اجراس؟ وما الذي يميزها بوصفها جماعة؟

ـ ما هي الرؤى النقدية التي تستند اليها الجماعة في طرحها الشعري خاصة والابداعي عامة؟

ـ ما الجديد الذي جاء به بيانها الاول؟

ـ هل استفادت الجماعة من التجارب السابقة لجماعات ابداعية، عربية وعالمية؟

ـ ما الذي تطمح اليه؟

ـ ما هو المعيار الفني والنقدي لمن يريد الانضمام اليها؟

قالت لنا «اجراس»: تشكلت الجماعة لقرع الجرس من اجل التنبيه على مجموعة من الامراض الثقافية في ساحتنا المحلية، ومن ذلك: الشللية التي تسيطر على وسائل الاتصال الاعلامية، وعلى الاخص في الملاحق الثقافية لصحفنا المحلية. ومن ذلك ايضا ما يسود هذه الساحة من محاولات مستمرة لشطب الآخر والغاء صوته. ثم ان جماعة اجراس الشعرية محاولة لصيغة جماعية مصغرة (هكذا!!). ومن طموحاتها اصدار نشرة تحمل صوتها، واصدار مجموعات شعرية مشتركة لشعرائها (في محاولة للتغلب على العائق المالي الذي يواجه فردا واحدا في هذا السبيل)..

لم تكن اجابات شعراء اجراس على اسئلتنا مقنعة.. ومع ان احدى حججهم كانت ان هذا البيان هو البيان الاول، ولا يمكن لجماعة لم يمض على تشكلها اكثر من شهر ان تقول كل شيء في البيان الاول. غير ان هذه الحجة لم تقنعنا حين اعلمونا انهم قضوا اكثر من سبعة اشهر وهم يدرسون تشكيل هذه الجماعة، سبعة اشهر من الدراسة، ثم يخرجون علينا ببيان لم يات بشيء جديد حقا.. نحن لا نطلب منهم تنظيرا في الشعر او نقده وتقويمه. على الاقل، امكنهم ان يكونوا في (بيانهم) اكثر ابانة.. واقل شعرية. فهنا بيان، وليس قصيدة.. وان كان بيانا شعريا.

من اهم ما واجهت به اسرة الابداع ضيوفها الاحباء، ان بيان الجماعة لم يقدم رؤية نقدية توضح مفهوم الجماعة لماهية الشعر، وموقفها من راهن القصيدة العربية والشعر العربي كما ان البيان كان تجميعا محكما لطروحات ابداعية سابقة تغلب عليها سمة العمومية. ولا يختلف عليها مبدعان اثنان فما هو اذن الشيء الخاص المميز في (اجراس) بوصفها جماعة، بصرف النظر عن فردانية الابداع لدى كل من شعرائها؟ (ولعلنا بذلك نكرس تساؤل الشاعر عمر شبانة، المنشور في الراي ٧/٨/١٩٩٢ حول هذه النقطة بالذات)

واذا كانت (اجراس) تواجه هذا السؤال المركزي (حول خصوصيتها) في زوبعة الاسئلة التي نجحت في استفزاز موجهيها (حتى الان) فهل سيكتفي شعراؤها بالقول: (انظروا في اشعارنا لتعرفوا)؟

واذا كانت (اجراس) في احد جوانب تشكلها قد جاءت رد فعل على تفشي (الشللية) في الساحة الثقافية المحلية. فهل نبدا منذ الان في الخشية عليها من ممارسة الدور نفسه الذي تمارسه هذه الشلل على هذه الساحة؟

واذا اراد شاعر ما ان ينضم الى (اجراس) مثلا. فكيف سيتم تقييمه ليصلح او لا يصلح للانضمام اليها، واية اسس ستتبع في هذا التقييم؟

واذا كانت (اجراس) ترفض المؤسسية في تشكيلها (كما قال شعراؤها لنا)، وتريد ان تكون (جماعة) فقط فهل يحق لنا ان نتساءل حول تميز حقيقي عن جل ما هو سائد في الساحة العربية والعالمية؟ وهل ننتظر ان نقرا في يوم قريب (او بعيد نوعا ما) عن رؤى نقدية وفنية لشعرائها، تستند الى الشعر اولا ـ بوصفه ابداعا ـ يمكن من خلالها ان نصنف اخرين (غير اصدقائنا الخمسة) من الشعراء الاردنيين والعرب في هذه الجماعة؟ لذلك ان مفهومنا لجماعة ابداعية يتجاوز الاشخاص باعيانهم الى ابداعهم. وما دام الابداع هو محور الاهتمام، فان النقد الذي يبدعه افراد الجماعة او من يتابع ابداعهم من النقاد هو الذي يصنفهم في اطار جماعة ما اكثر مما هم يصنفون انفسهم في هذا الاطار. بصرف النظر عن اسم يطلق على الجماعة حتى وان فعل ذلك افراد الجماعة، واصروا عليه.

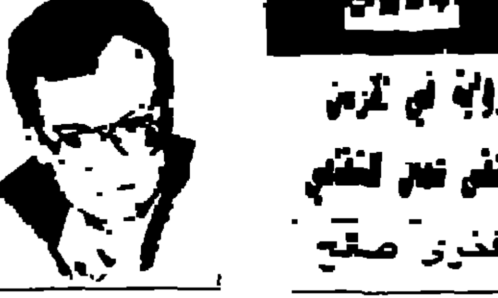
لقد كان لاسرة الابداع في المنتدى الثقافي ـ اربد الاولية في استضافة جماعة اجراس الشعرية ومحاورة شعرائها. واذا كنا قسونا عليهم في حوارنا فلاننا نحبهم. ولاننا فرحنا بهم جدا اذ شكلوا جماعتهم في عصر ينفرط فيه عقد الجماعات المشكلة وبدروا ـ كما قالوا ـ بالقاء حجر في بركتنا الثقافية الراكدة فاثاروا فيها امواجا نرجو لها ان لا تهدا قبل ان تدرك (اجراس) فعلا ماذا تريد وان تحقق ولو بعض ما تريد كمرحلة اولى في وضع لبنة جديدة لبناء ثقافي جديد في الاردن خاصة والعالم العربي عامة.

لا شيء مستحيل اذا توفرت الارادة ووضحت الرؤية. وتخلصنا من ردود الفعل الشخصية في استجاباتنا لتحديات الواقع مرتفعين باهدافنا الى الوطني. معتبرين منها الى القومي.

كلمة اخيرة الى المثقفين في اردننا الحبيب موجهها باسم اسرة الابداع في المنتدى الثقافي ـ اربد لا تتركوا جماعة اجراس الشعرية وحدها في الميدان. ولا تجعلوا استفزازها لنا زوبعة تنتهي في قاع فنجان. هذه دعوة حقيقية لتفعيل الحوار معها وانضاجه لعلنا بذلك نصل الى شيء جديد حقا نضيفه الى تراثنا القديم والمعاصر ويكون بذلك للمثقف الاردني حضور حقيقي على الساحة الثقافية والابداعية العربية والعالمية ودعونا لا نترك هذه الظاهرة تمر الى النسيان كما مر سواها لا لسبب الا لان سوانا من الزملاء كان المبادر بها.

شكرا لجماعة اجراس الشعرية حضورها في اربد. ولعل لنا معهم لقاء اخر ان شاء الله

نزار عوني اللبدي
اسرة الابداع في المنتدى الثقافي ـ اربد



الرواية في الاردن وملتقى عمان الثقافي

فخري صالح

كان ملتقى عمان الثقافي الذي انعقد هذا الاسبوع، ولاول مرة مناسبة للفحص امكانية بحث قضايا اساسية تهم المثقف الاردني، [illegible] كان فرصة لدراسة الرواية في الاردن بصورة منظمة تعيد اضاءة نشوء هذا النوع الادبي في هذه البقعة الجغرافية من الارض العربية في سياق الانتاج الروائي العربي وفي اطار تاثيراته. ولقد كانت الدراسات والاوراق التي درست هذه الرواية تؤكد على حقيقة اساسية وهي [illegible] النوع الروائي قد اصبح يمتلك على صعيد الوجود قيمة مهيمنة بين الانواع الادبية الاخرى، بحيث اصبحت تتوالى الدراسات وتكثر [illegible] للرواية في الاردن. وكان عقد ملتقى حولها من قبل وزارة الثقافة تتويجا للاهتمام بالكتابة الروائية.

لقد اصبحت الرواية فرعا اساسيا من فروع الانتاج الثقافي في الاردن، وهي شهدت خلال السنوات العشر الاخيرة كثافة في النشر تساعدنا على القول بان هذا النوع الادبي بدا يكرس نفسه على ساحتنا الثقافية فبالقياس الى عقدي الستينات والسبعينات [illegible] واضحا في الثمانينات. كما حققت على الصعيد [illegible] من الحديث عن الانتاج الروائي الاخير بثقة [illegible] وجمال ناجي والياس فركوح وابراهيم نصر [illegible] الى ان بنية النوع الروائي قد تشكلت واصـ[illegible] رواية في الاردن. وبالعودة الى عقدي الستينيـ[illegible] مشهد الثمانينات، نستطيع ان نلاحظ ان [illegible] منذ اليوم، لتيسير سبول، و «الكابوس» لامين [illegible] يصمدا للنقد الروائي، بينما سقطت العديد [illegible] الفترة من غربال النقد لانها. وعلى قلة عددها [illegible] النوعية للرواية بوصفها نوعا ادبيا. ولم تستطع لذلك ان تضيف [illegible] الى الانتاج الثقافي في الاردن.

انطلاقا من هذه الواقعة كانت معظم الدراسات المقدمة للملتقى تدور حول سبول وامين شنار وروائيي الثمانينات (مؤنس الرزاز، الياس فركوح، ابراهيم نصرالله، جمال ناجي، طاهر العدوان...) كما [illegible] مساحة الخلاف النظري قد تقلصت لصالح التساؤل حول [illegible] الكتابة الروائية وقدرتها على قراءة الواقع من منظور فني روائي. و[illegible] جاءت شهادتا فيصل دراج وماجد السامرائي تاكيدا على الاسئلة النوعية التي تدور حولها اسئلة الرواية في الاردن: الانكسارات [illegible] الوعي الجماعي، الحلم بالثوابت الاساسية للحياة العربية [illegible] الديموقراطية، الحرية، الوحدة، التطور الحضاري ولعل هذا الالتفات للمسائل الاساسية المتكررة في الرواية المكتوبة في الاردن مؤشر على [illegible] اسئلة الرواية العربية هي نفسها التي تشكل المشترك بين الكتاب الروائيين العرب في كل بقاع الارض العربية. اننا جميعا نحلم بالحرية والابداع والديموقراطية. والرواية لا تستطيع ان تتنفس بعيدا [illegible] لكسجين هذه الثوابت.

المهم في انتاجنا الروائي ان الشكل والاسلوبية والتقنيات، التي تراكمت بفعل تطور الخبرات الروائية في العالم، قد اصبحت [illegible] الشواغل الاساسية لكاتب الرواية في الاردن.. وتراجعت الاطروحة الايديولوجية المباشرة لتصبح جزءا من نسيج الكتابة الروائية نفسها فليس الشكل مجرد حلية وليست التقنيات مجرد زخارف بالنسبة للروائي. ان التقنية وكيفية استخدام الضمائر وانواع الرواة واساليب التقديم والتاخير وطرائق السرد الذاتي والموضوعي واستخدام الوثائق واشكال التعليق الداخلي.. الخ هي التي تولد المعنى في العمل الروائي. لقد اصبح التحليل الروائي شبيها بتحليل الشعر. فكما يمكن دراسة القصيدة كلمة كلمة يمكن ان ندرس الرواية فقرة فقرة وكلمة [illegible] كلمة لتكوين تصور عن ايحاءات المعنى ورؤية العالم التي نعثر عليها في كل عمل روائي.

بهذا المعنى، فان اي عمل لا يصمد للتحليل الدقيق يسقط من غربال النقد ويصبح هامشيا في عملية الانتاج الروائي. ان التشنج، الذي نراه عند بعض كتاب الرواية، غضبا من عدم الاهتمام برواياتهم نتيجة [illegible] عدم الادراك بان عمق العمل وقدرته على تقديم رؤية ناضجة للعالم هي الاشياء التي تفرض العمل على الكتابة النقدية، وتاريخ الرواية يؤكد ان الاعمـــال الناضجـــة هي التي تثبت وتصبح نصوصا معيارية تقاس عليها النصوص الروائية المنتجة في المراحل الزمنية اللاحقة. واظن ان قليلا من الروايات التي كتبها بعض روائيينا خلال السنوات العشر الاخيرة سيصمد للنقد وسيكون في المستقبل جزءا من تاريخ النوع الروائي العربي.. وفضل هذا الملتقى هو انه وضع بعض الامور في نصابها الصحيح واكد على ان القليل جدا من الانتاج الروائي خلال السنوات العشرين الاخيرة يسير في الخط نفسه لتطور الرواية العربية.

دقائق المكان.. طرائق الوقت

شعر: علي الشلاه

من افاعي المودّة
قد صففتني
شبتُ خلقي
حبا وحبا
فانا طائر المحبة
يغلي
ويفيض امتلاءً
فيصيح سربا
ساحلي العشقُ
والوجد افقي
وعيون السماء رئاتي
وتطوف الجزيرات
اهرام رجلي
ناصعاً بالسواد
ومضطرباً بالبياض
اوقدت ريح عمان
ناري
وصاحت ايائلها
ريبةٌ في دمائي
ـ ادخل..
ـ لست بداخل
ـ ادخل..
ـ لست بداخل
ادخل باسم الخوف متوني
وتزمل بالحزن المخضر
بزيتون عيوني
واطرح الاسلاكَ
وقدّ قميصي من قبلٍ
ساقدُّ الساعة
من دبرِ اوردتي
وانيم قميصك
في برد سكاكيني
لينال الشاهد
من اهلي

قلق الطلق
واخطاء التكوينِ
ليجيء الاخوةُ
من صلب ابيك
نخيلاً
ينتعلون الماء
وصوتُ الصبح يدججهم
بحياء نوارسه
فيقيمون بنا
الصدق مراقدهم
والورد مطاعمهم
وبياض الاسماء اورمتهم
تبتاع لهم بحراً
بحقول الصدر
فيختسلون بطهر بدايتهم
من وبر الالات
وصرخات بكارتها
من طمث التعدين

لتقيم صلاة الموق
علّ الموت يؤثث
باديةً من ريش اقامته
بعروش التهجين
علّ الفرسان تسير
بزرقاء يمامتهم عامين
وتبقى الاشجار
ترانا
فتشد الجذر بجارته
وتشد الجار بجذرته
وتنام على حلم الاصواتِ
باجراس الطين
علّ هواجس اصبعنا
تقترف القرب براحته
وتمسد بالنار جنين شوارعنا
وتمسد بالرمل جذوع غرائزنا
وتمسد بالخوف مغارات
التطمين
فتغني ابواب الكوفةِ
من سكر قبائلها...
مروا
مرُّ الفرسُ على الفرسِ بنا
مروا
مر الرومُ على الرومِ بنا
مروا
مر العربُ على العربِ بنا
مروا
فرُّ العربُ ـ الفرسُ ـ الرومُ بنا
فروا
وتلفتت الصحراءُ
تثبتنا في الظلّ
لكن الاسلاف
باكياس مقابرنا
فروا

على هامش الملتقى الروائي

حياة الحويك عطية

عندما يجد السياسي نفسه أمام توازنات، ومواصفات ذاتية ودولية، تفرض عليه أن يسير فيما لم يكن يقبل السير به لو استطاع.. يظل الثقافي وحده خارج لعبة الفروض هذا، متمتعا بهامش اوسع من الحرية والحركة والتعبير عن الذات. وعندما يكون واقع الصراع الحضاري متمثلا فيما قاله بيغن بعد توقيع كامب ديفيد:

«حتى ولو حصل السلم بيننا وبين العرب، فان الصراع بين الحضارتين العربية واليهودية يظل مستمرا الى أن تنتصر احدى هاتين الحضارتين». تكون ساحة المواجهة الحقيقية أمام الحضاري والثقافي قد فتحت على اتساعها أمام الحركة الثقافية العربية، وتكون المسؤولية الملقاة الآن على عاتق الثقافة اكبر منها في أي وقت مضى. ليس فقط على صعيد المواجهة الوجودية الجذرية مع الحضارة اليهودية، وانما أيضا على صعيد المواجهة المستمرة بين الذات والآخر، سواء كان اسرائيل، أم الغرب. مع فارق جوهري، في أن الصراع مع الغرب يمكن أن يتحول الى تفاعل وتلاقح لأن كل طرف فيه ينطلق من أرضه وموقعه وذاتيته المستقلة. رغم أن شرط هذا التلاقح يظل في حصول التوازن الحضاري، الذي يفترض الخروج من حال التبعية الثقافية القائمة.

ومن هنا، فان تأكيد الذات وتجذيرها، يظل الوسيلة الوحيدة الناجعة في عملية المواجهة، سواء كانت مواجهة عدو يريد أن يلغيك نهائيا، او لآخر يريد أن يستلبك على جميع الاصعدة.

تأكيد الذات هنا، يفترض أول الأمر تحديد هذه الذات، وجودا وملامح، وجذورا. واذا كنا نؤمن بأن عملية التحديد هذه، لا تصب الا في الاطار القومي فاننا يجب أن نعترف بأن اغناء القومي لا يكون الا باغناء فروعه واجزائه سواء اسميناها قطرية أم محلية أم وطنية. على الا يختلط علينا الأمر فانا الجزء هو كل قائم بذاته.

وفي هذا الاطار الواضح يأتي الملتقى الثقافي السنوي الذي عقدت وزارة الثقافة الاردنية، أولى حلقاته لهذا العام، حول موضوع الرواية. يكتسب أهميته، التي تستحق الدعم شرط الا تدخل (على الأقل في اذهان البعض ضمن عقلية أقلمة الابداع).

ولعل هذه النقطة بالذات قضية تستحق التوقف بحذر:

فمنذ الاطلالة الاعلامية الاولى للملتقى، عبر البيان القصير الذي وزعته الوزارة في المؤتمر الصحفي الذي سبق الافتتاح نلحظ هاجسا واضحا يحرك العمل، الا وهو هاجس العزلة. «تحرير من العزلة»، «مهمة فك العزلة»، «خرق النتاج في المحلية والعزلة»، «الوصول الى الناقد العربي والضوء»..

ونجد الى جانب هذا الهاجس أملا طموحا تردد كثيرا في الاونة الأخيرة وهو تحويل عمان الى «عاصمة ثقافية» بديلة عن بيروت. وهو طموح عززه ولا شك الأمل في الحالة الديمقراطية الواعدة في البلد.

ان هاجس الغاء العزلة، هو هاجس مشروع، ولكن...

١ـ هل صحيح أن الابداع على الساحة الاردنية يعيش عزلة؟

٢ـ هل يجوز نقل التعبير والقول بأن المبدع الروائي الاردني يعيش عزلة؟

٣ـ هل أن الحل فيما اذا كان ذلك صحيحا يكمن في التشديد على المحلية؟

٤ـ ثم والأهم من ذلك، ماهو تأثير الرحلة، التوقيت على هذا التخوف من الطرح المحلي؟

على السؤال الأول يجد المتابع، أن الابداع الروائي الاردني لم يعش في الحقيقة عزلة الا عندما كان سبب هذه العزلة، محدودية انتشار دار النشر التي حدثته. أو تقصير وسائل الاعلام الثقافي الاردني في توصيله وهو تقصير يتخذ مسارين، ففي الاعلام المكتوب، لم يأت التقصير من عدم تقييم المادة وانما من عدم انتشار المطبوعة الاردنية خارج حدود القطر. أما في الاعلام المسموع والمرئي فان الأمر معكوس تماما.

أقول هنا مع التشديد على أنني أعني الابداع الجيد الذي يستحق الوصول والانتشار.

[illegible]

على الساحة الاردنية او انتجها اردنيون خارج الاردن، يأتينا بالجواب الشافي. لقد شهدنا أثناء جلسات اللقاء تداول أسماء معينة، مؤنس الرزاز، غالب هلسا، الياس فركوح، جمال ناجي، ابراهيم نصر الله. فأي من هؤلاء حصرت تجربته الحياتية المعاشة بحدود القطر الاردني؟ وأي من أعمالهم لم يكتسب بعده، وغناه، وعمقه من البعد القومي، أو لنقل من الواقع القومي العام؟

حتى عندما قدم لنا أحدهم رواية، تتجاهل عن قصد، تحديد المكان بوضوح، تجاوزا لحدود القمع والمنع، كما في (عو) ابراهيم نصر الله على سبيل المثال. فان هذا التجاوز بحد ذاته، كان وسيلة نقل المكان من القعية المدينة أو القطر، الى واقع الحالة العربية الواحدة ولو اختلفت التسميات. وعليه نستطيع القول بأن هؤلاء الروائيين قد تمكنوا من تقديم أعمال استوقفت الباحث لأنهم استطاعوا أن يعيشوا تجربة المدينة، وتجربة التحولات الكبرى المختزنة، والمتفاعلة.

ويظل التساؤل عن التشديد على المحلية. والمقصود هنا التشديد في التعريف والنسبة والنشاط. ربما تشعر هذه الجهة الثقافية أو تلك، وزارة أو رابطة أو اتحادا بأن عليها تعويض التقصير وتسليط الضوء على النتاج المحلي. وقد لا يكون في ذلك خطأ أو انعزال، بل على العكس، قد يكون فيه، اقامة التواصل بين الاصوات المختلفة. لكن ذلك لا يشترط بالضرورة ادراج النشاط تحت عنوان القليمي، وبتخصيص القليمي قد تكون نتيجته عكس المرجو تماما، اذ تحول النشاط الى ما يسمى في الموسيقى «بالصوت الاطرش» الذي لا يسمعه الا صاحبه.

فهل أن تناول خمسة او ستة من الضيوف العرب لأعمال خمسة أو ستة من الروائيين الاردنيين سيكفي لاقامة التفاعل المطلوب، وفك العزلة المشكو منها؟ فأين هم الروائيون العرب الذين اتيحت الفرصة للتفاعل مع الروائيين الاردنيين؟ أين هي وسائل الاعلام الثقافي العربية التي غطت أعمال الندوة ونشرت الروائيين الاردنيين؟ وهل ستؤدي الابحاث القيمة (في أحسن الاحوال) الى أكثر من جمعها في كتاب عن الرواية الاردنية، قد لا يوزع خارج الاردن؟

وهنا ترد ملاحظة هامة جدا، نحن لسنا بحاجة الى «الرواية الاردنية»، او «الشعر الاردني»، أو غير ذلك اليه. (سوري ـ فلسطيني ـ عراقي ـ لبناني ـ الخ..) ـ لسنا بحاجة الى ترسيخ هذه النغمة داخل القطر نفسه لأنها بالنتيجة (شئنا أم أبينا) تؤدي الى ترسيخ القطرية في أذهان الناس، وانما نحن بحاجة الى اقامة التفاعل بين المبدعين في مختلف الاقطار، ونشر الابداع المحلي خارج حدود القطر نفسه. لنلغي بذلك عملية التجزئة، والعزلة، والانقطاع والأقلمة.

ولذا كنا نعرف أن الجهة المنظمة للملتقى تعي هذه الأمور جيدا، لكنها تكتف ذراعيها، متطلعة الى توفر مخصصات مالية تسمح لها بالتحرك فاننا لا نجد أمامنا الا أن نطالب معها بزيادة مخصصاتها.

وأخيرا لا بد من التوقف أمام نقطة هامة تتعلق بالتوقيت، لقد جاءت ندوة عمان، (ودون ذنب لأحد) في وقت تتصاعد فيه دعاوى الأقلمة الثقافية في كل الاقطار العربية، فمن ندوات للغرب التي مولتها السعودية، الى ندوة القاهرة التي مولتها أيضا جهة خليجية، واللتين تصاعدت بعدهما أصداء المخلصين العرب من كتاب ومثقفين تنبه الى خطورة النفس التجزيئي، الذي يسود لأول مرة، بهذا الشكل الملتقيات الثقافية العربية والى خطورة تغييب القضايا الجوهرية الوجودية القومية. ولذلك كان تخوف المثقفين الذين سمعنا أصواتهم أثناء الجلسات، مشروعا، واستشرافيا. ان لنا ان نخاف من ان تنقل الى الثقافة صورة المفاوضات الثنائية المنفصلة. انها نفس المعركة، ونفس الوسائل والاسلحة.

ونحن نعرف بوضوح ودقة، أن القائمين على الوزارة، هم من القوميين الواعين... وأنهم انما أرادوا انجاز خطوة على طريق المواجهة، لا على طريق الوقوع في الشراك.. لكنه التوقيت [illegible]

قراءة في ديوان (نوارس بلا اجنحة) للشاعرة: سلوى السعيد

بقلم: محمد المشايخ

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، صدر مؤخرا الديوان الشعري الرابع للشاعرة الاردنية سلوى السعيد، بعنوان (نوارس بلا اجنحة) يقع في ٧٠ صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن (٢٢) قصيدة، صمم غلافها الفنان الشاعر زهير ابوشايب عن لوحة للفنان التشكيلي الامريكي روبرت روسنبرك، واشرف على اخراج الديوان ومونتاجه الفنان يوسف الجمّل.. اما دواوين الشاعرة السابقة فهي (اغاريد للحب والمنفى، اشتعالات امراة كنعانية، صرخات على جدار الصمت) ويتضح من هذا الديوان ان الشاعرة سلوى السعيد تمتلك قاموسا لغويا متميزا بشفافيته ورقته وعذوبة الفاظه، وتعكس قصائدها ـ تمكنها من بناء الابيات الشعرية باتقان.. ورغم كون معظم قصائدها تسير بالاتجاهين العاطفي والوطني، الا ان الاغتراب وما يولده من حنين دائم للوطن ومن فيه، كان السبب الاكبر في ابداعها لكل هذه القصائد.. فهي صاحبة موقف وطني ملتزم، يعز عليها ان يُمس وطنها العربي بسوء، او ان يجرح كبرياؤه، ومن هنا كانت تواكب ما يدور في لبنان، وفي فلسطين، وفي العراق، وفي غيرها من الاقطار، وكانت تربط بين الماضي والحاضر وتستشرف المستقبل، تبحث عن جدتنا كنعان، وترتبط بالمقاومة وبأدب المواجهة، وفي الوقت نفسه تنظر الى الامام، بحركة شمولية ممتدة نحو الافاق. انها ـ شعريا ـ تعيد بناء الحاضر وفق تطلعات المستنيرين، وتلغي الكثيب عن ماضينا، لتنشد التغيير نحو الافضل والاجمل والاكمل.. وحين تئن المراة في قصائدها او تشتكي، وحين تناجي نصفها الآخر او تغازله، او تطالب بما لم يحققه لها لغاية الآن، فان هذه المراة تضيف الى شعرنا العربي قصائد غزلية اخاذة، تبهج الروح وتسعد الخاطر، وتبث الهدوء والسكينة والطمأنينة في النفس، اما ترحال المراة واغترابها، فهو الفرصة الاكثر توليدا للشعر، والاكثر تجديدا فيه، فالشكوى والحنين وما يتخللهما من موجات اشتياق ولوعة، تنعكس على شكل القصيدة وجوهرها، وينتقل تاثيرهما على الشاعرة ليؤثر في القراء (المتلقين)، فيحل البوح شيئا هامسا يُشنف الاذان ويطرب الوجدان، ويسعد الفؤاد.

يعتقني الليل
يمسح اوجاعه في ردائي
يفارقني صاخبة في سكونك،
مؤودة في برودة رملك،
نافرة في ذهولك.
اهتف حتى لرتماني
ايا بعيدا كظل السماء،
وما فارقتني سماتي؟!
ترى عاقر الشعر خمرته في كرومك،
حين انت اشتهائي؟!
اطارحك العشق والشوق
عاصية فيك عري الفضيحة
مائلة العشق حتى انتهائي
غريب وبي موطن يشتهيك،
اما كنت لي موطنا يشتهيني؟

ومع الاعتراف بان الشعر ليس كتابا في التراث او الفولكلور او الجغرافيا، الا ان ثقافة سلوى السعيد الموسوعية تبدت في كل قصائدها، فهي على الصعيد الجغرافي، واعية لكل التفاصيل المكانية والزمانية التي انطلقت منها او رست بها، وهي في كل قصائدها تورد من الاسماء والاحداث ما يؤكد اطلاعها على صفحات مشرقة من تاريخ وتراث الانسانية، وهذا الاطلاع لا يعني التاثر باحد او تقليده او الربط بين الشعر والنثر، بقدر ما يعني الربط بين الحالة النفسية للشاعرة حين ابداع القصيدة والحالة، او الحادثة، او الاسم الذي ورد في القصيدة، ومن ذلك قول سلوى السعيد في قصيدة (انا ميسون).

(البيت تخفق الارواح فيه)
وهل «ميسون» مثلي في التمني؟!
تمنيت الخيام بارض اهلي
وريحا في مضاربنا تغني
تمنيت الشتاء مع المواشي
وكلبا لا يعض ولم يخفي
ارد الشوق عن دار جفتني.

وما اكثر الشطحات الرومانسية في ديوان (نوارس بلا اجنحة) حيث تشارك الطبيعة وعناصرها البعيدة والقريبة الشاعرة في سهرها وانتظارها، هذا السهر، وذلك الانتظار، الهما سلوى السعيد القدرة على ابداع القصيدة السيكولوجية المكثفة، فلكل خلجة من خلجات النفس، ولكل عنصر من عناصر الكون ساكنا او متحركا، في الارض او في السماء او فيما بينهما تقاطعه مع الشاعرة واكتوائه بنار الغربة التي تكتوي بها. فيتمثل الصدق الفني والموضوعي في ابهج صورة عبر هذا [illegible]

الملجأ

● داود الصالح ـ بغداد



كانت ليلة باردة.. رطبة. عدت الى بيتي متعبا، يئست تماما من العثور على اشيائها بين الانقاض. تساءلت: ان لم تكن الارض قد انشقت وابتلعتها فاين يمكن ان تكون قد اختفت؟ لكنني لم اجد جوابا. تمددت على سريري.. نمت. نسيت الفرط اجهادي.. ان الليلة كانت احدى ابشع ليالي الحرب.. ثم توالدت الذكريات في مخيلتي.. كانت «بتول» عروسا لم تكمل عامها الثاني بعد. وكانت حاملا في شهرها الاخير. ولا اعرف.. لماذا كنت اعتبر زواجي منها نجاحا شخصيا بالنسبة لي، ربما لاني لم احب امراة قبلها منذ ان بلغت مبلغ الرجال. وربما لاسباب اخرى. لكن.. الطفل الذي وضعته على اي حال ـ قبل ان تموت بوقت قصير نزل ميتا، واذكر اني رايت على جسده اثار حروق ودخان، وان وجهه كان محتقنا وزرقيا.. وقد ذكر الطبيب في تقريره.. ان سبب الوفاة هي «اسفكسيا» الاختناق!

حين رايت الطفل ميتا شعرت بالاحباط.. والفشل، جرجرت اقدامي خارج غرفة الموتى.. وارتميت على احد الكراسي في الصالة.. وتمنيت لو احطم شيئا.. لو انني اصارع الفاعل ـ القاتل ـ اضربه ـ الكمه ـ اركله، اطرحه ارضا.. انقض عليه، احيط رقبته بيداي، اضغطها، اضغط.. اضغط حتى يفقد كل حراكه. لكنني لم افعل شيئا!

كنت اعرف ان هناك.. اياما وليالي متتابعة ستمضي امامنا ـ بعد ان بدأت غربان الشر بالانقضاض ـ غير ان الشجرة الباسقة ما زالت تحمل اسمينا في جذعها، والقلب يخترقه سهم حفرته بيدها.. كانت ملامسة جزء منها ـ جنب تلك الشجرة اللعينة ـ امرا مستحيلا. والان ها هي امامي ـ بالقرب مني.. عارية.. الا من الكفن ـ ممددة وقد ضاع منها. العيب والخوف والخجل.. وانا !!

وتذكرت حينها كيف انها ضمتني بقوة ـ في احدى الامسيات ـ لهفة.. خجولة.. تساءلت من يضمني ويربت على كتفي بعد الآن ـ ليرفعني في الهواء لاخرج عن الجاذبية واقفز.. من يفعل ذلك؟ اهتز السرير بعنف.. محاولة فاشلة لجهض احلامي.. هويت على وجهي، فتشنجت ونمت!

في الصباح.. ادركت انه الانسان حين يصاب بالهموم لا تتوقف له الدنيا. فالحياة تمضي والبشر تدور.. والعالم يتحرك ويظل البدر يلقي باشعته الفضية وتظل الاضواء اللامعة تبرق في شوارع المدينة.. اما انا فانكمش، امتص عذاباتي، انطوي على نفسي، انسحب حتى الداخل، وتتلاشى امنياتي، اصبحت براسي يسقط عند قدمي.. ثم ينتشر في قلبي الشعور بالفزع، وانا احدق بالمكان ـ الذي بدا وكانه مطرحة عريضة اكتظت بصنوف الجثث [illegible] مشكلتي.. انني فقدت «بتول»، فقدتها بسخاء. كانت بالنسبة لي عقيدة تحطمت.

ها هي سيقاني طويلة تمكنني من العدو طوال الطريق.. تمكنني من الهرب.. من ذلك المكان.. المقبرة.. المشنقة.. لكنني الآن ـ التخاذل ـ يعلوه ارادتي. ففي وقت عصيب ارى ان سيقاني بدأت تخونني.. وتذكرت.. عندما قادتني خطواتي الى ذلك الملجأ ـ المشرحة ـ واعني مشهد حطام الابواب وركام الجدران.. والزجاج المكسر والمبعثر فوق جثث الموتى.. الفحمة.. صفير الرياح الباردة.. المسمومة. اما الدهاليز الموغلة في العمق فقد تزاحمت وضربت نطاقا شديد القتامة. لم اكن ادري لماذا انا سيء الحظ. كذلك واجهة السماء قد انفصلت وارتفعت في لون معين. اخرجت ورقة وكتبت «كنت اظن ان الازهار صلبة ـ باسلة» ـ رغم انها جميلة، ايضا تلك الحياة ولكنها ليست صلبة تماما.. اشعر بان ضوضاء ولغو الناس.. الميحلقين بالجثث ـ والمتحلقين حول الانقاض وركام الاجساد.. اضخم من كل الحقائق التي اعرفها.. ان يمنعها شيء من اختراق كل الحجب!.

***

كشفت عن الكتابة ورائحة بارود القذائف.. والموتى.. تنقلا من ثقوب الجدران، خرجت في الهواء الطلق وانا حائر.. ما الذي يمكن قوله الآن؟!.. لا شيء.. حبيبتي ليس لدي ما اقوله.. فالزمن كفيل بكشف ما حجبه الرمس [illegible]

الصراع الايديولوجي والنفسي في قصة عدي مدانات (المستأجر)

بقلم فهد سلامة

تتصدر قصة المستأجر المجموعة القصصية الثانية للكاتب الاردني عدي مدانات صباح الخير ايتها الجارة. والتي نشرت عام ١٩٩١. ولعل الصراع بمفهومه العام يشكل محورين رئيسيين في القصة فهي في مجملها تمثل انماطا من الصراع الايديولوجي والنفسي الداخلي ومن خلال هذين المحورين يمكن رؤية القصة بشخوصها وافكارها واحداثها حلبة للصراع ما ان تنتهي جولة حتى تتلوها جولة اخرى.

فعلى المحور الايديولوجي نجد ان قصة المستاجر تمثل مجابهة بين القيم الوجودية ممثلة بشخصية نوال تلك الفتاة الجميلة التي اختارت بمحض حريتها ان تكون زوجة لشخص سلاخ وبذلك اصبحت مسؤولة عن تبعات اختيارها لنمط الحياة التي عاشتها وما ترتب عليها من التزامات اخلاقية واجتماعية وانسانية.

وتجد ان هذه الايديولوجية الوجودية تعبير صريح لها في سياق النص والاحداث. فنوال بقبولها الارتباط بنادر تصونه كزوج وتعتني بابيه المشلول كما تشارك امه العجوز في جميع الواجبات المنزلية. هذا الالتزام الفينومينولوجي تكشف عنه نوال حين تقول:

(يلزم الانسان بما اختار سواء اخطأ ام اصاب)ص٢٣.

ويقف على مواجهة مع هذا الفكر فكر ميكيافيلي ممثلا في شخصية المستاجر والعجوز ام نادر فقد كان وجودها المبهر كفتاة جميلة رشيقة هو ما الجأ المستاجر الجديد الذي اضناه البحث عن بيت ياوي اليه ووجودها في هذا البيت جعله يقبل استئجار الغرفة على عجل. ولعل المفردات التي وظفها في وصفه لها تحمل دلالات غائية غريزية لا تخفى على القارىء. فهو يرفع راسه ويحدق بها (دون وقار) ويرى في حضورها (البهي) في ذلك المكان (محض مصادفة) او رؤية نهائية ليس الا)، (ص٥). ويجد في (كل ايماءة كل لمحة تثير الدهشة الى ابعد حد). ويصف جمالها بانه مكتمل وانق وساطع ومثير للرعشة في النفس. ويبدا لتحقيق اهدافه المنشودة بايجاد الوسائل بادئا بزوجها السلاخ يسخره لماربه (ص٩). ثم يبسط الثقافة التي يملكها كجسر للوصول اليها (ص٢٠) وينتهي بتوجيه زوجها ليضربها (ص٣٧) ويستثير الشذوذ الحيواني لديه عبر مجلات وما يتبع للضمن انعكاسات عليه في علاقته الزوجية (ص٤٠). يحدث كل ذلك بينما المستاجر مستتر يراقب ويتحين الفرص لتحقيق اهدافه المرسومة موثقا علاقاته مع جميع افراد البيت لتتاح الفرصة له بالدخول اليه انى شاء. وهكذا وفي امتحان القوى تقف الوجودية مواجهة مع الميكيافيلية.

وعلى خط مواز للاستاذ المستاجر تقف العجوز ام نادر تحاول الابقاء على زبائن ابنها عبر استضافتهم في بيتها واستخدام جمال نوال لتوطيد العلاقة بينهم وبين ابنها (ص٢٥). وهم بدورهم يحاولون الوصول الى نوال عبر شتى الوسائل من اغراء وعبث واغواء.

يتولد عن هذا الصراع الخارجي وما يحيطه من حيل وخدع ومواجهات بين نادر ونوال يرسمها بدقة المستاجر ويراقب نجاحه فيها، يتولد عن ذلك صراع داخلي في شخصية نوال وكذلك في شخصية المستاجر. صراع بين الوعي المتزن بنهج فكري وعقائدي واضح وبين اللاوعي والذي يحاول ان يكسر طوق المبادىء والمعتقدات والتحلل من المواثيق والالتزام. فنوال اللاوعي تنساق الى احلام ترى فيها نفسها عشيقة للمستاجر سرعان ما تدينها وترفضها في الوعي (ص٣٢) كما انها والثناء غياب المستاجر تتخذ من غرفته ملجا لتستسلم دون وعي لعاطفة هوجاء تجتاحها سرعان ما تنفض غبارها عند حضوره. وسط هذا الصراع النفسي بين الم الوفاء لزوج ابله ولذة الخيانة مع عشيق مثقف لكي تجد نوال نفسها متارجحة بين الوعي واللاوعي ويبقى عليها اتخاذ القرار الحاسم.

ومثلما يولد الصراع الايديولوجي لدى نوال صراعا داخليا سيكولوجيا فانه كذلك يولد لدى المستاجر صراعا داخليا موازيا في حدته واثره. فهو يدرك انها امراة جميلة قوية ملتزمة بتبعات اختيارها (ص٣٣) ويشعر بالضعف ازاءها لكن هذا الادراك يواجه في اللاوعي بدوافع غريزية للوصول اليها مقنعا نفسه بانها (ستنتهي ان عاجلا ام اجلا لتحني كتوزها) (ص٤٢) وفي خضم هذا الصراع بين الوعي المحبط واللاوعي الموجه صوب هدف محدد تمتلىء نفس المستاجر (بالغبطة حينا وبالالم المبرح احيانا اخرى) (ص٢٥) فهو اثناء غيابها يقر احتقانها [illegible] والمكبوتة المحبطة وبين الواقع المستقبل يبحث عن مخرج من المأزق.

الشاعر العربي محمد علي شمس الدين للدستور:

كان شعرنا غناء ضد الرعب!

حاورته في عمان - حنان بيروتي

للشعر اللبناني خصوصية وتميز. ثمة بيروت التي شكلت مناخا ابداعيا وثقافيا، وحاصرت المدائن ببهائها وفرحها حتى في دمارها البهي، استطاعت ان تخلق حالة شعرية دائمة، ثمة قصائد تطلع من خرائبها وجراحها، وتتفتح مع نزيفها الشرس، ثمة زهور تستنبت نفسها من جسدها المحروق، ثمة شمس واطفال وبحر واقمار لا تموت الا انها ببساطة ترفض ذلك.

صوت آت من الجنوب اللبناني، معانقا صفاءه الاول، وقريته المتوجه بالمطر والحنين، حريصا على بريته ودمه الزراعي في بيروت، ممتزجا بجوها الابداعي، حاملا معه القصائد في سلال الجراح، نحس في شعره - كما في الشعر اللبناني عامة - شروخ الفقد بأشكاله. شاعر دائم التجدد والحياة، مسكون بروح التغيير، مأخوذ بمشهد التغيرات والتحولات والنهايات الغامضة لشيء اسمه الموت. في داخله فراغ لا يدوم، يخلفه نجاح او اخفاق، حب او وداع، فراغ كئيب وشرس يحاول ان يملأه بالشعر، ان يرشق شقوق المدينة بالكلمات.

له سبعة دواوين شعرية، آخرها «امير الطيور» ١٩٩٢، صدر عن دار الآداب - بيروت، وهناك كتاب نثر لما ينشر.

«الصفاء الاول»

★ محمد علي شمس الدين، لنعرفك.

- محطات في الحياة ربما كان لها اثر اكثر من سواها، يمر بها الشاعر. فانا ابن قرية من الجنوب اللبناني، متوجة بالغيوم والثلوج في الشتاء، ومسرح فسيح ووحشي للرياح، وهي في الصيف ذات شمس عالية. بيوت من الطين وفلاحون وجبال وغبار، والصبي الذي هو انا، كان يركض في الغبار والشمس ويذهب الى الكروم حيث يختلي بعناصر الطبيعة ووحوش الارض. كنت بريئا في طفولتي، ليس لي من صديق سوى ولد واحد، كان ذا مخيلة كبيرة، وكان يروي على مسمعي حكايات من نوع انه شاهد امرأة بشعر اخضر وبعينين بيضاوين مثلا، وكانت هذه المخيلة تشدني اليه وكنا اصدقاء وما زلنا.

كان جدي في تلك القرية شيخها، وقد اشربت روحي بصوته الشجي الذي كان يرتل فيه عند الفجر آيات القرآن، وكان يقرأ بمجالس التعزية الحسينية اثناء عاشوراء. كانت نفسي تتشبع بذاك الصوت وكنت كثيرا ما ابكي دون ان اعرف لماذا

هذه العناصر الاولى للطبيعة في الجنوب ولصوت الجد وللوحدة، اعطتني مخزونا لا ينضب من الاحاسيس التي تحولت وما زالت الى قصائد. غادرت الجنوب مرغما بعد ان باع والدي جميع ما يملك هناك من اراض وبيت، واتينا الى بيروت، حيث احس الصبي بمنفى، ربما هذا المنفى، القطع عن الجنوب كان شبيها بمن يفقد امه باكرا فحين يكبر تتاجج في نفسه احاسيس الحنين اليها، ويستدعيها ويرسم صورة وجهها الغائب. هكذا صارت عيناي تسافر الى الجنوب الى القرية كل صباح، وصرت استدعي الجنوب من خلال المخيلة، وتحولت الذكرى وتحولت المخيلة الى كلمات ايضا فرسمت في قصائدي جنوبا ما، جنوبا آخر، هو طالع من الجنوب الاول.

في بيروت دخلت مناخا ثقافيا وحياتيا صعبا، فانا ابن بيئة فقيرة، وكنت اضطر للعمل مرة في الاسبوع لكي اشتري الكتاب، وكانت فرحتي غامرة بشرائي للكتاب. منذ الصغر والكتاب بالنسبة الي هو حصان اصيل قلائد في عنقه، انا اتحسس الآن الاوراق القديمة من الكتب القديمة التي اشتريتها وقرأتها صغيرا، وكنت اضع ملاحظات هي جزء من نفسي على صفحات الكتب.

★ ما طبيعة الكتب التي كنت تقرأها في تلك المرحلة؟

- كنت اقرأ كل شيء، هل تعلمين ماذا يعني كل شيء؟ اقرأ التاريخ والشعر والفلسفة والرواية والمغامرات، وكتب التنجيم، والكتب العلمية، كانت نفسي قابلة لأن تقرأ كل شيء، باللغتين العربية والفرنسية، واذكر من هذه المرحلة انني فرضت على نفسي كل يوم في طريقي من المنزل الى المدرسة وكنت اقطعه سيرا على الاقدام، فرضت على نفسي صبيحة كل يوم، ان احفظ ثلاثة ابيات من الشعر الفرنسي، وصار لي مخزون من هذا الشعر على مدار اربعة اعوام، وكتبت الشعر الفرنسي.

ثم دخلت الجامعة، وفيها كانت دراستي القانون، ثم درست التاريخ ثم الادب العربي، بيروت فتحت لي آفاقا للحوار الثقافي وللمعرفة الثقافية ولكنها لم تستطع ان تجعلني مدنيا، اذ بقيت شبيها بريفي في المدينة، فوضعت الثقافة التي اكتسبتها في خدمة الصفاء الاول لهذا الدم الزراعي الذي ما زال يجري في عروقي، وان كانت تجري فيه ايضا شوارع بيروت وعماراتها وجمالها وخرائبها والناس.

«سر القصيدة/ المرأة»

★ التجربة الفنية والشعرية بالذات تحاط بهالة من الغموض البهي، بمعنى انه ليس ثمة حدود فاصلة بين كل مرحلة واخرى من التطور الفني للتجربة، والشاعر لا بد ان يتطور ولا يمكن ان يتكلس في ارض واحدة او محطة للابداع، فليس ثمة ارض للابداع هي الاقصى، وليس ثمة محطة اخيرة للوصول في الفن، فالتجربة تبقى غيمة خصبة تتموج في اعماق الفنان، لا يستطيع ان يحصرها بانامله، بالرغم من ذلك، ثمة خطوط عريضة لا يحسها الا الفنان نفسه، الا انت، تشكلت في اعماقك غائمة، نابضة، بهية، ورسمت ملامح تجربتك الشعرية، هلا حدثتنا عنها؟

- اعتقد ان السؤال حدثني انا عن جزء مما ارغب في قوله فاعفاني من هذا الجزء، وفتح شهيتي للحديث عن اجزاء اخرى، القصيدة امرأة جميلة وغامضة، في بهائها سر مهما ركضت خلفه لا ينال انا نفسي اجهل حدود نفسي، قصيدتي تعانقني وتراوغني تغريني، فاركض وراءها، اجدها احيانا خلفي، امسك بها لتجنني في شباكها، الشعر كما قلت، لغز، وما يمنحنا من اسراره اقل مما يستره، وهذا هو سر بهائها واشعاعها الذي لا ينتهي، آخ لو آه لو استطيع ان امسك باسرار المرأة او الحب لكي اكشفها وارتاح، وآه لو استطيع الامساك باسرار القصيدة لاكشفها وارتاح، ولكن، ان امسكت بهذه الاسرار جميعا فان لما ثم لا العاشق ولا الشاعر.

★ تنتهي بحديثنا... لكن انت تربط بين القصيدة والمرأة، الذي يربط بينهما الغموض؟

- والسحر البهي، وحيوية الحياة والمستقبل، واللغة، المرأة لغة من جسد والقصيدة امرأة من كلمات.

«المشكلة وجودية»

★ من خلال ملاحظتي للشعر في لبنان، ولشعرك بالذات، لاحظت - وقد اكون مخطئة - انه مغمد بالنزيف، وموغل في الجرح، وانه ينبض بين يديك تتضوع من كلماته رائحة الفقد، الفقد دائما، بأوجهه المختلفة، فقد للامن، فقد للاحبة، فقد لكل شيء. هل توافقني ان ثمة حزنا شفافا يغلف الشعر اللبناني بشكل عام؟ أم ان الحزن النبيل هو روح الشعر دائما، ما رأيك؟

- الحزن، النبيل، هنا محور السؤال، ثمة ما هو ابعد من كلمة حزن، اعتقد ان هناك الشجي، او ما لست اعلم ما هو، حاصل من فقد يومي، ومن تشكل حس وجودي لدى الانسان، مدعيا مصدره الادراك المبكر بوعي او بلا وعي بان ما اقوله هو كل ما سوف يأتي مضى.

انما الحياة مغرية، نحن نعلم انها تتسرب من بين يدينا كالرمل ولكن لا بد من العبث بالرمل، وانها كالماء ولكن لا بد من ان يبتل جسدنا بالماء، وانها نار محرقة، ولكن لا بد من الاحتراق، المشكلة وجودية، فانا ممتلئ بمثل هذه الاحاسيس باكرا، واذكر ان القصيدة الاولى التي كتبتها كانت مأخوذة من احاسيسي الاولية من معايشتي للطبيعة في الجنوب اللبناني، من معاشرتي لبعض الناس حيث كان يجتذبني مشهد تحولات الغيوم على الافق، كنت اشاهد اشكالا تتشكل ثم تنمحي وتلوب، احصنة ورجال، نساء وقبائل، اغنام وزهور واقمار، تتشكل على الافق في الغيم، ثم لا تلبث ان تنحل في ماذا؟ لست ادري، تنحل في فضاء ما. كنت مشغوفا وما زلت في مشاهدة ومراقبة تحولات وتغيرات الفصول، انا في موعد في ايلول دائما مع الصخرة المشرفة على النهر في قريتي، حيث اشاهد في تشرين ايضا سقوط اوراق الاشجار عن امهاتها وارتطامها بالصخرة، هذا المشهد يثيرني جدا، وارغب جدا واحب مشهد القمر وهو يتلاشى الى الزوال، انا مأخوذ بمشهد التحولات والتغيرات في عناصر الطبيعة والبشر، انني ادمن النظر الى وجهي في المرآة لارى من انا يوما بعد يوم، هذه المشاهد تعطيني حسا وجوديا بالتحول والتغير وبالتالي بنهايات غامضة اسمها الموت وهي نهايات ضرورية للحياة، تجعل الفرح في ذاتي حقيقيا، انا مخترق بالسواد وكل ابيض هو اسود.

حسي حسي وجودي، وحس جسدي، حواسي تتعامل مع هذه المتغيرات ايضا، فالقصائد الاولى كانت ممسوغة بهذا الحس، ممتلئ بهذا الحس الوجودي باكرا ما كتبته هو التالي.

بح قطاري فلا لوم عليا
ان يموت الوجد في الدنيا وليا
لجري المشحون سحرا اسودا
لم يلد بعد ولم يشرق عليا
فالرمال الحمر صلت في دمي
والحرائب السود غشت ناظريا
استدر اللعنة حتى انني
بت اخشى رحمة الله عليا

انا كنت ممتلئا منذ الصغر بالمعري، وهو صاحب حس وجودي، في جميع الاشياء ووجودها وفي جدواها ومعناها، شاعر الحس الشكاك والفكر القلق، وانا احبه جدا، ولا انسى ابياته في المراثي، او قوله المجلجل الذي اعتقد انه يصلح نموذجا لسبق الحداثة لذاتها في الزمان، حين يقول:

جسدي خرقة تخاط الى الارض
فيا خائط العوالم خطني

«بيروت.. في دمارها البهي»

★ بيروت، هذا البهاء الذي مس اشرعته النار، والفجيعة التي تناثرت مثل غيم عقيم، فوق براريها وشوارعها، ماذا تملك القصيدة ان تقول امام كل هذا الخراب؟! وهل للشعر ان يرمم من جراح تنبض بالنزيف" واية صرخة احتجاج، فجيعة، بكاء، يطلقها الفن امام هذه المآسي؟

- كنا نرتق شقوق المدينة بالكلمات، وكنا نرمم خرائبها بالاحلام، بيروت مدينة حقيقية، ولكنها في دمارها البهي خرافة، لا يمكن ان تتصور شعبا اكثر قابلية للحياة من هذا الشعب، ولا وطنا اكثر قابلية للبقاء من هذا الوطن، حيث من زنازين الموت العميق والتشريد والتعذيب والصلب والحرق، حيث من بربرية العصور الاخيرة تطلع الزهور والاطفال وتطلع القصائد واللوحات التشكيلية، ويمتد الغناء ايضا كانت اشعارنا في الغالب مفترقة، شبيهة بصوت العاصفة عندما تحتدم تترك اصواتنا، ربما تتلمس غناء ما في العواصف، وانا اقول، كان شعرنا غناء ضد الرعب، وبهذا الغناء وبهذه القصائد مهدنا نفسيا لوطن جديد، لوطن آخر، يصعب الكلام عن بيروت، نحبها ونصمت

«القصيدة هي ذاتها»

★ لنتحدث قليلا عن الشعر الذي يحمل ايديولوجيا معينة، ويحبس رؤاه وصوره في قفص ضيق، او لنقل يخنق وشحنه عن كتف الذي ليطل علينا من دكان سياسي، كيف تنفض القصيدة عن كاهلها ثيابها وهمها وارتباطها الصريح بحدث سياسي معين، لتصبح بصفة شعرية انسانية الا تموت بموت الايديولوجيات المتصارعة، وانتهاء الحدث الذي صنعت منه؟

- القصيدة حرة، شرطها الاساس ان تكون مبدعة، فالقصيدة من حيث هي حرة لا تقيدها ايديولوجيات ولا حرب ولا حدث ولا شكل ولا شيء، من فرط حرية القصيدة تسقط على انيابها الافكار والمدارس، تسقط المدن وتنهض القصائد، يموت النص وتبقى الاصوات، يسقط الرئيس وتحيا القصيدة ولكن، شرط حيوية القصيدة، لكي تكتسب الحياة، هو قدرتها على ان تجدد ذاتها كل يوم الا ان تنتهي مع ما تصعد منه من حدث او مناسبة، اقول لا بد للمناسبة في القصيدة، لكنني اريد هنا ان اشرح هذا المعنى، فانا افهم بالمناسبة شكلين من اشكال الاحداث التاريخية، الشكل الاول هو ما يجري من مجريات من حروب الى لقاء بامرأة الى النظر الى مشهد، ورائحة ما، اثارة ما، الى سماع موسيقي، الى اي شيء، من الحدث الخارجي هو اي شيء من الحروب الى البحيرات الى الحجارة، ويعني ذلك ان الحدث الخارجي هو الحياة بحد ذاتها، والشعر لا يطلع الا من الحياة، ولكن الشعر الذي يطلع من الحياة او من اشياء العالم ليس وصفا لهذه الحياة، ولا نقلا فوتوغرافيا لها والا لكانت الحياة بحد ذاتها اهم من الشعر ولا لزوم له، اهمية الشعر هو ان يكون مغايرا للمجتمع وللحياة والمغايرة هنا تعني ان القصيدة هي ذاتها، انا اقول ان قصيدة الحب هي غير الحب، وان قصيدة المرأة هي غير المرأة، والحرب، والمتعة، واللوعة، الخ.

انا اعتقد ان الشعر هو ابداع في اللغة يوازيه الابداع المادي في الكون، يوازيه، يخترقه، يعمل على ما يعمل عليه، من هنا اعتقد ان الخلق الشعري خلق يكاد لا يشبه سوى ذلك، انا اقرأ قصيدة، تقول قولا عن امرأة احبها، ولكن ما اكتبه هو غير الحب، وتستطيع هذه المرأة حين تقرأ القصيدة ان تمحو نفسها، ولكن بالطبع ستلمح نفسها شيئا آخر غير ما هي عليه، وتتشكل لها ذاكرة اخرى من قصيدتها هي، ربما انا ادخلت نموذجا الى قصيدة حب معاصرة، ربما ادخلت بلقيس ربما ادخلت الاسطورة، ربما ابتكرت لبنى اخرى غير الواردة في التاريخ، ان الشعر يطلع من حداثية الواقع لكي يخترقه ولكي يشكل لذاته واقعا آخر هو واقعه الشعري المشكل من النغمة ولغة وخيال وشطح واسطورة و... الخ، وكل مركبات الابداع، وهذا هو شرط الشعر، واهميته كعنصر متفلت ومؤتلف تسير الحياة وتغيراتها.

اما القصيدة التي تطلع من حدث عابر، لتصله من الخارج وتسقط معه في اول خطوة، كما يسقط ريش من عصفور او كما تسقط قشرة عن شجرة فهو فقاعة وليس شعرا لا يلبث ان يزول.

لا جناح لاحد على الشعر!

★ يقول بعض النقاد ان الالتزام ضريبة على الاديب ان يدفعها كي يكون مقبولا في المجتمع ما رأيك؟

- الالتزام تعبير من ادبيات الماركسية، وعلى العموم الالتزام تعبير من الموروث السياسي الادبي الايديولوجي والتعامل معه هو تعامل حذر، الالتزام ان تجدد الشاعر هدفا للقول الشعري، وحلا له، وملة طالعة من هذا التحقق وهذا الهدف، الالتزام خط جديد يسير عليه القطار وهذا الموضوع موضوع خطير جدا بالنسبة للشعر، لانني اعتقد ان الحرية اساس الابداع الشعري، والحرية في ان تختار هي ما تريد، وان تكسر ما تختاره وان ترفض ما سبق واخترته، فشرط الحرية ان تكون حرة.

ذلك لا يعني ان هذه الحرية ليست لها خيارات في اخلاقيات المجتمع، والاوطان، والاخلاقية الدينية والاهداف والوسائل، ولكن اساسها، في انها حتى في هذه الحرية تستطيع ان ترفض، ان الشعر، المبدع حر وبالتالي لا جناح لاحد عليه الالتزام يقتل حرية القصيدة الا ان الالتزام يمكن ان يصبح التزاما، والالتزام قتل للابداع اما الالتزام الذاتي للقصيدة بهدفيتها واسرارها واغراضها فهو جزء من حريتها اما ان يقال بان مثلا النظرية الفلانية تقول عليكم ان تكتبوا كذا وكيت وان ترسموا كذا وكيت ولن تعملوا الحدث الفلاني او الشخصية الفلانية، كما يفهم من الالتزام وكما طرحته الاوليات للواقعية الحديثة الساذجة، فهذه مسألة ميتة اصلا، لانني لم اؤمن بها يوما من الايام ولا للحظة من اللحظات

«الضجر، محرك للكتابة»

★ ثمة مسألة قد تبدو في شعرها واضحة، لكني اعرف ان ثمة في الداخل ينابيع من المعاني، لا بد وان تفصح الآن، في اعماقك كيف تتشكل القصيدة بين يديك؟ اية عوامل روحية غامضة تطل مع طقس الكتابة عندك؟

- الكتابة تبدأ عندي من احساس بفراغ يرغب في ان يمتلئه، فراغ شرس وكئيب، ودوافعه شتى، قد يكون النجاح او التألق في لحظة من اللحظات دافعا لهذه الكتابة، اعني قد انجح او اتألق في موقع او في قصيدة سابقة، في كتابة عني، في حب، بالضبط ربما كان هذا دافعا للكتابة، ودافعا للفراغ ارغب في املائه من جديد قد يكون الاحباط او الاخفاق في هذه الامور، قد يكون الضجر، اكبر محرك للشعر هو الضجر، الضجر من كل شيء، الضجر من الناس من العائلة، من الحب، الضجر من الشعر: محرك كبير للكتابة، انا شخص ضجر جدا وملول، وهذه مسألة، في حياتي ملول وسريع التغيرات من حيث علاقتي بالناس، وبالمجتمع، من حيث علاقاتي بمن احب، بالنساء من حيث صداقاتي، انا متقلب، علاقاتي بالناس متقلبة، ولذا سألتني من انت الآن لصرت امامك ابكم كانني اتلبع وهما، كاني صيد اوهام، وبعض الحقائق الملموسة المادية التي اقبض عليها، افرغها بسرعة وكان لدي شغف لاجيال بها، ثم تنتهي لاعود الى دوراني، محرك الشعر عندي هو هذا الدوران، لاني في واقع الامور، اخاف من شيء غامض ولكنه حاضر هو الموت، انا احب في خوفي من الموت ان استمتع بالجسد حتى النهايات، الى مدى الحب، ان اعبثر وابحث واكون في هذه الدائرة التي لا استطيع الفرار منها، وانني اشكر الله عز وجل انه بنا بها حيث قال «وقهر عباده بالموت»، لكن لمة تنتهية الانسان الاله، وكرر الاله العظيم لم يقهر الانسان سوى بنقمة واحدة اسمها الموت، لان الله عز وجل خلق العالم، ونحن خلقنا القصائد، ولكن الله حي ونحن نموت هذا هو القهر

«الحضور الدائم للقصيدة»

★ ما الذي يجعل بعض الشعر الصق بمبدعه من سواه؟

- حالات الذات، حضورها الدائم، وكما تلاحظين - القصائد شبيهة بمخلوقات الله، ليس كل ما يحدث في هذا العالم نرغبين في استحضاره كل لحظة، ثمة مراتب وحالات ومواقع من الجمال، فالقصائد كانت كالطيور، ليس كل الطيور ترغبين في حضورها، او صوتها او شكلها، فارتباط القصيدة يعني بحضر باستمرار ولا ينتهي، دائم الحضور، واذ ينتهي تنتهي القصيدة، من هنا تكون القصيدة قادرة على ان تعيش وان لا تستهلك نفسها، وكل مخيلاتها مرة او اثنين او ثلاث، فهي قادرة على التجدد، وقدرتها على التجدد تأتي من معناها الذي لا ينفد، ومن فتنتها التي لا تنتهي، ومن حضور سرها كل يوم مقتنسة في ثمة للقصيدة الاحب الى نفسي فيما كتبت، ولا تنفد والرائها في كل مكان، واجد صدى في نفوس الناس حتى لو قرأتها كل يوم مرة او مرتين لنفس الاشخاص، اسمها موجه ليلى، وليلى احببها قيس، ولكن بالنسبة لهذه القصيدة، اعتقد ان قيس بن الملوح احب ليلى ولكن في كل ما عداها، احبها في الريم، في الصحراء، في النخلة في النجمة، في جذراتها، حتى انا التقى بليلى الحقيقية قبلها وسالها اين هي ليلى؟

★ الا تحس ان من الممكن ان تتحول في يوم من الايام؟

- لا بالتأكيد، اولا انت سألتني عن نقطة عاطفية في نفسي، وانا كتبت كثير من القصائد، وهذه مقطع من قصيدة اي نقطة في بحر

. قصيدتي تعانقني وتراوغني وتغريني . الحركة الشعرية في الاردن تجريبية، صراعية

. الضجر من الشعر اكبر محرك للكتابة . يصعب الكلام عن بيروت... نحبها ونصمت

اوراق قديمة

يكتبها: محمد كعوش

رسائل ليست للنشر

●● «ادب الرسائل» موجود في حركة الادب العربي، وهو ادب جميل ومشوق ومطلوب ونشير في هذه المناسبة الى رسائل جبران خليل جبران الى مي زيادة

والدافع الى الكتابة حول «ادب الرسائل» او نشر نصوص الرسائل المتبادلة بين المبدعين هو ما سمعته عن الاصدار الجديد للكتابة العربية المعروفة غادة السمان، والذي يحتوي على عدة رسائل بعثها اليها الكاتب الشهيد غسان كنفاني في الستينات وقد يكون في اوائل الستينات

الذين يعرفون غسان كنفاني، والذين قرأوا لغسان كنفاني في القصة والرواية والمقالة يعرفون شفافية الكاتب، ويعرفون من اي طراز هو، ككاتب مبدع وكانسان مرهف وقوي في آن واحد، كما السيف

وهنا لا نريد الخوض في العلاقة الانسانية والابداعية ومدى تفاعلها وتداخلها او تناقضها بين كاتبين مبدعين ونكتفي بتسجيل اعتراضنا على مبادرة الكاتبة غادة السمان، التي نشرت خصوصيات ليست للنشر ولا اعتقد ان غسان كتبها للنشر بداية

بالنسبة لغادة فان رسائل الشهيد غسان كنفاني، وما يمثله، مادة مغرية وقد تحقق بنشرها مكسب معنوية ومادية وبالتالي تحقق لها نشوة ذاتية

نكتفي بهذه الكلمات الموجزة او ان تتيسر لنا فرصة الاطلاع على النص لنقول كلمة قد ترضي او تغضب السيدة غادة، ونعرف اذا كان من حقها نشر رسائل ليست للنشر

عمان عاصمة للثقافة

●● بداية بمهرجان جرش والتجمع الثقافي الذي يحدث في عمان في الندوات والاسابيع الثقافية التي تقيمها رابطة الكتاب، الى الحركة الادبية والفكرية العربية التي خلقتها مؤسسة عبدالحميد شومان الى نشاطات وزارة الثقافة صارت عمان عاصمة للثقافة والمثقفين العرب

هذا التفاعل المتواصل على مدار السنة بين الثقافة والمثقفين في الاردن وبين الحركة الثقافية والفكرية في العواصم العربية له نتائج ايجابية وجيدة على صعيد المستقبل

وبهذه المناسبة نتمنى ان تستفيد الحركة الثقافية الاردنية من هذا النشاط لتنطلق من الساحة المحلية الى الساحة العربية الاوسع، ونتخذ ابداعنا دوره في العواصم العربية حيث كثافة القراء، مع الاشارة هنا الى ندرة الاقبال على اقتناء الكتاب في الاردن بحيث لا يباع من الكتاب الواحد سوى عشرات النسخ او المئات القليلة من الكتب الجيدة ولان التأليف والنشر في بلاد اخرى يضمن للكاتب خبزا وعملا، ويحقق له المستوى الاجتماعي والاقتصادي اللائق

نجوم المعرفة

●صديقنا شريف العلمي اسم عرفته وردته الاذاعات العربية، وهو بارع في البرامج التي تعتمد على الثقافة وسرعة البديهة، ومخزون المعرفة

وفي برنامجه «نجوم المعرفة» الذي يبثه التلفزيون الاردني له يقدم السيد شريف العلمي برنامجا جديدا من حيث الشكل، لان هذا البرنامج هو من فصيلة برنامج «فكر واربح»، ولكن يجب ان نعترف ان البرنامج الجديد يزدحم بالمعلومات العامة التي تفيد المعرفة عند المشاهد وتنشط ذاكرته، وهو ما يميزه عن البرامج الاخرى المماثلة التي قدمها وتقدمها محطات التلفزيون العربية برافو «ابوحسن»

رسالة مفتوحة الى مؤنس الرزاز

عزيزي مؤنس

تأثرت كثيرا عندما قرأت مبررات المخلصة لاعتزال النشر والكتابة لكنني ارى ان مسببات ذلك الاعتزال رغم وجاهتها يجب الا تنجح في ابعاد قلمك الحر عن مواصلة معركتك ضد الامبريالية والصهيونية والديكتاتورية والتخلف حاول ايها الكاتب الحر ان تتغلب على قرفك، وعد كاتبا منافحا عن حقوق العرب وبقية المستضعفين في الارض حتى تواصل مساهمتك في ازالة كل ما يعترض سبيلنا من معوقات يعرفها الجميع لنضمن لابنائنا واحفادنا - ان امكن - الحياة الشريفة التي يستحقونها في هذا العالم الذي تسيره مبادئ شايلوك وحكماء صهيون، وتذكر ان الآلاف من مواطنيك لا يوافقون على انسحابك من معركة الشرف والانسانية التي سيكون الفوز فيها لمبادئ الشرف والانسانية التي ابتعدت عن شرفنا في الوقت الذي كان فيه مستغلونا لا يختلفون عن نزلاء حدائق الحيوانات في عواصمهم الحالية مع خالص تحياتي

جورج خوري

> تعقيبا على ما نشره الدكتور نبيل الشريف في الاسبوعين الماضيين حول جدوى الادب، وصلت الى الدستور الثقافي مجموعة من الردود ننشر فيما يلي ثلاثة منها:

الى ادباء الشرق والعالم لا تيأسوا

بقلم: ف. م

تجاورت مقالة شتاينر، و مجدوى الادب، في الدستور الثقافي، زاوية حديث الثقافة، مع حوار، مع الاديب الناقد لشحنته الابداعية كما يقول - مؤنس الرزاز وقد تكون هذه مجرد مصادفة محضة او تتابع اسبابي لاعداد الملحق الثقافي

وفي الحالتين فان تجاور اراء شتاينر مع تشاؤم الرزاز يعني شيئا واحدا ان الادب والثقافة بدأت تنتحر ببطء في اللحظة التي يتوقف فيها الاديب او الانسان العادي عند النقطة التي فحواها

★ولم تعد للكتابة فائدة . لم تعد تحدث ضجيجا★

يبدأ انتحار الادب وانتحار الثقافة والشعوب ثم يلي ذلك اندثارها

الى ادباء العالم والشرق خاصة

لا تيأسوا فموسم الحصاد لا زال بعيدا، وعلى اجراسكم ان تدق طويلا في روايات ومقالات وقصص واشعار وخواطر، ستدق طويلا وقد ياتي موسم الحصاد متأخرا قد لا تحضروه مجبرين كحنظلة الصغير.. او يكون اختيار انتم ان لا تحضروه كما فعل غالب هلسا وتيسير وغيرهم الكثيرين ممن انتحروا سرا او علانية

لكننا نريد السلام، نريد ان تتحرر فلسطين وان يهدأ العالم وتتحقق حقوق الانسان، وتعم الديمقراطية العادلة، وحرية الاديان، لكننا نرغب بان تعود قصصنا وحكاياتنا ملأى عن عاشقين وجنيه

واذا كان الاديب او الروائي يظن ان رحلته حتى الاربعين او الخمسين ستنتهي نهاية رومانسية ويعود منتصرا الى وطنه - تكلله الصبايا بالزغاريد والزهور ولان اي نهاية غير هذه ستجعله ينتحر انتحاريين اما ان يتوقف او ان يرحل الى الابد فعليه منذ البداية اذا ان يختار ان يكون راعيا لشياه في صحراء بلاده، او فلاحا يحصل على حصاد وسيكون انتاجه ماديا ملموسا ونيسر هوائيا كما يظن الادباء الفاشلون

ويا ادباء العالم

لولا الادب والثقافة.. لما تحررنا من استعمار حصر تركته لنا بالنكسات التي ينهيها الانتحار، وكثيرة عواصف بحر الادب، وكل عاصفة هي غرامة مفروضة للرسالة التي تحملون ان كنتم مؤمنين بها فعلا، الافضل للانسان والعالم باسره والكاتب الذي يقبل بالرسالة عليه ان يتحمل الغرامة، وهو ايا كان لن يستطيع ارضاء جميع الاطراف، وفي ذات الوقت فعليه ان لا ييأس، فحتى الادب رسالة ابداعية حملها الله للادباء رغما عنهم وانهم سيحاسبون يوم القيامة، سيسألون عن كل الاشياء بما فيها رسالتهم النبوية لا ضير الانسان والثقافة لا تطعم خبزا

انها لا تكاد تكفي الادباء ذاتهم خبزا، ولو اعتمدوا على الادب لحسب ميزانية قوتهم وقوت عيالهم اليومي لتسول بعضهم اللقمة، ولكنها من ناحية اخرى تخلق اجواء خصبة، لعملية التطهير الانساني في محاولة للتخفيف من رذائل الانسان، الذي يفضل شراء الف نسخة من مجلة خليعة تسمح لها الروائح بالوجود عن شراء نسخة واحدة من عمل ادبي يتحدث عن واقعه بصدق حاملا عبرة لو اتعظ بها لغيرت وجه الكون بالنسبة له على الاقل وهذه الاجواء وحدها كفيلة بان تحافظ ولو بنسبة ضئيلة على مركزها الدافع لجمعيات ومؤسسات وافراد يسعون فعليا لانقاذ طفل من براثن الجوع او معتقل في سجون النازية المعاصرة

هذا ما تفعله القصيدة او القصة او حتى مجرد الحس بها، انها بمثابة الشعلة للشعب لكي يثور، وللانسان لكي يستيقظ وللناس كي تعمر وتبني، اما الحياة التي لن نستطيع انقاذها، فهي بيد خالقها وهو علم اننا كبشر قدراتنا محدودة.. حاولنا، ولكن ننقذ فقط ما يمكن انقاذه محافظين على رؤوسنا دون خوذ

حديث الثقافة

شتاينر وجدوى الادب

ايمان مرشد حماد ● الجامعة الاردنية

ورد في جريدتكم الغراء مقالة حول شتاينر وجدوى الادب تخص فيها استاذي الكريم الدكتور نبيل الشريف لراء الروائي والمفكر جورج شتاينر حول قضية حظيت باهتمام الغرب منذ عهد افلاطون وحتى وقتنا الحاضر الا وهي جدوى الادب. واستجابة لرغبة الدكتور نبيل الشريف في تبادل الاراء مع القراء حول هذه القضية اردت ان ادلي بدلوي في هذه القضية كوني احدى طالبات الماجستير في الادب الانجليزي

وفي البداية لا بد من الاشارة الى ان شتاينر يصف شيئا ابعد ما يكون عن الادب فالادب الحقيقي يسمو بالانسان ويهذب جوارحه ويمنحه احساسا مرهفا فاي نوع من الادب - ان كان ادبا اصلا - هذا الذي ينزع الانسان من انسانيته. فالاديب هو اكثر الناس احساسا بالمسؤولية فهو الذي يتألم من اجل غيره ويكرس وقته لتصوير معاناة ابناء جنسه من البشر فهذه المعاناة هي المعين الذي لا ينضب والمنهل المتجدد للمادة الادبية فهل من المعقول ان يكتب الاديب عن معاناة لا يراها ولا يحسها بكل ذرة من كيانه. ان احاسيس الاديب المرهفة هي التي تدفعه لتصوير معاناة البشر. ولذا فالاديب لا يمكن ان يكون لا مباليا ازاء المعاناة الحقيقية كما يدعي شتاينر.

ان يراع الاديب وريشة الفنان هي لسان البشرية الناطق بمعاناتها، فالشاعر الانجلو - امريكي المشهور ت.س. اليوت يطالب الاديب بان يخلق لنفسه معادلا موضوعيا يمكنه من مسخ، تجاربه الشخصية ومعاناته الفردية الى شيء يهم البشرية جمعاء.

ومن المفارقات العجيبة ان شتاينر يعتقد ان الادب يجعل الانسان لا مكترثا بالمآسي والمصائب الحقيقية، الثابتة (Fact) و (truth)، فالادب ليس حقيقة ثابتة (fact)، وفي الوقت ذاته ليس عزيا من (truth). وان كان الادب لا يصور شخوصا حقيقيين واحداثا وقعت بالفعل فانه يعالج مضامين حقيقية ويرسم صورة للحياة بصبغة ادبية (Fictional)

نستنتج من ذلك ان الادب ليس تضليلا وانما حافزا (Catalyst) لمعالجة الواقع المرير ورفع الظلم عن الآخرين وان كان الاديب لا يتدخل بيده لرفع هذا الظلم - كما يريد شتاينر وبناء على ذلك لا يمكن تصديق قول شتاينر بان الادب يفاقم المشاكل

اما ان كان اهتمام الحضارة الغربية - كما اشار شتاينر - يتركز على حساب المعاناة، فهذا ليس عيبا بالفن لان للمونوليزا لم تكن السبب في ان يهمل العالم معاناة البشر الضعفاء، فالانسانية والفن لا يمكن اعتبارهما ضدين

اما مقولة شتاينر بان المستقبل للعلم وليس للادب فتدل انه ينفي تلك الرابطة القائمة بين العلم والادب، فالادب يتأثر بالعلم ووجود العلم لا يغني - في الوقت ذاته - عن الادب ويبدو ايضا ان شتاينر نسي العلماء والادباء الذين ابدعوا في المجالين، وتناسى ان العلم ابداع مادي والادب غذاء روحي والحياة بدون الروح غير ممكنة لان الانسان جسد وروح

ومما يجدر التركيز عليه هو ان الادب ليس مهدئا (Tranquilizer)، بل هو صحوة الضمير الانساني ازاء الانحطاط المادي والتفسخ الاجتماعي، اما ان كانت القصيدة - على حد تعبير شتاينر - «لا تنقذ طفلا من براثن الجوع والمرض او الموت، فانها تذكر العالم ان هناك جوعى ومرضى وتوصل معاناة هؤلاء الى كل اصقاع العالم وتسمع من به صمم

الادب واللامبالاة

اياد عبود ● جامعة اليرموك

عزيزي د. نبيل الشريف المحترم

تحية طيبة لرشها على هذه الرسالة لتكون غذاء البداية لهذا الثالوث المبيت، اما سبب الكتابة، فهو وبلا شك «شتاينر وجدوى الادب» هذا الحديث الشيق الذي اشعل في خاطري التساؤلات العديدة، والتي كانت تدور في خافقي ولا تستطيع ان تعبر الثوب الذي يلائمها في هذا القلب الوضعي للافكار فجاء حديث الثقافي الذي استرطبت له نفسي، وسألته جوارحي وميولي وجعلني اشعر براحة غريبة لتلك الفكرة الغريبة التي عرضها على لسان «جورج شتاينر»، وتلقائيا حملت القلم لاكتب

اما من ناحية الفكرة «القضية» التي حورها هذا الاديب وبعنوان تساؤلي بحث «لماذا؟»، وتفضلت مشكورا بعرضها لنا، وان تكون كذلك تحت باب التساؤل الذي يبحث عن رأي او حل - ومن المستحيل اتفاق المجموع على هذه القضية - لذا اتمنى خالصا في هذه المساحة ان اعرض فكرتي بهالة من الوضوح

الادب في هذا العصر الآني - من وجهة نظري - لم يعد شيئا ذا بال، سواء اكان في عالمنا العربي والعالم الثالث، او في عوالم الغرب كافة، على عكس ما يقال ان العرب مهتمون في الادب اكثر من الغرب، فهذه جميعها قشور وملصقات لم يعد هدف الشخص الوجودي في هذه الحياة الا ان يحقق ذاته بنية وسيلة كانت والشخص الغربي اذا اظهر شيئا ما من اهتمامه في الادب والفنون ما هو الا جزء من اظهار الحس الراقي لما يفرضه عليه مركزه الشخصي ووضعه الاجتماعي بنيس الا اما الانسان العربي وانسان العالم الثالث فهم شعوب انهكتهم الحياة بمشكلاتها واحتياجاتها، ولا يستطيع ان يتخذ من الادب وتعز عداءه اليومي - لان اعتقد الادب لا يتعرف ان ما هو اهد، او لقمة العيش - اما الجزء الآخر من انامل العالم العربي والعالم الثالث، وهم الذين يمتلكون الحياة وملذاتها ينزع اهتمامهم الادب صمن دائرة العالم الغربي بنظرته للادب والفنون

اما من ناحية ان الادب نزع من الانسان انسانيته، وانه جعل الانسان لا ابليا - على رأي المؤلف - فانني اشترك هذا الرأي جزئيا - اما كيف - لاوضح وجهة نظري ان استطعت ووفقت لذلك

ان الادب يجعل الانسان لا ابليا ازاء الحالات الانسانية، حالات الموت والقهر والحرمان وهذه جميعها احوال العالم الثالث فقط لا احوال العالم الغربي يجعل الادب الانسان لا ابليا ازاء كل هذه الاحوال لكثرة ما كتب الادباء، وكتبت الصحافة عن تلك المصائب البشرية، وحالات الرعب والالم الذي تعاني منه دول العالم الثالث هذه الدول المقهورة والتي تقع تحت وطأة الجوع والفقر والحرمان والاستعمار والحروب كل هذه الاحوال جعلت الشعب الغربي يقف لا ابليا ازاء هذه المسلسلات اليومية لهذه الاحداث، والتي اصبح يصحو وينام على ذكراها وليبول الانسان الغربي في ان يبتعد عن المشكلات والتدخل في شؤون الغير، وحالات التأنيب الضميري التي تكمن في وجوديته، والايمان المطلق بذاتيته، كل هذا اعطاه المؤشر الاخضر لان ينسى العالم الذي يلفه او ينتقسد، ليهرب من البحر الدموي الذي يسبح به اطفال العالم الثالث فهذه قد تكون مساهمة الادب غير المرجوة منه حيث انه ومن غير الحسبان لذلك اجهض الفكرة التي اخذها على عاتقه منذ ان كان هناك ادب ما على هذه البسيطة

فالادب جزئيا ساهم في تضليل الانسان عن الطريق السليم، حيث جعله ينزح بفكره وبكليته عن حدود العالم المجموع الى حدود ذاتيته ومستعمرته المريضة «الانا»، من هذه النظرة، لو كان الانسان الغربي يفكر جديا فيما يقرأ من الادب، والذي يرسم هذه الشحوب السوداء يوميا لاشعل ثورة لا تهدأ في كينونته، ولفجر البركان في عروقه، لما اصبح العرض الادبي المستمر لهذا اللون من العذابات الانسانية الافيون الذي ينسي الانسان مرارة المأساة وعمقها

الادب نزح بالانسان من الفكر العملي الى الفكر الاستكفي، من ساحة العقل الجاد، الفاعل الى حثة التثاؤب ومن ثم الموت واللامحسوس واللامحسوب

هذه محسوسات الادب في كم معين من البشرية، لذا يبقى الجزء الآخر من هذه الامم والذي لا يجعله الادب الآن يكون ناثرا ومفكرا بتلك المصائب البشرية كل ابداعة يد ورجفة جفن، ليخلق الادب من هذا الشخص الذاتي شخص المجموع وهم قلة.

ويبقى التساؤل على ما هو عليه، هل الادب نزع من الانسان انسانيته، والفن جعل الانسان لا ابليا

هناك طريقة اخرى

قصة: تمارا زهران

نعم كان الهواء خفيفا جدا ولكنه شديد البرودة. شعرت بنفسي اتجمد تدريجيا واعجز عن الحركة من شدة

البرودة. ونظرت الى الخيط الدائري المتحرك المتارجح بنشاط، وتمنيت ان اكون بهذه الخفة، اتارجح لهبوب

الهواء، ولكني كنت مستمرة في الارض، والخيط يتارجح، يبدو رفيعا وخفيفا جدا، وشعرت في لحظة بان الارض هي التي تمنعني من التارجح كهذا الخيط، لمت بصعوبة احاول التغلب على الشعور بالبرد

بعد ان خرجوا من غرفتي، جلست ارقب ذلك الخيط الرفيع الذي كانوا يلهون به قبل خروجهم كنت اجلس بعيدة عنهم بعيدة جدا، انظر اليهم يعبثون بالخيط الذي عقدوه بشكل دائرة وعلقوه بنتوء معدني كنت اراه لاول مرة في سقف غرفتي، كانوا يقومون بحركات غريبة في اثناء لهوهم به، وتعجبت من انتهائهم الغريب بهذه الدائرة الخيطية

خرجوا الآن دون ان يقولوا شيئا، وظللت انا في مكاني انظر الى هذه الدائرة لعلي اتذكر الشيء الذي يوحي به شكلها، ولكني لم اتذكره، ونظرت اليها مرة اخرى فرأيتها تتحرك بتناغم مع هواء بارد يندفع عبر النافذة التي تنبهت الآن انني كنت قد نسيتها مفتوحة، على الرغم من انني - في العادة - اقفلها، واحرص على اقفالها جيدا بمجرد ان تغيب الشمس ولكني، حتى الآن، في هذه الساعة المتأخرة من الليل، لم اجد في نفسي القدرة على ان انهض من مكاني لاقفلها، بل ولم ارغب في ذلك ايضا، وعادت الدائرة الخيطية تتحرك، تتارجح، وفكرت كم هو خفيف هذا الخيط حتى يتارجح بهذا الشكل بمجرد ان يهب عليه هواء خفيف

وحملت احد الكراسي الموجودة في الغرفة ووضعته في مكان يقع على بعد مسافة قصيرة من المكان الذي تتارجح فوقه الدائرة الخيطية، ووقفت فوقه، ونظرت الى الدائرة التي لا انها تبدو بشكل اوضح الآن، ولا يبدو الخيط المكون لهذه الدائرة رفيعا كما كان يبدو عندما كنت اجلس على الارض، اصبح الآن يقع بمحاذاة رأسي، وهبت نسمة باردة اخرى، واخذ يتارجح، ولكني بقيت ثابتة، لم اتحرك، لم اتارجح !!

يجب ان اكون معلقة مثله حتى اتارجح مثله.. ماذا لو امسكت بهذه الدائرة وتعلقت بها؟

لم تعجبني الفكرة، ستتعب ذراعاي ولن اشعر بتلك الـ ولكن هناك طريقة اخرى" نزلت عن الكرسي، وحملته بين يدي ووضعته في المكان الذي تتارجح فوقه الدائرة واخذت اتحرك لاقف فوقه، وابتسمت بارتياح عندما شعرت بالهواء البارد يندفع، ويزداد اندفاعه الى الغرفة عبر النافذة المفتوحة، ولذا افكر بذلك الشعور اللذيذ بالخفة، الذي سينتابني بعد لحظات

كلمة

فلندع لمليكنا بالصحة والعافية..

دعاؤنا الى الله تعالى ان يهب مليكنا المفدى، الصحة والعافية وان يمن عليه بالشفاء العاجل.. دعواتنا لقائدنا الحسين بالعودة سالما معافى بعد اجرائه العملية الجراحية في احدى المستشفيات المتخصصة.. وتمنياتنا له بالعمر الطويل والصحة التامة.

لقد تأثر كل ابناء هذا الوطن لمرض جلالته.. ودعا له جميع المواطنين بالصحة والعافية والشفاء العاجل.. فالمرض والشفاء من عند الله تعالى، يمتحن به الناس الصادقين، ويغفر لهم به خطاياهم.. ويرحمهم برحمته ويشفيهم من عنده.. «واذا مرضت فهو يشفين». صدق الله العظيم.

نحمد الله على رحمته لنا.. نحمده في السراء والضراء وهو الذي لا يحمد على مكروه سواه.. وندعوه من اعماق قلوبنا ان يشفي مليكنا وان يديم عليه الصحة والعافية وان يبعد عنه السوء والمكروه وان يعيده الينا سالما معافى.. انه سميع مجيب الدعاء..

ماما روضة

مسابقة حول العالم

س ١- رماه الله بثالثة الاثافي.. فما هي الاثافي الثلاثة:

١- الاثافي هي الصواعق المحركة.. وثالثة الاثافي اقواها؟.

٢- الاثافي هي الحجارة الثلاثة التي يوضع عليها القدر عند الطبخ؟.

٣- الاثافي هي الشهب والنيازك التي نراها تسقط في الليل وقد تصيب الزرع وتحرقه؟.

س ٢- ثمة نوع من الخضروات كان الاوروبيون في القرن التاسع عشر يعتقدون انها ثمرة سامة.. لذلك لم يأكلوها بل استعملوها للزينة فقط.. فما هي هذه الخضرة:

١- العنب الاحمر؟.

٢- البندورة؟.

٣- الكرز.. خصوصا وانه يصلح للزينة؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ - صفحة الطفل - علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

صديق التمساح

طائر الزقزاق من طيور «وادي النيل» التي عاشت من قديم الزمان على ضفاف النهر وهو صديق التمساح الذي يعيش في ماء النيل وقد اختفى هذا الطائر في مصر بعد اختفاء التمساح اثر انشاء القناطر والخزانات في النيل. ولا تزال اسراب الزقزاق المصري في السودان وهو قليل التجول دائم الملازمة للشواطىء الرملية على ضفاف النيل..

ولونه الغالب هو البني وعلى جانبي الوجه والصدر خطوط صفراء ويشتهر هذا الطائر بالحذر الشديد ورغم ذلك فهو يدخل في فم التمساح ويتجول في اطمئنان بين فكية الرهيبين ويستخدم منقاره في نزع بقايا الطعام وما يعيش بين اسنان التمساح من طفيليات ولا يفكر التمساح ابدا في ايذائه.

ويبقى طائر الزقزاق في الرمال ويترك لشمس افريقيا واجب الحضانة الى ان يفقس البيض.

من الصديقة: رضا يوسف الجنايني

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في داخلها الحل الصحيح.. وفيما يلي الاسئلة والاجوبة.

س ١- من اي نوع من الاخشاب تصنع اعواد الثقاب.

ج ١- من خشب شجر الحور.

س ٢- من هي اول دولة عرفت جهاز التلفاز ومتى كان ذلك؟.

ج ٢- الولايات المتحدة، في الاربعينات.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق: اشرف محمد سعيد عفانة من جبل النزهة.. تهانينا.

ويرجى من الصديق اشرف او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته.

اضحك

* الساكن: أين يسكن صادق؟.
* البواب: صادق.. ألست انت صادق؟!.

الساكن: نعم.. ولكنني نسيت الشقة التي اسكنها!.

من الصديق: طارق شاكر عيسى شاكر النصر

مسابقة بهجة المعرفة

هات الحل.. وخذ جائزة..

ارسل لنا الصديق صلاح الدين عسيران مشكلته التي يعاني منها، وطلب منا مساعدته في حلها.. ونحن بدورنا ننشر المشكلة ونطلب منكم مساعدتنا في حلها.. ليقرأها الصديق صلاح الدين ومن يعيش مشكلة مماثلة له.. وسنقوم بنشر افضل الآراء الواردة ونقدم جائزة لأحسن رد.

يقول صلاح الدين.. اذهب الى المدرسة فاشاهد بعض اصدقائي يحملون نقودا كثيرة كمصروف يومي لهم.. بعضهم يحمل في جيبه نصف دينار. وبعضهم يحمل دينارا ويشترون به حاجات مختلفة من عصير وساندويشات وشبس وشوكولاته.. امس فوجئت بزميل يحمل ورقة نقد حمراء.. تصوروا خمسة دنانير يريد ان يصرفها في يوم واحد.. عجبت.. سألته لماذا يأخذ هذا المبلغ الكبير فلم يجب، بل سألتني ان كنت اريد بيبسي ليشتريها لي.. انني في حيرة من امري.. هل من المعقول ان يحمل طالب هذا المبلغ الكبير ليصرفه في الفرصة الواحدة؟ وهل فكر هذا الطالب بعائلات لا يزيد مصروف ابنائها عن خمسة قروش او اقل احيانا؟!.

انني اسألكم رأيكم، كم يجب ان يكون تقريبا مصروف الطالب وهل من الطبيعي ان يحمل الولد خمسة دنانير مصروفا امام زملائه؟!.

انها مشكلة يومية يعيشها كثيرون غيري في ساحة مدرستهم.. فهل لكم ان تساعدوني؟.

عزيزي القارىء..

اكتب لنا رأيك في مشكلة صلاح الدين.. وارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ وسننشر افضل الاراء ونقدم جائزة لافضل رد هي عبارة عن مجموعة قصص مع شريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة

نشرنا رسما للبطل سوبرمان وهو نبيل فوزي وصديقته رندا. وكان هناك عشرة فروق بين الرسمين استطاع الكثيرون اكتشافها وارسالها لنا..

من بين الرسائل التي توصلت للحل الصحيح فاز بالقرعة الصديقات ايمان وايناس وولا السعدي من الزرقاء.

تهانينا للفائزات ونرجو ان تحضر احداهن او من ينوب عنهن لاستلام الجائزة.

ابو هريرة.. ووالدته

كان ابو هريرة رضي الله عنه يدعو امه الى الاسلام. وهي ترفض، وذات يوم اسمعت ابا هريرة في رسول الله ﷺ ما يكره فخرج عنها باكيا وذهب الى مسجد الرسول، فقال: يا رسول الله كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى علي، واني دعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره، فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة الى الاسلام.

فقال النبي ﷺ: اللهم اهد ام ابي هريرة فخرج ابو هريرة يعدو ليبشرها بدعاء الرسول ﷺ.

يقول ابو هريرة: فلما اتيت الباب، اذ هو مغلق وسمعت خضخضة الماء ونادتني: يا ابا هريرة مكانك.

ثم لبست درعها وعجلت عن خمارها، وخرجت وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله.. واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

فجئت اسعى الى رسول الله عليه السلام ابكي من الحزن وقلت: بشريا رسول الله ادع الله ان يحببني وامي الى المؤمنين والمؤمنات..

فقال: اللهم حبب عبدك هذا وامه الى كل مؤمن ومؤمنة.

من الصديق: جهاد كمال العورتاني
اليادودة



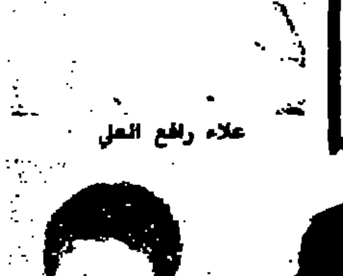




حسين فايز العماوي ● هاني ربحي ابو عطيه ● شريهان خليل الترك ● مراد ابو صقر ● فرح فوزان النجار ● محمود عدنان صالح ● صفاء خالد الكسواني ● احمد محمد ابراهيم ● حسام عدنان صالح ● هبة عدنان ● عزالدين ابو غلوس ● عماد ابو صقر



حليمة غازي الهودلي



علاء رافع العلي

عاصم محمد الشمور

فرح محمد رحاحلة

اقوال

* الاعجاب وليد الجهل..
النصيحة الطيبة لا ثمن لها.

(من اسبانيا)

* الفن خير من الميراث.
لا خطر على الشحاذ من اللص.

(من ايرلندا)

* خلقت الاعذار لاستخدامها.
* تهبط الصداقة اكثر مما تصعد.

(من بلجيكا)

من الصديقة: عبير سعيد طبش
الاغوار الشمالية

هل تعلم؟

* هل تعلم ان طائر الزرزور يستخدم ٤ نغمات اساسية في اخراج عشرات الاصوات المختلطة بعضها للتحذير او الخوف او الفرح وغيرها؟.
* هل تعلم ان اعمق ثقب تم حفره في الارض بلغ عمقه ١٢كم. ولكي يصل الى مركز الارض يجب ان يكون عمق الثقب ٦٤٠٠كم.
* هل تعلم ان قناة بنما تصل ما بين المحيط الاطلنطي والمحيط الهادي وان طولها ٦٤،٨كم واستخدمت للملاحة منذ عام ١٩١٤م؟.
* هل تعلم ان فريقا من علماء النبات اكتشف وجود نوع من الطماطم يفرز مادة تصيب الحشرات بعسر الهضم؟.
* ان الشمس تخسر ٤ ملايين طن من كتلتها الملتهبة كل ثانية من الزمن؟.
* ان ابعد نجوم مجرة «درب التبانة» التي تنتمي اليها مجموعتنا الشمسية تبعد عن الارض مسافة ٧٥ الف سنة ضوئية تقريبا؟؟.
* ان العالم الفيزيائي الالماني «ويلهام رونجتن» اكتشف اشعة «اكس» في مختبره بجامعة تورسبور، وقد فاز بأول جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٠١؟.

من الصديقة: نيفين محمود شبيب

اول مرة.. في رياضة كرة القدم

* اول مرة استعملت صفارة الحكم عام ١٨٧٨.
* اول مرة استعملت شبكة المرمى عام ١٨٩١.
* اول مرة تم شراء لاعب كان عام ١٩٠٥.
* اول مرة انشىء اتحاد كروي كان الاتحاد الانجليزي.
* اول مرة تقرر وضع ارقام على ظهور اللاعبين عام ١٩١٥.
* اول مرة اقيمت مباراة دولية في اوروبا في مدينة فيينا بالنمسا عام ١٩٠٢ بين النمسا والمجر.

من الصديقة: رانية داود الحوراني
الاشرفية

متشابهان

من غرائب الصدف ان القائد محمد علي باشا ونابليون بونابرت تشابها في نواح كثيرة منها مثلا:

* ولد نابليون في عام ١٧٦٩ وكذلك محمد علي.
* ولد نابليون في مدينة بحرية على شاطىء البحر الابيض المتوسط في جزيرة كورسيكا وكذلك محمد علي الذي ولد في مدينة بحرية على شواطىء البحر الابيض المتوسط.
* برز نابليون مرتين وكذلك محمد علي، وكانت زوجة نابليون الاولى (جوزفين) ارملة، وكذلك زوجة محمد علي الاولى (امينة هانم) كانت ارملة.
* احدى زوجتي نابليون وهي (جوزفين) لم تنجب وكذلك احدى زوجتي محمد علي وهي (ماه دوران).
* نابليون اخرج الانجليز من الاسكندرية سنة ١٧٨٦ وكذلك اخرجهم محمد علي من اسكندرية سنة ١٨٠٧م.
* نابليون انشأ اول بنك في بلاده وكذلك فعل محمد علي.

من الصديقة: نيفين محمود شبيب











ريما فتحي المحيسن ● رهام خالد الكسواني ● عماد كمال علي ● علاء كمال علي ● رامي فتحي المحيسن ● رانيا فتحي المحيسن ● ربى كما علي ● اشرف ابو صقر ● طارق كمال علي ● محمد عبدالعزيز السلوادي ● علياء خالد الكسواني ● انس خالد الكسواني

البستان

ياسر خالد سلامة

انا البستان زوروني ... وبالالحان حيوني
فثغري قد حلا بسمة ... وسحر الحسن في عيوني
لكم اهديت ريحانا ... جميلا يزهو فتانا
وفاح العطر من زهري ... نسيما رق جذلانا
وكل النحل يعشقني ... ويشدو الحب اشعارا
فمني يصنع العسلا ... وهز الغصن قيثارا
وكم تحلو فراشات ... وبالبسمات تلقاني
وبالافراح احضنها ... واهواها وتهواني

من اشهر الناجحين

* ليوناردو دافنشي: الرسام الخالد.
* باستور: عدو الجراثيم.
* شجرة الدر: اول ملكة في الاسلام.
* الاسكندر: فاتح العالم القديم.
* هيلن كيلر: المرأة المعجزة.
* ابن بطوطة: رحالة العرب.
* اديسون: الذي اضاء العالم.
* هنيبال: بطل قرطاجة.

من الصديقة: ريم علي شبيب

مع الطيور

* هل تعلم ان الببغاء هو الطائر الوحيد الذي يستطيع ان يحرك منقاره الى الاعلى والاسفل، اما بقية الطيور فلا تستطيع ان تحرك المنقار الا باتجاه واحد؟.
* وان الضفدعة لا تستطيع التنفس وفمها مفتوح وانا فتحته بقوة لاختنقت؟.
* وان الارنب ليس لعينه جفن ولكن لها غشاء رقيق يحمي العين عند النوم؟.

من الصديقة: لانا كمال برهم

اقوى الناس

مر رسول الله ﷺ بقوم يتسابقون في رفع حجر كبير فقال: ما هذا؟.

قالوا: نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال ﷺ: «الا اخبركم باشدكم واقواكم» قالوا: «بلى يا رسول الله».

قال: «اشدكم واقواكم الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق، واذا قدر لم يتعاط ما ليس بحق».

من الصديقة: خلود شاكر ازمرلي

اخطاء شائعة

* الخطأ الشائع طبيعي... والصواب طبعي.
* الخطأ الشائع بديهي.. والصواب بدهي.
* الخطأ الشائع شفهي والصواب شفوي.
* الخطأ الشائع اصلي والصواب اصيل.
* الخطأ الشائع في الجملة التالية: لعب الولد بالساحة والصواب ان يقال: لعب الولد في الساحة.

من الصديق: رامي فيصل السيوري
عمان

صرخة «وامعتصماه» في معركة عمورية

في عام ١٣٢هـ انتقلت الخلافة الاسلامية من يد الامويين الى يد العباسيين (احفاد العباس بن عبدالمطلب) كما انتقلت عاصمة الدولة من دمشق الى بغداد.

وكان من اشهر خلفاء بني العباس الخليفة الثامن (المعتصم بالله) الذي جرت في عهده معركة عظيمة ضد الروم البيزنطيين هي (معركة عمورية) عام ٢٢٣هـ).

فما هي هذه المعركة؟!.

اغار الروم يوما على ديار المسلمين واعملوا فيها قتلا وسلبا ونهبا واثناء الغارة صاحت امرأة مسلمة.. مستنجدة بالخليفة المعتصم (وامعتصماه).

وصلت صرخة المرأة المسلمة الى المعتصم فتحركت في قلبه شهامة الاسلام فقال: «اقسم بالله لاطأن بقدمي (عمورية)».

خرج المعتصم بجيشه مخترقا حدود بلاد الروم حتى بلغ اطراف مدينة عمورية. المدينة التي ولد فيها امبراطور الروم.

وهناك طلب من جنوده نصب الخيام والاستعداد للمعركة بينما ارسل رسالة الى حاكم عمورية الروماني يطلب منه الاستسلام ولكن الحاكم الروماني رفض الاستسلام فقرر المعتصم فتح المدينة مهما كلف الامر.

ضرب المسلمون حصارا محكما على مدينة عمورية ومنعوا عنها كل الامدادات.. وطال الحصار واقترب الشتاء. وظن الروم ان المسلمين لن يتحملوا برد الشتاء القارس. ولكن المسلمين كانوا قد قرروا ان يضربوا المدينة بعد اضعافها.

وجاء امر الخليفة: «اضربوا المدينة بالمنجنيقات».

وابتدأت القذائف تنهال على المدينة.. ووجد المسلمون ثغرة في اسوار المدينة فدخلوها منها مهللين مكبرين.

وانتصرت جيوش المعتصم على جيوش الروم الذين كانوا يذيقون الذل والهوان للمسلمين وسجد المعتصم لله شكرا على تأييده ونصره.. وامن الناس على ارواحهم واموالهم. وترك في عمورية جيشا من المسلمين لحمايتها وعاد الى بغداد.. وظلت كتب التاريخ تسجل للمعتصم نجدته لامرأة مسلمة استنجدت وقالت: «وامعتصماه».

من قصص الأنبياء

من هو؟

هو عبد من عباد الله الصالحين.. امتحنه الله في ماله واهله وبدنه.. فصبر صبرا جميلا، فوهبه الله تعالى العافية واعطاه اكثر مما فقد من اهل ومال، واثنى عليه ثناء جميلا في قرآنه الكريم، وجعله نبيا... فمن هو؟.

ذكر اسمه في القرآن الكريم اربع مرات.. في سورة النساء وسورة الانعام وسورة الانبياء ثم في سورة ص.

فهل لك ان ترسل لنا بعض الآيات القرآنية التي تحكي قصته؟!.

الشاهين

الشاهين هو نوع من الصقور التي تمتاز بقدرتها الفائقة على الاصطياد وهذه الكلمة اصلها فارسي ومعناها الميزان وسمي كذلك لقدرته البالغة على التوازن اثناء الطيران ولتوازنه في الجوع والشبع.

من الصديقة: سمية خصاونة
اربد

اختبر معلوماتك

١- يجري وليس له ارجل ولا اقدام فما هو؟.

٢- متى يمكن للمصفاة ان تحمل الماء؟.

٣- كلمة تتكون من سبعة حروف اذا حذفت الحرف الاول اصبحت ثمانية ما هي؟.

٤- لماذا ترفع البجعة ساقا واحدة؟.

الاجابات

١- النهر.

٢- اذا كان الماء جامدا.

٣- ثمانية.

٤- لأنها لو رفعت الثانية لوقعت.

من الصديقة: نور محمد سعيد البليبسي
عمان

الطحالب

الطحالب نباتات بسيطة التركيب تعيش في الماء العذب او المالح، كما تنمو في الاماكن الرطبة، وعلى جذوع الاشجار.

وهي احد افراد العائلة التي تنتمي اليها البكتيريا والفطريات. وتتكون الطحالب عادة من خلية واحدة تقوم بجميع الوظائف الحيوية كالتغذية والنمو والتنفس والحركة والتكاثر. وتتميز الطحالب بلونها الاخضر او المائل للاخضرار لاحتوائها على مادة الكلوروفيل.

وتوجد الطحالب في الطبيعة باشكال مختلفة ومنها التي تعيش على سطح المياه العذبة.

من الصديقة: سمية خصاونة
اربد

اضحك

* القاضي: لماذا سرقت تنكة الكاز؟.

اللص: انا لم اسرقها، فقد قرأت عليها كلمة (شل) فشلتها.

* وقع احد عمال البناء من على سلم العمارة فذهب الى الطبيب فوصف له مرهما وقال له: ادهن مكان الاصابة.

فما كان من العامل الا ان ذهب ودهن السلم.

من الصديقة: فداء علي سعيد ابو حطب
الزرقاء

الأمير عبدالله يرعى الختام ويتوج الأبطال

أفراح أردنية وعراقية تتجدد الليلة

النشامى في موقعة الكونغو.. دقة في الاداء وبراعة في الانتاج

● كتب
شبلي الشطرات

○ سيكون الشبل الهاشمي الامير عبدالله بن الحسين شاهدا عندما تتجدد الافراح الاردنية والعراقية هذه الليلة في ختام بطولة الاردن الدولية الاولى عندما تبدأ في الساعة التاسعة المباراة الحاسمة بين المنتخبين الشقيقين الاردني والعراقي لتسدل الستارة على احداث بطولة دولية رائعة اقيمت بمناسبة عزيزة على القلوب.

وسوف تتجه الانظار الى ستاد عمان الدولي وتكون القلوب مع النشامى وهم يواجهون الاشقاء في موقعة كروية كان الجمهور على شوق لها لان في ذلك ذكريات الماضي التي تؤكد متانة العلاقات وما في القلوب من محبة للكرة العراقية التي اثبتت قدرتها عبر السنوات الماضية

الليلة الماضية كانت المدن الاردنية تعيش الفرحة المزدوجة وباتت العاصمة عمان وهي الاقرب للحدث ترقص فرحا وطربا فبعد ان اهل قلب الوطن عن النشامة الصغيرة ليخاطب الاسرة الواحدة كان نشامى منتخبنا الوطني يرفعون راية النصر في الزفاف الاخير ليوم مضى ومع ظهور الخيوط الاولى ليوم امس كانت الدبكات والرقصات تملأ كل الشوارع ابتهاجا بالفوز الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني على منتخب الكونغو احد الفرق المعروفة ليضمن اللعب مباراة الختام امام الاشقاء العراقيين.

الموعد سيكون في التاسعة والمواجهة بين المنتخبين الاردني والعراقي والتتويج سيكون بعد ختام اللقاء والستارة ستسدل على احداث البطولة على امل اللقاء قريبا لكن لن نقول وداعا

● الاردن ٢
● الكونغو ١

● عزف منتخبنا الوطني لحنا جميلا امام اكثر من (١٥) الف متفرج يتقدمهم السادة سلطان العدوان وزير الدولة والدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب ورئيس واعضاء اتحاد كرة القدم وعدد من كبار المسؤولين.

وعاشت الاسرة الاردنية ليلة فرح بعد الفوز الثمين والكبير الذي حصده منتخب النشامى في المباراة الكبيرة امام منتخب الكونغو بهدفين مقابل هدف.

ولن نبالغ عندما نقول ان التاريخ سيحفظ في طياته احداث هذه المباراة المثيرة التي كان منتخبنا عند حسن ظن الجميع بعد اداء اتسم بالرجولة والعطاء الممزوج بالانتماء الحقيقي تاكد بوقوف الجمهور الكبير خلف فريقنا طوال وقت المباراة التي استمرت وقتا اضافيا بسبب استمرار التعادل.

● اهداف المباراة

● هدف السبق لمنتخبنا الوطني في الدقيقة (٧٥) تبادل جريس وعارف الكرة على حافة الجزاء لخذها جريس وواجه الحارس وسدد معاكسة ارتطمت بالقائم واستقرت في الشباك.

● هدف التعادل في الدقيقة (٧٨) اغفل الدفاع رقابة اخطر المهاجمين تونيز الذي استقبل كرة عرضية بعيدة سددها ارضية زاحفة على يسار الحارس.

● هدف الفوز الثمين في الدقيقة (٣) من الشوط الاضافي الاول بعد ان نفذ هشام عبدالمنعم ضربة ركنية الكرة وصلت عالية الى احمد عبدالقادر سددها في المرة الاولى وارتدت من العارضة ليتابعها احمد وهي عالية ويعيدها ببراعة داخل الشباك المعاكسة في حين برز دور سامر وعبدالقادر في الاسناد ومع مرور الوقت خفت حدة هجوم الكونغو لتاثير النقص فقط الفريق القيام بالواجبات الدفاعية محاولا استدراج فريقنا للتدخل ومن ثم الجزاء.

● هدف والرد سريع

● كرر فريقنا هجماته المتلاحقة لكن بصورة اكبر واكثر خطورة وواجه صعوبة في الاختراق بسبب التكتل الدفاعي الملحوظ لكن هذا لم يمنع النشامى من تشكيل الخطورة وازعاج الحارس ورفاقه فقد سدد شتيان من بعيد لحقها الحارس وحولها لركنية ورفع جمال كرة وصلت احمد عبدالقادر سددها براسه بجانب المرمى والتسديدة المرعبة من قبل هشام فوق العارضة بقليل والتقت كرة سامر جميل من الحارس ولولا وجود سيرسيس الذي اخرجها باعجوبة وتدخل مهند وسدد براسه كرة هشام المرفوعة وسط مضايقة دفاعية

● شجاعة وتوتر

● لاننا بحاجة للفوز كان لا بد من وجود الشجاعة والرجولة في الاداء ومنذ البداية ظهر ذلك بفضل الاندفاع الناجح المتمثل في براعة خط الوسط الذي قاد عدة هجمات منسقة لجبر من خلالها خط وسط الكونغو على التراجع في احضان الدفاع وبقلق الليلة حتى ظهر التوتر في صفوف الفريق المقابل فقد رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه كواكوا نجم الوسط واتبعه الحارس بيانجا وسرعان ما اخرج كولكوا في الدقيقة (٩) بالبطاقة الحمراء وهنا ادرك فريق الكونغو خطورة ذلك في حين واصل فريقنا هجومه المتلاحق وبرز النجم الاميز في الوسط هشام الى جانب شتيان «المراقب» وجمال المتحرك لتنفيذ الواجبات وتوفير المزيد من الكرات العرضية العالية فتسرع عارف مرتين ووقف الجمهور يتابع كرة جريس برأسه فوق المرمى واخرى عرضية صنعت من جريس واهدرت الفرص ونعب حارس مرمى فريقنا الغندور برنحة بسبب تصدي مهند والخزعلي وبدران تنكرات وعندما اثمرت الجهود عن طرق الشباك جاء الرد بسرعة بسبب الصحوة المتاخرة والاندفاع بثقل هجومي ولد يتنبه دفاع فريقنا لتحركات خط وسط وهجوم الكونغو فاهتزت الشباك بهدف التعادل وهي المحاولة الجدية الوحيدة التي قام بها فريق الكونغو ورد هشام على ذلك بكرة صاروخية تكفلت العارضة بصدها ومرة اخرى فوق المرمى ونحو الغندور كرة تونيز وابعدها من وضع خطورة بعد ان اخطأها الدفاع

● الحسم في الاضافي

● لا بد من الحسم . الجمهور ينتظر والمدرجات اشتعلت والكل يترقب. الهجوم ولا بديل عنه لان الكونغو يريدها ركلات ترجيحية لكن البراعة في المتابعة والاصرار من اجل الظفر بالنصر تحقق عندما برز احمد عبدالقادر المدافع المتقدم للمشاركة ليحسم المباراة ليتواصل الفرح الحقيقي. ويصمد النشامى ويتواصل الهجوم ويبقى الحظ يعاند جريس وهشام الى ان انطلقت صافرة الختام

● الكونغو × مولدافيا

● الفريقان يتسابقان في الساعة الخامسة لاحتلال المركز الثالث وكلاهما يطمح بهذا المركز على امل الحصول على كامل الجائزة المالية التي رصدت للفريق الثالث حيث يبدو الفارق واضحا بين المركزين.

وان كانت نتائج مولدافيا والكونغو في البطولة جيدة الا ان عملية البحث عن مركز افضل ستبقى الهدف الرئيسي في اليوم الاخير للبطولة ولهذا لن تغيب القوة والندية عن مباراة اليوم التي ستقام على ستاد عمان الدولي.

الاسلوب الفني يختلف تماما بين الفريقين لكن كليهما يحتاج الى الجدية في الاختراق وعدم اضاعة الوقت في تدوير الكرات وتبدو الامور تاخذ صفة الهدوء الاكثر في صفوف فريق مولدافيا الذي يركز على الكرات القصيرة معتمدا على اسلوب فني جميل يقوم به خط الوسط بقيادة سكالا والكسر وسيواجه هذا الاسلوب مقاومة عنيفة تتمثل بصلابة خط وسط ودفاع الكونغو الذي يستخدم الرقابة الفردية والانقضاض السريع على الكرات لعدم اتاحة المجال امام المنافس للتحكم بها وفي الوقت نفسه يحتاج الى جدية اكثر في المواقع الامامية والتقليل عن الشق الدفاعي الذي يؤثر على المستوى الفني للمباراة.

عموما ستكون المنافسة قوية وساخنة بين الفريقين بحثا عن المركز الثالث.

● المباراة الختامية

● بداية السهرة.. جمهور يتدفق بكثافة صوب ستاد عمان الدولي. الابواب مزدحمة. الدخول منظم. يافطات ترحيب . صور القائدين الحسين وصدام ترتفع مع الشباب. الطبول والمزامير تعزف الالحان وسط تصفيق مرتفع درجة الحرارة. الترتيبات اتخذت بدقة وعناية. الانوار تكشف المواقع وراعي المباراة يطل على اكثر من (٢٥) الف متفرج دخلوا تباعا الى المدرجات ليشاهدوا الحدث الكبير. اللاعبون يدخلون خلف طاقم التحكيم تشتعل المدرجات وتصل احد السرعة القصوى وتبدأ المباراة .

حماس وعطاء وجماعية في الاداء وجمهور يترقب وحالة من الحذر تبدأ بالظهور لكن الدقائق القادمة سترفع من حرارة الاداء وهكذا سيكون اللقاء دون العلم بالنتيجة

الفرص ضائعة والكرات ضائعة وسرعان ما تتحول الى هجمات منسقة ومرعبة.

النجوم في ميدان نشامى المنتخب الوطني الاردني وفرسان المنتخب العراقي. يجمعهم الحب والصداقة والوفاء بعيدا عن النتائج والجوائز

هذا اللقاء الاخوي الذي ننتظر في ليلة نعيشها عمان للعرب فاهلا وسهلا بكم جميعا لمتابعة الامور الفنية التي ستشاهدونها لعامكم ولا داعي لتقديمها كي تكون الجولة رائعة.






هدف الفوز الثمين

فرحة اردنية

عدسة: معتصم الملكي

يوم المفاجآت ببطولة المملكة للسكواش

طبلت بطل المملكة والسعيد بطل الشباب والردايدة بطل الناشئين

خلف البرماوي

كان يوم امس يوم المفاجآت في بطولة المملكة المفتوحة للسكواش التي اختتمت امس برعاية السيد محمد سراج رئيس الاتحاد.

ابرز تلك المفاجآت تمثلت بفوز ساحق سجله وائل طبلت على يزيد عدس بطل العرب بنتيجة ٣/١ والمفاجاة الثانية عشها حسم محمد السعيد (الصاعد) بطولة الشباب تحت سن ١٩ سنة وفاز على يزيدصوفان وقبلهما كان احمد الردايدة يحتل بطولة تحت سن ١٦ سنة وتاليا تفصيل لقاءات الامس.

في اللقاء الاول التقى احمد الردايدة مع سعد عبدالرؤوف الظافر ببطولة تحت سن ١٦ سنة وفيها كان الردايدة يتالق ويحسم المباراة بنتيجة ٣/١ بواقع ١/٩، ٩/٧، ٦/٩، ٦/٩.

في اللقاء الثاني والملتهب التقى محمد السعيد مع يزيد صوفان وفيها كان محمد يستغل لياقته للتغلب على فارق الخبرة والمستوى الفني بينه وبين يزيد صوفان. الشوط الاول حسمه محمد السعيد بنتيجة مذهلة ٩/صفر والثاني فاز به بنتيجة ٣/٩ لكن يزيد الذي غابت لياقته كان عليه ان يرد اعتباره فاخذ يستغل خبرته وينجح بالفوز بالشوطين الثالث والرابع (٧/٩، ١٠/٨) لكن الشوط الحاسم كان به محمد يجهز على لياقة يزيد ويفوز بنتيجة ١/٩ ليفوز بالبطولة بلقب جديد حيث احتل المركز الثالث في فئة البطولة المفتوحة.

لقاء القمة

في اللقاء الثالث كان يزيد عدس بطل العرب يتخلى عن لقبه كبطل للمملكة لوائل طبلت. الشوط الاول تقدم فيه يزيد بنتيجة ٥/٩ وظهر ان يزيد في طريقه نحو اللقب لكن وائل استفاد من الشد العضلي وحالة الانفعال العصبي ليزيد لياخذ بحسم الاشواط الثاني والثالث والرابع بنتيجة ٧/٩ ٥/٩ و٢/٩ وتعتبر هذه اقسى خسارة ينالها يزيد واظهرت ان وائل يتمتع بلياقة لنية عالية وانه يمكنه العودة الى مخزونه من الخبرة الدولية

التتويج

في نهاية اللقاءات قام السيد محمد سراج بتتويج الفائزين حيث جرى توزيع كؤوس للفائزين بالمراكز الثلاثة الاول وعلى النحو التالي

فئة سن تحت ١٦
الاول احمد الردايدة
الثاني سعد عبدالرؤوف
الثالث يمان طه

فئة سن تحت ١٩ سنة
الاول محمد السعيد
الثاني يزيد صوفان
الثالث نصوح النابلسي

فئة البطولة المفتوحة
الاول وائل طبلت
الثاني يزيد عدس
الثالث محمد السعيد

سراج يتوج الفائزين

في ثاني لقاءاته بكرة اليد

خسارة مشرفة لمنتخبنا الوطني امام نظيره العراقي

عاطف عساف

خاض منتخبنا الوطني لكرة اليد يوم امس لقاءه الثاني مع المنتخب العراقي الشقيق والذي اقيم في قصر الرياضة برعاية رجل الاعمال العراقي السيد سطام الكعود الذي تقدم بتبرع سخي لاتحاد اللعبة وقد انتهت المباراة بفوز الفريق العراقي بنتيجة ١٨/٢٠ والشوط الاول ٧/١٠ للعراق وقد استطاع منتخبنا الوطني تقديم اقوى واجمل عروضه

بداية موفقة لمنتخبنا

يبدو ان اصرار لاعبو منتخبنا الوطني منذ البداية على تقديم عرضا يؤكد احقيتهم بالمشاركة في الدورة العربية جعلتهم يتقدمون في كل شيء ليثبتوا مقدرتهم على المنافسة القوية في هذه الدورة التي استعدوا لها طويلا.

الفريقان لعبا بنفس الاسلوب ٣ - ٣ في الدفاع و ٥ - ١ في الهجوم وقد تميز نجوم الفريق العراقي بالطول الفارع الذي حرم فريقنا من امكانية الاستفادة من التسديد البعيد باستثناء المميز محمد طه الذي سدد عدة قذائف جعلت لاعب العراق حموده ناصر يتفرغ لمراقبته للحد من خطورته الا ان تنويع ابراهيم البحيري العقل المفكر بفريقنا وامداده بالعديد من الكرات الذكية لنبيل شحده وفتح الله والمصري احدثت خلخلة في الدفاع العراقي الذي لم يصمت لاعبوه طويلا حيث بدلوا بنهج اسلوب المناولات الطويلة والسريعة مستغلين بذلك بطء ارتداد لاعبينا واستطاعوا انهاء الشوط الاول لصالحهم ٧/١٠.

خشونة واحتجاجات

بداية الشوط الثاني شهدت الخشونة من الطرفين مما ادى الى تراجع نسبة التسجيل وخاصة من الفريق العراقي الذي اكثر لاعبوه من الاعتراض على قرارات الحكام في حين نشط منتخبنا الذي نزل بنفس تشكيلة الشوط الاول واستطاع تقليص الفارق بعد تراجع مستوى الفريق العراقي من جهة وبراعة حارسنا نائل غازي من جهة اخرى الذي يعتبر نجم المباراة الاول بعد ان حرم زيد وبرجال وحيدر من تسجيل عدد كبير من الاهداف كانت كافية لتوسيع الفارق ولان فريقنا وجد صعوبة كبيرة في التغلب على طول اجسام الفريق العراقي فقد عمد الى اجراء التقاطعات بواسطة شحدة والمصري ونبيل جميل وفتح الله لاحداث الثغرات التي كان ينفذ منها الجناح النشيط محمد حسين الذي سجل عدة اهداف بعدان باع مراقبه حموده ناصر

الفريق العراقي احس بالحرج وهو يشاهد طفرة نجومنا وهم يقلصون الفارق الذي وصل الى هدف واحد في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني ١٢/١٣ فعادوا الى اتباع اسلوبهم بالمناولات الطويلة والسريعة فعملوا على زيادة الفارق ليصل الى (٤) اهداف ولان الفريق العراقي تفرغ للاعتراض على قرارات الحكام وضعف اللياقة الواضح فقد استغل لاعبونا هذه الفرص وهاجموا بضراوة حيث استطاعوا تقليص الفارق بعد ان استغلوا سرعة فتح الله واسامة المصري لتنتهي المباراة بفوز الفريق العراقي بفارق هدفين مع العلم ان صحوة منتخبنا جاءت متاخرة ولو اسعفه الوقت المتبقي لاستطاع انهاء المباراة لصالحه الا ان خبرة الفريق العراقي جعلته يحافظ على الفوز الثاني و ١٨/٢٠

ادار اللقاء الحكام خالد حرب، احمد حمدان، مروان الجزازي، يوسف عبابنه وسليمان سعادة

مثل الفريقان

المنتخب الاردني نائل غازي، موفق فتح الله، محمد طه، ابراهيم البحيري، نبيل شحدة، نبيل جميل، محمد حسين، حسين احمد، محمد نواف، اسامه المصري، مروان جميل

المنتخب العراقي محمد الزبيدي، هيثم عبدالستار، غالب برجال، حموده ناصر، حيدر غازي، رعد خنجر، حسام عبدالهادي، زياد طارق، عز ناصر، فراس شحيت، احمد رياض، كاظم ناصر

● هجمة ناجحة لفريقنا

مراسم حفل الختام

تبدأ في التاسعة من مساء اليوم الجمعة مراسم حفل ختام البطولة، والذي يقام برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين وذلك بلقاء المنتخبين الشقيقين الاردني والعراقي اللذين وصلا للمباراة النهائية وتاليا برنامج الحفل

- استقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين.
- دخول الفريقين الى ارض الملعب
- عزف السلامين الوطني العراقي والملكي الاردني
- تقديم طاقم الحكام
- تقديم فريق العراق
- تقديم فريق الاردن
- صعود رئيسي الفريقين الى المنصة الرسمية للتقديم باقتي ورد واستئذان راعي المباراة لاخذ صور تذكارية
- تقديم درع البطولة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين من قبل رئيس اللجنة المنظمة العليا الدكتور صالح ارشيدات
- بدء المباراة
- تكريم فريقي المركزين الثالث والرابع ونوبة مساء تقدمها موسيقات القوات المسلحة
- بدء الشوط الثاني
- تسليم الجوائز لرؤساء الوفود وكاس هداف البطولة والميداليات والكأس للمركز الثاني ثم تسليم ميداليات وكاس المركز الاول.
- اصطفاف الفرق وانزال الاعلام والاختتام بالسلام الملكي

تعادل النرويج والسويد ٢/٢ وديا

تعادلت النرويج والسويد ٢-٢ في مباراة دولية بكرة القدم اقيمت في اوسلو.

سجل للنرويج ليونهاردسن ١٨ ونيلسن ٤٥ وللسويد داهلين ٣٠ وبيترسون ٦٣.

فوز البرازيل على فرنسا ٢/صفر

فازت البرازيل على فرنسا ٢ - صفر في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء الماضي في باريس.

وسجل راي ولويس هنريكه هدفي المباراة في الدقيقتين ١٣ و٥٢.

فوز المجر على اوكرانيا ٢/١ وديا

فازت المجر على اوكرانيا ٢-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في بودابست امام عشرة آلاف متفرج.

وسجلت اوكرانيا هدفها مبكرا في الدقيقة ٣٥ بواسطة غوسينكو ثم تعادلت المجر بواسطة كوفاتش في الدقيقة ٨٢ ولحرز لها نجي هدف الفوز في الدقيقة ٩٠ الاخيرة.

هدف حبيب ينقل العراق للنهائي على حساب المولداف

اربد/ حسين الزعبي

اخرج «الصيد» العراقي من في جعبته من سهام هجومية، واصاب سهمه التوجيه قلب المرمى المولدافي، حين حفظ مهاجمه حبيب جعفر منه التوجه. بعد ان اطلق سهما معينا في الدقيقة (٢٠) نبايعه عليه اللاعبون حتى ختام اللقاء بعد ان فشلت محاولاته للتعزيز وحرمت راية حكم التماس سعد قيس الذي نال الانذار الثاني له ليحرم من المباراة النهائية كرته الراسية الانيقة من هدف جميل.

ولم يكتب لحرارة الاداء المولدافي ان يثمر رغم الفرصة الخرافية التي ردها قائم عماد هاشم ليحافظ على شباكه عذراء وليتأهل العراق لمواجهة منتخبنا في الحسم النهائي على قمة البطولة.

العراق ١
مولدافيا صفر

● هدف لعب صباح جعير كرة عرضية في الدقيقة (٢٠) صلحها حبيب جعفر لنفسه داخل الجزاء وسددها دون مضايقة على يمين الحارس محرزا هدف العراق والمباراة الوحيد.

● الحكم ادار اللقاء طاقم حكام اردني ضم كل من دحام عقيدات للساحة، سليمان ابو الهيجاء وبدر ابو ميالة للخطوط

تنازل الفريق العراقي مرغما عن الدقائق الاولى من المباراة كان خلالها للفريق المولدافي يعمد الى احتواء حماس العراقيين ونزقهم الهجومي بعد ان فرض اسلوب الدفاع الضاغط الذي طرسه على مفتاح وسط العراق ومكمن الخطورة وخصوصا سعد قيس ونعيم صدام واستطاع في الوهلة الاولى ان يلغي فاعلية الدور الهجومي الذي مثله حبيب جعفر واحمد راضي فاخذ سيرجي ويوري والتيسي على عاتقهم محاولة قطع الامداد عن المهاجمين وكان لهم ذلك في تحييد خطورة احمد راضي غير الموفقة فيما كان صباح جعير وحده يتحمل وزر تشغيل الهجوم العراقي باختراقاته الناجحة من الميسرة ولعب الكرات العرضية والتي اثمرت عن هدف المباراة الوحيد الذي جاء بعد مرور ٢٠ دقيقة بتسديدة هائلة من حبيب جعفر ملأت شباك كوتشيليف لفتح هذا الهدف الطريق نحو المرمى المولدافي حيث بدأت خطورة الهجوم العراقي تتضح حسبما ذكرنا احمد راضي بوجوده وسعد من خارج المنطقة بلحضان الحارس وعاد صباح جعير يعكس كرة عرضية مرت من امام احمد قبل ان يتابعها نعيم ويلعبها عرضية على راس سعد قيس لتذهب كرته خارج المرمى

فيما كانت الكرات العرضية التي اصر الوسط العراقي لعبها عالية كانت من نصيب الحارس بعد ان نجح الدفاع العراقي الذي قيد تحركات الثلاثي شرار وسمير وكريم مثلما كان قادرا على احباط محاولات الفريق المولدافي الهجومية بتراجع راضي شبتل ونعيم صدام لاغلاق المنطقة الخلفية لكن هذا لم يمنع سيرجي ويوري واليكسي من تهديد المرمى العراقي وتعرض دفاعه الى امتحان حقيقي فالسيطرة على الكرة لم تترجم رغم تقدم سكالابوري وفلاديمير للمشاركة الهجومية وتشكيل تفاضل عددي على الدفاع العراقي ومحاولة البحث عن ثغرات ينجح فيها سيبروز واليكساندروف اخطر مهاجمي الفريق الذي اهدر اكثر من فرصة لسدد كرة قوية حولها عماد لركنية في ظل تراجع الوسط العراقي لاغلاق عمله الدفاعي فكان شينشل ينصب امام ثلاثي الدفاع وتولى مهمة ملاحقة تحركات الكابتن سبيريدوز بعد ان جازف الوسط العراقي للاندفاع لم يستثمرها الوسط المولدافي الذي شاب البطء هجماته التي كان يطبخها سبيريدوز الى جانب سيرجي وفاليري على نار هادئة ويناقل الكرات براحة للامام متفوقا على الوسط العراقي الذي انشغل في معالجة هجمات المولدافيين. وحده حبيب جعفر الذي اشغل ميسرة الفريق المولدافي مثلما فعل فلاديمير وسرجيو في ميسرة العراق لكن دون تهديد

ومع بداية الشوط الثاني كان صباح جعير الانشط في الهجوم العراقي نجح في الميسرة و نقل كرة عرضية داخل جزاء مولدافيا استقرت على قدم حبيب اهدرها بتسرع بجوار القائم في ظل بداية نشطة للفريق العراقي بفضل تحركات نعيم وسعد قيس في اشغال البوابة الامامية قبل ان يتفرغ لاسناد حبيب وصباح ليشكلا تفاضلا عدديا على تهيري مولدافيا لكن التسرع صبغ نهايات هجماته على العكس من الفريق المولدافي الذي طبق طريقة ٣-٥-٢ في شقيها الدفاعي والهجومي بمرونة منحه ميزة قطع الكرات العرضية للفريق العراقي قبل ان تستفحل خطورتها ليبدأ بتشروع في بناء هجمته. ولاحت اولى فرص المولداف حين اضطر عماد هاشم الحارس العراقي للخروج من مرماه لقطع الكرة من امام اليكساندروف لتتبعثر اوراق الفريق العراقي وتعرض الدفاع العراقي للضغط من اكثر من محور اشغلها الوسط المولدافي بتفوق فتبعد خطورة كرة فلاديمير اتبعها فتيري كافتخ حتى عن المرمى وعاد اليكساندروف الذي تلقى تمريرة اليكسي الطويلة تجاوز الدفاع وحاور الحارس وراح المرمى لعبها حسب الاصول لترتد من اسفل القائم في اثمن فرص المولداف واخطرها لانزال التعادل بعد ان سحب البساط من تحت اقدام العراقيين الذين ستنبهم الاداء المولدافي بريقهم رغم ان اشراك نيث مكان صباح جعير الموفق في تبديل ابطأ في تاخر اخراج احمد راضي السلبي باحمد دحام لكن ذلك لم يمنع المولداف من التزيل خانت الافضلية لهم اغلب فترات الشوط الا ان نفس الهجوم كان قصيرا فسمح للدفاع العراقي ابطال مفعول هجمته

ثلاثية للجزيرة في مرمى وفاق سطيف

حقق الجزيرة فوزا مثيرا على نظيرة وفاق سطيف الجزائري قوامه (٣) اهداف نظيفة في لقاء الكرة الودي الذي جمعهما امس على ملعب البتراء وادارة طاقم حكام عراقي.

اهداف الجزيرة الثلاثة سجلها كل من الكابتن توفيق الصاحب واميد ديبت وماهر مفلحة. حيث بسط الفريق سيطرته على مجريات اللقاء الذي ياتي في اطار استعدادات الجزيرة للدوري الدرجة الثانية.

تصفيات كأس العالم

لاتفيا اسقطت الدنمارك في فخ التعادل السلبي

سقطت الدنمارك التي توجت بطلة لاوروبا قبل شهرين تماما في ستوكهولم في فخ التعادل السلبي امام مضيفتها لاتفيا في مباراة كرة القدم التي اقيمت الاربعاء الماضي في ريغا امام عشرة آلاف متفرج ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية الثالثة.

وهي المباراة الاولى للدنمارك في التصفيات والثانية للاتفيا التي خسرت امام ليتوانيا ٢/١ الاسبوع الماضي في ريغا.

وسبق ايضا ان فازت اسبانيا على البانيا ٣ - صفر وتعادلت ايرلندا الشمالية وليتوانيا ٣-٣ وفازت جمهورية ايرلندا على البانيا ٢-صفر والبانيا على ليتوانيا ١-صفر.

وتقام المباراتان المقبلتان في التاسع من ايلول فتلعب جمهورية ايرلندا مع لاتفيا وايرلندا الشمالية مع البانيا.

ترتيب المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ليتوانيا	٣	٠	٠	١	٤	٤	٣
اسبانيا	١	٠	٠	٠	٣	٠	٢
جمهورية ايرلندا	١	٠	٠	٠	٢	٠	٢
البانيا	٣	١	٠	٢	١	٥	٢
ايرلندا الشمالية	١	٠	١	٠	٣	٣	١
الدنمارك	١	٠	١	٠	٠	٠	١
لاتفيا	٢	٠	١	٠	١	٢	١

الدوري الالماني

بوخوم يسحق ساربروكن وخسارة قاسية لبريمن

سحق فريق بوخوم فريق ساربروكن ٣-صفر في اطار مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا.

وقد صعد ساربروكن لدوري الدرجة الاولى هذا الموسم.

واحرز فرانك هينمان الهدف الاول لبوخوم الذي لعب على ارضه وبين جماهيره في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول للمباراة التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي امام ٢٠,٠٠٠ مشاهد.

في الشوط الثاني احرز ديميتريوس موتاس الهدفين الثاني والثالث ثم اضاف زميله في الفريق اوي فيجمان الهدف الرابع.

ومن جهة ثانية فاز كيسرسلاوترن على فالتشايد ٤-١ امام ٣٢,٠٠٠ مشاهد. وفاز كارلسروهه على فيردر بريمن ٤-٠ امام جمهور بلغ الكثر من ٣٢,٠٠٠ مشاهد.

وفاز دينامو دريسدن على كولونيا ٣-صفر امام ١٦,٠٠٠ مشاهد.

وما زال بايرن ميونيخ يتصدر القائمة برصيد اربع نقاط وما زالت امامه مباراة يليه بوخوم بنفس رصيد النقاط ثم بايرن ليفركوزين الذي له اربع نقاط ايضا.

محذرا دول المنطقة من اعطاء تسهيلات للمخطط الاستعماري

العراق: سنرد بالاسلوب المناسب والتوقيت المناسب..

بغداد - بترا - رويتر - ا ف ب - واع - رفض العراق مجددا امس القرار الاميركي البريطاني الفرنسي الذي يمنع تحليق الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢، وصرح ناطق رسمي عراقي بعد الاجتماع المشترك الذي ترأسه سيادة الرئيس صدام حسين لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بان العراق يرفض رفضا قاطعا هذا القرار غير المشروع والجائر والعدواني الذي يستهين بكل الشرائع والقيم والاسس التي تحفظ سيادة وكرامة وامن الشعوب والدول والذي يعبر عن نمط خطير من العنجهية الاستعمارية ويهدد سيادة واستقلال كل شعوب العالم الحرة.

وقال الناطق... اننا نحتفظ بحقنا في كيفية التصرف ازاء القرار العدواني وفي اساليب رفضنا له آخذين بالاعتبار الا نعطي للأعداء والصهاينة الفرصة لكي يختاروا التوقيت الذي يناسبهم لتحقيق اغراضهم الخبيثة... واننا سنختار الاساليب المناسبة والتوقيت المناسب لمواجهة هذا القرار العدواني الجائر.

وقال الناطق... ان اصرار هذه الدول على مخططها رغم المقترحات التي قدمها العراق بدعوة لجنة من الحكماء من عدد من الدول التي ليست طرفا في المخطط الاستعماري لزيارة المنطقة والتعرف على الحقائق فيها وكذلك دعوة البرلمانات في الدول الاعضاء في مجلس الامن ومنها دول التحالف نفسها.. ان هذا الاصرار يؤكد بصورة لا لبس فيها الاهداف الاستعمارية من وراء هذا القرار...

واضاف لقد اكدت هذه الدول الاستعمارية مرة اخرى اصرارها على تهديد الامن القومي العربي بعد ان اكدت غالبية الدول العربية ان هذا القرار لا يهدد الامن الوطني للعراق ووحدته وسيادته فحسب وانما يهدد الامن القومي العربي مما يتطلب موقفا عربيا اشد وضوحا وحزما ضد هذا المخطط. وحذر الناطق دول المنطقة التي تقدم التسهيلات لهذا المخطط الاستعماري من انها تتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك امام الله والتاريخ وامام الامة العربية والاسلامية وامام شعوبها.

وحمل العراق الاطراف العربية مسؤولية مواجهة المخطط الاميركي البريطاني الفرنسي بتفتيت وحدة العراق ارضا وشعبا وتهديد الامن القومي للأمة.

واكد متحدث باسم مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي.. ان الرد على تجاهل واشنطن ولندن وباريس للرفض العربي لذلك القرار يتطلب موقفا قوميا اشد وضوحا وحزما لاحباط اهداف المخطط الاستعماري الصهيوني.

تحذير عراقي

وحذر العراق دول المنطقة من خطورة منح اميركا وبريطانيا وفرنسا تسهيلات لتنفيذ قرارها باقامة منطقة محرمة على الحركة الجوية في جنوب البلاد. وحمل ناطق باسم مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تلك الدول المسؤولية الكاملة عما ستؤول اليه مشاركتها في هذا الاجراء العدواني ضد العراق.

لعبة انتخابية

ووصف العراق قرار الادارة الاميركية وحليفاتها بحظر الطيران في جنوب العراق بانه لعبة من لعب الانتخابات الحقيرة وقال المتحدث باسم مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق للحزب.. ان اصحاب هذه اللعبة اناس اعمتهم شهوة السلطة عن القيم واعتبارات الانسانية النبيلة.

وقال ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اصرت على اعلان هذا القرار برغم الموقف الواضح الذي اتخذه شعب العراق العظيم واهلنا النشامى في الجنوب وفي منطقة الاهوار بصورة خاصة برفض الوساطة.

وكرر البيان مطالب العراق السابقة بارسال مجموعة من الوسطاء والسياسيين من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لزيارة الجنوب ليروا ما اذا كان العراق يقمع الشيعة.

واضاف البيان قوله ان مزاعم الولايات المتحدة الخاصة بحماية شعب العراق كاذبة. وقال ان معظم الدول العربية رفضت الخطة لانها تهدد الامن القومي العربي.

سنهاجم اذا هوجمنا

وقال السفير العراقي لدى المجموعة الاوروبية زيد حيدر امس ان بلاده لن تقوم بمهام قتالية في المنطقة التي حظر الحلفاء الطيران فوقها في جنوب العراق الا اذا تعرض لهجوم.

وقال حيدر لرويتر: نؤكد انه لن تكون هناك مهام قتالية الا اذا هوجمنا على البر او في الجو او البحر او اذا كان هناك هجوم من الجانب الايراني.. اذا وقع هجوم فاننا سنرد.

وسئل حيدر عما اذا كان العراق سيرسل طائرات في مهام غير قتالية فوق المنطقة المحظورة فرد قائلا: اننا نحتفظ بهذا الحق وسنستخدم هذا الحق في الطيران فوق المنطقة وان كنت لا اعلم التوقيت او الكيفية. وقال حيدر ان بلاده لن تستجيب للاعمال الاستفزازية التي لا تصل الى حد الهجوم ولكن اي دولة اجنبية تسقط طائرتها طائرة عراقية يجب ان تتحمل مسؤولياتها.

... وسنرد دفاعا عن النفس

وكان وزير الاعلام العراقي قال اول امس ان العراق سيستخدم نظامه للدفاع الجوي اذا تعرض لهجوم من جانب الحلفاء. وقال وزير الاعلام حامد يوسف حمادي في مقابلة مع شبكة تلفزيون «ان.بي.سي» الاميركية اذا تعرضنا لهجوم فاننا سنرد دفاعا عن النفس.

وكان حمادي يتحدث قبل اعلان الرئيس الاميركي جورج بوش ان طائرات حربية اميركيةوحليفة ستنفذ منطقة للطيران المحظور فوق جنوب العراق. وقال الوزير العراقي: لكم ان تتوقعوا ان العراق اعاد بناء نظام الدفاع الجوي. بعد حرب الخليج في العام الماضي، ولكن اي نظام للدفاع الجوي يستخدم عندما تتعرض دولة للهجوم. وسئل عن مدى فاعلية نظام الدفاع الجوي العراقي فقال انه لا يمكنه ان يجيب على هذا السؤال لانه ليس رجلا عسكريا.

وسئل حمادي هل الشعب العراقي مستعد لصراع آخر محتمل بعد ١٨ شهرا فقط من الحرب فاجاب بقوله: ليس امامنا من بديل. اذا هوجم فانه سيقاتل. وعزيمتنا قوية كما كانت دائما.

وقد قالت تقارير غربية ان العراق استعيد بعض قدراته في مجال الدفاع الجوي بعد حرب الخليج حيث اصبحت بعض صواريخه ارض / جو ومدافعه المضادة للطائرات واجهزة الرادار للانذار المبكر جاهزة للاستخدام. وقال حمادي ان الولايات المتحدة ليس لها اي حق في اعلان منطقة للطيران المحظور بمقتضى قرار مجلس الامن ٦٨٨ الذي صدر في نيسان عام ١٩٩١.

واضاف قوله: الولايات المتحدة ليس لها اي حق. انها تتصرف بشكل يتناقض مع ميثاق الامم المتحدة ويتناقض ايضا مع القانون الدولي.

ومضى يقول: انني حزين جدا لان الحكومة الاميركية لا تدرك النتائج الخطيرة جدا التي ستترتب على هذا المخطط.

تقرير اخباري

مؤامرة الغرب الجديدة لتجزئة العراق تثير من المشاكل في المنطقة اكثر مما ستحل

واشنطن - رويتر - يقول محللون انه مما لا شك فيه ان دول التحالف بامكانها ان تسقط طائرات عراقية من اجواء جنوب العراق ولكن تطهير الاجواء السياسية من الشكوك العربية امر اخر. وقال مايكل هدسون استاذ الدراسات العربية بجامعة جورجتاون، يتعمق الغرب اكثر واكثر في ادغال شائكة جدا بعد حرب الخليج. هذه الخطوة الجديدة قد تثير من المشاكل في المنطقة اكثر مما ستحل.

ويتشكك هدسون وخبراء اخرون في شؤون الشرق الاوسط في حكمة القرار الذي اعلنه الرئيس الاميركي جورج بوش اول امس بان طائرات حربية اميركية وبريطانية وفرنسية ستفرض منطقة يحظر على الطائرات العراقية التحليق فوقها جنوبي خط العرض ٣٢ بحجة حماية الشيعة هناك من اي اعمال انتقامية يقوم بها السلطات العراقية.

ويعني هذا ضمنا ان طائرات الدول المتحالفة ستسقط اي طائرات عراقية تحلق فوق جنوبي خط العرض ٣٢. ومع وجود منطقة مماثلة بحجة حماية المتمردين الاكراد العراقيين في الشمال يستهدف الغرب تقليص سيطرة الحكومة العراقية لتقتصر على القطاع الاوسط الضيق من البلاد.

ويلاحظ روبرت هنتر بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية انه حتى الدول العربية القريبة من الغرب تخشى تقسيم العراق.

وقال هنتر: كثير ممن يكرهون صدام يشعرون بان وجود عراق ضعيف ولكن موحد في ظله افضل من عراق منهار ومجزأ في جزء استراتيجي في الشرق الاوسط. ولا تعترض ايران وسوريا واليمن والدول المتشددة فقط على هذه الخطوة الاخيرة ولكن ايضا مصر وتركيا. فالمصريون يخشون من رد فعل الاسلاميين في الداخل ويشعر الاتراك بالقلق من تقسيم العراق وظهور كردستان مستقلة، فهم ايضا لديهم مشكلة تتعلق بالاكراد.

ويشرف التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة والذي حارب القوات العراقية العام الماضي على منطقة «محظورة جويا» في شمال العراق منذ اوائل العام ١٩٩١.

وقال توم مكنوجر وهو متخصص في الشؤون العسكرية والسياسية بمؤسسة بروكنغز اول امس ان المنطقة الجديدة تشكل ايضا خطرا سياسيا بالنسبة لبوش في عام يشهد انتخابات رئاسية.

وقال: اذا اسقطت طائرة بها طيار اميركي وتم استعراض الطيار في بغداد فان هذا قد يؤثر سلبيا على الناخبين الاميركيين عندما يسعى الرئيس للفوز بفترة رئاسة ثانية في تشرين الثاني القادم.

وقال المحللون ايضا ان الخطوة الغربية قد تمد السبيل لوقوع حادث مأساوي كحادث اسقاط الولايات المتحدة طائرة ايرانية فوق الخليج عام ١٩٨٨ مما اسفر عن مصرع ٢٩٠ شخصا هم جميع ركابها وطاقمها.

وزعم اللفتنانت جنرال مارتن برانتنر مدير عمليات هيئة الاركان الاميركية المشتركة للصحفيين اول امس انه سيكون هناك حرص على عدم تكرار مثل هذا الحادث. وقال برانتنر ان المنطقة المعنية في جنوب العراق لا تستخدمها الطائرات المدنية عادة ولكنه رفض التوضيح. ورفض ايضا التكهن بما اذا كان من المحتمل ان تدخل الدول المتحالفة في نهاية الامر في حرب برية في جنوب العراق حيث يرابط حوالي ٦٠,٠٠٠ جندي عراقي عند فشل الخطة التي يسميها الغرب «خطة منطقة الحظر الجوي». وقال هدسون: هناك سؤال هام آخر.. هل يتعمق الغرب اكثر واكثر في موقف ليس بامكانه ان يحله وحده في الواقع.

وقال روجر سميث بمركز الشؤون الدولية التابع لجامعة هارفارد ان الغرب ربما لا ينظر مرة اخرى للموقف المعقد في الشرق الاوسط بمنظور بعيد المدى.

وقال علينا ان نعمل على خلق وضع يتخذ فيه العراق وايران ودول الخليج ترتيبات خاصة بها تدريجيا. ما يحدث الان لا يساعد تلك العملية. انه يخلق مزيدا من الاختلال.

بريطانيا: الدول الخليجية الاكثر قربا من العراق تؤيد بشدة ما نفعله

الغرب يحرك سفنه الحربية الى شمال الخليج

واشنطن تسلح طائراتها بقنابل زنة الواحدة ٥٠٠ رطل

واشنطن - السفينة انديبندنس - رويتر - ا ف ب - ابحرت سفينتان حربيتان اميركيتان مكلفتان بفرض تطبيق منطقة حظر جوي في جنوب العراق الى شمال الخليج امس لاتخاذ مواقع تمكنهما من مراقبة الحظر.

وحفلت اسطح حاملة الطائرات الاميركية انديبندنس بالنشاط في الوقت الذي قام فيه افراد الطاقم الطائرات بتحميل الطائرات المقاتلة بالصواريخ واعداد طائرات الاستطلاع تأهبا لبرنامج طيران مضاعف.

وقال الطيار كيلي بروملي في الوقت الذي كان يضع فيه اللمسات الاخيرة على طائرة مقاتلة من طراز اف اي ١٨ اننا نقوم بشكل اساسي بنفس المهمة ولكننا نلاحظ كل شيء بشكل اكثر قليلا الان للتأكد من ان كل شيء على ما يرام.

وعندما استيقظ الطيارون الذين يزيد عددهم قليلا عن ٢٠٠ طيار على ظهر الحاملة «انديبندنس» امس كانت جداول طيرانهم خالية.

وقال ضباط بحرية اميركيون ان دورة الطيران الاولى التي كانت تبدأ عن الظهر عادة اجلت لتتزامن مع بدء الحظر الذي اعلنته الدول المتحالفة في حرب الخليج في الساعة ١٤١٥ بتوقيت غرينتش امس.

ولزم الضباط الصمت بشأن اي الطائرات التي سوف تطير ولكن ضابطا قال انه سيكون هناك مزيد من طائرات ف ١٤ توماكات. وستستخدم طائرات استطلاع تابعة للبحرية والقوات الجوية الاميركية ايضا. وزود الطيارون بمسدسات لحماية انفسهم في حالة اسقاط طائراتهم في منطقة الحظر جنوبي خط العرض ٣٢. وتم تحميل طائرات «انتروردر» اي ١٦ القاذفة بقنابل زنة الواحدة منها ٥٠٠ رطل.

وقال الطيار جون شيري: لا احد يعرف بشكل حقيقي ما يجري حتى الان ... اننا نحمل فقط الطائرات باسلحة كالمعتاد. وسار الطراد موبيل باي وراء السفينة انديبندنس في الوقت الذي قامت فيه ناقلة نفط مدنية بتزويدها بالوقود. ويقول مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن ان طائرات استطلاع وطائرات مقاتلة تابعة للقوات الجوية الاميركية توجد قواعدها في المنطقة ستساعد في فرض تطبيق الحظر الجوي. ويعتقد ان هذه الطائرات الاميركية موجودة في السعودية ولكن لم يقل احد حتى الان كم عدد الطائرات التي ستشارك في العملية. وسترسل بريطانيا ايضا ست طائرات مقاتلة من طراز تورنادو من المتوقع ان تصل الى البحرين قريبا.

واقلعت الطائرات التورنادو الست المكلفة بتنفيذ الحظر قبل الفجر من قاعدتها في مارهام التي تبعد ١٦٠ كيلومترا شمالي لندن في طريقها الى الظهران بشرق السعودية.

وترافقها طائرتان احتياطيتان من المقرر عودتهما الى القاعدة بعد اتمام الرحلة الى الخليج. وقال الكابتن جوك ستيراب قائد القاعدة والمجموعة ان الطائرات البريطانية ستستخدم في مهام استطلاع فوق منطقة الحظر ولكن سيكون بامكانها الدفاع عن نفسها اذا هوجمت. وقال ستيراب: اننا لسنا هناك وحدنا على اية حال. ان القوات الاميركية هناك وحجمها كبير. وسترسل فرنسا عشر طائرات ميراج.

وقال وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكيند اليوم انه مقتنع بان اقامة منطقة الحظر الجوي عملية قانونية تتم في اطار القانون الدولي - حسب تعبيره - وقلل من شأن مخاوف عربية بانها قد تؤدي الى تقسيم العراق.

وقال ريفكيند في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان تحفظاتهم تدور حول القلق من وجود محاولات لتقسيم العراق. وهذا ليس جزءا من هدفنا ولا من اهداف اي دولة مشاركة فيها.

وقال ريفكيند ان مهمة الطائرات التورنادو مهمة استطلاعية اساسا.

ولكن الدول الغربية المتحالفة الثلاث لن تتردد في المواجهة. وقال: انها ايضا منطقة محظور فيها الطيران لذلك فمن الممكن اسقاط اي طائرة تمتنع عن الابتعاد. وقال ريفكيند ان المنطقة الشمالية اثبتت فاعليتها في الحد من الهجمات الجوية وعدم تشجيع الهجمات البرية. وان هناك دلائل على ان العراق سحب طائرات حربية من المنطقة الجنوبية. وقال: الدول العربية الخليجية الاكثر قربا من العراق تؤيد بشدة ما نفعله. وبالنسبة الى وزارة الدفاع الاميركية فان هذه العملية تشبه كثيرا عملية حماية الاكراد في شمال خط العرض ٣٦. واشارت الوزارة الى ان الطائرات الاميركية المقاتلة لن تكون مضطرة الى توجيه الانذارات وقالت: اننا لن نهاجم بالتأكيد طائرات مدنية.

واوضح البنتاغون امس ان التحالف سيرد بطريقة مناسبة وحاسمة على عدم الاذعان العسكري والمدني في جنوبي العراق. وقال مصدر عسكري طلب عدم الكشف عن هويته ان ذلك يقتضي عدم ضرورة توجيه انذار وان الطائرات العسكرية التي ستخالف هذا الحظر ستعرض نفسها لنيران الحلفاء.

وقال المتحدث باسم البنتاغون بوب هول بعد ساعتين من اعلان الرئيس بوش اقامة منطقة الحظر الجوي. سنرد بطريقة مناسبة وحاسمة على اي توان من قبل العراق في الاذعان لهذا الامر او اي تدخل في عملياتنا الجوية.

واضاف: لن يسمح لاي طائرة او مروحية عراقية عسكرية كانت او مدنية بالتحليق جنوب خط العرض ٣٢. وقال ان هذا الحظر سيرفع عندما يرى التحالف انه لم يعد ضروريا. وردا على سؤال بشأن ماذا كان هذا الاجراء يشمل الخط الجوي المنتظم بين بغداد والبصرة كان الجنرال مارتن برندتنر مدير عمليات قيادة الاركان قاطعا في قوله. لن يسمح بهذا النوع من الطيران وسيتم اعادة الطائرة من حيث اتت.

واضاف انه لا يوجد اي خط دولي منتظم يعمل في هذه المنطقة.

وهذه العملية المشتركة لسلاحي الطيران والبحرية يتولى قيادتها من قاعدة ماكديل الجوية (فلوريدات) الجنرال جوزف هوار قائد القيادة الوسطى وتقوم على عمل يجمع بين المراقبة والمطاردة. وستكلف طائرات استطلاع في غالبيتها من طراز اواكس رصد اي طيران في الجو. وسترافق هذه الطائرات غير المسلحة التي ستحلق على الدوام طائرات مطاردة تحمل صواريخ وقنابل وهي اف ١٥ ايغل واف ١٦ فالكون من سلاح الجو واف ١٤ توmكات واف ١٨ هورنيت من سلاح البحرية، وتشترك ايضا طائرات تموين وطائرات تجسس ومنها يو ٢.

وعندما تتم معاينة احد الاهداف فان الخبر ينقل الى احدى المطاردات المشاركة في دورية للقتال الجوي، تتولى ملاحقة الطائرة المشتبه بها لحملها على ان تعود اعقابها او لاسقاطها.

ومن جانبه فان الاسطول البحري الاميركي في المنطقة وقوامه ١٨ سفينة بينها حاملة الطائرات انديبندنس سيستخدم قاعدة مساندة وخصوصا لطائرات البحرية وفي الاجمال فان للولايات المتحدة حوالي مئتي طائرة في المنطقة.

وفي مواجهة القوة الغربية فان العراقيين ينشرون ستين الف رجل اي من ثماني الى عشر فرق. وقال الاميرال مايكل كريمر مدير عمليات الاستخبارات في قيادة الجيوش ان تأثير هذه القوات سيتقلص بشكل كبير بدون دعم المروحيات للتنسيق والهجمات المختلطة الجوية البرية.

ويملك العراق في هذه المنطقة بحسب البنتاغون منصات لصواريخ سام ٣ وقال الاميرال كريمر عندنا اسباب كثيرة للاعتقاد بان العراقيين لا يزالون يملكون صواريخ سكود يمكنهم ان يستخدموها. وقال ان الطائرات الحليفة التي ستحلق في هذه المنطقة ستكون في وضع يمكنها من الدفاع عن نفسها.

بغداد: المخطط الغربي يضع العالم والعرب في مواجهة اكثر الفترات خطرا وشؤما في التاريخ

بغداد - رويتر - ا ف ب - وصفت صحف العراق الحظر الجوي بانه خطر رهيب وتعهدت بدفن هذه المؤامرة السوداء واحراق رؤوس اعداء العراق.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان هذه الخطوة من جانب الحلفاء تضع شعوب العالم وبخاصة الامة العربية في مواجهة واحدة من اكثر الفترات خطرا وشؤما في التاريخ.

واضافت ان العراق الموحد القوي وان الغرب الاستعماري لا يملك جديدا يفاجىء العراق. وقالت ان العراق لديه ثقة كاملة في قدرته على مواجهة هذه الخطة العدوانية واجهاض اهدافها وتدمير ادواتها. وقالت صحيفة «الثورة» ان العراق يقف وحده في غاية اليقظة والاستعداد لمواجهة الاعداء وادواتهم بصرف النظر عن المؤامرة. واضافت ان بوش المجرم الملعون يدرك انه يواجه حالة جهاد مجسدة في العراق العظيم. وقالت الصحيفة اليومية ان منطقة الحظر الجوي اعتراف من الشركاء الرئيسيين في حرب الخليج بانهم منوا بالهزيمة في «ام المعارك». واضافت ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا «مدعي علاجنة» تثير ضحك العراقيين.

وكانت الصحف مليئة ببرقيات التأييد للرئيس العراقي صدام حسين وبخاصة من زعماء القبائل ورجال الدين الشيعة في الجنوب. ويمر خط العرض ٣٢ بين مدينتي النجف وكربلاء الشيعيتين حيث تدخل الاولى ضمن الحظر الجوي وتقع الثانية خارجها.

وابرزت الصحف ايضا مقترحات طرحها في نيويورك اول امس السفير العراقي لدى الامم المتحدة عبدالامير الانباري بتشكيل مجلس حكماء من بعض اعضاء مجلس الامن واخرين من دول المنطقة للتحقق من الوضع في الجنوب.

وعلى صفحات صحيفة (القادسية) الناطقة باسم وزارة الدفاع خاطب المستشار الصحافي للرئيس العراقي عبدالجبار محسن رجال الاهوار قائلا: يجب ان تتخلصوا من الاعداء بوسائلكم الخاصة وان تتخلصوا من العبيد الذين يخدمون الغرباء. واضاف محسن: ينبغي ان تقتلوا اولئك الذين يتسللون الى منازلكم. وذكر ان كل فرد من قبائل الاهوار لا يدافع عن بلاده ضد المخربين، يكون تحالف مع الاعداء.

وتساءل المستشار الاعلامي للرئيس: كيف تحولت بريطانيا التي قاتلها اهل الاهوار ليطردوها عن ارضهم الى حامية لمصالح اولئك الذين قاتلوها. وتابع. هل يريد الاعداء من العراق ان يعود للقهقرى الى ايام الحماية والانتداب البريطاني من ١٩٢٠ - ١٩٣٢ بعد كل تلك الدماء الطاهرة التي منحناها في سبيل الاستقلال.

انتاج ايران من القمح (١٠) ملايين طن

نيقوسيا - رويتر - قال راديو طهران امس ان انتاج ايران من القمح وصل الى عشرة ملايين طن لاول مرة.

وقال الراديو ان وزير الزراعة عيسى قلنطري اعلن هذا الرقم اثناء زيارة لاقليم يزد.

وكانت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية قد نقلت يوم الاثنين عن رئيس مؤسسة الحبوب الحكومية قوله ان واردات من القمح من المتوقع ان تنخفض بمقدار مليون طن الى ٢,٥ مليون طن هذا العام نظرا لزيادة المحصول المحلي.

---

٣ تنظيمات تشجب مؤامرة التقسيم وتعلن تضامنها مع العراق

عمان - الدستور - اعربت ثلاثة تنظيمات عن شجبها واستنكارها للمؤامرة الجديدة التي تحاك لتقسيم العراق، واكدت دعمها ووقوفها معه لاحباط هذه المؤامرة.

فقد اصدر التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني (تجمع) بيانا قال فيه ان هذا العدوان الصارخ لا يستهدف العراق فحسب بل يأتي خطوة في مؤامرة كبرى تسعى الى الامعان بمزيد من تشتيت الامة العربية وشرذمتها، انطلاقا من تجزئة العراق الابي وتقسيم اراضيه.

كما اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن بيانا مماثلاً دعا فيه الامة العربية الى النهوض للدفاع عن وجودها ومستقبلها ومستقبل اجيالها، واكد بان كل مشاريع تفتيت العراق سيكون مصيرها الفشل بفضل تماسك الشعب العراقي وتلاحمه مع قيادته والتفافه حولها وبدعم كل الشرفاء في هذه الامة.

من جهته ادلى الناطق الرسمي باسم جبهة التحرير الفلسطينية بتصريح اعلن فيه وقوف الجبهة الى جانب العراق في تصديه للعدوان، رفضه مؤامرة تقسيمه، واهاب بكافة القوى الوطنية والقومية العربية وقوى التحرر في العالم الى تكثيف العمل من اجل فضح وتعرية المؤامرة الاميركية - البريطانية - الفرنسية واستهتار تلك القوى الدولية بحرية الشعوب واستقلالها.

ردود الفعل العربية والدولية على اقامة «الجيب» في جنوب العراق

رفض يمني وشكوك مصرية ومخاوف على الاستقرار في المنطقة

السعودية تحذر من التقسيم وقلق مغربي وصيني وترحيب كويتي

عواصم - وكالات الانباء - اثار اعلان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق ردود فعل مختلفة وباستثناء الكويت التي رحبت بالاعلان اعلنت دول اخرى عن معارضتها فيما اعربت بعض الدول عن مخاوف من تقسيم العراق.

ودعت اليمن المجتمع الدولي امس الى ان «يتحمل مسؤوليته في الحيلولة دون اي اجراء يمس سيادة العراق».

واكدت الحكومة اليمنية مجددا رفضها هذا القرار الذي «يتنافى مع الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة» ودعت «الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجتمع الدولي الى الحيلولة دون اي اجراء يمس سيادة القطر العراقي الشقيق وامنه واستقراره».

وذكر راديو السعودية ان الرياض حذرت من تقسيم العراق وقالت انها تريد الحفاظ على سلامة ووحدة الاراضي العراقية.

ونقل الراديو امس عن مصدر مسؤول تأكيده لرغبة السعودية الثابتة في الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وعدم تقسيم العراق.

ونقل الراديو عن المصدر قوله ان السعودية اعلنت اكثر من مرة تمسكها بوحدة الشعب العراقي والحفاظ على وحدة اراضيه

واتهمت ماليزيا حلفاء حرب الخليج امس باستخدام معايير مزدوجة بفرضهم حظرا على تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب البلاد في الوقت الذي يترددون فيه امام الهجمات الصربية على البوسنة.

وقال وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته لبنجلادش «انها معايير مزدوجة وهو ما يجعلنا جميعا في غاية الاستياء».

وقال عبدالله احمد ان ماليزيا تعارض القيام بمزيد من الاعمال ضد العراق.

«لقد ايدنا تحرك الامم المتحدة اثناء حرب الخليج واعتقد ان ذلك يكفي بالنسبة لنا. ونحن لا نعتقد انه يجب القيام باي عمل اخر ضد العراق».

واعرب المغرب امس عن قلقه لاقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق معلنا انه «متمسك بقوة بسيادة» هذا البلد.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية ان حكومة الرباط متمسكة ايضا بـ «وحدة شعب العراق وسلامة اراضيه» وهي تشعر «بقلق شديد ازاء الوضع الناشيء» عن اقامة منطقة محظورة على الطيران.

واعرب المتحدث اخيرا عن امله في «الا تؤدي هذه الازمة الى تقسيم العراق».

وقال عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ان الزعماء الصينيين قلقون من احتمال ان تؤدي «منطقة الحظر الجوي» التي اعلنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في جنوب العراق الى تقسيمه.

وقال بشارة في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه مع لي بينج رئيس وزراء الصين وجيان جيتشين وزير الخارجية ومسؤولين كبار اخرين ان الزعماء الصينيين قلقون بشأن عملية التقسيم.

واضاف قوله انه ابلغ الصينيين بان الجميع ولا سيما في المنطقة حريصون على عدم المساس بوحدة اراضي العراق.

وقال بشارة انه شرح للزعماء الصينيين موقفه بانه لا توجد فرصة للتسامح او للمناورات عندما يتعلق الامر بحمل العراق على الامتثال للامم المتحدة.

وحذر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد من «اي تصعيد عسكري» في الخليج وذلك في تصريح نشرته امس صحيفة «الاهرام» القاهرية.

واكد عبدالمجيد «وقوف الجامعة العربية الى جانب وحدة العراق وضد تقسيمه الى دويلات».

وشككت مصر في ان تؤدي اقامة المنطقة المحظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق الى اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين واعربت عن خشيتها من انعكاسات اقامة هذه المنطقة على الاستقرار في المنطقة.

وقال مسؤول مصري رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان القاهرة «لا تعتقد بان هذا التدبير يكفي لاسقاط /الرئيس صدام حسين/ لانه يسيطر سيطرة تامة على العراق اقله في المنطقة الواقعة بين خطي العرض ٣٢ و ٣٦».

وقال المسؤول المصري ايضا «من غير المؤكد ان الشيعة في الجنوب سيتمردون فقد قاموا بعد حرب الخليج بمحاولة تمرد فلماذا سيعاودون الكرة».

واعتبر انه «حتى في حال وصول المعارضة الى الحكم فان ذلك لن يحل شيئا. فالمعارضة ايضا لن تقبل الترسيم الجديد للحدود. العراقية الكويتية الذي فرضته الامم المتحدة».

وقال «اننا ندخل مرحلة صعبة والمنطقة تحتاج الى دولة عربية قوية ومستقرة ويجب ان تكون مصر هذه الدولة المرساة».

واعتبر المسؤول المصري في رد على سؤال حول اضطرابات محتملة في الدول العربية في حال تطورت الاوضاع بعد اقامة المنطقة المحظورة الى نزاع مسلح جديد ان تلك موضع تساؤل.

وقال ان الظروف لم تعد مماثلة لتلك التي كانت سائدة خلال حرب الخليج. وكان الوضع انذاك واضحا اذ ان دولة عربية عضوا في الجامعة العربية تعرضت لاجتياح اما الان فان الوضع اقل وضوحا بكثير.

وهناك بالاضافة الى ذلك مكيالين ومعيارين في التعامل ويتساءل الانسان العادي لماذا يعلن الغرب الحرب على العراق لحماية الشيعة فيما يرفض اعلان الحرب على صربيا لحماية المسلمين في البوسنة».

ودعا مسعود البارزاني احد كبار زعماء المعارضة الكردية في العراق امس الى «حماية الشعب العراقي» ولكنه عارض تقسيم العراق وذلك في تعليق على المشروع الغربي باقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب البلاد.

ويقوم البارزاني منذ يوم السبت الماضي بزيارة لدمشق حيث تباحث مع عدد من المسؤولين السوريين من ضمنهم نائب الرئيس عبدالحليم خدام.

وقال الزعيم الكردي «ان المسؤولين السوريين ابدوا حرصهم على وحدة الشعب والاراضي العراقية». واضاف «انهم مع حماية الشعب العراقي ولكن ضد تقسيم العراق».

وقال الزعيم الكردي مطالبا من سوريا ان تلعب دورها في دعم المعارضة العراقية، ولم يدل بايضاحات في هذا الشأن.

كما اكد المسؤولون السوريون «ابدوا استعدادهم للقيام باي دور يمكن ان يقوموا به لمساعدة الشعب العراقي في التخلص من المعاناة والمأساة التي يعيشها، ولكنهم يرون ان اسقاط نظام صدام حسين «شأن داخلي عراقي».

وفي الكويت يشعر الشارع الكويتي بالارتياح المشوب بالحذر من القرار الغربي وقد عبرت الكويت رسميا امس عن ترحيبها باقامة هذه المنطقة في الوقت الذي ارتفعت فيه بعض الاصوات تحذر من تقسيم العراق واستكمال مخطط استعماري يهدف الى تفتيت الامة العربية والاسلامية.

ورحب وزير الاعلام الكويتي بدر جاسم اليعقوب في مؤتمر صحفي عقده امس الاول باعلان جنوب العراق منطقة محظورة على الطيران العراقي وقال «ان احدا لا يريد تقسيم العراق» وتابع قوله ان النظام العراقي نفسه هو الذي يثير فكرة التقسيم».

كما رحبت بعض وسائل الاعلام الكويتية بالتحرك الغربي في جنوب العراق.

وذهبت بعض الاقلام الكويتية الى حد اعتبار تقسيم العراق فيما لو ادى القرار الى تقسيمه امرا في مصلحة الكويت». وفي هذا الاطار اعلن الصحافي الكويتي فيصل معرفي لوكالة فرانس برس «ان اقامة مثل هذه المنطقة امر مطمئن للكويت من الناحية العسكرية». واضاف «حتى تقسيم العراق سيكون في صالح الكويت ولا يستطيع احد ان ينكر ذلك».

لكن صحيفة الرأي العام التي يملكها عبدالعزيز المساعيد رئيس المجلس الوطني الكويتي اعربت عن موقف مغاير تماما فعبرت في افتتاحيتها عن مخاوفها من ان تكون منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق «فصلا جديدا من المؤامرة عنوانه حماية شعب العراق في الجنوب ومضمونه تقسيم العراق» يهدف الى جعل المنطقة شريطا من الكانتونات العرقية والاثنية تنتهي الى جزر صغيرة».

وجدد السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري معارضة سوريا لتقسيم العراق.

الفلسطينيون تحاشوا رفضه وطالبوا بايضاحات حول مسائل مبدئية

شعث: المشروع الاسرائيلي لـ«المرحلة الانتقالية» مجرد «اعادة كتابة» لمقترحات حكومة شامير



● شعث ● عبدالشافي ● عشراوي

واشنطن - ا ف ب - يعتبر نبيل شعث العقل الموجه للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية ان المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة هو «اعادة كتابة» للاقتراحات التي رفضها الفلسطينيون حتى الان.

وفي مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس اول امس قال شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان المشروع الذي قدم يوم الاثنين الى الفلسطينيين لدى استئناف المفاوضات مخيب جدا للامال.

واضاف ان المشروع الاسرائيلي هو الى حد كبير اعادة كتابة مطولة من دون تحسن كبير لما قدمه رئيس الوفد الاسرائيلي الياكم روبنشتاين عندما كان تحت رئاسة رئيس الحكومة السابق اسحق شامير.

وقال شعث الذي يشرف على اعمال الوفد الفلسطيني لكنه لا يشارك في المفاوضات ان روبنشتاين يمثل فكر شامير الرجعي بكل صوره.

وقال المسؤول الفلسطيني: اعتقد ان رابين سيكون بورطة شديدة اذا استمر في ما يبدو انه فكر شامير القديم وسيواجه مشاكل داخل الائتلاف الحكومي. واكد شعث ان اكثر من نصف نواب حزب العمل ونواب الميريتس مع حق تقرير مصير كامل للشعب الفلسطيني.

ولا يذكر المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي حق تقرير المصير ويقترح فقط اجراء انتخابات تهدف الى نقل المسؤوليات الى الفلسطينيين في ميادين غير سياسية، اما الفلسطينيون فيريدون انتخاب مجلس تشريعي يمهد الطريق لاقامة دولة فلسطينية الامر الذي تعارضه اسرائيل.

الى ذلك اعرب شعث عن اسفه لتردد اسرائيل ببدء عملية السلام وندد بمواصلة الاستيطان خصوصا في القدس. ولكنه رحب بوقف الاستيطان في بعض مناطق الوطن الفلسطيني.

واكد ان الاف الفلسطينيين ما زالوا في السجن من دون محاكمة والوحدات الخاصة الاسرائيلية تقتل المدنيين في اشارة الى استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم امراة خلال اشتباك مع حرس الحدود يوم الثلاثاء في الضفة الغربية المحتلة.

وقال: جئنا الى واشنطن على ضوء نجاح رابين وبعض الخطوات كتجميد المستوطنات وقرار الافراج عن ٨٠٠ معتقل فلسطيني ومحاولة الغاء القانون الذي يمنع الاتصال بمنظمة التحرير، وخلص شعث الى القول ان هذه الاجراءات اعطتنا الامل بنقل حقيقي للسلطة في الاراضي المحتلة يقود الى دولة فلسطينية لكن هذا التفاؤل لم يكن في محله تماما.

عبدالشافي: خيبة امل

واعرب حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات السلام في الشرق الاوسط التي تجري في واشنطن عن خيبة امله بشأن المقترحات الاسرائيلية للحكم الذاتي الفلسطيني وقال انها لا تظهر تغيرا يذكر عن المواقف الاسرائيلية السابقة.

وقال عبدالشافي للصحفيين اول امس بعد جلسة المفاوضات الثنائية بين الفلسطينيين واسرائيل في محادثات السلام التي افتتحت يوم الاثنين انطباعنا الاولي هو انه لا توجد بعد حركة الى الامام، انه نفس الموقف السابق الى هذا الحد او ذاك، واضاف قوله نحن لا نرفض المقترحات رفضا تاما. نحن لا نزال نقرأها بعناية.

وقال عبدالشافي ان الفلسطينيين لم يردوا بعد على المقترحات الاسرائيلية وطلبوا ايضاحات بشأن عدة مسائل مبدئية، ومن هذه المسائل افكار اسرائيل بشأن قانون يسمح للسلطات العسكرية بمصادرة الاراضي وسيطرة اسرائيل على المياه والمصادر الطبيعية وحق الفلسطينيين في الاطلاع على احدث المعلومات الاحصائية الخاصة بالسكان والميزانية. وقال عبدالشافي ان من النقاط الرئيسية المثيرة للخلاف في المقترحات اعتزام اسرائيل تطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوقت الذي ستسمح فيه للفلسطينيين بحكم انفسهم.

ويقيم اكثر من ١١٠,٠٠٠ مستوطن يهودي بين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم حوالي ١,٧ مليون نسمة في الاراضي المحتلة وقد زاد عدد المستوطنين الى حد كبير في ظل حكومة رئيس الوزراء المتشدد السابق اسحق شامير.

نموذج من تفصيلات المقترحات الاسرائيلية

وتتراوح التفصيلات الدقيقة للمقترحات الاسرائيلية بين نوع الزي الذي سيرتديه افراد قوات الامن الفلسطينية المحلية والتمثيل الفلسطيني في الاحداث الرياضية الدولية.

وفي مسألة الزي على سبيل المثال يقول مندوبون عرب ان اسرائيل تصر على الا تكون هناك شارات او شعارات وطنية تشير الى دولة فلسطينية. وفيما يتعلق بالتمثيل الرياضي تقول اسرائيل انه سيسمح لهيئة الحكم الذاتي بمعالجة شؤون الشباب والرياضة لكن لن يسمح للفلسطينيين بارسال فرق وطنية الى الاحداث الرياضية الدولية.

وقال نبيل شعث وهو مستشار للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان المقترحات الاسرائيلية لا تقدم للفلسطينيين شيئا ذا قيمة وانها تمثل نفس المواقف القديمة مع مجرد تغيير في الشكل. واضاف قوله انه لم يحدث اي تقدم حقيقي.

وقال عضو اخر من الوفد الفلسطيني شارك في احد الاجتماعات مع الاسرائيليين ان القراءة الاولى للوثيقة الاسرائيلية ليست مشجعة ولكننا لا نريد ان نرفضها منذ الان كي نتحاشى ان نجد انفسنا في قفص الاتهام.

وقال ان انتخاب مجلس اداري يعني انه للمرة الاولى في التاريخ سيتم انتخاب موظفين وليس تعيينهم من قبل هيئة تمارس سلطة تشريعية او تنفيذية.

واضاف ان المشروع الاسرائيلي لا يشير الى الاستيطان في الاراضي المحتلة حيث يستمر بوتيرة منتظمة والى احتلال القدس او الى الاراضي التي سيتم فيها تطبيق الحكم الذاتي.

القضية الاساسية ما هية الانتخابات

وكانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي صرحت بان المقترحات طويلة ومفصلة وانه سيتم درسها بعناية.

وصرحت الدكتورة حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام الثنائية بان الجانب الفلسطيني قدم خلال مفاوضات اول امس ورقة حول انتهاكات حقوق الانسان وممارسات الوحدات الخاصة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وقضية الاستيطان والفرق بين الاستيطان السياسي والاستيطان الامني وتحديث المعلومات حول الوحدات السكنية المنوي استكمالها والاستيطان حول القدس والخطوات الخاصة بتغيير معالمها.

واوضحت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته في واشنطن ليلة قبل الماضية ان الوفد الاسرائيلي قدم خلال الجلسة جدول اعمال وبعض التفصيلات المتعلقة بالمرحلة الانتقالية والمشروع الاسرائيلي بهذا الصدد.

وقالت ان قضية الانتخابات في الاراضي المحتلة لم تناقش بشكل محدد وانما جرى مناقشة صلاحيات المنتخبين مشيرة الى ان الجانب الفلسطيني لا يزال مصرا على ان جوهر المفاوضات هو اجراء انتخابات تشريعية فيما يتحدث الجانب الاسرائيلي في الحديث عن قضايا ادارية.

واشارت عشراوي في معرض ردها على سؤال عن القضية الاساسية التي لمس الجانب الفلسطيني تغيرا في الطرح الاسرائيلي ازاءها هي القبول بمبدأ الانتخابات السياسية العامة.. وقالت ان هذا شيء جديد ولكن تبقى القضية الاساسية في ماهية هذه الانتخابات وصلاحياتها.

وسط اجماع على رفض الحكم الذاتي وفق التصور الاسرائيلي

تزايد المخاوف الفلسطينية من فرض حل اميركي

الاراضي المحتلة - فدس برس - المفاوضات بشكل عام هي تحريك لسكون، ونحن بحاجة لهذا التحريك لان مستقبل السكون مجهول بينما للحركة مستقبل معلوم نوعا ما هكذا يبدأ حسام السبع كلامه.

والسيد حسام السبع كاتب وفنان فلسطيني يعيش في الاراضي المحتلة الا ان رأيه هذا لا يلقى اجماعا من الفلسطينيين الذين عانوا مرارة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم ربع قرن.

ولا يمكن ايضا اعتبار رأيه خروجا عن القاعدة، اذ يؤيده بضرورة خوض المفاوضات قسم من الشعب الفلسطيني. فالدكتور غالب ابو بكر رئيس جمعية اصدقاء المريض في مدينة جنين يرى انه يجب خوض هذه المعركة السياسية التي فرضت على شعبنا، في ظروف غير متوازنة ولا عادلة.

وبرغم اقرار انصار هذا الفريق بان المعركة فرضت على الفلسطينيين، الا انهم يعولون على عدم قدرة اسرائيل في الاستمرار وفق الوضع القائم، ولذا يأملون ان تقدم بعض التنازلات لانها ستجني المكتسبات الكثيرة بعد ذلك كما يقول الاستاذ عبدالعزيز الشنار عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد المعلمين الفلسطينيين الذي يشاطر الدكتور ابو بكر في ان الموقف الفلسطيني والعربي عامة لا ينطلق من قوة، بسبب المتغيرات على الساحة العربية والدولية التي تصب في جعبة الجانب الاسرائيلي.

اما الفريق المعارض لمسيرة السلام والذي يضم قوى سياسية عديدة، فان انصاره يرون ان «الاسس التي جرت على اساسها المفاوضات الحالية، وظروف المنطقة، وموازين القوى، لن تعطي اي نتائج ايجابية لصالح شعبنا» كما يقول الكاتب عدنان الصباح، ويؤيده في رأيه الصحفي حسين الجمل الذي يرى بان العرب لا يملكون القدرة على اجبار اسرائيل على التنازل قيد انملة عن سياستها التي اعلنتها منذ بداية العملية التفاوضية.

ولا يعترض انصار التسوية مسيرة السلام الحالية لاعتقادهم بعدم قدرة الجانب الفلسطيني والعربي على انتزاع ما يصبو اليه الفلسطينيون من اسرائيل فحسب، بل ان الكثيرين منهم يتخوفون من فرض حل اميركي على طاولة المفاوضات، ويشترك في هذا التخوف انصار الفريقين. فالدكتور رياض الاغا مدير كلية العلوم والتكنولوجيا يعتقد بوجود حل سيفرض على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وهو لن يلبي الحد الادنى من طموحات الشعب الفلسطيني.

ويتزايد قلق الفلسطينيين حينما ينظرون الى الموقف الاميركي تجاه مسألة منح الضمانات والحفاظ على التفوق العسكري النوعي لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وللمنطقة العربية بشكل خاص. الا ان تباين الاراء يعود فيما بعد الى اتفاق حول النتائج، اذ يكاد يجمع الفلسطينيون الذين تم استطلاع رأيهم وتوقعاتهم بخصوص التسوية السياسية الجارية الان من قبل وكالة «قدس برس» على رفض الحكم الذاتي مع اختلاف في اسباب الرفض. فالكاتب حسام السبع يرى ان الحكم الذاتي، عملية مرحلية وهو ليس حسب التصور الاسرائيلي غير ان اسرائيل تصر على ان الحكم الذاتي المتمثل بالادارة الذاتية يشكل الصيغة النهائية للحل.

ويشاركه رأيه المحامي فريح ابو مدين نقيب المحامين في غزة وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض في المحادثات الثنائية الذي يؤكد على ان الحكم الذاتي اتفاقية مرحلية لانهاء الاحتلال.

ويرى الكاتب عدنان الصباح المقيم بجنين ان الحكم الذاتي لا يعني سوى تجميل وجه الاحتلال وتحويله الى حقيقة دائمة بموافقة فلسطينية وعربية.

اما المهندس وصفي قبها الناشط السياسي في الاراضي المحتلة فيرى ان تسوية من هذا النوع ستفصل الشعب الفلسطيني في الشتات عن اخوانهم في الداخل، وتؤدي الى ذوبان هويتهم الوطنية في الشتات.

ولكن هذا التخوف من الليالي الحبلى التي يرى المحامي ابو مدين اننا نعيش في اجوائها لا يشاركه فيه الكثيرون. فالسيد حسام السبع يرى ان ما يجري الان افضل من الجمود الذي يؤدي لاتساع وباء الاستيطان والاوبئة الناجمة عنه نسبيا.

وهكذا يعيش الفلسطينيون مرحلة ضبابية لا وضوح فيها لاي رؤيا سياسية كما يقول المحامي غسان جرار، الذي امضى فترة من حياته في سجون الاحتلال. ففي حين تزداد المعاناة اليومية للفلسطينيين وتتسارع مسيرة التسوية. فانهم يقرون بانهم يفتقدون القوة اللازمة للتأثير على مجرى المفاوضات وفق ما يرون انه يحقق الحد الادنى من «طموحاتهم الوطنية». كما ان الولايات المتحدة التي تسعى من خلال مواقفها المنحازة لكسب تأييد الناخب اليهودي في سباق الرئاسة الاميركي كما يقول الصحفي الجمل لا تنوي انتزاع تلك الحقوق لهم من اسرائيل.

تعليق لـ «وفا»

لا طبخة سياسية جاهزة في واشنطن والمفاوضات الحالية معركة على «سقف» المرحلة الانتقالية

واشنطن - وفا - لاول مرة منذ بدء العملية السياسية في مدريد، يواجه الفلسطينيون في الجولة السادسة الحالية من المفاوضات، معركة سياسية صعبة وحقيقية هي الاخطر في تاريخهم فعلى مدى الاسابيع الثلاثة القادمة، سيتعين على المفاوضين الفلسطينيين دخول معركة تاريخية من اجل الدفاع عن وطنهم وحقوق شعبهم المغتصبة، وسط اجواء موضوعية صعبة للغاية عربيا ودوليا، وامام خصم عنيد يملك من اوراق القوة ما يتيح له هامشا واسعا جدا للتحرك والمناورة.

ويدرك الفلسطينيون الان من خلال خبراتهم وتكتيكاتهم التفاوضية، التي استطاع المفاوض الفلسطيني ان يكتسبها ويطورها في فترة قياسية جدا، ان معركتهم الاساسية امام الاسرائيليين، تتركز في جوهرها على صلاحيات وسلطات المرحلة الانتقالية والسقف الذي يمكن ان تصل اليه هذه المرحلة. هذا بالاضافة الى التركيز على قضيتي الاستيطان وحقوق الانسان باعتبارهما يشكلان مدخلا حقيقيا وجديا في التقدم بالمفاوضات.

فالفلسطينيون يدفعون الان بكل قوتهم من اجل وضع لبنات الاستقلال في اي بناء مرحلي يمكن الاتفاق عليه. وتكريس الفترة الانتقالية يكون بالقدر الذي يسمح بممارسة السيادة الفلسطينية الكاملة على الارض والسكان والموارد والمجال الجوي.

فالمرحلة الانتقالية بالنسبة للفلسطينيين هي مجرد محطة على قطار السلام وليست ابدا وجهته النهائية. وان اي حديث حول صلاحيات وسلطات هذه المرحلة يجب ان يكون بالقدر الذي يسمح بممارسة السيادة الفلسطينية الكاملة على الارض والسكان والمياه والموارد بالاضافة الى الصلاحيات التشريعية والتنفيذية والقانونية للحكومة الذاتية. وان تتم الانتخابات من خلال اشراف دولي مقبول وفعال للحيلولة دون اي تدخل من جانب السلطة المحتلة في مجريات العملية الانتخابية والعمل على حمايتها.

وعلى هذا الاساس يخوض المفاوض الفلسطيني معركته الصعبة، وليس لديه اي استعداد للتنازل حول صلاحيات الفترة الانتقالية، لانه يدرك ان اي تفريط في هذه الصلاحيات سيجد تعبيره في المستقبل من خلال ايجاد حائط صد يمنع الوصول الى السيادة والاستقلال في المرحلة النهائية من المفاوضات.

ويدرك الاسرائيليون بدورهم هذه الحقيقة، ويدفعون باتجاه بناء حائط تفاوضي ارتدادي امام الوصول في المرحلة النهائية الى السيادة والاستقلال الفلسطيني، وجاء الرفض الاسرائيلي لاجراء الانتخابات السياسية العامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومحاولات تقليص صلاحيات وسلطات المرحلة الانتقالية وتقزيم سقفها، للحيلولة دون توفير مناخ سياسي موات لاستنبات بذور الاستقلال الوطني.

وبين هذين الهدفين المتضادين، تكمن معركة المفاوضات الحقيقية بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي. وهي معركة صعبة ومريرة وقد تحتاج الى وقت طويل، وقد تلعب فيها عوامل ومؤثرات محلية او اقليمية قد تقلل او تعظم فرص الحل القائم.

وفي ضوء هذه المعطيات فانه لا توجد - كما يرى البعض - طبخة سياسية جاهزة في واشنطن. وانما توجد معركة شرسة ومريرة.

وايا كانت نتائج هذه المعركة، فان الذي نستطيع تأكيده هو ان المفاوض الفلسطيني اذا كان لا يستطيع فرض ارادته السياسية على سيناريو التسوية السلمية، فانه يملك كل المقومات لافشال هذا السيناريو اذا وجده يتعارض مع حقوق شعبه الوطنية

تقرير اخباري

احداث ادكو تثير مخاوف السلطات المصرية من وقوع تمردات شعبية واسعة النطاق

ادكو - مصر - رويتر - هزت احداث الشغب التي وقعت في بلدة ادكو هذا الشهر رؤساء اجهزة الامن والسياسيين في القاهرة الا ان احدا من سكان البلدة لم يفاجأ بما حدث.

وبخلاف محافظة اسيوط بصعيد مصر حيث تقع اشتباكات يومية تقريبا بين الاسلاميين وقوات الامن فان احداث العنف الطائفية غير معروفة في ادكو التي تقع في دلتا النيل وتطل على البحر المتوسط.

غير ان البطالة وقلة الخدمات وفرض قيود مفجعة على صيد الاسماك وشعورا قديما بعدم اهتمام الحكومة بالبلدة وفظاظة الشرطة كانت جميعها عوامل ادت الى وقوع اشتباكات عنيفة في البلدة لقي فيها ثلاثة اشخاص على الاقل مصرعهم.

وواجهت الحكومة المصرية التي اعتادت على التعامل مع هجمات مسلحة تنسب الى الاسلاميين نفسها امام شبح وقوع تمردات شعبية لم تشهد البلاد لها مثيلا منذ تفجر انتفاضة للاحتجاج على الغلاء عام ١٩٧٧.

وقال دبلوماسي غربي ان الحكومة قلقة لانه ان كان هذا قد حدث في ادكو فمن الممكن ان يحدث في اي مكان اخر.

ومنذ وقوع احداث الشغب وتنشر وسائل الاعلام بتصريحات مطمئنة تعد بالنظر في المسائل الامنية والاقتصادية بالبلدة. وزار يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المنطقة هذا الاسبوع.

والسبب المباشر في وقوع احداث الشغب انتشار شائعة بان سمير جعبوب وهو احد تجار البلدة توفي اثر تعذيبه على ايدي رجال الشرطة

وخرج مئات من الشبان الى شوارع البلدة الضيقة واشعلوا النار في مكاتب المجلس المحلي ومبان حكومية اخرى ولكنهم لم يتعرضوا لمتجر البلدة

واستخدم الوف من رجال الشرطة من محافظة الاسكندرية القريبة سيارات مدرعة في القبض على مئات من مثيري الشغب. ويقول سكان ان عشرات من المعتقلين لا يزالون محتجزين في اماكن اخرى بمصر ولكن الشرطة تقول ان عدد المحتجزين لا يتجاوز ستة اشخاص.

وعلى الرغم من ان الشرطة والمسؤولين هونوا في تصريحاتهم من احداث الشغب فقد اتخذوا خطوة غير معتادة هي ايقاف ضابطي شرطة تورطا في قضية جعبوب. وتعيد وزارة الداخلية النظر الان في السياسة الامنية.

ويقول بعض السكان ان احداث الشغب التي لم يسبق لها مثيل في البلدة التي تعرف بهدوئها عادة تعكس مشاكل عميقة نجمت عن اهمال الحكومة للبلدة وزادت فظاظة الشرطة من التهاب المشاعر.

وقال محمد شحاته وهو صاحب مقهى يجب ان تعقد محاكمات للنظر في احداث الشغب. يجب ان يطبق القانون. ولكنه اضاف قوله بكل امانة. عندما ترى ما يواجهه ابناؤنا الشبان ستجد ان «الشغب» كان اقل ما يمكن ان يفعلوه.

ومن الصعب تحديد معدل البطالة لان كثيرا من اهل البلدة يعملون بصورة مؤقتة لاقارب لهم مقابل اجور زهيدة، ولكن من الشائع الا يجد الشبان ممن تركوا الدراسة وهم صغار عملا دائما.

يحيك احمد سالم (٢٦ سنة) ملابس اخيه احيانا ولكنه لم يحصل على اي وظيفة منذ انهى خدمته العسكرية منذ عامين. وهو يتوقع ان يبقى اعزب خلال المستقبل المنظور لانه لا يمكنه ان يوفر الاموال اللازمة لتجهيز شقة او اعالة اسرة.

وقال الحكومة لم تفعل اي شيء هنا خلال السنوات العشر الماضية .. لا مصانع ولا اي شيء

وتضاءل الصيد من البحيرة القريبة والتي كان يعتمد عليها يوما ١٠,٠٠٠ صياد من البلدة منذ ان سمحت الحكومة لحوالي ١٥٠ مستثمرا خاصا باغلاق مناطق منها لاستخدامها كمزارع للاسماك

وقال حسن سمير وهو من سكان ادكو الوضع يشبه ما كان عليه قبل ثورة ١٩٥٢ «الاقطاعيون عادوا مرة اخرى».

وقال علي ابراهيم رئيس رابطة الصيادين بالبلدة ان حجم الصيد من البحيرة انخفض الى اقل من ٤,٠٠٠ طن سنويا بعد ان كان ٧,٠٠٠ طن قبل عشر سنوات.

اتصالات ومشاورات عربية مكثفة تمهيدا لجولة المفاوضات «المتعددة»

بيروت - ق.ن.ا. - نسبت صحيفة «الديار» اللبنانية امس الى مصادر سياسية عربية في القاهرة وصفتها بانها مطلعة القول ان مشاورات واتصالات عربية مكثفة ستجري خلال اجتماعات الدورة الثامنة والتسعين لمجلس الجامعة العربية الشهر المقبل بين وزراء خارجية الدول العربية المشتركة في المفاوضات متعددة الاطراف لتنسيق المواقف خلال الاجتماع المقبل لمجموعات العمل الخمس في المفاوضات المتعددة الاطراف في شهر تشرين الاول المقبل.

وذكرت المصادر ان عددا من الدول العربية المشتركة في تلك المفاوضات خاصة مصر ودول الخليج اعدت دراسات عربية بشأن القضايا محل التفاوض في مجموعات العمل خاصة في ما يتعلق بموضوعات المياه والحد من التسلح والتنمية الاقتصادية حيث يستند الموقف العربي في تحقيق تزامن قضايا التعاون الاقليمي بالمنطقة.

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة الاميركية انتهت مؤخرا من اعداد تصور اميركي شامل بشأن قضايا التعاون الاقليمي محل التفاوض لعرضها على دول عديدة في الجولة المقبلة خاصة فيما يتعلق بموضوع الحد من التسلح حيث استند التصور الاميركي الى ضرورة مراعاة الاعتبارات الامنية لكافة الاطراف وان يتم التحرك من موقع الخصوم او الشركاء ثم الى الجيران.

واوضحت بان التصور الاميركي يستند على اهمية عقد ندوات عسكرية بين الدول المشتركة دون التطرق لبحث الاطار السياسي واقامة خطوط اتصال مباشرة وسريعة بين المشاركين وان تتم اجراءات الحد من التسلح بصورة جزئية بين عدد محدود من الدول في المرحلة الاولى وان تشمل المنطقة الاولى لتلك الاجراءات دول حوض البحر الاحمر وعقد لقاءات رباعية وثلاثية بمشاركة اسرائيل واطراف عربية.

مظاهرات في بغداد بالبندقية والسيف

بغداد - ا ف ب - تظاهر نحو خمسة الاف شخص امس في بغداد تأييدا لوحدة العراق واحتجاجا على اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢

وقد نظمت التظاهرة نقابة المزارعين واتحاد النقابات العراقية، ورفع المتظاهرون صورا للرئيس صدام حسين ورددوا شعارات معادية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي قررت اقامة المنطقة المحظورة

وقد ارتدى بعض المتظاهرين الزي العراقي التقليدي مع البندقية والسيف

اتفاق ارمني اذري على وقف النار

موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء روسيا ان جمهوريتي ارمينيا واذربيجان اتفقتا امس على هدنة يبدأ سريانها في اول ايلول المقبل وذلك في احدث محاولة لانهاء اربعة اعوام من القتال في منطقة ناغورنو كاراباخ

وقالت وكالتا ايتار تاس وايجا ان الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين توصلتا الى الاتفاق في محادثات في «الما اتا» عاصمة جمهورية قازاخستان

التقى وفد الترويكا في واشنطن

المجالي: أوروبا تعتبر الاستيطان غير قانوني وتؤيد تقرير المصير للشعب الفلسطيني

واشنطن - بترا - التقى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني الى محادثات السلام الثنائية ليلة امس الاول وفد الترويكا الاوروبية برئاسة سيمون فولر وزير الدولة البريطاني.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الجو الايجابي الذي ساد جولة المفاوضات الحالية والدور الاوروبي في دعم العملية السلمية.

وقال الدكتور المجالي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عقب اللقاء... لقد اعربنا لوفد الترويكا خلال اللقاء عن مخاوفنا تجاه بعض الاشارات التي تصدر حول عمليات بناء بعض المستوطنات في الاراضي المحتلة وعدم الاشارة الى المستوطنات التي تبنى في مدينة القدس وان هذا الامر يقلقنا كثيرا ويؤثر على مسيرة المفاوضات.

واضاف ان وفد الترويكا اكد خلال اللقاء كذلك ان المستوطنات غير قانونية سواء اكانت في القدس او في اي مكان في الاراضي المحتلة كما اكدوا ايمانهم في حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ورغبتهم في ان يسود السلام في المنطقة.

وقال الدكتور المجالي اننا طلبنا منهم استخدام كل اساليب الاقناع مع الطرف الاخر للسير في ذلك الاتجاه اضافة الى القيام بدور اكثر فعالية في عملية السلام.

وبين الدكتور المجالي ان وفد الترويكا نفى خلال اللقاء الانباء التي ذكرت ان الاوروبيين قد يقومون بمنح ضمانات قروض للاسرائيليين لبناء المستوطنات واكدوا انهم لا يؤيدون مثل هذا الامر خاصة وانهم عمليا ضد اقامة المستوطنات واستمرار بنائها.

واعرب السيد سيمون فولر رئيس وفد الترويكا عن امله في ان تحقق الجولة الحالية للمفاوضات تقدما جوهريا.

وقال اننا سنعمل كل ما في وسعنا لدعم مفاوضات السلام وسنقوم بالاجتماع بكل المشاركين في المفاوضات الثنائية مشيرا الى الدور الذي تؤديه المجموعة الاوروبية في المحادثات المتعددة الاطراف.

وقد التقى وفد الترويكا الليلة قبل الماضية كذلك بالوفدين السوري والفلسطيني الى محادثات السلام.

وجدير بالذكر ان وفد الترويكا يتكون من كل من بريطانيا رئيسة الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية والدنمارك والبرتغال.

مدفعية الصرب تقتل سبعة وتصيب عشرين في سراييفو

الدعوة لتوسيع عمليات حماية قوافل الاغذية مؤتمر لندن يقر «اعلان مبادىء» للسلام في البوسنة

سراييفو - الوكالات - قال شهود عيان ان سبعة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب اكثر من ٢٠ شخصا بجروح في سراييفو المحاصرة صباح امس الخميس عندما سقطت قذيفة مورتر على طابور لاناس كانوا ينتظرون لشراء الخبز.

وقالت الانباء ان المدينة تعرضت ليلة امس الاول ويوم امس لقصف مدفعي ولرصاص القناصة حيث وقع المزيد من الضحايا والخسائر المادية فيها.

ودعا موفد الامم المتحدة الخاص الى يوغسلافيا السابقة تادوش مازوفيسكي امس الى توسيع مهمة قوات الحماية التابعة للامم المتحدة وقال ان وضع المسلمين هو الاكثر مأساوية بين اوضاع ضحايا الحرب في البوسنة.

وقال رئيس الوزراء البولندي السابق بعيد عودته من جولة في يوغسلافيا السابقة دامت ستة ايام، ان افراد قوة الحماية يجدون انفسهم غالبا في وضع ضعيف ويتعين تغيير الصلاحيات المعطاة لهم وليس فقط عددهم.

وتابع ان هناك ضحايا لدى جميع الاطراف. لكن الصرب والكروات يدركون ان هناك دولة وراءهم، اما المسلمون فمقتنعون بانهم يواجهون عملية ابادة.

واشار مازوفيسكي ايضا الى ان سكان اقليمي فويفودين وكوسوفو داخل صربيا يخشون ان يبدأ تطبيق سياسة التطهير العرقي الجارية في البوسنة والهرسك ضدهم.

وفي لندن اعلن بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة امس انه سوف يوصي مجلس الامن بتوسيع العملية العسكرية التي تقوم بها الامم المتحدة لقوافل الاغذية التي ترسل الى السكان المحاصرين في البوسنة والهرسك.

وقال بطرس غالي في بيان تلاه المتحدث باسمه انه تم احراز تقدم بشأن تفاصيل خطة لحماية قوافل الاغاثة عن طريق زيادة اعداد القوات في قوة الحماية الدولية في البوسنة. وقال المتحدث ان المباحثات مستمرة مع عدد من الدول بشأن المساهمات في القوة بعد زيادة حجمها.

وقال بيان بطرس غالي انه سوف يقدم توصية بتوسيع نطاق مهام وحجم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة لتدعم تسليم امدادات الاغاثة الى كل انحاء البوسنة والهرسك، ولم ترد تفاصيل عن ذلك.

وقال مسؤولون من الامم المتحدة بعد صدور هذا الاعلان ان القوة الجديدة سيكون لها حق الدفاع عن النفس اذا هوجمت ولكنهم شددوا على ان هذا لا يعني ان الامم المتحدة تتدخل عسكريا في الصراع.

وقد اعلنت كندا في مؤتمر لندن امس الاول الاربعاء انها سترسل ١٢٠٠ جندي لدعم العملية وفي الاسبوع الماضي قالت بريطانيا انها ستساهم بما يصل الى ١٨٠٠ جندي كما ان ايطاليا وفرنسا بين دول اخرى تعهدت بالمساهمة.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان العدد الاضافي الذي سيرسل لدعم القوة البالغ حجمها حاليا ١٥٠٠ جندي في البوسنة سيكون كبيرا، الا انه قال ان العدد الموجود هناك حاليا لن يصل الى مثليه، مضيفا ان الامم المتحدة لن تتحمل اية تكاليف لذلك.

وقال انهم ليسوا ذاهبين الى هناك للقتال، وسيفوضون باستخدام القوة دفاعا عن النفس اذا لزم الامر.

ومن ناحية اخرى اعلنت الامانة العامة لمؤتمر لندن الدولي حول يوغسلافيا السابقة امس ان مؤتمر لندن اقر في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء «اعلان مبادىء» يشكل اساسا للتفاوض حول النزاعات في يوغسلافيا السابقة.

ويستند الاعلان الى مبدأ عدم انتهاك الحدود والى عدم الاعتراف باي احتلال للاراضي بالقوة.

ويدعو جميع الاطراف المتحاربة الى وضع حد للمعارك واحترام وقف اطلاق النار.

ويدعو الاعلان ايضا الى احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية والى اعطاء ضمانات دستورية للمجموعات القومية والاقليات، وفق المعاهدات الدولية.

ويدين الاعلان ادانة تامة عمليات الطرد والاحتجاز غير المشروع ومحاولات تغيير البنية العرقية للسكان، ويطالب بفتح ابواب معسكرات الاعتقال وعودة المهجرين الى مساكنهم.

ويشدد الاعلان ايضا على الضرورة القصوى لاحترام استقلال وسيادة ووحدة اراضي جميع دول المنطقة والى عدم انتهاك حدودها.

ويدعو الى اعتماد التوافق او التحكيم للفصل نهائيا بالنزاعات.

ودعا الاعلان اخيرا الدول واطراف النزاع الى الالتزام بقرارات الامم المتحدة والقيام بكل ما يلزم لتطبيقها وشدد على الضرورة الحيوية لتقديم مساعدة للسكان مع العملية المتنامية والتعاون الكامل مع السلطات المحلية

واعلن زعيم الصرب في البوسنة رادوفان كارادزيتش امس ان صرب البوسنة والهرسك قرروا اغلاق مراكز اعتقال الاسرى ووضع اسلحتهم الثقيلة تحت اشراف الامم المتحدة واعادة ٢٠ في المئة من اراضي الجمهورية الى المسلمين مقابل اتفاق سلام.

واضاف كارادزيتش خلال مؤتمر صحافي نامل ان تفعل الاطراف الاخرى الشيء نفسه.

«زود الموساد بمعلومات مقابل ٢٠٠ الف دولار»

مسؤول امني تونسي سابق وراء اغتيال بسيسو

تونس - ا.ف.ب. - اتهمت الصحف التونسية امس مسؤولا سابقا للامن الداخلي في تونس بالضلوع في اغتيال مسؤول الامن في منظمة التحرير الفلسطينية عاطف بسيسو في باريس في الثامن من حزيران الماضي.

والمسؤول هو احمد بنور كاتب الدولة السابق للامن الوطني الذي اصبح فيما بعد سفيرا لتونس في روما قبل ان ينتقل الى باريس حيث ينشط حاليا في صفوف المعارضة لنظام الرئيس زين العابدين بن علي.

وكان هذا الاتهام صدر للمرة الاولى يوم الاحد الماضي في الصفحة الاولى من صحيفة «الشروق» التونسية التي قالت من دون ان تنسب نبأها الى اي مصدر ان بنور باع الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» معلومات مكنت عملاءه من قتل بسيسو.

- وعادت الصحيفة لتثير هذا الموضوع مجددا امس الاول حين نقلت عن مصدر فلسطيني «مطلع» قوله ان روايتها «ليست مستبعدة» وان منظمة التحرير «ستاخذها في الاعتبار» في تحقيقها باغتيال بسيسو الذي تقوم به بموازرة التحقيق التي تقوم به السلطات القضائية الفرنسية.

وبعدما نقلت وسائل اعلام اجنبية عديدة النبأ امس الاول قدمت وكالة انباء تونس/ افريقيا الرسمية على اذاعته.

وصباح امس بدا العديد من الصحف المحلية وفي مقدمتها صحيفة «لابرس» الحكومية الحديث عن «تطورات» هذه المسالة.

وقالت لابرس «ان مصدرا فلسطينيا مطلعا اكد تورط المسؤول السابق للامن التونسي في اغتيال المناضل الفلسطيني الذي ارتكبه في باريس عملاء الموساد.

وكتبت مجلة «رياليتيه» من جهتها نقلا عن مصدر فلسطيني ان ما كشفته الشروق «ليس مفاجئا بسبب السوابق الخطيرة» لاحمد بنور.

وعن هذه السوابق كتبت الصحف التونسية بمجملها ان ما فعله بنور الذي كان فيما مضى صديقا للفلسطينيين «ليس الخيانة الاولى التي يقدم عليها».

وقالت صحيفة «لو رونوفو» الناطقة باسم التجمع الدستوري الحاكم ان بنور «كان معروفا بانه عميل مزدوج يتعاون مع الاجهزة التي تدفع له اكثر وهو كان يتعاون منذ العام ١٩٨٤ مع عدة اجهزة استخبارات اجنبية بينها جهاز اشترى خدماته مقابل راتب شهري قدره ٤٠ الف فرنك».

وقالت «الشروق» ان بنور قدم الى الموساد المعلومات التي مكنته من اغتيال بسيسو «مقابل مبلغ من المال يقدر بمئتي الف دولار».

ورفض المسؤولون في قيادة منظمة التحرير في تونس تاكيد هذا النبا او نفيه.

وقال مصدر قريب من القيادة الفلسطينية ردا على سؤال لوكالة فرانس برس امس الاول «انها قضية غامضة. على الشروق ان تتحمل مسؤوليتها فنحن لا نستطيع تاكيد التصريحات المنسوبة الينا».

وفي باريس نفى بنور نفيا قاطعا هذه الاتهامات وقال ان الرئيس بن علي مناور كبير. انه يوجه دعوة الى القتل» وذكر بنور لوكالة فرانس برس امس انه يقيم «علاقات طيبة» مع منظمة التحرير ومع الفرنسيين.

انقرة: مجلس الامن القومي يدعو الى ابادة مقاتلي الاكراد في تركيا

انقرة - ا.ف.ب: اعلن مجلس الامن القومي في تركيا الذي عقد اجتماعا طارئا امس في ديار بكر بجنوب شرق البلاد برئاسة الرئيس تورغوت اوزال ان الدولة مصممة على «ابادة» الثوار الاكراد.

ومجلس الامن القومي هو هيئة استشارية تضم قادة الاسلحة في الجيش التركي ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية فضلا عن رئيس الدولة ورئيس الوزراء.

وقد عقد اجتماعه الطارئ بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة جنوب شرق الاناضول وبخاصة مدينة سيرناك.

وقال بيان من ست نقاط صدر بعد الاجتماع الذي دام ثلاث ساعات ونصف الساعة ان «التنظيم الارهابي يجب ان يلاحق ويضرب في الجبل والسهل والمدينة وفي داخل البلاد وخارجها».

والمقصود بـ«التنظيم الارهابي» حزب العمال الكردستاني الذي لم يات البيان على ذكره بالاسم.

وقال البيان الذي اذيع قبل اجتماع لمجلس الوزراء عقد في ديار بكر ايضا انه لن يسمح لاي كان بتشجيع النزعة الانفصالية في مواجهة وحدة الدولة مع الارض والشعب وباراقة الدماء البريئة».

اعتقال النائب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من جهة اخرى، ذكرت «رويتر» ظهر امس ان مسؤولين اردنيين اكدوا لها ان نائبا في البرلمان الاردني سيمثل امام محكمة امن الدولة لمحاكمته بتهمة انشاء تنظيم مسلح وحيازة اسلحة غير مرخصة.

وقال احد المسؤولين الاردنيين لوكالة «رويتر» انه من المتوقع مثول النائب يعقوب قرش امام القضاء بتهمة تاسيس جماعة اسمها «شباب النفير الاسلامي» اضافة الى حيازة متفجرات واسلحة غير مرخصة.

واضاف هذا المسؤول انه سيمثل امام المحكمة ثلاثة رجال اخرون سبق وان القي القبض عليهم بتهمة حيازة اسلحة غير مرخصة ولعلاقاتهم بالتنظيم.

وقال مصدر ماذون له انه سيتم توجيه الاتهام الى الشبكة الاصولية المتطرفة التي تحمل اسم (منظمة شباب النفير الاسلامي) التي تم تفكيكها امس للتحضير لاعمال ارهابية في البلاد.

وقد وجدت اسلحة ومتفجرات في حوزة الشبكة خلال مداهمة مكتب النائب يعقوب قرش.

وذكرت وكالة «فرانس برس» انه اعتقل نحو عشرة من اعضاء التنظيم الذي يحمل اسم «منظمة شباب النفير الاسلامي» وافاد مصدر قضائي ان خمسة منهم كانوا لا يزالون محتجزين مساء امس فيما افرج عن الخمسة الاخرين لعدم كفاية الادلة.

وقال المدعي العام لمحكمة امن الدولة مهند حجازي لوكالة فرانس برس ان اعضاء الشبكة «سيحالون الى القضاء بعد انتهاء التحقيق الذي ستبدا الاجهزة القضائية يوم غد السبت».

ونقلت «فرانس برس» عن مصادر مطلعة ان الشرطة صادرت اثناء مداهمة مكتب قرش وثائق تدين النائب واعضاء التنظيم.

وافادت مصادر برلمانية ان عريضة قدمت منذ ستة اشهر تطالب برفع الحصانة النيابية عن قرش ومحاكمته بتهمة الفساد. لكن هذه العريضة لم تنفذ.

الدعوة لتعريب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

باستهتار شديد حيث اعطى البطريرك لنفسه الحق الكامل في عقد صفقات الاراضي مستندا الى الصلاحيات المخولة له بموجب القانون الاردني رقم ٢٧ لسنة ١٩٥٨م حيث تسجل جميع اوقاف وممتلكات الطائفة باسمه شخصيا. وتم عقد صفقة تاجير مقبرة يافا الارثوذكسية العربية لشركة اسرائيلية وجزء كبير من اراضي دير مار الياس والاستيلاء على دير مار يوحنا وهناك مخططات خبيثة للاستيلاء على مزيد من املاك ووقف الطائفة مما يهدد وجود الطائفة على ترابها الوطني.

وطلب اعضاء اللجنة بتعريب كرسي البطريركية ووضع حد للتصرفات الجائرة والعمل على وقف تسريب ممتلكات الطائفة للوكالات اليهودية والصهيونية.

وتحدث النواب فخري قعوار وليث شبيلات وعبدالله العكايلة وانور الحديد ومحمد الازايدة وعبدالعزيز جبر وعبدالكريم الدغمي والعين احمد الطراونة والعين كمال الشاعر واكدوا جميعا تبنيهم لقضية الطائفة الارثوذكسية.

وقال النائب قعوار ان القضية ليست قضية طائفة فقط ولكنها وطنية عربية فلسطينية فهناك يونان مهيمنون على مقدرات هذه الكنيسة ومن غير المنطقي ان يكون هناك طائفي يحكم ويقرر كيفما يشاء فهناك سكوت او تواطؤ مع السلطات الصهيونية وهذه قضية يجب عدم السكوت عليها.

وقال العين احمد الطراونة ان كل بطريركات الكنيسة الارثوذكسية في العالم فيها بطاركة من المنطقة المقامة فيها الا بطريركية القدس اضافة الى تلك فهو يتواطأ ضد مصالح الطائفة وهذا الامر يجب عدم السكوت عليه.

وقال السيد وليم نصار من لجنة المبادرة «هذا هو الظرف المناسب للصدام مع البطريرك خوفا من ان تنتهي القضية فلا نجد اي شيء من املاك الطائفة ان هذه القضية قضية وطنية بحاجة للدفاع عنها مهما كانت الظروف وهذه اوقاف يجب المحافظة عليها كاراض مقدسة يشرف عليها المسلمون قبل المسيحيين.

وقال اننا ندعو لتطبيق القانون اولا وتعديله ثانيا وعلى مجلس النواب الاردني ان يعدل المواد التي تعود للطائفة الارثوذكسية ويجب ان ياتي تطبيق القانون من الضغط على البطريرك.

حكمتيار يقصف

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الى طلب باكستان الخاص بالهدنة للسماح لاسلام اباد بارسال وفد للتفاوض مع حكمتيار والرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

وقال ان الحزب اراد ان توافق الحكومة في كابول على عدم ارسال اي تعزيزات من قوات الميليشيا الشيوعية السابقة الى المدينة.

وحذر متحدث رباني في وقت سابق من ان حكمتيار ليس موضع ثقة فيما يتعلق بالالتزام بوقف اطلاق النار اذ انه سيستغل فترة الهدنة في اعادة تسليح نفسه.

ولكن مسؤولا حكوميا قال ان الطرفين حريصان على وقف هجمات الصواريخ ونيران المدفعية التي حولت العاصمة الى بلدة اشباح في غضون اسبوعين فقط.

وقال انه من المرجح ان توافق الحكومة على وقف لاطلاق النار.

وكانت اسلام اباد قد اعلنت الاسبوع الماضي اغلاق حدودها لوقف جميع الامدادات التي تصل الى الحزب الاسلامي بما في ذلك الاسلحة بناء على طلب من حكومة كابول.

وقد اطلقت قوات حكمتيار صواريخ على كابول امس سقطت على حي السفارات وعلى مطار كابول ومبنى وزارة الدفاع وقرب المستشفى العسكري.

وبدا القصف صباح امس بعد ساعات من النداء الذي وجهته باكستان لوقف اطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان وقف اطلاق النار هذا سيتيح البحث عن سبل حل الخلافات المتعلقة بتطبيق اتفاق بيشاور (باكستان) الذي وقعته في الرابع والعشرين من نيسان الماضي مجموعات المجاهدين الرئيسية بعد سقوط النظام الشيوعي في كابول.

وكان هذا الناطق صرح ان الاتصالات الجارية في افغانستان اظهرت ان بعثة مساع حميدة لباكستان ستكون موضع ترحيب.

الليرة اللبنانية تستمر بالتراجع

بيروت - رويتر - استمرت الليرة اللبنانية بالتراجع امام العملات الاجنبية في السواق الموازية فيما اعلن مصرف لبنان انها مستقرة في السوق المالية. وقال مصرفيون ان الدولار سجل في السوق الموازية امس ٢٦٣٥ ليرة. وكان الدولار قد سجل في السوق الموازية اول امس ٢٥٢٥ ليرة.

وقالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الدولار سجل عند اغلاق السوق المالية اليوم ٢٣٩٠ و٢٤٠٠ ليرة وهو السعر عينه الذي سجله اول امس.

مؤتمر صحفي غدا لوفد لجنة المبادرة الارثوذكسية العربية

عمان - الدستور - يعقد وفد لجنة المبادرة الارثوذكسية العربية الموجود حاليا في عمان مؤتمرا صحفيا عند الساعة الثانية عشرة قبل ظهر يوم غد السبت في فندق فيلادلفيا.

والجدير بالذكر ان هذه اللجنة تمثل كافة ابناء الطائفة الارثوذكسية العربية في الضفة الغربية المحتلة.

ويتحدث الوفد عن وضع الطائفة داخل الوطن المحتل والوضع الحالي في ظل الاحتلال الصهيوني.

علامات/ بقية

سلاما.
ايها الفارس للحمى المغمور، بكل هذا الحب والوفاء.. سلاما.
ايها الفارس المليك قد طال غيابك.. هيا، فكل محبيك بانتظار فارس بني هاشم.

اللوزي يغادر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في دعم هذه الحركة ومبادئها خلال لقاءاته مع رؤساء الوفود المشاركة في هذه القمة.

واضاف ان عقد هذه الاجتماعات التي تبدا في الاول من الشهر القادم تاتي في مرحلة مهمة من حياة الحركة ولها اهمية خاصة بسبب المستجدات على الساحتين العربية والدولية وانهيار المعسكر الشيوعي موضحا ان الحركة كانت وستبقى دائما تسعى لتحقيق الاستقلال الكامل لدولها وبناء التقدم والسلام في العالم.

واكد على اهمية الموضوعات التي سيتم بحثها خلال القمة كحقوق الانسان وبناء الديموقراطية والوضع الدولي والسياسي والاقتصادي والتنمية والقضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط وقضية البوسنة والهرسك ومعاناة شعبها من الاضطهاد والتدمير.

وقال ان خطاب جلالة الملك الحسين سيشتمل على هذه القضايا والتاكيد على دورها المستمر في تحقيق ما هو في صالح دولها وشعوبها.

وحول نقل رئاسة الحركة الى اندونيسيا قال انه وبعد هذا الانهيار الشامل في البنية اليوغسلافية فانه من المنطق ان تنتقل رئاستها الى اندونيسيا وان ما يجري في يوغوسلافيا سيتم بحثه خلال اجتماعات القمة.

ويضم الوفد الاردني لحضور هذه الاجتماعات السادة الدكتور كامل ابوجابر وزير الخارجية ولؤي الغشمان السفير الاردني في جاكارتا والدكتور خليل عثمان السفير بوزارة الخارجية وزيد الزريقات مدير الشؤون البرلمانية العربية والدولية في مجلس الامة.

ويذكر ان السيد اللوزي سيغادر جاكارتا بعد انتهاء قمة دول عدم الانحياز الى العاصمة السويدية ستوكهولم للمشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي تعقد هناك.

لبنان

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بتعطيل النصاب القانوني لجلسة امس.

وطالب نائب رئيس المجلس الحكومة ان تحضر الجلسة المقبلة للمجلس النيابي «لتدافع عن نفسها حول كل القضايا المطروحة».

وقد رفضت الحكومة الاتهامات الموجهة اليها من بعض النواب ومن المعارضة المسيحية للانتخابات وقررت المضي بالعملية الانتخابية التي ستجري مرحلتها الثانية يوم الاحد المقبل في بيروت وجبل لبنان على ان تجري مرحلتها الثالثة الاحد الذي يليه في الجنوب.

كما ادت الانتخابات الى انشقاق حكومي عندما اعلن اول امس وزير الخارجية فارس بويز استقالته من الحكومة وسحب ترشيحه عن منطقة كسروان الجبلية المسيحية. وانضم اليه الدكتور جورج سعادة وزير المواصلات الاتصالات السلكية واللاسلكية وزعيم حزب الكتائب المسيحي الذي قاطع الانتخابات.

وقد زاد اقتراب لبنان من الاضطرابات السياسية بعد هذه الاستقالات وقال مصدر رسمي ان البلاد محصورة في رمال ناعمة وكلما تحركت كلما غاصت اكثر.

واضاف ان اسوأ شيء هو انه لا يوجد طريق للخروج فلا الحكومة ولا المعارضة بامكانها التراجع وستشهد البلاد اشهرا من الاضطرابات.

وقد دعا المسيحيون الذين اعلنوا بالفعل الاضراب ثلاثة ايام في مطلع الاسبوع الكنائس الى قرع اجراسها يوم الاحد حدادا على «انتهاء الحرية والديموقراطية».

واعتبر الزعيم الدرزي وليد جنبلاط امس ان الانتخابات التشريعية اللبنانية التي بدات في الثالث والعشرين من آب اشبه بـ«انقلاب عسكري سيؤدي الى حكم البلد بطغمة عسكرية وببعض المدنيين».

وفي حديث الى وكالة فرانس برس اتهم جنبلاط وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب بانه «غش وزور الانتخابات» التي جرت الاحد الماضي في شمال لبنان وسهل البقاع.

واضاف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان «المعارضة لا تستطيع ان تفعل شيئا تجاه الاجهزة الامنية واعمال الغش».

وقال ان «الشعب متعب ومروع وهي تفعل هذا بلا عقاب. ان لبنان اصبح من جمهوريات الموز».

وقال جنبلاط في حديثه عن طلب بعض الاوساط المسيحية ارجاء الانتخابات لفترة قصيرة ان «المحادلة تمشي ولا احد يستطيع ايقافها».

وتابع «لكن يجب ان نلعب اللعبة على رغم كل شيء في محاولة للتقليل من الخسائر. ان المقاطعة التي قررها المسيحيون رعناء انهم يضعون انفسهم بحماقة خارج اللعبة في حين انه كان بالامكان الحد من الاضرار».

ويذكر ان جنبلاط مرشح عن احدى دوائر جبل لبنان حيث من المقرر ان تجري المرحلة الثانية من الانتخابات الاحد وكذلك في بيروت.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المنتصر. او تحميل الجانب العربي مسؤولية اي تعثر قد يلحق بنتيجة هذه الجولة.
ازاء ذلك، يتضح مرة اخرى مدى اهمية الدور الحيوي الذي لا مفر للولايات المتحدة من القيام به، كوسيط معتمد في هذه العملية، اذا ما ارادت واشنطن حقا رؤية نتائج ايجابية لتلك السلسلة الطويلة من الجهود الدبلوماسية المكثفة التي قامت بها، لاغتنام اول فرصة حقيقية وكبيرة، تلوح في سماء الشرق الاوسط لتحقيق سلام عادل وشامل، تستطيع الاجيال المقبلة ان تدافع عنه وان تتمسك به.

الملك فهد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ورفع المغتربون الاردنيون في المانيا البرقية التالية:

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال، ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

يسعدنا ويوافر البهجة والسرور ان نتقدم من جلالتكم ومن العائلة الهاشمية الكريمة باحر التهاني القلبية بمناسبة نجاح العملية الجراحية لجلالتكم وتماثلكم للشفاء.

قلوبنا مع جلالتكم، داعين المولى تعالى ان يحيطكم برعايته وعنايته حتى تعودوا للاردن ولاسرتكم الاردنية سالمين معافين باسرع وقت، ولتبقوا دائما وابدا فخرا للشعب الاردني خاصة وللامة العربية عامة.

المغتربون الاردنيون في المانيا
الجمعية الالمانية الاردنية لمكافحة فقدان البصر
عنهم الدكتور بطرس حبيب الطويل

وتلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يعرب فيها عن تمنياته لجلالته بالشفاء العاجل والتام جاء فيها..

صاحب الجلالة الملك الحسين.

ارجو ان تتقبلوا جلالتكم مشاعري الودية وامنياتي لكم بالشفاء العاجل والتام مع اخلص تحياتي.

كما رفع المثقفون والكتاب المشاركون في ملتقى عمان الثقافي الاول برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته جاء فيها..

يسرنا نحن المشاركين في ملتقى عمان الثقافي الاول المنعقد في عمان بدعوة من وزارة الثقافة الاردنية في الفترة ما بين ٢٢ - ٢٤/٨/٩٢ ان نرفع الى مقامكم السامي اجمل ايات التهاني بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالتكم سائلين الله ان يمد في عمر جلالتكم وان يتم عليكم نعمة العافية لتواصلوا دوركم القيادي الرائد في خدمة وطنكم وامتكم العربية وتحقيق الاهداف القومية.

ورفع الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته جاء فيها..

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم حفظه الله ورعاه.

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي واسم نائب المحافظ واسرة البنك المركزي الاردني بخالص التهنئة بعد ان من الله على جلالتكم بالعافية بعد العملية الجراحية التي اجريت لجلالتكم وتكللت والحمد لله بالنجاح.

واننا ننتظر بالهفة عودة جلالتكم لارض الوطن سالما لاكمال المسيرة الخيرة التي جعلت من الاردن بلد العز والكبرياء والتقدم.

حفظكم الله ورعاكم وسدد خطاكم على طريق الخير والنماء.

ورفع السيد راكان جميل القاعور رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته جاء فيها..

يسعدني يا مولاي باسمي ونيابة عن مجلس ادارة اتحاد المزارعين والجهاز الاداري في الاتحاد وكافة المزارعين في وادي الاردن ان نرفع الى مقامكم السامي اصدق التهاني بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالتكم واطيب التمنيات بالشفاء العاجل.

ونسال الله العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويمد في عمركم ذخرا للوطن وراعيا للامة.

ورفع نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنية البرقية التالية الى مقام جلالة الملك الحسين:

بالاصالة عن انفسنا وبالنيابة عن المقاولين الاردنيين نرفع اسمى ايات التهنئة بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالتكم داعين للمولى عز وجل ان يمد في عمركم ويحفظكم موفوري الصحة والعافية قائدا للمسيرة ولبقاء الاردن واحة امن واستقرار.

ونعاهدكم ان نبقى الجنود الاوفياء المخلصين لبناء هذا البلد والمساهمة في تشييد حضارته وتحقيق اماني الوطن والامة.

كما تلقى الديوان الملكي الهاشمي برقيات تهنئة من الاتحاد العربي لشركات التامين والاتحاد الرياضي للصناعات الغذائية واتحاد المزارعين في وادي الاردن والاتحاد الرياضي للجامعات الاردنية واتحاد الجمعيات الخيرية للعاصمة وغرفة صناعة وتجارة الطفيلة وغرفة تجارة معان.

وتلقى الديوان الملكي الهاشمي برقيات تهنئة من نقابة المهندسين الزراعيين ونقابة مقاولي الانشاءات والنقابة العامة لتجارة المواد الغذائية ونقابة النقل البري والميكانيك ونقابة تجار الالبسة والنوفوتيه.

كما تلقى الديوان الملكي الهاشمي ايضا برقيات تهنئة من جمعية اصدقاء القدس والجمعية الخيرية الشركسية وجمعية ابناء البادية وجمعية قرى الشوابكة الخيرية وجمعية ابناء يافا العربية الخيرية ونادي الهاشمية ونادي بلعما ونادي البقعة ومنتدى السلام الاردني ورابطة قدامى خريجي كلية فكتوريا في الاسكندرية.

وتلقى الديوان الملكي الهاشمي العديد من برقيات التهنئة ايضا من المجالس البلدية والقروية في الكرك وعجلون ودير علا وريمون والقريات والزبيرية وابو مخطوب وخربة الوهادنة وعين جنا وعنجرة ورأس منيف وكفرنجة وصخرة واوصرة ورلجب والصالحة وبلاص ودير الصمادية ومحنة وعبين وعبلين وحلاوة وعرجان واشتفينا والراس الاقرع وباعون.

خط الدفاع/ بقية

صهيونيا نحو محاولة ازالة الكيانات السياسية العربية ولاحداث شكل جغرافي جديد للمنطقة.
وبعد: الفرق بين الياس وغيره في مثل هذا الواقع المرير ان غير اليائس يدرك الواقع بكل تفاصيله المريرة وعناصره المأساوية، لكنه يحمل روحا تدفعه لان يكون جزءا من خط الدفاع الاخير عن مستقبل الامة وهويتها الحضارية.

اريتز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحاول اسحق رابين رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي طمانة الاسرائيليين يوم الاحد الماضي بان شن العراق لهجمات صاروخية امر اقل احتمالا الان عما كان عليه الحال خلال الحرب.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي امس «اننا نتابع الموقف وفي الوقت نفسه لم يحدث تغيير منذ اعلان رئيس الوزراء يوم الاحد».

وقال قائد سابق للقوات الجوية ان اسرائيل لن يمنعها شيء من الانتقام اذا هاجم العراق اسرائيل.

وقال افيهو بن نون قائد القوات الجوية اثناء الحرب «هذه المرة لن يقف احد في طريقنا ويقول دعونا نؤدي المهمة عنكم لا تتدخلوا ابتعدوا انكم قد تحطمون التحالف».

وقال بن نون انه لا يعتقد ان العراق سيهاجم اسرائيل لكنه استدرك بقوله «لا توجد مشكلة فنية تعوق الوصول الى اي مكان في العراق وفعل كل ما ينبغي فعله اذا قرر صدام توريطنا في الامر».

الانتفاضة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والقيت مساء امس الاول زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية على طريق القدس/ العيزرية في حين رشقت سيارة في القدس بالحجارة.

والقيت امس زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية في الخليل وحطم الشبان زجاج اربع سيارات اسرائيلية في مواجهات عنيفة مع الجنود والمستوطنين.

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى

● البريج
محمود علي الشافعي، طارق احمد عباس، حمدي محمد حمام، محمد العبد الاعطل، كمال طلعت.

● رفح
يوسف سلامه المشوخي

● غزة
هشام غسان ابو العون

● م. البريج
ايمان يوسف حسين

● رفح
ناهض محمد

● م. شعفاط
وليد فؤاد علقم

● عين يبرود - رام الله
عمران محمود خليل

● المعتقلون

● الرمل
عصام سلق الله

● م. الشاطئ
ايمن الدخيس

● م. عين بيت الماء
احمد ابو هنيه ابو جمل

● بيت لحم
اسامه عياد محمد عياد

● الخليل
عادل حلمي دنديس

مدير عام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

البرلمان الاردني في وقت قريب تمهيدا لاقراره وينسجم هذا القانون مع اتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية.

وطلب اعضاء الاتحاد من مدير عام منظمة العمل الدولية تقديم العون الفني للاردن في مجال التدريب المهني المتعلق بقطاع الخدمات وذلك لتفعيل عملية تشغيل القوى العاملة الاردنية في هذا القطاع وتوفير القوى العاملة المؤهلة والمدربة لتلبية احتياجات قطاع الخدمات في الاردن.

كما طلب اعضاء الاتحاد ضرورة مضاعفة جهود منظمة العمل الدولية المتعلقة باوضاع العمال في الاراضي المحتلة نظرا للظروف الاستثنائية التي يمر بها العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة.

كما طلب اعضاء الاتحاد الاستفادة من خبرة منظمة العمل الدولية في مجال توفير الرعاية الطبية وتوفير التامين الصحي للمشمولين باحكام الضمان الاجتماعي.

منظمة التحرير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الفلسطينيين في خمسة عشر مجالا.

واكد عبدالشافي ان المقترحات الاسرائيلية التي قدمت خلت من اي ربط بين ادارة الحكومة الذاتية وبين الارض والموارد.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان المقترحات الاسرائيلية الاخيرة بشان منح الفلسطينيين حكما ذاتيا لا تستحق الاهتمام وان مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وصلت الى طريق مسدود.

وقال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية المنظمة لرويتر في تونس انه ليست هناك نقطة واحدة في المقترحات الاسرائيلية تستحق اهتمام الجانب الفلسطيني.

وقال ان الطريق اصبح مسدودا واذا واصل الاسرائيليون هذه السياسة فسيكون واضحا انهم لا يريدون تحقيق اي تقدم قبل انتخابات الرئاسة الامريكية على اقل تقدير.

وقد قدمت اسرائيل يوم الثلاثاء مقترحات مفصلة للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال عبد ربه ان المقترحات الاسرائيلية لا تتعدى كونها سلطات محلية ذا نطاق اوسع ولهذا فانه ليست هناك حتى الان نقطة يمكن البدء منها في اجراء مفاوضات جادة مع اسرائيل.

وكان عبدربه يتحدث بعد اجتماع عقد صباح امس للجنة التنفيذية التي يراسها ياسر عرفات لبحث المقترحات الاسرائيلية التي نقلها وفد المفاوضات الفلسطيني في واشنطن الى تونس.

وقال عبدربه ان المقترحات تتجاهل تماما قضايا الارض والمياه والقدس وانه ليست هناك علامة على ان الحكم العسكري والمدني الاسرائيلي سوف ينتهي.

وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين غير بعض الاسماء ولكن الجوهر هو نفس جوهر المقترحات التي طرحتها حكومة اسحق شامير.

واستشهد كمثال على ذلك بان مقترحات شامير تحدثت عن انتخابات محلية في حين ان حديث رابين عن مجلس اداري. ويصر الفلسطينيون على تشكيل مجلس تشريعي له سلطات اوسع نطاقا مما يقترحه الاسرائيليون.

وقد قال حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في واشنطن للصحفيين امس «انطباعنا الاولي هو انه لم يتحقق تقدم بعد. الوضع كما كان عليه في السابق تقريبا».

وقال مسؤول في الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام الثنائية التي استؤنفت الاثنين الماضي بواشنطن ان هذا المشروع يقترح حكما ذاتيا محدودا للغاية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى ان يبقى الحكم الفعلي بايدي اسرائيل.

واشار هذا العضو الذي طلب عدم ذكر اسمه الى ان المشروع الاسرائيلي ليس الا صيغة منطوية ومنقحة للمشروع الذي قدمه الاسرائيليون في اذار الماضي.

وقال متحدث اسرائيلي ان الوثيقة التي عرضت على الفلسطينيين تتضمن ٣٣ صفحة وتختلف عن مقترحات اذار وتتناول انتخاب مجلس اداري وهي تتناول بالتفصيل كيفية تشكيله والسلطات التي يفترض ان يتمتع بها في مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات قبل ان يصار الى البت في الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر وصفت بانها مطلعة ان الولايات المتحدة تحاول ان تقنع الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي المشارك في المفاوضات الثنائية لاحلال السلام في الشرق الاوسط بالاتفاق على ورقة تكون بمثابة «اعلان نوايا».

وقالت تلك المصادر في تصريح لصحيفة «الشرق» القطرية الصادرة امس ان الولايات المتحدة تعمل ايضا على تقديم افكار الى الجانبين بشان فكرة الاستقلال الذاتي المحدود في الاراضي المحتلة لفترة انتقالية.

وقالت الناطقة باسم الوفد السوري بشرى كنفاني ان السوريين والاسرائيليين تابعوا تبادل وجهات النظر بروح وبناء حول مبدا مبادلة الارض بالسلام.

ومع تاكيدها على ان الهوة لا تزال كبيرة بين الطرفين اشادت كنفاني بـ«جدية وصراحة الوفد الاسرائيلي».

وذكر احد اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان اوري لوبراني انه قدم للبنانيين مقترحات حول بعض المشاكل الانسانية ولكنه لم يعط اي توضيح.

وقال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان في تصريح الى وكالة فرانس برس ان اسرائيل عازمة على ابقاء جيشها في الشريط الذي تحتله في جنوب لبنان طالما لم يتم ابرام اتفاق سلام مع لبنان.

ومن جهة اخرى اعتبر مسؤول اميركي ان «الطريق متعثر... المهم ان تبقى الاطراف ... المفاوضات.

في ذمة الله

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

تنعى رابطة اهالي عنبتا وعموم ابناء عنبتا فقيد عنبتا

العين محمد كمال

ويتقدمون من عائلة الفقيد وانجاله ومن ال كمال وال اسماعيل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته.

وانا لله وانا اليه راجعون

رابطة اهالي عنبتا
الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

نمر العابد وال العابد في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيد الوطن المرحوم

سعادة العين محمد كمال

ويتقدمون من زوجة وابناء الفقيد وال كمال الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

باعمق مشاعر الحزن والاسى ينعى آل ابو هدبه في الاردن والخارج ابن عمتهم الفقيد الكبير

العين محمد كمال اسماعيل

الذي سخر حياته للوطن ويتقدمون من عائلة الفقيد الكبير باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

موظفو شركة اكواميديا ينعون بمزيد من الحزن وعميق اللوعة وفاة المرحوم

سعادة العين محمد كمال

ويتقدمون من زوجة وانجال الفقيد وال كمال الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فقيد الاسرة الاعلامية

نبيل الشيني ينعى باعمق مشاعر الحزن والاسى الاب والصديق والمعلم

العين محمد كمال
ابو فاروق

ويتقدم من ارملته ام فاروق وانجاله فاروق وفؤاد وعمر والدكتور رجا وكريماته الفاضلات باحر التعازي ضارعا الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى آل يوسف من بيت محسير بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

رقية عبدالله شريم
«ام محمد»

ارملة المرحوم حسن خليل حسن

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٩٢/٨/٢٧ عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها حمدي وللنساء في منزل ولدها ياسر الكائنين في الزرقاء/ عوجان الجنوبي عمارة المحسيري.

نعي فاضل

بمزيد من الاسى والحزن ينعى علاء وعلا محمد عدنان رباح الريس والدهم المرحوم

الدكتور «محمد عدنان» رباح الريس

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٨/٢٦ في مدينة دمشق عن عمر يناهز ٥٩ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر في مقبرة الشهداء بدمشق. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي بريديا على العنوان التالي

(617) 354 - 2080 - 10 MELLEN ST.N.4. cambridge - Mass 02138

نعي فاضل

ينعى ال ابوالهدى والنشاشيبي والتاجي الفاروقي والخيري المرحوم

صفوت محمود ابوالهدى الفاروقي
ابو سهيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة عمان. وقد تم تشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر امس الخميس.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الشارع الموازي لشارع عبدالله غوشة (بعد فندق رامادا بـ ٢٠٠ متر) ايام الجمعة والسبت والاحد. صباحا للسيدات ومساءً للرجال

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

منذر التكروري التميمي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم عم زوجته الوجيه الفاضل

صفوت ابوالهدى الفاروقي

ويتقدمون من السيدة الفاضلة ام سهيل والمهندس سهيل وليلى ولينا وال الفاروقي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى منيب طوقان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صفوت ابوالهدى الفاروقي
والد زوجته

ويتقدم من ال الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل عزازي فقيدهم المرحوم

غازي محمد عبدالمجيد عزازي
«ابو فيصل»

من سلمه/ يافا

الذي وافته المنية مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/٨/٢٥

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء – حي رمزي مقابل مركز امن الحسين «دائرة السير والتراخيص».

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

يتقدم ال الوزير والرباؤهم وانسباؤهم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم الحاج

احمد مصطفى الوزير
ابو موسى

سواء بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال تلفونيا، ويخصون بالشكر سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعالي الوزراء السادة

وزير الداخلية
وزير الصناعة والتجارة
وزير الطاقة والثروة المعدنية

والاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسعادة سفير دولة فلسطين بالاردن، والاخوة اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، والاخوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والشخصيات والوجهاء ومدير عام وموظفي الصندوق القومي الفلسطيني واركان سفارة دولة فلسطين وجميع الاخوة والاخوات في مؤسسة اسر شهداء ومجاهدي فلسطين. حيث كان لمواساتهم جميعا اطيب الاثر في نفوسنا وخفف عنا في مصابنا، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل من واسانا.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

مادبا – ال الطوال وعشيرة العزيزات والرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فريد عيسى جريس الطوال

مختار عشيرةالعزيزات – ابو حكمت

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ومساعدة المحتاج وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة اللاتين في مادبا الى مثواه الاخير

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في جمعية السهل الاخضر (ال الطوال) وللنساء في منزل الفقيد.

نعي وجيه فاضل

رئيس مجلس واعضاء ومدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية وموظفوها وجميع العاملين فيها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

هاني يعقوب عازر
شقيق عطوفة السيد
واصف عازر

الذي انتقل الى جوار ربه امس ويتقدمون من عطوفة السيد واصف عازر وال عازر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة وباحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

من آمن بي وان مات فسيحيا

الحصن / بقلوب مفعمة بالحزن والالم ينعى ال عازر والرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم الغالي

هاني يعقوب عازر
ابو معن

والد كل من سهير ومعن وعامر ويزن وشقيق واصف وزهير وحسام وكمال وهيلم وسهام. الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ٩٢/٨/٢٧ عن عمر يناهز ٥٧ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في الحصن

تقبل التعازي للرجال في قاعة كنيسة يوحنا المعمدان.

وللنساء في منزل الفقيد حي المنشية الحصن

برقيا / ال عازر حرب (١)

نعي

جميل عيسى المعشر واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم الفقيد المرحوم

هاني يعقوب عازر

ويتقدمون من الاخ واصف عازر واهل الفقيد وعموم ال عازر الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة السنفوكيماويات الاردنية ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم الفقيد المرحوم

هاني يعقوب عازر
شقيق زميلهم السيد واصف عازر

ويتقدمون من اهل الفقيد وعموم ال عازر الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

سحاب/ عشائر الزيود تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج زعل حسن خليل ابو زيد

والد احمد وراشد ومحمد والدكتور محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس عن عمر يناهز «٧٥» عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس من مسجد سحاب الكبير الى المقبرة الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل ولده احمد الكائن في سحاب قرب مسجد سحاب الشمالي.

برقيا: عشائر الزيود

نعي فاضل

ال شريح في سيلة الظهر والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم العزيز

الحاج عبدالفتاح الشيخ محمود

عن عمر يناهز الستين عاما الذي انتقل من دار الفناء والزوال الى اول نزل من نزل الاخرة الا وهو القبر تغمده الله في رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اخيه يوسف الشيخ محمود «ابو العبد» الكائن في جبل التاج خلف مدرستي خالد بن الوليد والفتح.

وسوف يتم الدفن في مقبرة سحاب الاسلامية بعد الصلاة في مسجد الشهيد في جبل التاج ظهر اليوم الجمعة

انا لله وانا اليه راجعون

قبول تعاز

سليم احمد حسن الموسى واخوته وعائلاتهم وابناء الفقيد واقرباؤهم في الضفتين والخارج يحتسبون عند الله بقلوب مؤمنة بقضائه وقدره فقيدهم المرحوم

عبدالفتاح احمد حسن الموسى
«ابو سامر»

وبعد عودتهم من الضفة الغربية يتقبلون التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد للرجال في منزل اخيه سليم الكائن في جبل اللويبدة قرب اتحاد الجمعيات الخيرية وللنساء في منزل اخيه محمد الكائن قرب دوار جبل النزهة مقابل اسكان داركو.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

الطفيلة – ينعى آل الداودية بمزيد الحزن والاسى ويحتسبون عند الله المرحوم

المهندس محمد محمود الداودية

الذي انتقل الى جوار ربه اثر حادث مؤسف يوم امس عن عمر يناهز ٣٤ عاما

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد للرجال في منزل شقيقه فتحي في البقيع وللنساء في منزل والده الحاج محمود الداودية.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله ينعى آل غيث وآل القواسمة المرحومة الفاضلة

مسرة عمر القواسمي
(ام زهري)

زوجة محمد زهري بكير غيث التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح الخميس الموافق ١٩٩٢/٨/٢٧ عن عمر يناهز ٥٨ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد عصر امس

تغمدها الله برحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج زكريا بكير غيث الكائن في ماركا الجنوبية/ حي العبوس/ بجانب مدرسة البنات وللنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في المحطة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عصام وبسام ابو بكر ينعون ببالغ الحزن والاسى عمتهم المرحومة

رمزية عبدالرحمن هريس ابو بكر

ويتقدمون من زوجها واولادها الكاتب توفيق والمهندس احمد والدكتور محمود باحر التعازي.

نعي فاضل

ينعى الدكتور عبدالرحمن ابو الرب ببالغ الاسى المرحوم

محمد مصطفى شناعة

شقيق زميله الوفي الدكتور يونس شناعة

ويتقدم من ال شناعة الكرام باحر العزاء سائلا المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

عرس شهداء

بكل فخر واعتزاز يزف ال طه الجلامنة في الضفتين والخارج نبا استشهاد ابنهم البار الشهيد البطل

ابراهيم سلمان الجلامنة
ورفيق دربه الشهيد البطل
ابراهيم الزريقي

اللذين رويا بدمهما الزكي ثرى فلسطين بعد معركة بطولية مع جنود الاحتلال الاسرائيلي على ارض جنين القسام.

نعي طفلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الطيب وفاة ابنتهم الطفلة.

زين محمود محمد فلاح الطيب

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الخمس سنوات اثر حادث مؤسف وسيوارى جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من جامع ابو درويش ومن ثم الى المقابر الاسلامية

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في الشميساني خلف محطة عمان الغربية.

والدها محمود محمد فلاح الطيب

نعي شاب

عشيرة العزة في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنهم المرحوم

حسين عبدالرحمن حسين العزه

الذي توفي امس عن عمر يناهز الاربعون عاما. وقد شيع جثمانه بعد صلاة العصر في مدينة اربد

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنته

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في عمان/ جبل النزهة خلف مدرسة اناث الوكالة شارع الاستقلال.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اهالي عجور عامة وعشيرة العجارمة خاصة ابنهم البار المرحوم الحاج

احمد عبدالله شاويش العجوري
«ابو عبدالله»

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد مدينة الحجاج في مخيم حطين الى مقبرة المخيم

تقبل التعازي في منزله الكائن في مخيم حطين بجانب مسجد علي بن ابي طالب (السوق)

برقيا ص.ب ٦٢٠٩٧٦ عمان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى اهالي ابو غوش وعمواس في الضفتين المرحومة الحاجة

زينب حسن سعدات ابو غوش
«ام عزمي»

ارملة المرحوم محمد حسن ابو قاسم

التي انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ٩٢/٨/٢٦ في عمان وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير

تقبل الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

سوف – جرش

تتقدم عشيرة العتوم بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

محمد علي عبدالوالي العتوم
«ابو علي»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي في الصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ضارعين الى الله ان يحفظ الجميع من كل مكروه. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

رسالة الدستور من داخل الاراضي المحتلة

ازمة الجسر في الجانب المحتل



لم تشهد حركة العبور عبر جسر الملك حسين ازدحاما وعرقلة في العبور كالتي شهدتها هذا العام، وكانت الأزمة بدأت منذ بداية هذا الصيف بسبب اغلاق جسر الامير محمد امام حركة المسافرين. وتقليص عدد العابرين عبر جسر الملك حسين من قبل سلطات الاحتلال التي تدعي ان تقليص عدد العابرين يرجع الى عمليات التوسيع الجارية والتي مضى عليها وقت طويل دون انجاز حتى الآن..

ورغم استمرار حركة الازدحام امام القادمين الى الارض المحتلة الا ان الازدحام تفاقم عند الخروج من الارض المحتلة ايضا بسبب انتهاء اجازات الموظفين

والزائرين وتحديد سلطات الاحتلال مدة الزيارة بشهر واحد بعكس السنوات السابقة حيث كانت المدة ثلاثة اشهر.. ورغم حركة الازدحام التي شهدها الجسر عند الجانب الاردني الا ان الوضع يبقى تحت السيطرة بوجود رجال الأمن الذين يفرضون النظام.. لكن في الجانب المحتل وبالتحديد في استراحة اريحا تسود منذ اسابيع حالة من الفوضى لا مثيل لها حيث يضطر الكثيرون من المسافرين الى قضاء عدة ايام بلياليها في العراء بانتظار حصولهم على دور لركوب الباصات التي تقلهم الى الجسر.

وكانت هذه الاستراحة قد اقيمت اساسا لاراحة للمسافرين كنقطة تجمع بدلا من الانتظار في السيارات تحت اشعة الشمس.. لكن الامر انقلب الى الاسوأ بسبب سيادة حالة من الفوضى وعدم تنظيم الوصول الى الباصات مما ادى الى ارتفاع اجرة ركوب الباص من شيكلين الى عشرين دينارا اردنيا يدفعها بعض الركاب المضطرين لموظفي الاستراحة كرشوة مقابل ايصالهم الى الباصات والذي يزور الاستراحة يلمس كيف ان حالة الفوضى شاملة حيث لا توجد اية خدمات وينتهز موظفوها الفرصة لتقاضي الرشاوى ويرفعون اسعار المرطبات والسانتويشات. ويضطر الناس الى المبيت في العراء

او في السيارات.. وقد وقعت عدة حالات اغماء بسبب شدة الازدحام وسجلت حالة وفاة واحدة لمواطن قضى اختناقا في احد الباصات. ويذكر في هذا الصدد ان سلطات الاحتلال وافقت على اقامة هذه الاستراحة لدعم بلدية اريحا حيث تحصل البلدية مبلغ شيكلين ونصف الشيكل عن كل راكب..

وتحصل شركة الباصات شيكلين عن كل راكب.. وهي مصاريف اضافية يدفعها المسافر دون مبرر بل يجد نفسه يدفع رسوما مقابل ارهاقه وانهاكه في المحطة.. وقد شنت الصحف المقدسية حملة على الوضع في الاستراحة باعتبار ان حالة الفوضى هي من صنعنا ولا يمكننا تحميل الاحتلال المسؤولية كاملة لأن تنظيم حركة الوصول الى الباصات يقوم بها موظفو الاستراحة ودعت الصحف الى الغاء الاستراحة والعودة الى النظام السابق اي الانتظار

في طوابير السيارات خارج منطقة الجسر لانها اقل سوءا من الاستراحة. ورغم ان بلدية اريحا نفت الاتهامات بالرشاوى الا ان هذا لا يلغيها.. لأنها مستمرة وحالة الفوضى ستستمر طالما ان الاستراحة محتكرة من قبل اناس مستغلين.. وطالما ان سلطات الاحتلال تقلص عدد العابرين في الاتجاهين لزيادة معاناة المواطنين..

صرخة الالاف من معاقي الانتفاضة

مطلوب المزيد من مراكز التأهيل والعلاج

جمعية اصدقاء المريض تؤهل نسبة من المعاقين بتكلفة ٣٥ الف دولار للمعاق

رام الله - الدستور - لا توجد ارقام حقيقية لعدد المعاقين جسديا في الارض المحتلة ولكن بعض التقديرات تقدر عددهم بحوالي ١٦ الف معاق في حين يرفع بعض الاخصائيين العدد الى نسبة ٥-٧٪ من عدد السكان. وذلك بسبب الزيادة المطردة في عدد الاصابات الخطيرة اثناء المواجهات مع جنود الاحتلال ويعاني المعاقون عادة من قلة عدد المؤسسات التي تعنى بهم وتؤهلهم جسديا ونفسيا لمواجهة اعباء الحياة، حيث توجد في الضفة الغربية مؤسستان فقط هما الجمعية العربية في بيت لحم وجمعية اصدقاء المريض في رام الله.. وفي جولة للدستور داخل جمعية اصدقاء المريض في رام الله تلمسنا فيها مدى الحاجة لمساعدة مثل هذه المؤسسة الانسانية خاصة بوجود اعداد كبيرة من المعاقين.. ويقول الدكتور غازي حنانيا رئيس الجمعية... ان الهدف من وراء تأسيس الجمعية هو تقديم العلاج لحوالي ٤٨ قرية في منطقة رام الله تفتقر الى الخدمات الصحية خاصة بعد رفع سلطات الاحتلال لرسوم العلاج في المستشفيات الحكومية..

وقمنا في بادىء الامر بفتح لربع عيادات في القرى في الفترة ما بين ٧٨-١٩٨١ لكن سلطات الاحتلال امرت باغلاقها وهددت باعتقال القائمين عليها وطالبتنا بالتنسيق مع روابط القرى لذلك لكننا رفضنا وبعد جهود نجحنا في فتح عشر عيادات صحية.. ويضيف د. حنانيا مع بداية عام ١٩٨٧ لاحظنا وجود نسبة من المعاقين جسديا لا احد يعتني بهم فقررنا فتح قسم للعلاج الطبيعي في الجمعية في رام الله وذلك بعد استئجار مبنى تابع للبلدية وكانت عيادة العلاج الطبيعي تستقبل ما بين ٨-١٠ مرضى اسبوعيا ثم ازداد العدد ليصبح عشرة يوميا.. ومع اندلاع الانتفاضة ووقوع اصابات بالرصاص صرنا نستقبل ٤٥ حالة يوميا واعتقد ان عدد المراجعين لقسم العلاج الطبيعي بلغ ستة الاف في عام واحد. ولهذا قمنا بالتوسع في الخدمات وتقدمت حكومة السويد بدعم مادي ومعنوي لتجهيز القسم بالمعدات والاجهزة والمراحيض والمصاعد وفق حاجات المعاقين.. وقد واجهتنا رغم التوسع مشكلة كثرة عدد المعاقين وعدم وجود امكانية لاستيعابهم وعدم وجود تخصص في علاج وتأهيل المعاقين حيث ان بعض المؤسسات تضع المعاق جسديا مع المعاق عقليا وهذا خطأ فادح، لذلك قررنا التخصص في علاج وتأهيل المصابين بالشلل والعمود الفقري. وحاليا فان قدرتنا الاستيعابية هي ٢٨ حالة فقط. ويعمل في الجمعية ٧٥ شخصا بين طبيب وفني وعامل اضافة الى متطوعين من السويد.

مداهمة عسكرية

ويشرح رئيس الجمعية كيف ان قوات الاحتلال داهمت المقر بعد قيام ممرض من غزة بطعن عدد من اليهود في القدس وزعمت سلطات الاحتلال انه كان يعمل في الجمعية وقام الجنود باقتحام المقر واعتقلوا عددا من العاملين وحطموا قسم السكن واتلفوا بعض المعدات التي يستخدمها المعاقون.. ولم يتم اقتحام الجمعية بعدها لكن سلطات الاحتلال قبل فترة احتجت لتنظيمنا مهرجانا رياضيا للمعاقين واعتبرته انموذجا تحريضيا للمعاقين.

ويضيف د. حنانيا.. ان هدفنا النهائي هو مساعدة المعاقين وتأهيلهم نفسيا وجسديا لمواجهة اعباء الحياة والاعتماد على النفس وقد ساعدنا الطلبة والطالبات على اكمال دراستهم الثانوية والجامعية وحصلت احدى طالباتنا على المركز الاول في الفصل الاول لامتحانات الثانوية العامة.

التأهيل

تستغرق فترة تأهيل المعاق ما بين ٤-٦ اشهر حسب وضعه الصحي ونضعه لمدة شهر تحت التجربة والمراقبة قبل اعادته الى منزله حيث نعلمه كيفية الاعتماد على نفسه في منزله رغم عدم توفر الوسائل المساعدة.. وكذلك نقوم بالاتصال بالمؤسسات لمعرفة مدى استعدادها لتوفير فرصة عمل له او مساعدته على اكمال دراسته.. فنحن نقدم كل ما نستطيع لهم حتى بعد خروجهم علما بأن خدماتنا مجانية وعلى نفقة الحكومة السويدية. لكن رغم ذلك تواجه الجمعية عدة معوقات منها عدم توفر كوادر فنية مؤهلة للعلاج الطبيعي حيث تعتمد الجمعية على لجانب من السويد واميركا وقد اوفدت الجمعية مجموعة من المتدربين الى الاردن واميركا والسويد لكن تخرجهم يحتاج الى سنوات. وكذلك تعاني الجمعية من عدم وجود مهن واماكن عمل للمعاقين بعد تأهيلهم حيث لا ترحب المؤسسات بعمل معاقين فيها. وكذلك تحتاج الجمعية الى مساعدات اضافية لتدعيم مهمتها الانسانية وزيادة قدرتها الاستيعابية حيث ان تكلفة علاج المعاق الواحد تتراوح ما بين ٣٠-٣٥ الف دولار.

انشطة رياضية

خضر ابو صبيح المشرف الرياضي في الجمعية يقول ان الجمعية تعد برامج رياضية داخلية اي داخل الجمعية واخرى على نطاق الضفة وغزة بهدف تنشيط المعاقين وابرازهم على وجه المجتمع.. وتنظيم بطولات للمعاقين من كافة المراكز رغم ان سلطات الاحتلال تحد من هذه الانشطة لانها لا تريد اظهار المعاقين الذين ناضلوا ضد الاحتلال بمظهر لائق بل تريد ابقاءهم معزولين عن مجتمعهم.

حرموه اغنامه وعموده الفقري

الشاب ناصر جميل (١٨ سنة) من سكان قرية دير دبوان. كان في صيف العام الماضي يرعى اغنامه في منطقة محاذية لقريته عندما وقعت مواجهة بين الشبان وجنود الاحتلال فوجد نفسه بين الجنود والشبان وفتح الجنود نيرانهم فأصيب برصاصتين احداها في عموده الفقري والاخرى في ساقه اليسرى. فسقط فاقدا الوعي وبعد ساعات استيقظ في مستشفى المقاصد بالقدس حيث مكث ١٥ يوما اجريت له خلالها عملية جراحية وبعد عودته الى البيت زادت حالته سوءا فنقل الى المركز لتلقي العلاج الطبيعي حيث ما زال هناك منذ ستة اشهر.

معاق آخر في الجمعية هو جمال حسن ١٤ سنة من برقين (جنين) يقول: في شهر حزيران من هذا العام كنت مع رفاقي نتجول في الحارة فلاحظنا جنودا اسرائيليين من القوات الخاصة متنكرين بملابس عربية ينصبون كمينا لشاب مطارد كان في منزله.. لحقنا الجنود ورمينا نرجمهم بالحجارة حتى ينتبه المطارد ويهرب ففتحوا النار علينا ولحقوا بنا ففررنا نحو الجبل واثناء ذلك ظهر شبان مطاردون وتبادلوا اطلاق النار مع الجنود وواصلنا القاء الحجارة عليهم ثم جاءت تعزيزات عسكرية للجنود على شكل ثلاث دوريات عسكرية فالقيت حجرا عليهم وحاولت القاء الثاني لكنني سقطت على الارض والدم تتدفق من جسمي.. فقد اصبت برصاصتين في ساقي اليمنى وذراعي الايسر.. حاول صاحبي حملي فلم يستطع.. ووصلني الجنود وحملوني في سيارة جيب الى مركز شرطة جنين حيث مكثت ثلاث ليال دون اسعافات حقيقية.. ثم افرجوا عني ونقلت الى مستشفى جنين وبعدها الى المقاصد.. ثم الى هنا.. في البداية لم اكن استطيع تحريك جسدي لكن التمارين الرياضية والعلاج الطبيعي ادت الى تحسن وضعي وصرت اعتمد على نفسي واسير منفردا.

حرموه كل شيء

الشاب المعاق جمال مريش ٣٠ سنة من الخليل.. كان مطاردا حيث وصل الجنود لاعتقاله فحاول الهرب عن طريق القفز من فوق منزله الذي يرتفع سبعة امتار فاصيب برصاصة في عموده الفقري وسقط من عل ونقله الجنود فاقد الوعي الى المستشفى حيث مكث ٦٠ يوما.. وخلال ذلك تم اغلاق منزله واستشهدت والدته كوثر مريش خلال مواجهات مع الجنود في الخليل واعتقل شقيقه الاصغر لقتله احد العملاء وهدم منزله فاصبح بلا ام او اخ او بيت.. ويقول جمال: ان الايمان بالواقع شيء اساسي ولهذا احاول ممارسة حياتي كبقية الناس رغم الألم والحزن.. وافكر بعد مغادرة مركز العلاج بفتح محل للاحذية في الخليل واعيش منه.. وفي نهاية حديثه طالب جمال المؤسسات والمصانع المحلية بفتح مجال العمل امام معاقي الانتفاضة والا يحكموا عليهم بالفشل قبل تجربتهم.. لأن هؤلاء ضحوا من اجل الوطن.. واليأس لعيلنا يجعلهم يندمون ويرددون.. (راحت علينا).

المنحة الاوروبية نقطة في بحر الحاجة الفلسطينية

مؤسسات الاقراض والتنمية وضرورة الدمج

القدس - الدستور - تشهد مؤسسات الاقراض المحلية عددا كبيرا من المراجعين الذين يأملون في الحصول على قروض بعد الاعلان عن المنحة الاوروبية التي تقدر بحوالي عشرين مليون دولار، ومن المتوقع ان يبدأ صرف المنحة الاوروبية في شهر تشرين الثاني المقبل حيث سيتم صرف الدفعة الاولى من القروض الفردية التي جرت الموافقة عليها، وطبقا للاتفاق الموقع مع السوق الاوروبية المشتركة فان اوروبا ستقوم بمتابعة عمل مؤسسات الاقراض

ومدى نجاح المشاريع التي يجري تمويلها وعملية سداد الاقساط. ويذكر في هذا الصدد ان مؤسسات الاقراض تعرضت منذ بداية عملها الى حملة نقد نتيجة لغياب التخطيط في اعمالها وتقديم القروض بصورة انتقائية ووصول القروض الى من لا يستحقها..

وكذلك فان هذه المؤسسات لا تنشر ميزانيات سنوية وتبقى اعمالها محاطة بالسرية مما اضفى ظلالا من الشك حول انشطتها، ناهيك عن غياب التنسيق بينها بحيث كان بعض المتنفذين يحصل على قروض من اكثر من مؤسسة.

وتقول مصادر مطلعة ان احدى المؤسسات صرفت ما يوازي ١٥ مليون دولار خلال خمس سنوات

الارض المحتلة بحاجة الى ١٥٠ الف شقة

منها ٣٠٪ كرواتب ومصاريف ادارية وهي نسبة كبيرة ولم تستطع هذه المؤسسة عن طريق صرف اكثر من عشرة ملايين دولار سوى توفير

الف فرصة عمل حيث تبلغ تكلفة ايجاد فرصة عمل واحدة في الضفة الغربية وغزة ما بين ١٢-١٥ الف دولار. وفي سياق هذا التقرير ارتأت

الدستور استطلاع اراء بعض الخبراء الاقتصاديين حول مؤسسات الاقراض والتنمية ومدى قيامها بواجبها.

ليست جمعيات خيرية

د. عاطف علاونة مدرس الاقتصاد يؤكد ان مؤسسات الاقراض ليست شؤونا اجتماعية او جمعيات خيرية تقدم يد العون للفقراء بل هي مؤسسات مصرفية تقدم قروضا

ومنحا لقطاع الاستثمار والشركات والمؤسسات الوطنية القادرة على السداد والمشكلة تكمن في اصحاب الدخل المتدني الذين لا تتوفر لديهم خبرات في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة وهؤلاء يلجأون الى مؤسسات الاقراض دون توفر شروط الحصول على القروض لديهم.. لأنه حتى المشاريع الفردية تحتاج الى مساهمة طالب القرض فيها حتى يشعر بالمسؤولية ويبذل اقصى جهد في انجاح المشروع، لأن من لا يمتلك خبرة في تربية الدواجن والابقار لا يحتاج الى قرض زراعي مثلا لأن مشروعه سيفشل ويضيع رأس المال. فالهدف هو تشغيل مشاريع انتاجية وتسديد القروض حتى تبقى الاموال في حالة دوران من مستفيد الى آخر.. وينحي د. علاونة على المقترضين في فشل مؤسسات التنمية في القيام بدورها لأنهم لا يسددون قروضهم كذلك فان توزيع القروض لا يتم حسب مقاييس عادلة حيث تتدخل الروابط الاسرية والعشائرية والطائفية والحزبية وكلها لها اثر في افشال المؤسسات. اضافة الى ضعف التنسيق بين مؤسسات الاقراض نفسها سواء من حيث المشاريع ونوعيتها او منح قروض لاشخاص من عدة مؤسسات في آن واحد.

ويعتقد د. علاونة ان قروض الاسكان الاوروبية لن تحل اية مشكلة.. لأننا في الارض المحتلة بحاجة الى ١٥٠ الف شقة للقضاء على ازمة السكن اي ما يقارب ثمانية مليارات دولار بينما تبلغ قيمة المنحة الاوروبية للاسكان ٣٠ مليون دولار فقط.

المشاركة شرط اساسي

الدكتور سمير حزبون عضو في مجلس ادارة الشركة العربية للاقراض والتنمية يقول ان الشركة تعطي قروضا اغلبها زراعية بلغ عددها ٤٠٠ قرض بقيمة ١,٥ مليون دولار بفائدة قدرها ٤٪ كبدل خدمات ادارية ومن شروطنا لمنح القرض مساهمة صاحب القرض بنسبة ٢٥-٦٠٪ من قيمة المشروع. ويضيف د. حزبون اننا كأي مؤسسة اقراض نعاني من مشكلة عدم سداد القروض مما يعطل عملية الاستمرار في الاقراض حيث تبلغ نسبة السداد ٣٠٪ فقط.

وردا على سؤال حول المنحة الاوروبية لمؤسسات الاقراض يقول د. حزبون انها تبلغ ١٥ مليون دولار وهي لا تفي بالحاجة ولا تحقق ادنى متطلبات التنمية فالهدف من مؤسسات الاقراض هو تطوير الاقتصاد واعتقد ان ثمة خطة لتوحيد مؤسسات الاقراض في مؤسسة واحدة لتجاوز السلبيات وتفعيل انشطتها فعدد المؤسسات حاليا ٢٧ مؤسسة مسجلة وفق القانون الاردني وتعتبر غير هادفة للربح، وينفي د. حزبون الاتهامات الموجهة الى مؤسسات الاقراض ويقول قد تكون هناك تجاوزات فردية ولكنني مستعد لتقديم ميزانية مؤسستنا لمن يطلبها للاطلاع عليها

تسييس النقابات ادى لاهمال حقوق العمال

هل فقدت النقابات العمالية دورها؟

رام الله - الدستور - تعيش المؤسسات الوطنية في الاراضي المحتلة هذه الايام حالة من الفوضى والاضطراب مما يهددها بالانهيار في اية لحظة نتيجة لتراكمات كثيرة منها الفساد الاداري والتنظيمي وشح مصادر الدعم المالي خاصة منذ بدء ازمة الخليج، فالجامعات والمستشفيات والجمعيات الخيرية والنقابات العمالية جميعها باتت في

وضع لا يطاق والسبب في ذلك هو الاعتماد على الغير خاصة الجمعيات الخيرية والجامعات التي لم تفكر مرة واحدة في البحث عن مصادر تمويل ثابتة لنشاطاتها ولاحتياجاتها المادية.. ولكن التساؤلات التي تثير الاهتمام هي هل تؤدي نقاباتنا العمالية بكافة تشكيلاتها واسمائها وانتماءاتها دورها في الدفاع عن الطبقة العاملة، وما مدى مساهمتها الوطنية في بناء الكيان الفلسطيني المستقبلي، وهل من الضروري استمرار وجودها لم يجب تجميدها وتوشل حركتها لن كان لها حركة...! وفي هذه الايام تترجح دعوات لتشكيل مجلس او مجالس عمالية بدل اتحاد النقابات العمالية على غرار مجلس الاسكان ومجلس الثقافة والاعلام والزراعة والصحة، والتي تكون بمثابة وزارات للفترة المستقبلية المرتقبة..

هذه التساؤلات وغيرها من المشاكل التي تعانيها الاتحادات العمالية الفلسطينية واسباب تشرذمها.. حاولنا معالجتها من خلال لقاءات صحفية اجريناها مع ممثلين عن اربع نقابات عمالية في الاراضي المحتلة..!

اتفاق القاهرة اهملنا

خالد ابو هلال/ عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال (كتلة الوحدة العمالية) يقول -

ان اسباب فشل الوحدة النقابية في الاراضي المحتلة يكمن في عدة اسباب منها هيمنة بعض الكتل النقابية على الاخرى ومحاولة مصادرة دورها في الحركة النقابية مما ادى الى تفتت هذه الحركة النقابية..! والتدخل المباشر من الخارج في شؤون النقابات والاتحادات العمالية ويستطرد قائلا:

باعتقادي ان هذه المواضيع بحاجة الى الحوار الشامل مع مختلف القوى النقابية في المناطق المحتلة لايجاد الصيغ المناسبة لوحدة الحركة النقابية على اسس ديمقراطية كفاحية يكون فيها الحق لمختلف الكتل النقابية التمثيل في اتحاد عام موحد حسب التمثيل النسبي لمختلف الكتل.

ويضيف ابو هلال، وقد وجهنا دعوة الى مختلف الكتل النقابية لبدء الحوار بروح ديمقراطية للخروج بوحدة حقيقية للحركة النقابية مما يعكس نفسه ايجابا لصالح الطبقة العاملة.

وبالنسبة لتشكيل مجلس عمالي، لقد عملنا في السابق مع خلال تشكيل مجلس نقابي اعلى ولجان نقابية في مختلف الميادين كانت تقوم بدور كبير في قيادة الحركة العمالية وحققت انجازا لا يستهان به خلال فترة عملها وكانت تجربة رائدة قبل توحيد ما يسمى ب الاتحاد العام الموحد الذي ضم في صفوفه ٦ كتل نقابية الا ان هذا الاتحاد كان شكليا لم يؤد دوره في قيادة الطبقة العاملة وذلك يعود لسبب ان وحدته كانت فوقية لم تعبر عن مواقع الطبقة العاملة الفلسطينية حيث اسقطت هذه الوحدة باسقاط الاتفاق الذي تم في الخارج (اتفاق القاهرة) واستثنت (كتلة الوحدة العمالية) التي تعتبر احدى الكتل الرئيسية في الحركة النقابية حيث لم توافق هذه الكتلة على الدخول في هذه الوحدة لتعارضها مع برامج كتلة الوحدة العمالية وقد دعت هذه الكتلة الى وحدة الحركة النقابية على اسس ديمقراطية كفاحية..! لم تمثلت هذه الكتل الست ضمن

اتحاد عام بقيادة الأخ شاهر سعد تمثيلا سياسيا لم يوجد لها اي واقع نقابي بعيدة عن معاناة الطبقة العاملة الفلسطينية..!

ويقول ابو هلال ان المصانع الفلسطينية لم تستوعب من العاطلين عن العمل منذ بدء الانتفاضة سوى نسبة ١٠٪ من ٤٠٪ من حجم البطالة الفلسطينية واحيانا وصلت الى ٤٥٪ بعد حرب الخليج وذلك بحكم عدم قدرتها على تشغيل اكثر من هذا العدد وكذلك عدم قدرتها على منافسة المصانع والصناعات الاسرائيلية والعجز الاقتصادي الذي تعيشه ايضا والضرائب الباهظة والجمارك على البضائع والمواد الخام المستوردة مما زاد حجم الانفاق والتكلفة.

وحول دور النقابات فانها لا تستطيع الضغط على اصحاب العمل لزيادة عدد العمال واستيعاب اعداد اضافية..!! وافضل وسيلة لمحاربة البطالة هي ايجاد مشاريع انتاجية لتشغيل هؤلاء العمال في مختلف القطاعات وذلك يحتاج ايضا الى دعم مالي خارجي عن طريق استثمارات مالية من مختلف دول العالم..!!

ويؤكد ابو هلال انه حتى الآن لا يوجد قانون عمل فلسطيني لكن وضعت مسودة للقانون العمل الفلسطيني في فلسطين المحتلة، الا انه بحاجة لسلطة تنفيذية قادرة على تطبيق هذه القوانين.

النقابي لطفي العابد/ عضو هيئة ادارية في نقابة الخدمات الصحية برام الله (نقابة الشبيبة) يقول:

ان وضع الطبقة الفلسطينية العاملة ليس بأفضل من النقابات العمالية، فنحن كنقابيين نرى ان الحد الادنى للاجور في المصانع الوطنية وهو ٥٣٥ شيكلا وفق الاتفاق الذي تم بين مكتب العمل النقابي الموحد برام الله وارباب العمل لا يكفي لمصروف عائلة مكونة من ٤ افراد فلو حاولنا وضع ميزانية لمصروف شهري لهذه العائلة نجد ان الاجرة الشهرية لرب الاسرة تكفي لمصروف اسبوع ...!

لكن قد يكفي هذا الأجر اذا كان للاسرة مداخيل ثانوية كمزارع دواجن، مواش او ارض زراعية، ويبين النقابي لطفي في احصائية بسيطة قيمة المصروفات لهذه الاسرة.

١٥٠ شيكلا فاتورة ماء وكهرباء.

٣٥٠ اجرة سكن.

٦٠٠ مصاريف تربية واطباء وغذاء ومواصلات.

ويرى انه يجب تغيير الوجوه والشخصيات التي يرفضها الشارع الفلسطيني ويؤكد ضرورة استمرار العمل النقابي، على الصعيد النقابي او السياسي..!

ويتابع، انني لست ضد مجالس عمالية لكني ضد التعيين اي مع اجراء انتخاب لهذه المجالس.

ثم يؤكد انه لا بد من دمج هذه النقابات المتوازية والتي تمثل المهنة نفسها في نقابة واحدة من خلال الانتخاب الديمقراطي.. لأن سبب الخلل في العمل النقابي هو ربطه بالعمل السياسي ولا بد من وحدة نقابية...!!

ويعتبر العابد ان النقابات العمالية لم تحقق سوى ١٠٪ من واجبها نتيجة الخلل الذي ذكرناه في السابق.. لكنها حققت بعض الانجازات البسيطة.

ويرى النقابي احمد توفيق: انه يوجد خلاف داخل الاتحاد العام حول الفترة القانونية للجنة التنفيذية والعودة للوراء قبل عام ١٩٩٠ عندما تم الاتفاق بين الكتل العمالية على تشكيل الاتحاد واعطيت اللجنة التنفيذية نفسها مهلة سنة لاجراء انتخابات في النقابات ومؤسسات الاتحاد العام وفي حالة تعذر اجراء الانتخابات تمدد لعام آخر كحد اقصى والآن وبعد مرور عامين ونيف على الاتفاق نرى ان الاتحاد العام كمؤسسة عمالية نقابية ما زال قائما ولا يملك احد انهاءه، انما الخلاف على ترتيب هذا البيت النقابي من جديد بعدما تقدم

اللجنة التنفيذية تقريرها الاداري والنقابي والمالي للعمال والنقابات.

ومن ثم يتم الاتفاق على صيغة جديدة لائتلاف نقابي جديد يأخذ بعين الاعتبار للتغيرات النقابية والاقتصادية خلال العامين.

وحاليا يجري حوار لحل جميع النقابات وتشكيل نقابة واحدة على مستوى منطقة رام الله بعدها يتم تشكيل لجنة تحضيرية ولغاية الآن يأخذ الحوار شكله النظري وعلى الاقل توجد موافقة مبدئية من اغلب النقابات.

وحول دور اللجان العمالية يقول انها المنظم لحركة عمال المصنع وقيادة نقابية للمطالب العمالية وهمزة وصل بين العمال واصحاب العمل وبين العمال والنقابات يتم انتخابهم من مجموع العمال بشكل ديمقراطي وليس بالضرورة ان يكونوا من كتلة او نقابة واحدة وبغض النظر عن البعد السياسي

ولكن البعد النقابي هو الاساس ونسعى لابعاد السياسة عن اجواء النقابات. والنظام العمالي يسمح

لخمسة عمال فما فوق بانتخاب وتشكيل لجنة عمالية في المصنع من عضو واحد.

وينهي، ان فترة الانتفاضة شهدت ازدهارا للعمل النقابي وسعت النقابات كافة للاهتمام بالواقع

السياسي والمد الجماهيري الانتفاضي في افراز وتطوير جملة من

للمطالب العمالية والسعي لتحقيقها ورغم التفاوت في عملية الاستجابة للواقع العمالي الجديد الا اننا نجرؤ

على القول ان النقابات ما زالت عاجزة عن تحقيق طموحات وامال عمالنا..!

النقابي محمد خلف عياد/ عضو هيئة ادارية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة قال:

نقابات العمال لم تحقق غاياتها واهدافها التي قامت من اجلها فالحد الأدنى للاجور لم يرتفع مع

جدول غلاء المعيشة ولجأ اصحاب المصانع الى تطوير مصانعهم على حساب العمال من خلال تدني

اجورهم وهذا الفائض (القيمة الزائدة) تم شراء ماكنات جديدة وادى بالتالي الى تقليص عدد العمال..!.

وكذلك اضافة رأس المال الجديد (الربح) على الرصيد القديم والأمر الأهم هو لجوء العامل الفلسطيني الى العمل داخل اسرائيل بسبب تدني الاجور في الضفة الغربية.

ويضرب مثلا فهناك عمال يتقاضون اجرة ٣٠٠ شيكل وهذا المبلغ لا يكفي لشراء حليب لاطفالهم.

كل ذلك ونقابات العمال لا تحرك ساكنا.. لاسباب سياسية وتنظيمية

وعدم وحدتها في وجه ارباب العمل، وهنا لا بد من التنويه ان هناك ارباب عمل باتوا يشغلون فتوات

داخل مصانعهم من اجل اخماد اي اضراب عمالي او احتجاج وتعرض عمال وعاملات للضرب والاهانة كما حدث في احد مصانعنا الوطنية قبل عدة اسابيع..!!.

وينهي، باختصار ان النقابات العمالية لم تحقق ادنى غاياتها، والخاسر الأول والأخير هو العامل فهو بين مطرقة ارباب العمل وسندان نقابات العمال..!

العلاقات الامريكية الاسرائيلية ماضيا وحاضرا وآفاق مستقبل

■ يستهدف هذا الحوار، الذي شاركت فيه نخبة متميزة من الاكاديميين والسياسيين العرب، تسليط الاضواء باسلوب علمي قائم على الحقائق والتفاصيل، على ثلاثة محاور اساسية في العلاقة الامريكية الاسرائيلية:

- طبيعة العلاقة تاريخيا، واين تقف في اللحظة الراهنة بعد عصر الحرب الباردة، والمتغيرات العالمية الواسعة.
- ضمانات القروض: الاختبار الكبير لهذه المتغيرات.
- اسرائيل تبحث عن ادوار جديدة.

★ شارك في هذا الحوار، وكتب لهذا المشروع الصحفي:

١ـ د. نبيل شعث: رئيس اللجنة القيادية لادارة المفاوضات.
٢ـ د. نصير عاروري: استاذ العلوم السياسية في جامعة ماساشوستس ـ دارتموث، ورئيس رابطة الخريجين العرب الامريكيين سابقا، وعضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير.
٣ـ د. اسامة الغزالي حرب: رئيس وحدة النظم السياسية مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، القاهرة.
٤ـ د. محمد مصالحة: استاذ العلوم السياسية ـ الجامعة الاردنية.
٥ـ د. برهان حماد: المستشار في الامم المتحدة، واستاذ العلاقات الدولية، وعضو المجلس المركزي للمنظمة.
٦ـ الاستاذ محمد فائق: امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان، وزير الاعلام المصري في عهد الرئيس الراحل عبدالناصر.
٧ـ د. احمد سعد: باحث في معهد اميل توما للدراسات السياسية ـ فلسطين المحتلة.
٨ـ د. مصطفى حمارنة: رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية، ومركز الدراسات العبرية، الجامعة الاردنية.
٩ـ د. سليم تماري: الاستاذ في جامعة بيرزيت، عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات متعددة الاطراف.
١٠ـ د. صائب عريقات: استاذ العلوم السياسية ـ جامعة النجاح، وعضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات.
١١ـ د. احمد يوسف: استاذ العلوم السياسية ـ جامعة القاهرة.



بقلم: توفيق ابوبكر

الحلقة السادسة والاخيرة

استنتاجات عامة

تحدث الاخوة المشاركون في هذا الحوار، وهم نخبة متميزة من الاكاديميين والسياسيين العرب، بكثير من العمق والتفصيل حول تاريخ العلاقة بين امريكا واسرائيل في عصر الحرب الباردة، وحول النقطة الحالية التي تقف عندها هذه العلاقة التي جرى اختبار عسير لاوضاعها في مسالة ضمانات القروض، وهو اختبار ميداني رهيب لم يترك الكثير من المجال لتحليلات نظرية، كما تحدثوا بنفس العمق والتفصيل، حول مستقبل هذه العلاقة وما تحاول ان تروّج له اسرائيل من قدرتها على القيام بادوار جديدة لصالح الاستراتيجية الامريكية تعوّض بها ادوارا سقطت بانتهاء الحرب الباردة.

ميزة مثل هذه الحوارات التي لا تجيب بنعم او لا على طريقة امتحانات دخول الجامعات، انها تفتح الباب للتنوير وطرح الحقائق والتفاصيل، ورسم تضاريس اللوحة، كما هي على ارض الواقع، دون افكار مسبقة، او باقل قدر من هذه الافكار المسبقة اذا شئنا الدقة في التعبير، وبالتالي فهي تتجنب المبالغات المفرطة التي يقف اصحابها على اقصى نقطة من يسار الرصيف او يمينه. البعض لا يرى في كل ما حدث في العالم من تغيرات عاصفة ما يشير الى تغير في العلاقات الامريكية الاسرائيلية، وبعض اخر يقف على اقصى الطريق المقابل، ويرى ان اسرائيل اصبحت عبئا على واشنطن، وان اوراق الطلاق في طريقها للوصول الى تل ابيب، لتعلن عن انهاء العلاقة بين بلدين ارتبطا باوثق الروابط على مدى اربعة عقود ونيف.

هناك اتفاق واضح على ان اسرائيل مارست في عصر الحرب الباردة ثلاثة ادوار كبرى لصالح الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط وعلى المستوى العالمي. فقد مثلت الحامية المتقدمة لمصالح الغرب في المنطقة، وكان الاعتماد على اسرائيل يزداد ويترسخ كلما ازدادت مصالح امريكا في بلادنا، اعتقادا من الاستراتيجيين الامريكيين بان اسرائيل الدولة المستقرة استقرارا طويل الامد، وهي وحدها القادرة على حماية مصالح واشنطن، لان حلفاءها العرب مترجرجون على الدوام لانفجارات اجتماعية غير محسوبة، واذا كانت امريكا تدفع عشرات البلايين لحلف الاطلسي فان اسرائيل تقوم بالدور بتكاليف اقل.

وقد ازداد الاعتماد الامريكي على اسرائيل حين جرى تبني مبدأ نيكسون ـ كيسنجر، والذي كان الاستخلاص الابرز من التورط الامريكي في فيتنام بموجب ذلك المبدأ الشهير فان امريكا توكل لعدد من الدول الاقليمية الكبرى في مناطق مختلفة من العالم، واهمها اسرائيل في الشرق الاوسط، مهمة القيام بادوار معينة نيابة عن واشنطن التي لم تعد قادرة او راغبة في التورط العسكري المباشر بعد الفيتنام، وتقوم واشنطن بتسليح هذه الدول الوكيلة بالتكنولوجيا العسكرية المتقدمة لاداء ذلك الدور. وقد رحبت تل ابيب بذلك الدور. ونقل الصحفي الاسرائيلي يوئيل ماركوس، نقاش المسؤولين الاسرائيليين مع ادارة نيكسون انذاك، وقال الاسرائيليون للرئيس.

«لن تكون هناك فيتنام ثانية، ولن يسفك الدم الامريكي. لقد قلنا للامريكيين، كما قال تشرشل في حينه لروزفلت: اعطونا الادوات، ونحن نقوم بالمهمة. لقد اوضحنا للامريكيين ان اسرائيل قوية وذات وسائل ردع، ستحول دون تحول النزاع الى نزاع عالمي. لقد ادى صمودنا في حرب الاستنزاف الى خروج السوفيات من مصر خلافا لكل توقع. لقد بينا ان اسرائيل قوية، هي ضمانة للمحافظة على المصالح الامريكية في المنطقة. ولقد اوضحنا ان الجيش الاسرائيلي بقوته المطلقة، لا النسبية، هو خط الدفاع الاول عن المصالح الامريكية في حوض البحر المتوسط اكثر من معظم دول حلف الاطلسي، واننا الضمانة الوحيدة للمحافظة على الانظمة الموالية لامريكا في المنطقة».

وقد اثبتت احداث الخليج، ان ذلك الدور كان فيه من الوهم، قدر ما فيه من الحقيقة وان امريكا تدخلت مباشرة لحماية مصالحها، وطلبت من اسرائيل التزام الحياد. لو لم يحدث هذا الاختبار العملي لكان من المستحيل، اقناع الاستراتيجيين الامريكيين بان حماية المصالح الامريكية في المنطقة العربية، لا يتم عبر اسرائيل، وان هذه الانظمة غير المستقرة اثبتت على مدى العقود الماضية انها اكثر استقرارا من اسرائيل ذاتها، كما قال د. صائب عريقات في هذا الحوار. فاسرائيل دولة تموج بالتناقضات وهي وعاء من اماني قطع من الخزف جرى الصاقها معا، كما كتب المهاجر السوفياتي التائب في كتابه وداعا يا اسرائيل».

وقد اثار د. مصطفى حمارنة نقطة جديرة بالمتابعة وهي ان التوصل لاستنتاج ما بعد حرب الخليج، بان حماية المصالح الامريكية في المنطقة ممكن بادوات وانظمة عربية، بعيدا عن اليد الطويلة الاسرائيلية، هو الموقف الذي حاول زعماء عرب معتدلون، في الخمسينات الدفاع عنه وشرحه امام الغرب، وكنا نتهمهم بالعمالة والخيانة. والان فان موضوع الحفاظ على مصالح الغرب، دون التدخل الاسرائيلي، مسالة تحتاج لمزيد من تسليط الاضواء. فقد خاضت اسرائيل حروبها الخاصة وليس حروب الدفاع عن مصالح الغرب، عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧، وكما قال د. سليم تماري فان التدخل الاسرائيلي في لبنان مثلا، اضر بمصالح امريكا والغرب، وليس العكس، رغم ما تلقاه يومها ذلك التدخل من ضوء اخضر في عهد ريغان والكسندر هيغ، اصحاب نظرية.. اسرائيل هي الكنز الاستراتيجي، والذين كانوا يتصورون كل معركة تقوم بها اسرائيل خارج حدودها، معركة مشروعة لمحاربة الارهاب الدولي الذي ترعاه امبراطورية الشر، الامبراطورية السوفياتية. وما قاله د. صائب عريقات بان مصالح امريكا الحقيقية قد تهددت فعليا وخلال العقود الاخيرة مرة واحدة، في الاجتياح العراقي لدولة الكويت، وهو تهديد لم تستطع اسرائيل (رغم اطنان الحديث عن اسرائيل القوية المتفوقة)، ان تفعل معه شيئا. مثل هذه الاستنتاجات الهامة، خرج بها بعض الاستراتيجيين الامريكيين وكبار الخبراء في معاهدهم ومراكز دراساتهم. ولكن احداث تغير واسع في المواقف والسياسات على مستوى الراي العام وجموع المثقفين، يحتاج لوقت ويحتاج لجهد، وهذه معركتنا الاعلامية في الولايات المتحدة الامريكية، وهو اعلام وصفه د. برهان حماد بالضعف الشديد. هذه معركتنا التي لا نحتاج فيها لتحليلات ومرافعات نظرية، فدروس التجربة امامنا. وهي معركة رئيسية لنا، في غياب الخيارات الاخرى، كما قال د. مصطفى حمارنة في حواره.

اما الدور الثاني الذي كانت تقوم به اسرائيل وسقط مع سقوط الاتحاد السوفياتي فهو التصدي للنفوذ السوفياتي والتمدد الشيوعي، كان لها هذا الدور في المنطقة العربية، وكان لهذا دور، ضمن توزيع الادوار في الاستراتيجية الامريكية الشاملة لمواجهة الشيوعية، ولهذا كان لها دور في حرب النجوم وما كان يوصف بمبادرة الدفاع الاستراتيجية، التي تعتمد على امكانية كسب حرب نووية، وكان لها دور في مقاومة الاساطيل السوفياتية في المنطقة، وكان لها دور عبر عدد من بنود التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي لعام ١٩٨٥، لتخزين الاسلحة الامريكية وتوفير التسهيلات وغير ذلك. وقد وافق الجميع ان هذا الدور قد انتهى تماما. ولم يعد احد يتحدث عنه، من قريب او من بعيد بل ان حماس واشنطن لتهجير اليهود السوفيات في الماضي، قد فتر تماما، فقد كان ذلك الحماس مرتبطا بضرورات اضعاف الاتحاد السوفياتي من الداخل وامتصاص علمائه واثارة التناقضات بين سكانه. ولربما كانت المصلحة الامريكية الحالية تقتضي اشاعة الاستقرار في روسيا واوكرانيا وجمهوريات البلطيق، حيث يتواجد يهود، حتى يقارن الناس بين زمن الشيوعية وزمنهم الحالي، وحتى يصبح وداعهم للشيوعية مرة واحدة وللابد.

وكان لاسرائيل مهمة في القيام بادوار لصالح الولايات المتحدة الامريكية في عدد من الدول في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية. ادوار لا تريد واشنطن ان تقوم بها، لاسبابها الخاصة. مثل التاييد العلني لمنظمات واحزاب، او بيع اسلحة امريكية، او غير ذلك

وقد تقلصت هذه الادوار واصبحت واشنطن في عصر القطبية الواحدة تقوم بالكثير من هذه الادوار مباشرة واصبحت امريكا تفرض قيودا شديدة على بيع سلاحها وتكنولوجياتها عبر اسرائيل، يقول المسؤولون الامريكيون انهم يعرفون منذ سنوات ان اسرائيل ربما تتجاوز الخط الاحمر في اعادة بيع التكنولوجيا الامريكية، لكنهم كانوا يغمضون عيونهم، على حد تعبير توماس فريدمان في النيويورك تايمز ـ ولكن في ضوء تضاؤل مبيعات الاسلحة على نطاق عالمي، وفي ضوء كون اسرائيل منافسا اكثر خطورة فان كثيرا من العسكريين الامريكيين لم يعودوا يرغبون في اغماض عيونهم وسوف يكون هذا مصدرا دائما للتوتر

ويقول موشي ارينز ان السوق الدولي للسلاح محدود حاليا للغاية وترفض الولايات المتحدة باعتبارها مصدرا اول للسلاح في العالم كافة اشكال المنافسة التي قد تتعرض لها من اي جانب.

هذه الحقائق والمتغيرات الكبرى بعد عصر الحرب الباردة، وبعد ازمة وحرب الخليج، لم يستوعبها صانع القرار الاسرائيلي في عهد الليكود ومجيء حزب العمل محاولة من المشرع الاسرائيلي لاستيعاب هذه المتغيرات والتعامل معها، بدرجة او باخرى ومن المبكر الوقت مبكرا للحكم على مدى استيعاب القيادة الجديدة في اسرائيل لهذه المتغيرات الكبرى في هذا العالم المتغير، كل يوم، وبسرعة خرافية

وفي محاولة لفهم التناقضات التي نمت بين الادارة الامريكية الحالية وحكومة الليكود السابقة، ينقل فريدمان في النيويورك تايمز (٢٢ اذار) عن ستيفن شبيغل، مؤرخ العلاقات الامريكية الاسرائيلية قوله «ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ما يزال يحاول اللعب بورقة الحرب الباردة في عهد ما بعد الحرب الباردة، لكنه لا يفلح. في الماضي فان الجانبين يختلفان ثم يتفقان على شروط مقبولة لاسرائيل. لكن ذلك لا يحدث الان. لان مضمون العلاقة قد تغير برمته ما زال شامير يريد لعب كرة القدم بينما يقول له بوش ان موسم كرة القدم قد انتهى. واننا الان نلعب كرة السلة

ويستطرد ستيفن شبيغل قائلا

«ان ما يثير سخط بوش وبيكر حسب رايي هو انهما يريان الجميع يتغيرون ويتكيفون فيما عدا اسرائيل، فعندما يتعامل هنا وهناك وينظران فان كل بلد يتعاملان معه من جنوب افريقيا او الاتحاد السوفيتي. ومن البانيا الى نيكاراغوا. قد تغير وتبنى سياسة جديدة. لكن اسرائيل تتصرف كما لو ان سور برلين ما زال قائما. وكما لو ان مؤتمر مدريد لم يعقد ابدا. وهذا ما يؤكد بوش الذي يقول لشامير الا تريد ان ترى العالم وقد تغير؛ اذن سوف اضربك على راسك كي تصحو».

وقد ضرب بوش شامير على راسه، بتعليق الضمانات وساهم ذلك في اسقاط شامير، وذهابه في غيبوبة طويلة مثل هؤلاء الايديولوجيين المتشددين لا يمكن لهم اليقظة والتعامل مع المتغيرات. يؤثرون ان يغمضوا عيونهم، ولو للابد، على ان يفعلوا ذلك. واسحق شامير واركان قيادته، النموذج الابرز في عالمنا المعاصر، لهؤلاء الذين يعيشون في الماضي، وفي عقلية الغيتو وقلعة ماسادا ويرفضون ان يفتحوا الباب، مهما توالت طرقات التيار التاريخي على ابوابهم

يقول المستر باتريك ليهي عضو مجلس الشيوخ الامريكي ولجنة الاعتمادات الخارجية ومن انصار اللوبي اليهودي

«اؤيد بقوة مساعدة اسرائيل في تيسير استيعاب المهاجرين السوفيات ولكن لا يمكن ان اوافق على تقديم مساعدات لاقامة مزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة، وقال ديفيد هاريس نائب رئيس لجنة اليهود الامريكيين «لقد لمست اثناء تجوالي في الولايات المتحدة.

وجود يهود امريكيين يشعرون انهم محشورون بين المطرقة والسندان انهم غير راضين عن بعض تصرفات اسرائيل. لكنهم يفتقرون للثقة بخط الادارة نحن لا نفقد جزءا من المقطوعة

الموسيقية فقط بل نفقد كل المقطوعة. هناك بلدان لديهما الكثير من النقاط المشتركة، لكنهما لا يهتمان كثيرا بها، وهذا يقلقنا ويخيفنا، لاننا ندرك عواقب الامور في حال استمرار الوضع».

وهناك جانب رئيسي اكد عليه الكثير من الاخوة في الحوار، وهو وجود شعور لدى الغرب بالتعاطف على اسرائيل، نتيجة مذابح النازيين في الحرب العالمية الثانية ضد اليهود، ونتيجة

اعتبار اسرائيل امتدادا ثقافيا للغرب، ووجود منظومة قيم مشتركة، وكذلك الليبرالية والديمقراطية، مقابل الديكتاتوريات العربية.

وهو استنتاج صحيح، لكنه سيتعرض لكثير من التغير اذا جرت دمقرطة الاوضاع العربية، ورغم وجود نقاط مضيئة في هذا السياق، فما زال الظلام والقتل والوحشية هو السمة السائدة للسلوك السياسي لدى الانظمة العربية. وفي عالم اليوم الذي حولته وسائل الاتصالات الخرافية الى قرية الكترونية، فان صور هذه الوحشية تنقلها الشاشة في كل بقاع الارض، ويهدم العربي الاهوج في يوم واحد وفي قرار واحد، كل ما قد يكون الاخرون قد راكموه عبر سنوات من تغيير تدريجي في صورة العرب لدى الغرب

ومع ذلك فان صور القمع الاسرائيلي التي تنقلها وسائل الاعلام المتقدمة في العالم، تسيء للقيم المشتركة وللامتداد الثقافي الغربي، ولواحة الديمقراطية وسط الصحراء العربية

يقول راسم سياسة رفيع المستوى، ذو علاقة بالشرق الاوسط (نيويورك تايمز ٢٢ مارس) ان الاسرائيليين يخدعون انفسهم اذا اعتقدوا ان السياسة الاستراتيجية وحدها كانت او ستكون كافية لجعل هذه العلاقة ناجحة، فهي كأية علاقة

ناجحة لا بد ان تستند لما هو اكثر، فالقيم المشتركة بين الجانبين كانت اسسا للعلاقة الامريكية الاسرائيلية، لكن الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ والقمع الاسرائيلي للانتفاضة، خلق صعوبة امام بعض الامريكيين للشعور بالقيم المشتركة مع اسرائيل.

واسرائيل تحاول ان تؤكد دورها القديم في حماية الانظمة العربية المعتدلة من الانفجارات الاجتماعية غير المحسوبة وغير المتوقعة، بسبب افتقار تلك المجتمعات للمؤسسات القادرة على

رعاية تطور سلمي مؤكد، وهو دور سقط في الامتحان العملي لكنها الان تحاول ان تتحدث عن دور جديد في محاربة الاصولية، في المنطقة العربية وفي الدول الاسلامية الحديثة في رابطة الدول المستقلة

فقد تحدث السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال امام متبرعين يهود شبان فقال لهم

الا توافقون معي ان هذه الدول الاسلامية الجديدة في اسيا، والتي كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي تواجه خطر ان تصبح دولا اصولية معادية للغرب، وتشكل خطرا على الشرق الاوسط اكثر مما كان الاتحاد السوفياتي يشكله. هل من الحكمة ان تتجاهل حكومة بوش اسرائيل كحليف استراتيجي في هذا الوقت؛ ان العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل علاقة هامة في هذه الايام مثلما كانت في الماضي. ان لم يكن اكثر.

لم يقل لنا زلمان شوفال، كيف يمكن لاسرائيل ان تتدخل في دولة اسلامية تبعد الاف الاميال عن حدودها، اذا عمت الاصولية الاسلامية تلك الدولة، رغم ان كل المعطيات المتوفرة تقول بان هذه الدول الجديدة تنحى منحى علمانيا، وان كل قادتها شيوعيون سابقون، ولا احد يخرج من جلده، هكذا بالكامل، عاريا من تاريخه وتراثه وانماط تفكيره.

■■■



كلمات

دورة مفاوضات مختلفة!

● عيسى الشعيبي

ما كنا نسمح لانفسنا الخوض في غمار بحر المفاوضات، ذي التيارات الجوفية الدائرية، والحوامات المائية الراكدة، لاستخلاص مثل هذه النتيجة، التي راينا ان نضعها عنوانا لهذه المقالة، لو ان الانطباعات الايجابية، والتصريحات المتفائلة، الواردة من واشنطن تباعا خلال الايام القليلة الماضية، جاءت على السنة الناطقين الاسرائيليين، او المتحدثين الاميركيين، الذين يستضيفون هذه المفاوضات.

غير انه كان لافتا للانظار، ان الناطقين باسم وفود المفاوضات العربية، هم الذين بادروا الى وصف نتائج الجلسات الاولى من دورة المفاوضات السادسة، بالايجابية، وان هؤلاء المتحدثين هم الذين اعربوا عن درجات متفاوتة من التفاؤل ازاء مقدمات هذه الجولة. وليت واحدا من الاردنيين او الفلسطينيين او السوريين او اللبنانيين، قال في واشنطن كلاما مختلفا عن كلام نظرائه حول هذه المسالة.

ولا مفر، والحالة هذه، من الاخذ بانطباعات المفاوضين العرب، وتصديق ما قالوه حول بدايات هذه الدورة، التي يبدو أن مقدماتها جاءت مختلفة فعلا عن كل تلك الدورات الخمس السابقة، حيث كان المفاوضون يستهلكون الوقت والجهد في الجوانب الشكلية والاجرائية، ويقضون الوقت في ردهات وممرات وزارة الخارجية الاميركية، ويختلفون حول مقر عقد الدورات اللاحقة، ويحاججون في تشكيلة هذا الوفد المفاوض او اهليته، ولا يتفقون حتى على مجرد جدول اعمال لعملية التفاوض.

ولما لم يصطدم المفاوضون العرب، هذه المرة، بذلك النوع من المماحكات الاسرائيلية، ولم يتعرضوا الى ذلك الصنف من الاستفزازات الليكودية المعهودة، ولم يضع منهم وقت في مناقشة الجوانب الشكلية، او الاجرائية، فقد كان من الطبيعي ان يشعروا بانهم يخوضون غمار دورة مفاوضات مختلفة عن سابقاتها، وان يتحدث الناطقون باسم وفودهم، ودون استثناء، عن انطباعات ايجابية، لم تتشكل لدى اي منهم على هذا النحو، منذ ان تم اطلاق العملية السلمية في مدريد، اواخر العام الماضي.

وهكذا فانه يبدو لنا، من بعيد، ان لمثل هذه الانطباعات العربية الايجابية، ما يبررها تماما، سيما وانها تتحقق في اطار عملية من المقارنة، القائمة على اسس الاختبار العياني المباشر، بين المرحلة السابقة من هذه المفاوضات التي قادها من الجانب الاخر اسحق شامير، وبين هذه المرحلة التي تنعقد في ظل خطاب اسرائيلي يلهج بالرغبة في التوصل الى سلام على كافة الجبهات، ويقدم نفسه كشريك جاد في المفاوضات، ويعد بالتوصل الى اتفاقات سريعة حول بعض جوانب هذه العملية.

غير اننا، ومن بعيد ايضا، نلمس ان ما تواتر على السنة الناطقين باسم الوفود العربية المفاوضة، من ايجابية، وتفاؤل مشوب بالحذر، انما يتعلق اساسا باجواء هذه المفاوضات لا بارضيتها، اي بالمناخ الذي اشاعه المفاوضون الاسرائيليون في اجواء وزارة الخارجية الاميركية، وليس بجوهر المشاريع والمقترحات الاسرائيلية المعروضة على موائد المفاوضات، سيما وان الوقت لا يزال مبكرا لاختبار مدى جدية كل تلك الادعاءات الاسرائيلية، ومدى قابلية تحققها على الارض في صورة حقائق سياسية ومادية قابلة للوصف والتجريد.

من هنا، فان كل ما يشيعه المفاوضون الاسرائيليون من اجواء تفاوض ملائمة، واستعدادات سلمية لا تخلو من الغموض ابدا، قد يكون من قبيل الطعم الذي ابتلعه المفاوضون العرب بسهولة كبيرة، خصوصا اذا ما ادى التقدم في مفاوضات هذه الجولة، التي قد تستغرق شهرا كاملا، الى الاصطدام بذات العقبات الاسرائيلية المعهودة، واتضح انهم يقفون امام مفاوض اسرائيلي ماهر في التشبث بذات المواقف السابقة، وانهم وان كانوا يتحدثون مع مفاوض مختلف في بيانه السياسي، إلا انهم لا يزالون يواجهون تلك العقلية الاسرائيلية المراوغة.

فهل تصدق تخوفاتنا المشروعة، والمستمدة من سجل تاريخ اسرائيلي طويل وحافل بالمناورات السياسية، ام تصدق انطباعات المتحدثين باسم وفود المفاوضات العربية؟.

خط الدفاع الاخير

● سميح المعايطة

في هذا الزمن العربي الرديء ازدادت مساحة التشاؤم في النفس وعلى الارض العربية، وكلما تعمق احساس الامة بواقعها الاليم ازداد بعضها استسلاما لهذا الواقع، وتحول هذا البعض الى ادوات وعناصر تحفظ لهذا الواقع وجوده وتدفعه نحو التجذر والتكريس.

ولعل السنوات الاخيرة عملت بشكل كبير على تسريع انحدار واقع الامة ورسمت معالم جديدة لهذا الواقع على المستويين الرسمي والشعبي، وان بدا الانحدار اسرع واوضح على المستوى الرسمي لعوامل كثيرة.

واليوم تقف الامة على بداية طريق ان استمرت فيه ستغرق في بحر الضعف والتبعية السياسية والاقتصادية والحضارية، وستدخل نفق غياب الهوية بل سيتبرأ البعض من هويته الثقافية ويقف مستجديا اسياده بان يسمحوا له بحمل هويتهم الثقافية الحضارية. كذلك فان ما يعيشه واقع العلاقات العربية - العربية امر لم تشهده هذه العلاقات من قبل عبر تاريخها القديم والحديث، وقد اظهرت الاحداث غياب الحكمة او الوعي السياسي والضوابط الاخلاقية والسلوكية، في ادارة الخلاف العربي العربي، في الوقت الذي تظهر فيه بعض الاطراف العربية وخاصة تلك التي تتعامل مع اشقائها العرب برعونة - ايجابية وحسن خلق!! وكرم كبير في علاقاتها مع الغرب والكيان الصهيوني.

كذلك فان مسيرة التسوية مع الكيان الصهيوني والتي تسير في اتجاهات لا تخدم الاهداف الوطنية والقومية العربية وتفتح الباب امام تحقيق الاهداف الصهيونية، هذه المسيرة تشكل تحديا حقيقيا لكل القوى الوطنية والقومية والاسلامية الفاعلة على الساحة العربية، وتفرض عليها واجبا كبيرا وعبئا ثقيلا يتمثل في امور اهمها:

● العمل على المحافظة على الجدار النفسي تجاه الصهاينة وان تبقى الامة تنظر اليهم باعتبارهم اعداءنا ومحتلي ارضنا وقتلة ابنائنا واخواننا، وهذه مهمة صعبة لان العمل الذي يجري باتجاه هدم هذا الجدار كبير وتشارك فيه قوى سياسية واجتماعية واقتصادية كثيرة داخلية وخارجية.

● تعزيز روح الصمود في النفس العربية في مقابل محاولات البعض اجهاض هذه الروح تحت ستار الواقعية وادراك معطيات الواقع الدولي والعربي وغياب البديل وغيرها من الشعارات التي تستخدم كحصان طراودة للنفاذ الى روح الامة وعوامل وجودها، فاذا كانت الامة لا تملك الآن قدرة على التحرير فانها ليست امام خيار الاستسلام فيمكنها ان تعيش مرحلة الصمود، واذا كانت المرحلة تشهد هيمنة امريكية - صهيونية فان هذه المرحلة ليست قدرا ابديا بل مرحلة لها بداية ونهاية، ويكفي ان ننظر في عقود هذا القرن لنرى كم من القوى والدول بدلت مواقعها على الخريطة السياسية والعسكرية، ثم هل من الحكمة ان تضع الامة نفسها في مازق الخيار الوحيد وتغلق الباب امام كل الخيارات الاخرى؟؟ فماذا لو فشل هذا الخيار او تعثر؟.

وماذا لو كانت نتائج هذا الخيار لصالح عدونا واهدافه الاستراتيجية؟.

● واذا ما تم للصهاينة ما يريدون وتم التوصل الى تسوية تنسجم مع مصالحهم وفتحت الافاق لتقارب عربي - صهيوني فان ذلك يقف بالامة على منعطف يهدد كيانها الحضاري والثقافي ويعرض ابناءها لغزو ثقافي يستهدف عقولهم ومشاعرهم ومبادئهم الوطنية والقومية والاسلامية، فمن سيحافظ على الامة ذاتها من الذوبان والتبعية في ظل عمل صهيوني منظم؟.

ان هذا الغزو والتهديد لهوية الامة سيكون خطوة ضرورية لتحقيق اسرائيل الكبرى النفوذ، تلك الخطوة التي لا بد منها

البقية ص ١٨

علامات

يا رب.. نحن بانتظار فارس بني هاشم

• سمير نايفة

يحظى للشريف الهاشمي في العالمين العربي والاسلامي باعجاب قلما حظي به زعيم عربي من قبل، وسر انشداعنا متجاوزين زعماءكثيرين في هذه الامة من محيطها الى خليجها هو هذا التلاحم المنطقي في زمن اللامنطق بين فقراء الامة بكل معاناتهم وطموحاتهم وبين جهود الحسين ومساعيه الحثيثة على امتداد لاربعة عقود، في خلق الانسان العربي الباني والمنتمي والغيور.

ومن لجل تعزيز هذا التلاحم المنطقي واخراج للعائلة الى حيز للوجود.. فقد ابتدأ الحسين الفارس المليك بالوطن الصغير الاردن.. فجعل منه الوطن - النموذج - و - الامثولة - وسط محيط عربي ما زال حكامه يسورون جدران بلدانهم، ويحكمون اغلاق بيوت اوطانهم بالاقفال الثقيلة.

وجعل الحسين من المواطن الاردني المواطن النموذج والامثولة في الانتماء لارضه ووطنه، والولاء لهويته وعروبته.

وفي زمن اللامنطق وامام اصرار الحسين الفارس المليك على اشراك مواطنيه في بناء بلدهم، واعماره بالعلم وحرية التعبير.. فقد ظل يتعرض لحملات اليائسين والبائسين وظل الاردن يعاني الحصار ويشكو اهله الفقر والبطالة..

ويعرف الاردنيون.. مثلما يعرف فقراء العرب.. انها ضريبة الاصرار على اللحاق بقطار التقدم الذي يسير بسرعته القصوى، وهي ايضا ضريبة المراهنة على ان الانسان العربي هو اغلى ما يملكه هذا الوطن العربي، وهي ايضا ضريبة الاصرار على ان الديمقراطية هي مفتاح تقدم الشعوب العربية وبداية اخذها لمواقعها الصحيحة على خارطة الاحداث في العالم.

في الاسبوع الماضي.. اغرورقت عيون الاردنيين بالدموع وهي تستقبل نبأ نجاح العملية الجراحية التي اجريت للفارس المليك في احد مستشفيات الولايات المتحدة.

وفي الاسبوع الماضي.. وكأجمل ما يكون التعبير عن الحب والوفاء للوطن وقائد الوطن.. فقد بدأ عدد كبير من اطباء هذا البلد بمعالجة المرضى مجانا، وبدأت جمعيات خيرية كثيرة بتقديم الأدوية للمرضى مجانا.. وكل ذلك بعد ان من الله بالشفاء على جلالة الحسين.

والاجمل، ايضا ان تتجول في الاسواق الشعبية فلا تسمع الا بائعا ينادي باعلى صوته، اليوم نبيع الفواكه والخضار بنصف الثمن اكراما لجلالة الحسين وتعبيرا عن حبنا له وشكرا لله بعد ان من عليه بالشفاء.

وبعد، ايها الفارس الذي بنيت لنا وطنا غير نفطي فاصبح وطنا شامخا لا تحده حدود ولا تحيطه اسوار.. سلاما.

ايها الفارس الذي زرعت فينا حب العروبة والاسلام فجعلتنا جميعا دعاة للعروبة والاسلام..

البقية ص ١٨

وجهة نظر

ضمانات القروض

● د. خالد بعباع

لقد كان اسحق رابين صادقا مع نفسه عندما صرح لدى عودته من واشنطن مؤخرا بان «اسرائيل حصلت على ضمانات القروض من دون ان تقدم تنازلات بشأن عملية الاستيطان». وللوصول الى هذا الهدف قال رابين ان «الحكمة تكمن في كيف تحقق ما تريد دون ان تثير مواجهة بين موقفين متعارضين». هنا يكمن الفرق بين موقف شامير «التصادمي العنيد» وموقف رابين «الدبلوماسي الهادىء».. رابين الاستراتيجي العسكري الذي يعطي اولوية لتعزيز الامن الاسرائيلي وليس تعزيز التفاهم الحقيقي المتبادل بين العرب والاسرائيليين، وشامير اللاهوتي العقائدي الصارخ الذي يسعى للوصول الى اسرائيل الكبرى بشتى الطرق، خاصة العنف، دون ان يعير اهتماما كافيا لشرعية دولية او ناموس اخلاقي متعارف عليه. لكن يظل هدف الاثنين واحدا، وهو منعة اسرائيل وثباتها وتوسعها. ويضاف هنا ان كل التوسع الذي قامت به اسرائيل قبل وبعد ١٩٤٨/٥/١٥ تم اثناء زعامة او حكم حزب العمل (المعراخ).

تؤكد وكالة الصحافة الفرنسية على لسان محللها مجاك لوك ريبودي، ان اسرائيل حصلت على ضمانات القروض دون تجميد الاستيطان، مما دعا د. صائب عريقات عضو وفد المفاوضات للتعليق لنفس الوكالة ان منح هذه الضمانات يسبغ شرعية على الاستيطان حتى ولو تعلق الامر ببناء منزل واحد، فكيف اذا كان هناك عشرة الاف وحدة سكنية مزمع بناؤها، الامر الذي يجعل هذا العدد من العقبات في وجه السلام. هذا يعني ببساطة ان يرتفع عدد سكان المستوطنات في الضفة والقطاع في غضون العامين القادمين الى (١٥٠) الفا على الاقل من (١١٠) آلاف، عدا، بطبيعة الحال، عن الزيادة الكبيرة في عدد اليهود في القدس، الذي يبدو ان الصفقة التي حصل عليها رابين تتضمن التغاضي، ضمنا على الاقل، عن الاستيطان فيها.

وطالما ان الادارة الاميركية لم تفصح حتى الآن رسميا عن اية تفصيلات وبيانات حول موضوع الضمانات، لاسبابها الخاصة، فان المعلومات التي يمكن ان تكون بحوزة المحلل هي تلك التي امكن الحصول عليها من وسائل الاعلام، من بين هذه المعلومات ان الادارة الاميركية ستدفع نصف قيمة المبلغ الاحتياطي الذي ستجمده اسرائيل لضمان تسديد القروض، في حين جرت العادة ان يتكفل البلد المدين بتجميد المبلغ كله، ويصل حجم المبلغ الى سبعة في المئة من قيمة القروض الاجمالية، وبالنسبة الى الخزينة الاسرائيلية يتوجب تامين خمسين مليار دولار «اذا» ما تم استيعاب مليون مهاجر في غضون الخمس سنوات القادمة، وتقول اسرائيل ان بامكانها تامين جزء من هذا المبلغ داخليا، وتامين الجزء الاكبر بفضل المعونات الاميركية وقروض اخرى تنوي اسرائيل الحصول عليها من دول اجنبية، خاصة المانيا، التي سيزورها رابين خلال شهر ايلول القادم، وقد كان الرئيس بوش قد طلب من دول اخرى مثل المانيا واليابان منح اسرائيل قروضا كبيرة بشروط تفضيلية، ويذكر ان «يعقوب فرنكل، حاكم المصرف المركزي الاسرائيلي قد اكد ان تقديم الضمانات الاميركية يشكل تصويتا على الثقة في الاقتصاد الاسرائيلي (المرتبك) سيسمح بفتح الابواب على الاسواق المالية الدولية!! غير ان الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مشروع القانون الذي سيقدم الى الكونغرس ينص على احتفاظ الرئيس الاميركي بصلاحية تغيير الشروط المالية للضمانات في اي لحظة، ذلك لان مبلغ العشرة مليارات دولار سيقدم باقساط سنوية متساوية، ويمكن اعادة النظر في الشروط بعد كل قسط.

يؤكد «توماس فريدمان، الكاتب المعروف والمحلل شبه الموضوعي في النيويورك تايمز «ان الناخبين الاسرائيليين عندما ازاحوا شامير عن سدة الحكم، فانهم في الحقيقة قدموا الخيار الذي صاغه الرئيس بوش، وتفضيل ضمانات القروض على المزيد من المستوطنات، وهذا هو فحوى الرسالة التي اوصلها رابين الى بوش والى الكونغرس خلال زيارته الاخيرة، فاسرائيل غيرت «اولوياتها» وستركز على «التنمية الاقتصادية» ضمن حدود عام ١٩٦٧، وليس على بناء مساكن في المناطق العربية الماهولة من اجل ارضاء برنامج عمل ايديولوجي، وقد لجاب الرئيس بوش بالمصادقة على ضمانات القروض، وهكذا تم حل اكبر عقدة في العلاقات بين البلدين؟».

لذا كان الامر كذلك، وكان ما قاله توماس فريدمان، الذي يتمتع «عادة» بشيء من المصداقية، فلماذا لا تصرح الادارة الاميركية بما اوصت به الكونغرس، الذي سيصادق على الضمانات، اغلب الظن خلال اكتوبر/ تشرين الاول القادم؟ بسبب ان الغالبية الكونغرس من الديمقراطيين، وقد كان زعيمهم ومرشحهم للرئاسة بيل كلنتون قد وافق هو الآخر على الضمانات، بالاضافة الى ان الرئيس بوش كان قد استشار قادة الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري قبل اعلان الموافقة، هذا بالاضافة الى ان اسرائيل تستطيع الاعتماد على دعم جماعة الضغط القوية «ايباك»، التي تعمل من اجل تمرير القوانين التي تتعلق ومصلحة اسرائيل، ومن اجل تجديد المساعدة السنوية لها، والتي تصل الى ثلاثة مليارات دولار، ولذا سيكون تصديق الكونغرس «تحصيل حاصل» كما يقال.

والسؤال هو: بعد ان يصادق الكونغرس على مشروع قرار الضمانات، ما هي النتائج الجديدة التي تترتب على ذلك عربيا؟ برأينا المتواضع «وجديا» لا شيء!! نحن في حالة ارتخاء كامل وغفلة، وهم في قمة الصحوة والعمل الدؤوب».

موقف

على الدنيا السلام!!

● محمد كعوش

الطائرات الصربية والمدافع والصواريخ جعلت ليل البوسنة والهرسك شعلة من الحرائق... والرئيس الاميركي ينام ليله الطويل!!

الطائرات الاسرائيلية تخرق حرمة الاجواء اللبنانية وتقصف القرى والمدن والمخيمات.. والرئيس الاميركي ينام الليل الطويل!!

الطائرات العراقية تجثم في مطاراتها وفوق ارضها، وداخل بلادها الدولة المستقلة العضو في الامم المتحدة.. ولكن الرئيس الاميركي لا ينام.. يفكر طوال الليل بالكابوس العراقي الذي يقض مضجعه... لذلك نراه يسهر الليل والنهار ويجوب الولايات الاميركية في جولاته الانتخابية، ولا ينسى العراق وقائد العراق وجيش العراق وشعب العراق.. بل يفكر بالوسائل والسبل والخطط التي يمكن ان تسعفه في عدوان جديد على هذا القطر العربي الذي علق شوكة في حلقه..

وهذه الخطوة العدوانية الجديدة التي تهدف الى بدء خطة التقسيم الاستعمارية الجديدة في المنطقة بداية بالعراق، هذه الخطوة تهدف الى ضرب دولة عربية عصية لا تخضع للكارتل النفطي الاميركي، مع الاشارة هنا الى ان العراق اول دولة عربية منتجة للبترول اممت ثروتها الوطنية، واذكر ان الرئيس صدام حسين هو الذي قاد عملية التاميم عندما كان نائبا للرئيس، قبل حوالي عشرين عاما.

والآن نرى الرئيس الاميركي يقود العدوان الثلاثي بعدما قاد العدوان الثلاثيني على العراق.. والغريب ان الاجتماع الذي تم بين الدول الثلاث، وكان رابعهم كلبهم، قد اتخذ قرارا لا توافق عليه معظم دول الاسرة الدولية من عربية واسلامية وصديقة، وهو بمثابة التدخل العلني السافر في شؤون دولة مستقلة لها الحق في اخماد عمليات التخريب الداخلي وصد عمليات التسلل من دول مجاورة.

واذا تم السكوت على القرار الاستعماري الثلاثي الذي باركته الدولة الرابعة (روسيا) على طريقة شاهد الزور، فهذا يعني ان الكرة الارضية صارت ملعبا اميركيا وكل الدول «هتيفة»، وهذا يعني ان على الدنيا الحرب وليس السلام...

انفجار مخزن ذخيرة في منزل كويتي

الكويت - ق ن ا - ذكرت انباء صحفية هنا ان انفجارا وقع اول امس في مخزن ذخيرة بمنزل احد المواطنين الكويتيين بالصباحية.

وقالت صحيفة «الوطن» الكويتية ان صاحب المنزل قام بتخزين كمية من الذخيرة الحية فوق سطح ملحق المنزل الذي اشتعلت به النيران فانفجرت الذخائر الامر الذي ادى الى صعوبة في اخماد الحريق.

وراء الاحداث

مبيعات الاسلحة الروسية

● يعقوب جابر

عندما كان الاتحاد السوفياتي قائما، كانت الاسلحة السوفياتية تتدفق على دول عديدة تقيم علاقات تحالف وصداقة مع موسكو، وكانت دوافع الاتحاد السوفياتي لبيع الاسلحة سياسية في الدرجة الاولى وذلك لتمكين الدول الصديقة من الدفاع عن نفسها ولتمتين عرى التحالف بين تلك الدول والاتحاد السوفياتي السابق. وبالرغم من ان الدوافع كانت سياسية بصورة اساسية الا ان مبيعات الاسلحة كانت تدر دخلا محترما من العملات الصعبة على الاتحاد السوفياتي تساعده في ابتياع مواد رئيسية من الخارج.

لقد ورثت روسيا الاتحاد السوفياتي في صناعة الاسلحة، فالمصانع الرئيسية لصناعة السلاح موجودة في الاراضي الروسية، ولان روسيا تعاني من مشاكل اقتصادية عديدة فانها الآن ترغب في تسويق اسلحتها في الخارج على اسس تجارية بحتة وليس لاسباب سياسية كما كان عليه الحال في زمن الاتحاد السوفياتي السابق.

لكن روسيا لم تنجح حتى الان على ما يبدو في مواصلة الدور الذي كان يقوم به الاتحاد السوفياتي في تصدير السلاح الى الخارج، وتتهم روسيا الدول الغربية بمحاولة ابعادها عن اسواق السلاح في العالم، فقد اتهم روستسلاف بليكوف المصمم الرئيسي لطائرات ميغ الحربية، اتهم الغرب بمحاولة اخراج روسيا من سوق السلاح العالمي لان الغرب يخشى التفوق الذي تتمتع به الاسلحة الروسية.

وبليكوف يرأس حاليا ما يعرف باسم مؤسسة ميكويان وهي المؤسسة المسؤولة عن صنع احدث طائرات الميغ الروسية، وادلى بتصريحاته قبل بداية معرض موسكو الدولي للطيران الذي تامل روسيا من ورائه جذب عملاء جدد لشراء الاسلحة الروسية. ويقول بليكوف ان جودة الطائرات التي تصنعها روسيا هي فوق كل الشكوك، وبالرغم من ذلك فان روسيا لم تبع طائرة واحدة من طائرات الميغ المطورة عام ١٩٩١. وهو يضع جانبا من اللوم في هذا الوضع على البيروقراطية الروسية وعلى المسؤولين عن مبيعات الاسلحة في الوزارات المختلفة الذين قال عنهم انهم غير مؤهلين لهذه المهمة.

وفي حديثه للصحيفة التي تصدرها وزارة الدفاع الروسية، كرر بليكوف اتهاماته للغرب بانه يحاول جاهدا لاخراج روسيا من اسواق السلاح الدولية، وقال ان الصحافة في الغرب لا تدع فرصة الا وتنتهزها لتشويه سمعة صناعة الطائرات الروسية.

ان روسيا تحاول ان تسهل عمليات بيع طائراتها المتقدمة للدول الاجنبية عن طريق تسهيل اجراءات البيع والقضاء على الاجراءات البيروقراطية التي كانت سائدة في الماضي، ومن اجل هذا الهدف انشات السلطات الروسية مكتبا جديدا يعرف باسم خدمات طائرات ميغ للمتاجرة في الطائرات وقطع الغيار. وصناعة الاسلحة في روسيا بحاجة ماسة الآن الى اسواق خارجية للابقاء على صناعة الاسلحة حية ولتفادي اغلاق مصانع السلاح.

لقد بقيت صناعة الاسلحة مزدهرة على مدى عقود عديدة في الماضي لان القوات المسلحة الضخمة في الاتحاد السوفياتي السابق كانت بحاجة دائما الى اسلحة جديدة وكذلك الحال بالنسبة للدول الاعضاء في حلف وارسو، ولذلك فان العاملين في صناعة السلاح كانوا من النخبة ويتقاضون مكافآت سخية. اما وقد زالت هيمنة موسكو على اوروبا الشرقية وتم تخفيض القوات المسلحة في روسيا، فان الامل الوحيد المتبقي لاستمرار صناعة السلاح الروسية على نفس المستوى السابق يكمن في فتح اسواق جديدة في الخارج، وبدون هذه الاسواق، فان مصانع السلاح قد تضطر لاغلاق ابوابها وذلك بالتالي يضعف قدرة روسيا الدفاعية.

روسيا تتطلع للخارج لبيع سلاحها، وقد لا يكون ذلك سهلا على ضوء المنافسة الغربية وتقلص دور روسيا السياسي على الساحة الدولية.

اضواء

عقوق، وخيانة وفشل

● طاهر العدوان

تتشكل الآن الظروف، التي تحدثت عنها تقارير واشنطن في شباط وآذار الماضيين فمنذ ان بدأت المتاعب امام حملة بوش الانتخابية اخذت التوقعات والتقارير تتحدث عن نوايا للرئيس الاميركي بضربة عسكرية ضد العراق تمهد لفوزه بالانتخابات.

اليوم نجحت واشنطن باختلاق الذرائع لاخراج هذه الضربة العسكرية الى حيز الوجود، وقد تكون على ابواب مشاهد جديدة لطائرات الحلفاء وهي تغادر قواعدها لقصف منشآت عراقية حيوية اعيد بناؤها واعمارها.

السائحون وحدهم يقتنعون بحجة (حماية الشيعة) فالشيعة العراقيون هم في الواقع ضحايا العدوان الثلاثيني قبل عامين، عندما تحولت ارضهم وقراهم وبيوتهم الى ميدان رماية لقنابل اميركا وحلفائها، بحيث انهارت الخدمات الاساسية للسكان مثل الصحة والمياه والكهرباء والطرق، هذا بالاضافة الى ما يخلفه الحصار للسنة من جوع وموت للاطفال.

قادة اميركا وفرنسا وبريطانيا يغمضون عيونهم عن مجازر الصربيين في البوسنة، وهم يحولون انظار المجتمع العالمي عن خطوة دولية ضرورية في يوغسلافيا سابقا، الى خطوة حاسمة تجاه العراق بذرائع مفتعلة وزائفة، وذلك حتى يتم تنفيذ مشروع تقسيم للبوسنة او القضاء على الدولة الاسلامية الوليدة في وسط اوروبا.

ولو كانت الاضطرابات الداخلية ذريعة للتدخل في شؤون الدول الداخلية فلماذا هذا السكوت على احداث مدينة (سيرناك) الكردية في جنوب تركيا، وهذا على سبيل المثال حالة لاختلاق الذرائع المستمرة ضد العراق تعني اصرار الغرب على امتهان كرامة العرب وتحدي آمال شعوبهم وتطلعاتها، كما ان الوضع الراهن يعمق حالة العداء العربي - العربي، اذ ان العدوان الجديد على العراق ينطلق من ارض عربية، وبغطاء عربي كما حدث تماما اثناء مؤتمر قمة القاهرة.

العراقيون يعلنون اليوم رفضهم لمؤامرة تقسيم بلادهم وهذا حق مشروع وان كنا نضع ايدينا على قلوبنا خوفا من نتائج مواجهة عدوان اعد له الحلفاء جيدا.

والعراقيون دعوا العرب الاحرار احزابا ونقابات واتحادات الى مجابهة المؤامرة التي تستهدف الأمة بأسرها، ولا ندري كيف سيلبي احرار العرب النداء العراقي في ظل حكم (المندوبين الساميين) او (وكلاء الاستعمار) في اكثر من قطر عربي رئيسي، لكننا لن نفقد الامل بظهور مقاومة للعدوان الجديد على الصعيد القومي الشامل.

مهما يكن فان الوضع العربي الراهن يزداد تعقيدا منذ حرب الخليج، ويبدو ان الطمأنينة قد رحلت عن الساحة العربية، وبوادر المواجهة مع (الانظمة والاستعمار) هي اكبر من ان تخفى، لأن هذه الامة التي قاومت على مدى هذا القرن وابتلعت عشرات الهزائم بمئات الاف الضحايا لا يمكن ان تطوي صفحة المرحلة على حفل تأبين لشهدائها تحت عباءات النفط، لأننا ببساطة لم نذق طعم الحرية بعد ولأن الظلم يزداد استفحالا ولأن (الاستسلام) هو صوت طبل تردده ابواق معظم الانظمة واعلامها، لكن ما في صدور اغلبية الناس شيء آخر، انه الغليان والحقد، والاحساس المرير بالعقوق والخيانة والفشل القومي.

الكركعة الخشبية على مسرح بلدية المفرق


مشهد من التمرينات المسرحية

تجري حاليا الاستعدادات النهائية لعرض المسرحية الجديدة «الكركعة الخشبية» على مسرح بلدية المفرق يوم الخميس ٩٢/٩/١٠ وذلك تحت رعاية السيد محمود الصاري محافظ المفرق حيث ستستمر العروض بعد ذلك في المفرق طيلة شهر ايلول ولغاية العاشر من تشرين الاول.

المسرحية من بطولة اسعد خليفة ومازن عجاوي ومن تاليف رياض سيف واخراج هشام حمادة وستكون العروض مباحية لطلاب المدارس وسوف يتم عرض المسرحية بعد ذلك في كافة محافظات والوية المملكة.

افتتاح مهرجان افلام العالم السادس عشر في مونتريال

يفتتح مهرجان افلام العالم السادس عشر في مونتريال ويستمر حتى السابع من ايلول المقبل وهو يستضيف هذه السنة عددا كبيرا من الافلام الاوروبية التي ستتنافس للحصول على جائزة القارة الاميركية الكبرى التي يمنحها المهرجان.

ومن بين الاسماء البارزة .. الممثلة السويدية ليف اولمان التي تشارك بفيلمها الاول كمخرجة والمخرجون المعروفون السويسري كلود غوريتا والمجري ميكلوش يانتشو والفرنسي كلود سوتيه وكما جرت العادة اعلن برنامج المهرجان قبل يومين من الافتتاح وتضمن العشرات من الافلام من بينها ١٨ تشارك في المسابقة. وهو يعطي كعادته حصة الاسد للافلام الفنية الشخصية

ومن الافلام المتنافسة يذكر «بعد الحلم» للاسباني ماريو كاموس و«الامير الصغير قال» لكريستين باسكال - فرنسا. و«الفجر الدامي» للصيني لي شاوهونغ وهو اقتباس ثان - بعد الذي وقعه المخرج الايطالي فرانشيسكو روزي - لرواية غبرييل غارسيا مركيز - «وقائع موت معلن» - اما ليف اولمان التي كانت الممثلة المفضلة للمخرج السويدي انغمار برغمان فتقدم فيلم «صوفي» الذي اخرجته عن سيناريو لها. ويقدم غوريتا «الظل» وميكلوش يانتشو «الدانوب الازرق الجميل» ويتطرق كلا الفيلمين للسياسة، اما الروسي سيرغي بودروف فلختار المرح ليروي في فيلمه «الروسي» مغامرات مجموعة من السياح الروس في سويسرا وخارج المسابقة تطغى احداث اوروبا الشرقية على الافلام المعروفة ومن بينها «ثمار الجنة» للالمانية هيلما ساندرس براهمز و«براغ» لايان سيلار. ومن المقرر ايضا ان يعرض فيلم «طليتفاري غلين روس» الاميركي وهو اقتباس لمسرحية شهيرة لديفيد ماميتز لاخراج جيمس فولي. ويحضر المخرج الفرنسي كلود سوتيه مع فيلمه «قلب في الشتاء» الذي سيشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية الذي سيجري في الفترة ذاتها بين ١ و١٢ ايلول المقبل.

ويعرض مهرجان لافلام العالم ايضا فيلم «اطفال الاحد» لدانييل برغمان عن سيناريو لوالده انغمار

وسيكون في مستطاع مشاهدي المهرجان الذين يقدر عددهم بـ ٣٠٠ الف التعرف على افلام برزت في مهرجاني كان وبرلين اللذين نظما في وقت سابق هذا العام. ومن بين هذه الافلام «الرحلة» للارجنتيني فرناندو سولانس و«حياة مستقلة» للروسي فيتالي كانيفسكي و«ايما الرفيقة وبوبي العزيزة» للمجري استفان شابوا واخيرا «اغانتوك» اخر فيلم صورة المخرج الهندي ستيلجيت ري الذي توفي قبل بضعة اشهر

اخيرا وتحت شعار «ضد النسيان» تعرض الافلام القصيرة التي انتجتها منظمة العفو الدولية اخيرا بالتعاون مع ٣٠ مخرجا وممثلا وفنانا عالميا للدفاع عن حقوق المعتقلين في انحاء العالم

ومن بين سلسلة لقاءات التكريم يبرز في شكل خاص فيلم «موريس جار يروي ديفيد لين» الذي يصور مراحل التعاون الفني الطويل بين لين مخرج «دكتور جيفاغو» و«لورانس العرب» وجار مؤلف موسيقى معظم افلامه.

الصين ترفع الحظر عن فيلمين رشحا للاوسكار

قالت صحيفة بكين ريفيو ان الصين رفعت الحظر المفروض على عرض فيلمين مثيرين للجدل للمخرج جانغ ييمو لقيا اعجاب المشاهدين والنقاد في شتى انحاء العالم

وقالت صحيفة تونايتس نيوز الصادرة في مدينة تيانجين ان فيلم «جودو» الذي اخرجه جانغ والذي رشح لنيل جائزة الاوسكار العام الماضي قد بدأ عرضه يوم الاحد في المدينة الواقعة في شمال البلاد

وقالت صحيفة بكين ريفيو ان فيلم «جودو» وفيلم «ارفع المصباح الاحمر» الذي رشح لجائزة الاوسكار لهذا العام سيبدأ عرضهما على مستوى البلاد طوال شهر سبتمبر ايلول المقبل كبشرة للاصلاحات والاتجاه لتحرير الفنون

وكان المسؤولون عن الثقافة في الصين قد خففوا القيود المفروضة في هذا المجال تمشيا مع موجة الاصلاحات الاقتصادية التي بدأها الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ

ونشرت وزارة الثقافة تقاة ضمت عشرة اجراءات اصلاحية في صحيفة الشعب يوم الاحد قائلة . علينا في مجال الصحافة ان نخلق مناخا يؤيد ويحمي ويعزز ويعمق الاصلاحات

وكانت ادارة الصحافة والنشر في بكين قد اعلنت يوم الخميس الماضي تخفيف قيود الرقابة بما يسمح للناشرين باصدار مطبوعات تقويم «روزنامة» تحمل صور فاتنات يرتدين البكيني ونشر مجموعة هائلة من الكتب دون الحصول على تصريح مسبق

وكثير من الحريات الجديدة ليا علاقة بكسب الاموال فالافلام التهذيبية ذات الصبغة السياسية التي كان يفضلها قادة الحزب الشيوعي كانت كارثة على شباك التذاكر

مسرحية عقلاء ام مجانين في الحصن

تستمر عروض المسرحية الكوميدية الهادفة «عقلاء ام مجانين» في محافظة اربد

ويجري عرضها الآن على مسرح كلية الحصن للمهن الهندسية. وذلك في الساعة الثامنة مساء. المسرحية تاليف كمال الذمري واخراج مقداد مسلم.

صباح السالم تصور اول مسلسل للتلفزيون المصري


● صباح السالم

انتهت الفنانة السورية صباح السالم من تصوير دورها في المسلسل التلفزيوني المصري «شرخ في جدار الزمن» قصة خليل الزهار واخراج علاء محجوب

شارك في البطولة نور الشريف ومحمد وفيق وعزيزة حلمي ومديحة يسري.

كتاب علمي جديد

عمان - بترا - صدر في عمان كتاب جديد بعنوان «البيئة والصحة العامة» للدكتور احسان علي محاسنة. ويأتي اصدار الكتاب ضمن خطة وزارة التعليم العالي المقررة لمنهاج مساق للبيئة والصحة العامة لطلبة التاهيل العالي والكليات المتوسطة

ويعتبر الكتاب الذي يقع في ١٤٣ صفحة من القطع الكبير مرجعا للمهتمين في هذا المجال. فهو يبدأ بمدخل حول علم البيئة ودور العرب فيه ويدرس المكونات والمواطن البيئية وتدفق الطاقة عبر النظم الحيوي اضافة الى ديناميكية الجماعات والتداخلات الحيوية والمشكلات البيئية واتزان الطبيعة بين البيئة والصحة العامة.

الفنان عدنان الشريف يخرج المفردة التشكيلية بالشعر



تقدم لنا اعمال عدنان الشريف مزيجا من المتعة البصرية والمتعة العقلية اذ يزاوج بين البنية التشكيلية والرؤيا التي يغلب عليها المزاج الشعري معتمدا على مفردات بصرية تشبه الكتابة الموحية بالمعاني الشعرية.

والمعالجة التشكيلية في الاعمال نابعة من فهم حداثي للتكوين وباسلوب يعتني بكيفية تقديم العمل الى عين المتلقي والتي تتجول بين تفاصيل اللوحة وفق مسار مرسوم بعناية ولم يجيء اعتباطا بل هناك قصدية وراء توظيف نقاط سيادة منتخبة كان يحرك اللون ضمن مسارات معينة او ايقاع معين يقود العين داخل اللوحة وخارجها او عن طريق تاكيد اتجاهات الخطوط الرئيسية في العمل واحيانا برسم المسلحات ذات الحدود الواضحة وتنظيم العلاقات فيما بينها وموازنتها مما يتيح للمشاهد سهولة قراءة اللوحة والخروج منها براحة دون ارهاقه بصريا بلوثرة زائدة من التفاصيل او الحشو الفارغ لعناصر لا ضرورة لوجودها فالاعتقاد بان ما نراه من عناصر ومسلحات والوان ساهمت في بناء اللوحة قد جاء صدفة او دون وعي الفنان يعني لنا لن نفهم العمل الذي يقدمه الفنان عدنان الشريف فهما سليما وربما نطلق عليه تجاوزا «عملا سورياليا» وسنظل نراوح خارج اطار اللوحة معتقدين ان ما تقدمه لا يتعدى كونه لعبة لونية او استعراضا لمقدرة الفنان على التكوين. انما جاءت العناصر البصرية لبناء جملة متكاملة لتخدم الفكرة/ الموضوع وليس عبثا وبالتاكيد فالمدرك لهذا المنهج يستطيع ان يمسك بمفتاح قراءة النص التشكيلي الذي يقدمه عدنان الشريف قراءة سليمة بحيث تتكامل لدى المتلقي المتعة البصرية والمتعة الحسية والمتعة العقلية.

غسان ابولبن

تجربة الفنان عدنان الشريف في الفينيق

يقدم الفنان عدنان الشريف عرضا لتجربته التشكيلية ١٩٨٢ - ١٩٩٢ يصاحب التقديم عرض شرائح ضوئية (سلايدز) لمراحل تجربته المختلفة.

يشارك في الامسية الفنان غسان ابولبن وذلك يوم الاثنين ١٩٩١/٨/٣١ الساعة الثامنة مساء في صالة الغاليري.

التلفزيون في اسبوع

القناة الاولى

السبت

٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ الرسوم المتحركة ٤,٤٥ بلند: تحكيم ح ٢٠، ٤,٥٥ الشجعان الثلاثة ح ٢٧، ٥,١٥ جزيرة الدب ح ٢٠ التماثيل البلورية ٥,٣٠ المناهل ح ١٧، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٥ محاكم بلا سجون ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ سلوكيات ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ احلام العمر ح ١٣، ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ مسنه الخير/ الاخطاء الطبية ١٠,٤٠ تمثيلية محلية/ دوامة الحياة بطولة ربيع شهاب ومحمد عواد ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة التمثيلية، مناجاة، السلام الملكي

الاحد

٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ مغامرات السندباد ٤,٤٥ تلفزيون الاطفال ح ٩، ٥,٢٥ بنات المستقبل ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٥ فن الاواني ح ١، ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ البرنامج الزراعي ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ احلام العمر ح ١٤ وقبل الاخيرة ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ الاردن الاقتصادي اسعار صرف الدينار - الجزء الثاني ١٠,١٠ فاصل غنائي ١٠,٣٠ عناوين الموسيقى الجزء الثاني ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة عناوين. مناجاة. السلام الملكي

الاثنين

٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ الرسوم المتحركة ٤,٤٠ عودة سنبل ٤,٥٠ الشجعان الثلاثة ٥,١٠ فنون ٥,٢٥ الدرس الديني ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٥ محاكم بلا سجون ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ الحين الساهرة ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ احلام العمر ح ١٥ والاخيرة ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ لقاء الاثنين ١٠,٢٥ عالم المصارعة ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ اخترت لكم. مناجاة. السلام الملكي

الثلاثاء

٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ شارع القطط ح ٣٩ والاخيرة ٤,٥٥ مغامرات السندباد ٥,٢٥ صندوق الالعاب ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٥ كرة القدم/ من الدوري الالماني ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ برنامج الاسرة ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ مسلسل السهرة الجديد ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ مواجهة ١٠,٤٠ منوعات غنائية ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ دقات الساعة ح ٦، مناجاة. السلام الملكي

الاربعاء

٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج. عودة سنبل ح ٤، ٤,٣٥ الشجعان الثلاثة ح ٢٩، ٤,٥٥ المناهل ح ١٨ ٥,٢٥ فاسألوا اهل الذكر ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٥ محاكم بلا سجون ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ في مواقعهم ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٣٥ مسلسل السهرة ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ نجوم المعرفة ١٠,٤٠ ربوع بلادي ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة ربوع بلادي، مناجاة، السلام الملكي

عروة زريقات

الخميس

٣,٠٠ مجلة التلكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ الرسوم المتحركة ٤,٤٠ عودة سنبل ح ٥، ٤,٥٠ جزيرة الدب ح ٢١، ٥,٠٥ مغامرات السندباد ٥,٣٠ العالم الرياضي ٦,٠٠ نشرة الصم والبكم ٦,١٥ المضافة/ الاسراف الزائد ٦,٤٥ المجلة الصحية ٧,١٥ استراحة المساء ٧,٢٥ البرنامج التنموي ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ مسلسل السهرة/ النيابة تطلب البراءة سمير صبري وسماح انور ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ ح ٢٣، ١٠,٣٠ فيلم السهرة العربي ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة الفيلم العربي، مناجاة. السلام الملكي

الجمعة

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ١٠,٥ عرض البرامج ١٠,٢٥ الرسوم المتحركة ١٠,٥٠ الايام السعيدة ح ٢٢ ١١,١٥ كنوز وحكايات ١٢,١٠ العاب شعبية ١٢,٢٠ ابتهال ديني ١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة ١,٣٠ سبحان الله ٢,٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية ٣,٣٠ الغريب ح ٩، ٤,٣٠ فيلم اجنبي ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٠ المجلة الاخبارية ٦,٢٥ ما يطلبه المشاهدون ٧,٢٥ استراحة المساء ٧,٣٥ مع الشباب ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ مسلسل السهرة ٩,٣٥ التلفزيون والمشاهد ١٠,٣٥ دقات الساعة ح ٧، ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة دقات الساعة. مناجاة. السلام الملكي

القناة الثانية

السبت

٨,٣٠ Super Bloopers كوميدي، مقالب دبرها المخرجون والمنتجون واصدقاء مشاهير الممثلين وبعض اللقطات عن الاعلانات ٩,٠٠ مواجهة مع الدكتور جميل جريسات/ رئيس الجمعية الاميركية لخريجي الجامعات الاميركية في الولايات المتحدة ٩,٣٠ منوعات السبت ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ فيلم السهرة الاجنبي/ فيلم فرنسي يعمل فرنانديل كممثل لشركة بيع مكانس كهربائية ويتعرض لمواقف مضحكة ومسلية يدخل لبيت احد الرسامين السرياليين محاولا اقناعه بشراء مكنسة كهربائية ومواقف مسلية حول ذلك

الاحد

٨,٣٠ الاجنحة/ تاتي ام بريان وجو الطيران بعد غياب استمر ١٨ عاما ويستقبلها برايان بحفاوة ولكن جو غاضب جدا ومواقف مضحكة حول ذلك ٩,١٠ ولنالي/ عن الطبيعة والبيئة ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,١٠ هاتف منتصف الليل

الاثنين

٨,٣٠ Close to Home/ ٩,١٠ Gone to the bogs الحلقة الثانية ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ عائلة شتراوس الحلقة السادسة ١١,١٠ موسيقى جاز

الثلاثاء

٨,٣٠ الاكربولس ٩,٢٠ TECK لختفي رجل الاعمال الايطالي فلشوريه بعد ان قتل مديرة مكتبه ولجات شركة يابانية الى تكس تطلب مساعدته في العثور عليه ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ من افلام الاوسكار

الاربعاء

٨,٣٠ Saved by the Bell الكلية حفلة راقصة وطلبت جميع الفتيات الرقص مع زاك ومواقف ضاحكة حول ذلك ٩,٠٠ برنامج محلي ٩,٣٠ Man of the People ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ The Good Guys الحلقة الاولى

الخميس

٨,٣٠ عائلة سمبسونز ٩,١٠ W.I.O.U ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ فيلم الاسبوع الاجنبي Winter kill بطولة اندي جريفث

الجمعة

٨,٣٠ فتيات العمر الذهبي ٩,١٠ مسلسل يجمع ما بين الكوميدي والرومانسية ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ E.L.C.I.D ١١,١٠ The Power That Be

مع الحياة والناس

الكتابة.. والخُبز.. حوار عبر الهاتف

● خيري منصور

ما ان رفعت سماعة الهاتف في الجريدة حتى باغتني قارئ غيور بقراءة كلمات سرعان ما تذكرت انها من مقالة لي نشرت قبل يومين.. قال بتوتر.. انا من الذين رفضوا الهجرة الى الغرب وكان لك دور في هذا الرفض.. والآن ها انذا مقيم في الوطن العربي اصغي للانباء عن هجوم قادم على واحد من اعز اجزائه (العراق).. فهل سنواجه الامر مثلما واجهناه دائما..؟ هل رفضت الهجرة الى الغرب لكي ارسل الخبز او الدواء الى العراق.. وهل سيبقى الكتاب يكتبون مقالات.. وكفى الله العرب جميعا شر القتال..؟

اسئلة متوترة متلاحقة جعلتني اعتذر عن الرد السريع، فهذا المواطن اختصر دفعة واحدة عدة اسئلة تؤرقنا جميعا، وتجعلنا في المنحنيات الصعبة نشعر بالتقصير، ذلك لان بطالة ما فتكت بايدينا ولجسدنا وان كانت السنتنا طليقة، ذربة، لكانها تعوض كل المفقودات الاخرى من واقعنا الحي.

قد يستغرب القارئ الغيور اجابتي غير المتسرعة على سؤاله الكبير، فانا لست ممن يعتقدون بان الكاتب يجب ان يمزق اوراقه ويكسر قلمه ويذهب الى الحرب حين تدق طبولها ولست ممن يعتقدون ان للجميع دورا واحدا ماديا وميدانيا، ذلك لان مثل هذا الاعتقاد طالما جرنا جميعا الى بطالتنا التاريخية، صحيح ان الشعور بالتقصير ياكلنا حين نرى السلاح يفتك بلخوتنا.. في اي جزء من هذا الوطن المنكوب لكن ارسال الخبز ليس قليل الشان ايضا.. والكتابة ليست ترفا او مجرد تعويض عن فرار... ذلك لان اعداءنا يكتبون ويرسلون الخبز المدهون بالكافيار والنفط وطالما اعطوا الاولوية لكتابة من اجل صياغة راي عام مُجيش ضدنا، ومن اجل تمويه الحقائق وكسر التاريخ ليستجيب الى رغائبهم.

لكن ان يتوزع شعب بين مرسل خبز وكاتب لا غير.. فهذا بالتاكيد مشهد لا يخلو من السخرية، هذا بالرغم من ان العدو وحلفاءه قاوموا ارسال الخبز والدواء. وها هم يقاومون الكتابة ايضا، ويشتهون لو انهم قادرون على كسر الاقلام غير المأجورة التي تخز ضمائرهم.

ويعرف قارئنا الغيور وكل مواطنينا ان الحملات المتلاحقة على صحافة الاردن وكتابه هي حملات حربية باهظة التكاليف، فمنذ اختارت هذه الاقلام قدرها التاريخي واتجهت نحو منابع النور بدأت الحملات من كل صوب تستهدفها، وتهجوها سرا وعلانية، بالصحافة والاذاعات وكل المنابر المتيسرة.

سأعترف ايضا ان سؤال المواطن المفتوح ليشمل الافق كله اثار من الالم ما اثار، وذكرني بالصمت والفرار واللامبالاة التي هي اقانيم زمن ذليل مستسلم لاسباب موته وابادته.. لكن بحدود ما نملك ونستطيع، نحن لا نتردد ثانية واحدة في مواصلة حربنا، اما والصراع قد بلغ منا الجسد نفسه وشارف على استئصال القلب، فلن نخفي القول بان اليد التي تكتب ترتعش ايضا، لا خوفا ولكن شوقا الى ما هو ابعد واجدى.

وفي جميع الحالات واحتمالاتها.. يبقى ارسال الخبز او الدواء او الكتاب.. تماما مثل الكتابة نفسها على هذه الشعرة الشبيهة بالصراط بين موتين.. احدهما موت عزيز يبشر بالحياة ويستولدها والآخر موت «ميت»، لا اكثر ولا اقل..

وبانتظار اللحظة التي تطلقنا كعرب من قيد بطالتنا التاريخية واصل دورك يا عزيزي.. بدءا من الاقامة على هذه الارض المغدورة.. وليس انتهاء بارسال الخبز والدواء.. والدم!.

اما الكتابة.. فهي ان نجت من مصائدهم تبقى لاحدى اهم الضريبات لكسر هذا القيد...

المغرب: الاستفتاء على الدستور في الرابع من ايلول

الرباط - رويتر - سيدلي المغاربة باصواتهم في اول انتخابات منذ ثمانية اعوام في ١٦ تشرين الاول لانتخاب ما يزيد عن ٢٢,٥٠٠ عضو في المجالس المحلية.

وقالت وزارة الداخلية امس انه سيجري استفتاء قومي حول دستور جديد في الرابع من ايلول قبل اجراء الانتخابات، وسيجري ايضا الاستفتاء في الصحراء الغربية التي تسيطر عليها المغرب.

وقد اوضحت معظم احزاب المعارضة موافقتها على الدستور الجديد وهو الدستور الرابع منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ والذي يمنح الحكومة والبرلمان مزيدا من السلطات.

واعلنت جماعتان يساريتان هامشيتان فقط مقاطعتهما للاستفتاء وهما جماعة اليسار الجديد وجماعة المتشددين الراديكاليين الديمقراطيين. وقد نشرت الصحيفة الرسمية قرارات توضح عدد المجالس المحلية التي ارتفعت الى ١٥٥٤ مجلسا ريفيا ومحليا بعد ان كانت ٨٥٩ مجلسا، ويصل اجمالي اعضاء المجالس الى ٢٢,٥٦٢ عضوا.

وينتخب اعضاء المجالس ثلث اعضاء مجلس النواب المؤلف من ٣٠٦ مقاعد والذي سيعاد انتخابه في وقت لاحق، ولم يتم الاعلان رسميا عن اي تاريخ للانتخابات التشريعية ولكن من المتوقع ان تجري في تشرين الثاني.

وستجري الانتخابات ايضا في الصحراء الغربية سواء اجرت الامم المتحدة استفتاء في المنطقة المتنازع عليها حول تقرير المصير ام لا.

وكان من المقرر ان تجري الامم المتحدة الاستفتاء في كانون الاول لكي يقرر سكان الصحراء ما اذا كانوا يرغبون في الاستقلال كما تطالب جبهة البوليساريو او التوحد مع المغرب الذي يسيطر على معظم اراضي المنطقة الغنية بالفوسفات.

وتوقفت الخطة من جراء خلاف حول الاشخاص الذين يحق لهم الادلاء باصواتهم، وتعهد الملك الحسن عاهل المغرب بان تكون الانتخابات ديمقراطية وعادلة ونزيهة.

علي مهدي يعلن عن لقاء لجميع الفصائل الصومالية «الشرعية»

نيروبي - ا ف ب: اعلن الرئيس الصومالي بالوكالة علي مهدي محمد امس ان جميع الفصائل «الشرعية» ستلتقي في العاصمة مقديشو خلال شهر لمحاولة حل المشاكل التي يواجهها هذا البلد الذي تجتاحه الحرب والمجاعة وفقا لمحطة الاذاعة الخاضعة لسيطرته.

واضافت الاذاعة الملتقطة في نيروبي ان علي مهدي محمد اعلن قراره هذا خلال لقاء مع وفد بقيادة وزير الاعلام حسين الشيخ احمد.

وكان هذا الاخير قد اجرى مؤخرا محادثات مع زعماء الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال في بوساسو وهي مدينة ساحلية تقع شمالي البلاد.

وقال وزير الاعلام ان الفصيل المؤيد للرئيس بالوكالة داخل مؤتمر الصومال الموحد والجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال اتفقا على جميع الموضوعات التي بحثت.

وذكرت الاذاعة ان هدف الاجتماع كان «البحث عن السلام والوحدة بين جميع المجموعات العرقية للبلاد».

ونقلت الاذاعة عن علي مهدي محمد ان «موافقة جميع الحركات الشرعية على الالتقاء في مقديشو خلال شهر تشكل انتصارا».

لكن اهمية هذه القمة القريبة تبقى غير واضحة لان الرئيس بالوكالة لم يوضح ما هي الحركات «الشرعية». كما ان اذاعته لم تشر الى الجناح الاخر في مؤتمر الصومال الموحد الذي يدعم الجنرال محمد فارح عيديد عدو الرئيس بالوكالة اللدود.

وكان مؤتمر الصومال الموحد وهو اقوى حركة مسلحة في البلاد قد طرد الرئيس السابق محمد سياد بري من السلطة في كانون الثاني ١٩٩١.

وفي ١٩ آب اعلن جناح مؤتمر الصومال الموحد الذي يتزعمه الجنرال محمد فارح عيديد وثلاث حركات صومالية مسلحة اخرى انهم تجمعوا في اطار منظمة اطلق عليها التحالف الوطني الصومالي.

ويخوض جناحا مؤتمر الصومال الموحد منذ اشهر عدة معارك دامية اوقعت الاف القتلى وخربت مقديشو العاصمة.

بدء عروض فرقة نادي الجيل الجديد للفلكلور الشركسي

عمان - بترا - بدأت امس في المركز الثقافي الملكي بعمان عروض فرقة نادي الجيل الجديد للفلكلور الشركسي التي افتتحت اول امس رسميا تحت رعاية جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد جلوس جلالته الاربعين على العرش.

وقدمت الفرقة مسرحية غنائية راقصة تحكي قصة هجرة الشراكسة الى الاردن وتمتعهم بالامن والاستقرار في ظل قيادة جلالة الملك الحسين.

واشتمل الحفل على عشر لوحات فنية تحمل اسم «الحب الحقيقي».

رئيس الوزراء يستقبل مدير «العمل الدولية»

تأكيد أهمية التنسيق والتعاون لمساعدة الاردن في استجابته للتحديات الاقتصادية والاجتماعية

عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس السيد ميشيل هانسن المدير العام لمنظمة العمل الدولية بحضور السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل والسيد شكري الدجاني مساعد المدير العام لمنظمة العمل الدولية لشؤون الدول العربية.

وفي بداية اللقاء رحب سيادة رئيس الوزراء بزيارة السيد هانسن للمنطقة معربا عن تقديره والحكومة الاردنية لدور منظمة العمل الدولية والجهود التي تبذلها من اجل مساعدة اطراف الانتاج الثلاثة وهم العمال واصحاب العمل والحكومة في جميع انحاء العالم وكذلك في الاردن بهدف رفع مستوى الاداء والانتاج.

واعرب السيد هانسن بدوره عن تقديره لمستوى العلاقات الايجابية بين اطراف الانتاج في الاردن وقدرة المملكة على التكيف مع الصعاب التي نجمت عن عودة الاف الاردنيين من منطقة الخليج وما صاحب ذلك من اعباء اجتماعية لتنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي الاردني.

وابدى سيادة رئيس الوزراء اعجابه بتقرير المدير العام للمنظمة في اجتماعها الاخير في جنيف الذي تناول الديمقراطية والتنمية وما جاء في الجلسة الخاصة لمناقشة اوضاع العمال واصحاب العمل في الاراضي العربية المحتلة حيث ان تحسين اوضاعهم ونيل حقوقهم سيحسن من فرص دفع عملية السلام في المنطقة.

واكد سيادة رئيس الوزراء والسيد هانسن على اهمية مواصلة بذل الجهود بالتنسيق والتعاون من اجل مساعدة الاردن في استجابته للتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهه في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة نتيجة الاحداث التي شهدتها خلال السنتين الاخيرتين.

حكمتيار يقصف كابول صباحا بالصواريخ ويوافق ظهرا على هدنة محدودة

اسلام اباد - رويتر - قال مسؤول كبير في الحزب الاسلامي ان الحزب وافق امس على وقف اطلاق النار لمدة (٧٢) ساعة حول العاصمة الافغانية.

وقال قطب الدين هلال رئيس قسم الشؤون السياسية في الحزب في اسلام اباد ان قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي وافق على اصدار امر لمقاتليه بوقف اطلاق النار لمدة (٧٢) ساعة اعتبارا من منتصف نهار امس الخميس.

وذلك بعد مناشدة من جانب الحكومة الباكستانية.

وكانت باكستان قد دعت في وقت متأخر من مساء الاربعاء الى هدنة تستمر لمدة (٧٢) ساعة لانهاء اسبوعين من القتال الدموي بين الحزب الاسلامي والحكومة الاسلامية المؤقتة في كابول حيث لقي الاف المواطنين مصرعهم او اصيبوا بجروح.

وقال هلال ان الحزب استجاب

البقية ص ١٨

دولتان تشيكية وسلوفاكية تولدان في مطلع العام المقبل سلميا

براغ - ا ف ب - اعلن رئيسا الوزراء التشيكي والسلوفاكي فاتسلاف كلاوس وفلاديمير متسيار مساء امس الاول في برنو (مورافيا) ان دولتين مستقلتين تشيكية وسلوفاكية ستولدان في الاول من كانون الثاني ١٩٩٣ بعد حل الاتحاد التشيكوسلوفاكي الحالي.

وقال كلاوس ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد ثماني ساعات من المفاوضات يشهد على «التعاون والثقة المستعادة» بين حزبيه الديموقراطي المدني والحركة من اجل سلوفاكيا ديموقراطية بزعامة متسيار.

واعلن الزعيمان التشيكي والسلوفاكي خلال مؤتمر صحافي متلفز انهما اتفقا على برنامج زمني يتضمن ان يتبنى المجلس الفدرالي من الان حتى اخر تشرين الاول قوانين لحل الاتحاد التشيكوسلوفاكي وعلى تقاسم الممتلكات بين الدولتين وحقوق خلافة البلد على المستوى الدولي.

وقال متسيار «مع ان الكثير من الناس متعلقون بالهيكلية الحالية للبلاد فان من غير الممكن الابقاء عليها» موضحا ان «تطور الوضع الحالي يمكن ان يخرج عن السيطرة /بسبب/ انفجار السلطة المركزية» خصوصا.

من جهته اعتبر كلاوس ان التعاون الاقتصادي المقبل بين الدولتين «القابل للتحقيق فورا وبدون مشكلات كبيرة» يتمثل في اتحاد جمركي ووحدة نقدية للمدفوعات».

متهمة السودان بالتورط

القاهرة: اعتقال ٦٢ مصريا واجنبيا بتهمة الاعداد لـ«مخطط ارهابي»

القاهرة - وكالات الانباء - اعلن وزير الداخلية المصري عبدالحليم موسى امس اعتقال ٦٢ مصريا واجنبيا كانوا يعدون مخططا ارهابيا في مصر مشيرا الى تورط السودان في هذا النشاط الاجرامي الموجه ضد مصر.

وقال الوزير الذي كان يتحدث الى الصحافة المصرية ان الاشخاص الذين اعتقلوا في الايام الاخيرة الماضية حضروا الى مصر في مجموعات متفرقة بجوازات سفر مزورة وضبطت معهم اسلحة ومواد متفجرة.

واضاف انه تم تدريبهم على القيام بعمليات ارهابية وتخريبية لضرب الامن والاستقرار والسياحة في مصر.

ويشار الى ان المسؤولين المصريين ضاعفوا خلال الاشهر الاخيرة التصريحات حول اعتقال «ارهابيين» مصريين وآخرين من رعايا دول عربية من بينها السودان المتهم الرئيسي في نظر هؤلاء المسؤولين بدعم اعمال زعزعة الاستقرار» في مصر.

من جهة اخرى قالت مصادر امنية مصرية امس ان ثمانية مسلمين اصوليين وشرطيا واحدا اصيبوا عندما فضت الشرطة مظاهرة بمحافظة قنا في صعيد مصر.

وقالت المصادر ان الشرطة تدخلت بعد ان خرجت جماعة اسلامية في بلدة ارمنت من المسجد بعد صلاة العشاء امس الاول الى الشارع وهي تردد شعارات اصولية ولم ترد تفاصيل اخرى على الفور.

وكان الاسلاميون في محافظة قنا التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب من القاهرة قد قاموا بمظاهرات في الاشهر الاخيرة.

احداث ادكو تثير مخاوف السلطات المصرية من تمردات شعبية

ص ١٧

عدد من الأعيان والنواب يلتقون لجنة المبادرة الارثوذكسية

الدعوة لتعريب البطريركية الارثوذكسية في الأراضي المحتلة ومنع تسريب ممتلكاتها للوكالات الصهيونية

عمان - من موسى حوامدة

بدعوة من النائب فخري قعوار عقد في مجلس النواب يوم امس الخميس لقاء موسع بين اعضاء لجنة المبادرة الارثوذكسية العربية من الارض المحتلة مع عدد من السادة الاعيان والنواب لبحث ازمة الطائفة الارثوذكسية العربية.

وعرض السيد مروان الطوباسي جذور الخلافات القائمة بين الطائفة الارثوذكسية العربية وبين رجال البطريركية من الرهبان اليونان اوائل العهد العثماني فقد كانت البطريركية حتى ذلك الحين بطريركية عربية بكل معنى الكلمة اذ كانت جنسيتها عربية وبطاركتها ومطارنتها عربا ولغتها عربية.

وفي عام ١٥٤٣ جاء بطريرك يوناني الاصل الى القدس ومنذ انتخابه كبطريرك اخذ اليونان يتسربون طبقا لخطة مرسومة محكمة الى بطريركية القدس ويحتلون فيها اعلى المناصب.

وتحدث السيد الطوباسي عن وضع الطائفة الارثوذكسية منذ الاحتلال اذ ان البطريرك اليوناني وعقب الاحتلال مباشرة قام بالغاء قانون البطريركية الارثوذكسية ومنذ ذلك الوقت بدأ عدم اكتراث البطريركية واهمالها لشؤون الرعية والطائفة العربية فتدهورت اوضاع المدارس العربية الارثوذكسية الست ولم يتبق سوى واحدة في مدينة القدس والتي تتبع البطريركية مباشرة واخرى في رام الله واوضاعها صعبة.

وتدهور اوضاع الكنائس الارثوذكسية الثلاث عشرة كما لم تقم البطريركية بارسال اي من ابناء الطائفة لدراسة اللاهوت ولهذا لا نجد حاليا في الضفة او الاردن من رجال الاكليروس العربي من يحمل شهادة جامعية سوى الاب سيمون الفار والذي عينته البطريركية في العقبة.

اما فيما يتعلق بممتلكات واوقاف الطائفة الارثوذكسية العربية فقد جرى التعامل مع اراضي الطائفة

البقية ص ١٨

جنبلاط: الانتخابات.. أشبه بـ«انقلاب عسكري»

لبنان يخوض اكثر في الازمة السياسية — اخفاق النواب في عقد جلسة لمناقشة الحكومة

بيروت - وكالات الانباء - فشل النواب بتامين النصاب القانوني لعقد جلسة لمحاسبة الحكومة ومحاولة الغاء نتائج المرحلة الاولى من الانتخابات بالابقاء على المجلس الحالي.

وكان نائب رئيس المجلس ميشيل معلولي الذي فقد مقعده النيابي في المرحلة الاولى من الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي في البقاع شرق لبنان وفي الشمال دعا الى عقد جلسة امس لمناقشة ما وصفه بالتزوير الذي رافق العملية الانتخابية وطالب الحكومة الغاء نتائجها.

وكان رئيس مجلس النواب الحالي حسين الحسيني قد اعلن استقالته من رئاسة المجلس ومن النيابة بعد انتهاء الانتخابات في منطقة بعلبك شرق لبنان.

وكانت نتائج الانتخابات هناك اظهرت انتصار لائحة حزب الله على لائحة رئيس مجلس النواب الذي فاز هو شخصيا في الانتخابات.

وطالب الحسيني الحكومة بالغاء نتائج الانتخابات.

ووصل الى مبنى المجلس النيابي ٤٦ نائبا بما فيهم رئيس الحكومة رشيد الصلح لكن الجلسة النيابية لم تعقد بسبب عدم توفر النصاب القانوني. وبعد انتظار غادر رئيس الوزراء الجلسة وابلغ الصحفيين انه مستعد للعودة في حال توفر النصاب القانوني لعقدها.

وقالت مصادر نيابية ان بعض النواب كانوا سيقترحون الغاء نتائج المرحلة الاولى من الانتخابات واعتبار المجلس الحالي الذي تنتهي ولايته في منتصف شهر تشرين الاول المقبل هو المجلس الشرعي.

وكانت مدة المجلس الحالي من المفترض ان تنتهي في نهاية العام ١٩٩٤ لكن النواب قصروا ولايتهم - وكان من المفترض لو تم عقد جلسة امس ان يقترح النواب العودة الى المدة السابقة للمجلس والتي تنتهي في نهاية العام ١٩٩٤.

وفي وقت لاحق قال نائب رئيس مجلس النواب ان فريقا من النواب وقعوا على عريضة تطالب بحجب الثقة من الحكومة ومطالبتها وقف العملية الانتخابية والتمني على رئيس المجلس النيابي المستقيل العودة عن استقالته.

وقال ان ٤٥ نائبا اجتمعوا في مجلس النواب وطالبوا بايقاف العملية الانتخابية ووقعوا عريضة سحب الثقة من الحكومة.

وقد ابلغ معلولي الصحفيين بعد ان تحولت الجلسة النيابية الى لقاء بسبب عدم توفر النصاب القانوني انه سيدعو الى جلسة عامة للمجلس مرة اخرى.

واتهم معلولي الحكومة بالمساهمة

البقية ص ١٨

الامير رعد يفتتح معرض الفنان الحلو

عمان - بترا - افتتح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء مساء امس في المركز الثقافي الملكي بعمان المعرض الشخصي الثامن للفنان عدنان الحلو.

ويضم المعرض الذي يستمر عشرة ايام ٥٠ لوحة فنية منفذة بخامات متنوعة كالزيت والالوان المائية والحبر وتعبر هذه اللوحات عن هموم وتطلعات الانسان العربي وتطرح قضايا تمس الاوضاع الانسانية.

منظمة «الفهد الأسود» والوحدات الإسرائيلية.. في حرب سرية متصاعدة

قباطية - الضفة الغربية المحتلة - رويتر - ربما يتحدث الفلسطينيون والاسرائيليون بشان السلام في واشنطن لكن في الازقة المتربة وبساتين الزيتون المعزولة في هذا الجزء من الضفة الغربية المحتلة فان الحرب مستمرة.

ويطرق الجنود الاسرائيليون الابواب في منتصف الليل للبحث عن عناصر نشطة ومسلحين فلسطينيين مطلوب القبض عليهم اعضاء في منظمة «الفهد الاسود» يقومون بدفن جثث متعاونين مع السلطات الاسرائيلية في الشوارع الموحلة في تحذير لاخرين.

وقال خالد صادق كامل: لم يتغير شيء.

واشار رفاقه الذين يجلسون معه في مقهى باحد الشوارع الرئيسية في قباطية برؤوسهم علامة على موافقتهم على انه في عهد حكومة اسحق رابين رئيس الوزراء الجديد لم يتغير شيء.

والمناخ الذي تحسن في المناطق المحيطة بالقدس منذ ان فاز رابين على حزب ليكود الذي يتزعمه اسحق شامير في الانتخابات التي جرت في حزيران الماضي لا وجود له في الجزء الشمالي من الضفة الغربية حيث يسيطر على الحياة وحدات سرية تابعة للجيش الاسرائيلي وجماعة الفهد الاسود.

ويجري البحث عن عشرات من الفلسطينيين الاعضاء في جماعة «الفهد الاسود» على مدار الساعة بواسطة جنود يتنكرون بلباس عربي ولقي قائد للشرطة الاسرائيلية مصرعه واستشهد اثنان من جماعة «الفهد الاسود» وامرأة عربية في تبادل لاطلاق النار يوم الاربعاء في جنين شمالي قباطية.

وهذه معركة لا تعرف الرحمة.. تقول جماعات لحقوق الانسان ان القوات الاسرائيلية تقتل فلسطينيين عزلا بينما تقتل جماعة «الفهد الاسود» بطريقة منظمة فلسطينيين متعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

ويعرب سكان قباطية عن املهم بالنسبة لمحادثات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية التي تجري في واشنطن. وقباطية هي مسقط راس زعيم جماعة الفهد الاسود ولذلك اصبحت بؤرة اهتمام عمليات البحث الاسرائيلية. لكن سكان البلدة تنتابهم الشكوك ويشعرون بالقلق بشان الصراع المحلي مع الجيش الاسرائيلي.

وقال كامل: في الثامنة لا ترى احدا في الشوارع لاننا نخاف من الجيش... مثلما هو الحال عند فرض حظر التجول.

واخرج مزارع عمره ٥٣ عاما اطارا بحجم طابع البريد من جيبه ليعرض صورة لابنه البالغ ٢١ عاما والذي قتله الجيش الاسرائيلي في ايلول الماضي، ويظهر في الصورة وهو يمسك ببندقية من طراز ايه كي ٤٧. لقد كان احد اعضاء جماعة «الفهد الاسود».

وقباطية وهي بلدة زراعية يبلغ عدد سكانها ٢٢,٠٠٠ نسمة لها شهرة وطنية في فعاليات الانتفاضة.

وتختلف التقديرات لكن السكان يقولون ان الاسرائيليين قتلوا ما يصل الى ٢٨ شخصا من سكان البلدة خلال الانتفاضة بينما قتل فلسطينيون وخاصة من اعضاء الفهد الاسود (١٨) فلسطينيا يقولون انهم كانوا من المتعاونين مع اسرائيل.

وقال فلسطيني عمره ٢٧ عاما افرج عنه في حزيران الماضي بعد ان امضى في السجن ١٨ شهرا لالقاء حجارة انها قصة طويلة للكفاح في قباطية، اننا نتناقلها عن ابائنا واجدادنا.

وخلال ثلاثة ايام سيقدم الى المحاكمة بسبب مواجهة اخرى مع جنود اسرائيليين.

وقال خالد عودة كميل رئيس البلدية المنتخب الذي عزلته اسرائيل في عام ١٩٧٧ في كل كفاحنا في الماضي ضد المستعمر البريطاني وضد القمة اسرائيل وضد المستوطنات اليهودية.. كان للقباطية وجود.

ولحمد عودة كميل وهو من سكان قباطية هو الزعيم المحلي لجماعة الفهد الاسود ويطارده الاحتلال منذ عامين وهو في مقدمة قائمة لدى الوحدات السرية التي تطارد مقاتلين فلسطينيين.

ويتردد انه لا يمكث غير بضع ساعات في اي مكان ويتولى حراسته اثنان من مساعديه خلال فترات نومه القصيرة.

ورغم تحركاته السرية فانه يواجه وحدات «الفهد الاسود» التي تقوم بخطف واستجواب واعدام المتعاونين مع المخابرات الاسرائيلية.

المحطة الاخيرة

المستقبليون!

● صالح القلاب - لندن

بينما الاحداث اليومية والهموم الراهنة تستنزف كل وقتنا وجهدنا وتسيطر على عقولنا ومشاعرنا، فان العالم الذي للوقت عنده قيمة منشغل بالمستقبل ومعضلاته ويوظف معاهده وهيئاته لتحديد معضلات هذا المستقبل ووضع الحلول الناجعة لها حتى لا تاخذه على حين غرة فيجد نفسه اسير واقع مؤلم لا يملك الا الخضوع والارتهان لمعادلاته.

في لندن التقيت بعض الزملاء الذين يعملون في حقل الصحافة، وبعد دردشة حول الوحدة الاوروبية، والصدام الساخن بين العراق والولايات المتحدة، والمحادثات المستمرة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط، رسا الحديث على القرن الذي يزحف نحونا ونزحف نحوه بسرعة صاروخية والذي لم تعد تفصلنا عنه سوى سنوات معدودات ومع ذلك فاننا لا نزال نغرق في احداث القرن الماضي وما قبل القرن الماضي ولم ندرك بعد التغييرات الجوهرية التي طرات على واقع كرتنا الارضية.

مع نهايات هذا القرن سيصل عدد السكان في الاردن الى نحو ستة ملايين وربما اكثر. وسيصل عدد سكان العراق الى ٢٨ مليون وعدد سكان سوريا الى نحو ١٧ مليون وسيقفز عدد سكان دول شمالي افريقيا والسودان واليمن لارقام فلكية، وبالمقابل فان موارد هذه الدول ستبقى على ما هي عليه وربما تتراجع بنسب اكثر واكبر من نسب تزايد عدد السكان.

فماذا فعلت حكوماتنا وهيئاتنا ومعاهدنا واحزابنا وجامعاتنا لمواجهة هذا الواقع الذي يزحف في اتجاهنا كجلمود صخر حطه السيل من عل..؟

كفانا غيبوبة وكفانا اجترارا للماضي وبطولاته الفارغة. ولنخرج من قمقم التاريخ الذي يحتاج للتدقيق والتصحيح، ولنواجه الواقع بمسؤولية وصدق. ولنكن جزءا من عجلة التاريخ المتحركة بدل ان نواصل اللهاث خلف الاحداث بهذه الصورة المأساوية.

ان جميع اقطارنا العربية او معظمها تعاني من ازمات اقتصادية خانقة، وتعاني من بطالة متفاقمة ومن كساد على جميع الاصعدة واذا لم نتحرك بسرعة ونلتقط طرف المعادلة الصحيحة فاننا واصلون الى كارثة لا محالة، وها هي مجاعة الصومال شاخصة امام عيوننا ومن الممكن ان تتكرر في معظم الدول العربية.

لنسال انفسنا عن مستقبل الابناء في القرن المقبل بعد اقل من سبعة اعوام فقط اذا كان الاباء يعانون من البطالة ويتهددهم الفقر منذ الان وقبل الان. ولنسال انفسنا عن الحل الذي ستنتهي اليه اذا كانت دولة مثل بريطانيا او مثل اليابان او المانيا او حتى الولايات المتحدة تستقبل القرن المقبل وهي تضع يدها على قلبها وتخشى وضعا كوضع الصومال ومصيرا كمصير معظم دول العالم الثالث!!

وصول الشحنة الاولى من القمح الاميركي للاردن

عمان - الدستور - وصلت الى ميناء العقبة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري الشحنة الاولى من القمح الاميركي والبالغة ٥٠,٠٠٠ طن وقد تم شراؤها لحساب وزارة التموين بموجب اتفاقية قرض وقعها الاردن مع وزارة الزراعة الاميركية لشراء ١١٥,٠٠٠ طن من القمح من مصادر اميركية خاصة.

ويتم شراء هذه الكميات من القمح بموجب اتفاقية القرض البالغ مقداره ٢٠ مليون دولار امريكي والتي وقعت في اذار الماضي وذلك لمساعدة الاردن في شراء القمح الاميركي.

والجدير بالذكر انه تم تقديم هذا القرض بفائدة ٢ بالمائة لفترة السبع سنوات الاولى على ان ترتفع الفائدة الى ٣ بالمائة بعد ذلك ويتم السداد على ٢٤ دفعة سنوية بعد فترة سماح تبلغ سبع سنوات.

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان - الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس : TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير : Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان : Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف إليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة /ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما الحسين
هاتف: ٦٣٨٣٢٨